



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم : النشاط الرياضي المكيف
الشعبة: النشاط الرياضي المكيف
التخصص النشاط الرياضي المكيف و الصحة
الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

أطروحة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه
تخصص النشاط الرياضي المكيف و الصحة

أثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط
الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية
دراسة ميدانية لمراكز التكوين المهني والتمهين للمعاقين حركيا (الجزائر - بومرداس - الأغواط)

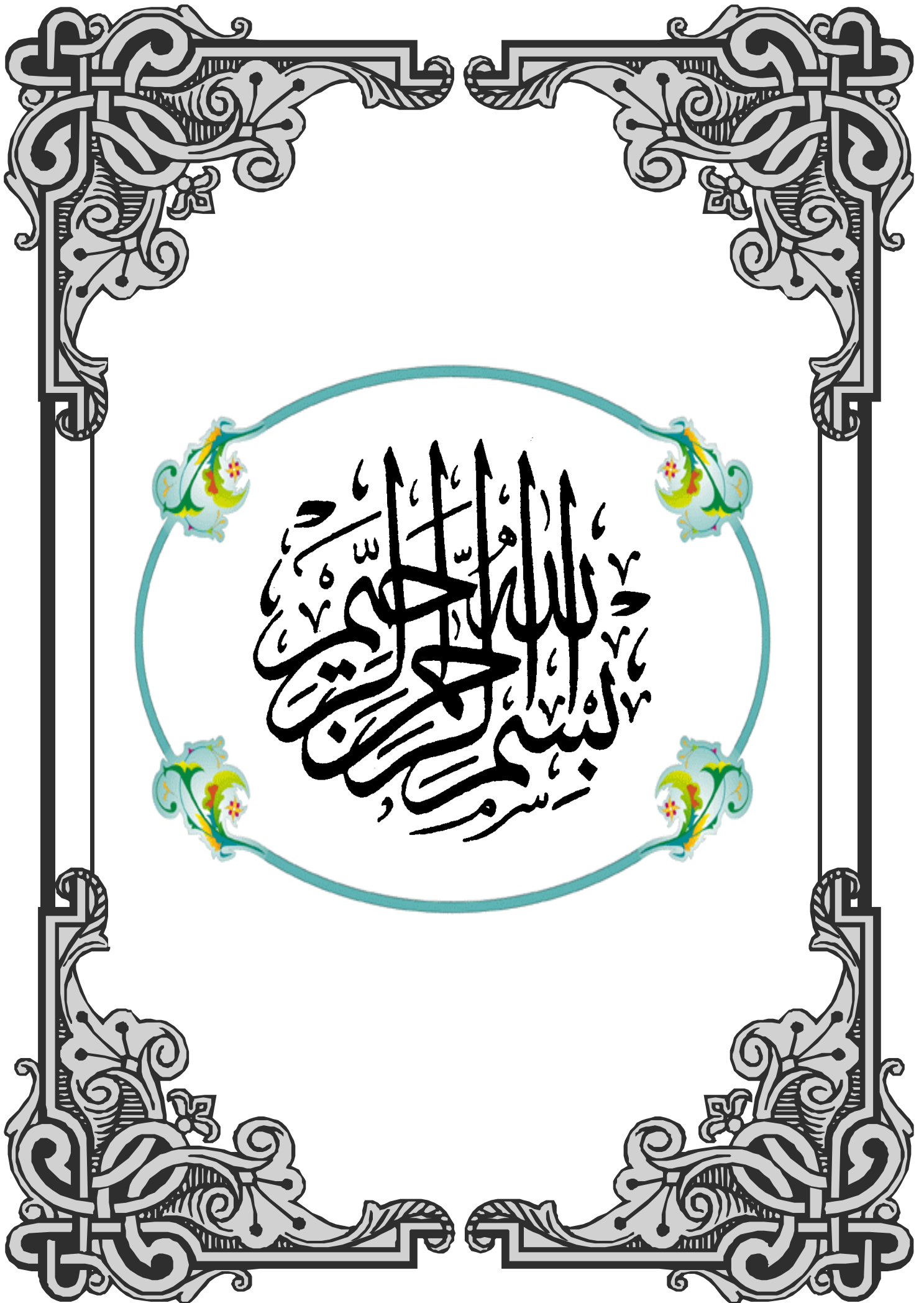
إشراف الاستاذ:

- الأستاذ الدكتور حبارة محمد

من اعداد الطالب:

- ذباح عبد الرحمان

السنة الجامعية : 2024-2025



شكر وعرفان

الحمد لله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا
لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور حبارة محمد على التوجيه
والإرشاد لهذا العمل.

وكذا الأستاذ الدكتور زروق نايل على دعمه المعرفي والمعنوي خلال مشواري
الدراسي كاملا .

كما نتقدم بالشكر الجزيل

لجميع عمال مراكز التكوين المهني الأغواط - الجزائر - بومرداس
على مساعدتنا وتقديم يد العون لإنجاز هذا البحث.

نشكر أيضا كل من مد يد العون لنا من قريب أو بعيد وفي الأخير لا يسعنا
الا أن ندعو الله أن يرزقنا السداد، الرشاد، العفاف، الغنى و الهداية .

عبد الرحمان

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي
الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين
وبعد:

إلى روح جدي رحمها الله سندي الوحيد في الحياة الذي أحسنت تربيته
و إلى روح خالتي رحمها الله.

إلى جدي حفظه الله ورعاه الذي أحسن تربيته وتعب من أجلي
إلى نور عيني والدتي الحبيبة التي علمتني الاجتهاد والمثابرة في الحياة
والسعي من أجل النجاح وكافحت من أجلي .

إلى زوجتي الغالية وسندي التي دعمتني طوال مرحلة البحث.

إلى أخي سعادي في الدنيا وأعلى ما أملك حفظه الله من كل سوء .

إلى أفضل الأصدقاء الذين شاركوني هذا المجهود (لقوي وليد - جقبالة

(رابع)

إلى كل من يزرع بذور العلم والخير والحب .

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.

قائمة المحتويات

-	شكر
-	إهداء
-	قائمة المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الاشكال
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ- د	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
6	1 - 1 - إشكالية الدراسة
8	1 - 2 - فرضيات الدراسة
8	1 - 3 - أهداف الدراسة
9	1 - 4 - أهمية الدراسة
9	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
11	1 - 6 - الدراسات السابقة
23	1 - 7 - التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة
24	1 - 8 - الاستفادة من هذه الدراسات
24	1 - 9 - مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الصفحة	الفصل الثاني: وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال
26	تمهيد
27	2 - 1 - مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال
28	2 - 2 - تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال
32	2 - 3 - خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال
34	2 - 4 - شبكة الانترنت واستخداماتها

35	2 - 5 - التطور في مجال تكنولوجيا الاتصالات الهاتفية
38	2 - 6 - مواقع التواصل الاجتماعي
46	2 - 7 - تعريف الموقع الالكتروني
51	2 - 8 - الهواتف الذكية
56	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: النشاط الرياضي البدني المكيف
58	تمهيد
59	3-1- نبذة تاريخية حول رياضة المعاقين في العالم
60	3-2- تاريخ رياضة المعوقين في الجزائر
62	3-3- تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف
63	3-4- طرق تعديل الأنشطة الرياضية
65	3-5- أهمية و أهداف ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة للمعاقين
67	3-6- أسس النشاط البدني و الرياضي المكيف
69	3-7- فوائد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف
70	3-8- العوامل المؤثرة في النشاط البدني الرياضي المكيف
71	3-9- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
73	3-10- أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف
76	3-11- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف
79	3-12- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف
81	3-13- البرامج الرياضية المكيفة للمعاقين حركيا
83	3-14- مبادئ عامة يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج
84	3-15- عناصر وخطوات تصميم البرنامج
88	3-16- تنفيذ البرنامج التدريبي
90	3-17- تقييم البرامج الرياضية المكيفة
92	خلاصة
الصفحة	الفصل الرابع: المعاقين حركيا
94	تمهيد
95	4-1- لمحة تاريخية عن المعاقين
97	4-2- مفهوم الإعاقة والمعاقين

99	4-3- واقع الإعاقة في العالم
99	4-4- واقع الإعاقة في الجزائر
102	4-5- أسباب الإعاقة
103	4-6- الآثار الناتجة عن الإعاقة
106	4-7- تصنيف المعاقين
107	4-8- تعريف الإعاقة الحركية
108	4-9- أصل الإعاقة الحركية
110	4-10- أشكال الإعاقة الحركية
111	4-11- تصنيفات الإعاقة الحركية
111	4-12- أسباب الإعاقة الحركية
113	4-13- الحاجات الأساسية للمعاقين حركيًا
115	4-14- مستلزمات حركة المعوقين
115	4-15- الخدمات المتاحة في الجزائر لدعم ذوي الإعاقة الحركية
119	4-16- التحديات أثناء عمليات التأهيل وإعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية
120	4-17- خطوات تأهيل المعوق رياضيًا
121	4-18- تصنيف الرياضة للمعاقين
122	4_19. كيفية إختيار الألعاب الرياضية للمعوقين
123	4-20- التأهيل الرياضي و خطواته للمعاقين
125	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة
127	تمهيد
128	5-1- الدراسة الإستطلاعية
129	5-2- منهج الدراسة
129	5-3- مجالات الدراسة
130	5-4- متغيرات الدراسة
131	5-5- المجتمع و عينة البحث
133	5-6- أدوات جمع البيانات
138	5-7- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
147	5-8- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية

148	خلاصة
الصفحة	الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
150	6-1- عرض وتحليل النتائج
150	6.1.1_تحليل نتائج خصائص عينة الدراسة
154	6.1.2_تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
160	6.1.3_عرض وتحليل الفرضيات
168	6-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
الصفحة	الفصل السابع : الاستنتاجات و الاقتراحات
179	7-1- الاستنتاج العام
179	7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
180	7.3_الأفاق المستقبلية
-	- قائمة المصادر والمراجع
-	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
54	جدول رقم (01) : النماذج البارزة للتطبيقات الذكية
82	جدول رقم (02) : نماذج لتكييف الأنشطة البدنية المكيفة
84	جدول رقم (03) : عناصر تصميم البرنامج
116	جدول رقم (04) : المراكز المتوفرة للمعوقين حركيا في الجزائر
117	جدول رقم (05) : يمثل المراكز الجهوية المُتخصّصة في تكوين الأشخاص المعوقين
134	جدول رقم (06): مجتمع وعدد المتربصين في مراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا
135	جدول رقم (07): يوضح توزيع عينة البحث في الدراسة.
138	جدول رقم (08) : القيم الوزنية للعبارات
139	جدول رقم (09) : عدد محاور الإستبيان الأول
140	جدول رقم (10) : عدد محاور الإستبيان الثاني
141	جدول رقم (11) : حساب معامل الصدق الذاتي
143	جدول (12) : نتيجة ألفا كرونباخ للإستبيان الأول
144	جدول (13) : نتيجة ألفا كرونباخ للإستبيان الثاني
153	جدول رقم (14) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
154	جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
155	جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الاعاقة
156	جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الممارسة
157	جدول رقم (18): يمثل تحديد مستوى درجات المحور
158	جدول رقم (19): يمثل تحليل الوصفي للمحور الأول
159	جدول رقم (20): يمثل تحليل الوصفي للمحور الثاني
162	جدول رقم (21) يبين توزيع بيانات متغيرات الدراسة باستعمال اختبار Kolmogorov-Smirnov
164	جدول رقم (22) : يمثل درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية
165	جدول رقم (23):يمثل مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية

166	جدول (24) : يبين نتائج القياسين القبلية والبعديّة لمقياس المتعلق بقياس أثر التطبيق الإلكتروني المقترح في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية
167	جدول رقم (25): اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، نوع الإعاقة، و ممارسة النشاط الرياضي) .
169	جدول رقم (26): اختبار تحليل التباين ثلاثي الاتجاه (Three-way ANOVA) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان أثر التطبيق الإلكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس و سن و نوع الإعاقة) .

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
148	الشكل رقم (01) : خطوات استخدام التطبيق الإلكتروني المقترح " التحدي " .
153	الشكل رقم (02) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .
154	الشكل رقم (03) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن .
155	الشكل رقم (04) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة .
156	الشكل رقم (05) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الممارسة .

أثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية ، حيث إتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما إستبيان و المنهج التجريبي مستخدما تطبيق الكتروني مقترح على العينة تكونت من (136) التابعين لمراكز التكوين المهني والتمهين الجزائر - بومرداس - الأغواط) ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: يوجد أثر لبعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، توجد مساهمة لمواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية بدرجة متوسطة ، كما توجد مساهمة للمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية بدرجة متوسطة ، و يوجد أثر للتطبيق الالكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية بدرجة عالية كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ،السن ،ونوع الاعاقة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير الممارسة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ،السن ونوع الاعاقة) .

الكلمات المفتاحية : وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال - النشاط الرياضي المكيف - لذوي الاعاقة الحركية

Abstract

The Impact of Certain Information and Communication Technology Media on Encouraging Adapted Sports Participation for Individuals with Motor Disabilities

This study aimed to explore the impact of certain information and communication technology (ICT) media on encouraging individuals with motor disabilities to participate in adapted sports.

The researcher employed a descriptive approach using a questionnaire and an experimental approach through a proposed electronic application. The study sample consisted of 136 participants from vocational training centers in Algeria (Boumerdes, Laghouat).

The findings revealed the following: there is an impact of ICT media on encouraging adapted sports participation for individuals with motor disabilities. Social media platforms contribute to this encouragement at a moderate level, as do websites. However, the proposed electronic application ("Challenge") has a high impact on promoting adapted sports participation.

The study also found no statistically significant differences in the contribution of social media and websites to encouraging adapted sports participation based on gender, age, or type of disability. However, there were statistically significant differences based on the practice

variable. Additionally, no statistically significant differences were observed in the impact of the proposed electronic application ("Challenge") based on gender, age, or type of disability.

Keywords: Information and Communication Technology Media – Adapted Sports – Individuals with Motor Disabilities

مقدمة

في ظل التطور المتسارع الذي يشهده العالم في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أصبحت هذه الوسائل جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات، فقد أسهمت في تغيير أنماط التفكير، وأساليب التفاعل، وطرق الوصول إلى المعلومات، مما جعلها وسيلة فعالة لإحداث تحولات إيجابية في مختلف القطاعات، كما يشهد العالم في العقود الأخيرة طفرة غير مسبوقة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، التي أصبحت المحرك الأساسي للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فقد ساهمت في تقريب المسافات، وتسريع تداول المعلومات، وخلق بيئة تفاعلية تتيح للأفراد والمؤسسات التواصل بطرق لم تكن ممكنة من قبل.

حيث تتضمن تكنولوجيا الإعلام والاتصال مجموعة واسعة من الأدوات والوسائل مثل الإنترنت، الهواتف الذكية، التطبيقات الرقمية، وشبكات التواصل الاجتماعي، التي أثرت بشكل كبير في مختلف مجالات الحياة، من التعليم والعمل إلى الترفيه والصحة (Eysenbach, 2019,p16) ولم يقتصر تأثيرها على تسهيل الوصول إلى المعلومات، بل تجاوز ذلك إلى تعزيز التفاعل والتعاون بين الأفراد والمجتمعات.

يعد النشاط الرياضي المكيف من الأنشطة التي تم تصميمها خصيصًا لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، بما يتماشى مع قدراتهم الجسدية والفكرية. ويهدف هذا النوع من النشاط إلى تحسين الصحة العامة، وتعزيز القدرات البدنية، وتطوير المهارات الحركية والنفسية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية أو ذهنية. (Haslett, 2022; Yildirim, 2023) إذ لا تقتصر الرياضة المكيفة على تحسين اللياقة البدنية فقط، بل تشمل أيضًا دعم الصحة النفسية والاجتماعية، مما يعزز من جودة حياة هؤلاء الأفراد.

يلعب النشاط الرياضي المكيف دورًا كبيرًا في تحسين الحالة الصحية للأفراد من خلال تقوية العضلات، تحسين التنسيق الحركي، وزيادة مرونة الجسم، كما يساعد في تقليل الآلام الناتجة عن الإعاقة الحركية، ويعزز من قدرة الجسم على التكيف مع الضغوط البدنية، أما على المستوى النفسي والاجتماعي، فإن ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة تساهم في تعزيز الثقة

بالنفس وتوفير شعور بالإنجاز، و بالإضافة إلى ذلك تعد الرياضة وسيلة فعالة للاندماج الاجتماعي، حيث تتيح للأفراد ذوي الإعاقة فرصة التفاعل مع الآخرين، مما يساعدهم على تجاوز العزلة الاجتماعية وبناء علاقات إيجابية وتحسين نوعية حياة الأفراد ذوي الإعاقة، من خلال تأثيره العميق على الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.

تعد الإعاقة الحركية واحدة من أكثر أنواع الإعاقات انتشاراً في العالم، حيث تواجه هذه الفئة من الأفراد تحديات كبيرة في ممارسة الأنشطة اليومية التي تتطلب حركة أو تنقل و تشمل الإعاقة الحركية مجموعة واسعة من الحالات التي تؤثر على قدرة الشخص على الحركة بشكل طبيعي، سواء نتيجة لحوادث، أمراض، أو ظروف خلقية، تتفاوت درجات الإعاقة الحركية من حالات خفيفة إلى حالات شديدة، مما يؤثر بشكل مباشر على قدرة الأفراد على القيام بأنشطتهم اليومية مثل المشي، الركض، أو حتى التنقل داخل المنزل . (Evensen, 2019.p86) .

على الرغم من التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، إلا أنهم يظلون جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، ويستحقون فرصاً متكافئة للاندماج والمشاركة في جميع جوانب الحياة. لذلك، فإن توفير البيئة الداعمة والمناسبة لهم أصبح أمراً ضرورياً، سواء في مجالات التعليم، العمل، أو الرياضة، و في السنوات الأخيرة، شهدنا تقدماً كبيراً في العديد من المجالات التي تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ممارسة حقوقهم، بدءاً من تعديل المرافق العامة وتوفير التقنيات المساعدة، وصولاً إلى تعزيز مشاركتهم في الأنشطة الرياضية والثقافية

في هذا الإطار، جاءت فكرة اجراء الدراسة من اجل فهم افضل لأثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة لذوي الاعاقة الحركية ، وذلك سعياً منا لتمكين ذوي الإعاقة الحركية من ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بكفاءة أكبر ، بالإضافة إلى توفير بيئة افتراضية تربطهم بمجتمعات رياضية تشمل مدربين متخصصين وزملاء يشاركونهم الاهتمامات، مما يعزز شعورهم بالانتماء ويعزز فرصهم للتفاعل الاجتماعي الفعّال وادماجهم في المجتمع.

و كانت خطة بحثنا كالتالي :

تتضمن الدراسة سبعة فصول رئيسية، حيث يقدم الفصل الأول الإطار العام للدراسة، متضمناً الأهداف والأهمية والأسئلة البحثية. ويناقش الفصل الثاني وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها في تسهيل التفاعل والوصول إلى المعلومات.

بينما يركز الفصل الثالث على النشاط الرياضي المكيف وأهميته في تحسين الصحة البدنية والنفسية للأفراد ذوي الإعاقة ، ويخصص الفصل الرابع لاستعراض قضايا الإعاقة الحركية، بما في ذلك التحديات التي تواجه هذه الفئة وسبل دعمها. أما الفصل الخامس فيتناول الإجراءات الميدانية للدراسة، بما في ذلك منهجية البحث وأدوات جمع البيانات.

ويقدم الفصل السادس عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة، مع مناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة. وأخيراً، يختتم الفصل السابع بالاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات لتعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1_1. إشكالية الدراسة:

تعد وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أكثر المجالات التي شهدت تطوراً سريعاً في العقود الأخيرة، حيث أصبحت جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية، فقد ساهمت هذه الوسائل في تحسين التواصل بين الأفراد والمجتمعات، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوفير فرص تعليمية وثقافية وترفيهية واسعة، كما أصبح لهذه الوسائل تأثيرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة ومع ذلك، يثير هذا التطور السريع العديد من التحديات، مثل تأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية والاجتماعية، والفجوات الرقمية التي تساهم في تعزيز التفاوت بين الفئات الاجتماعية.

و المعاقون حركياً هم الأفراد الذين يعانون من صعوبة أو فقدان القدرة على الحركة بشكل طبيعي نتيجة لحالات خلقية أو إصابات أو أمراض تؤثر على الجهاز الحركي، وتشمل هذه الإعاقات مشكلات في الأطراف أو اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي مثل الشلل الدماغي أو إصابات الحبل الشوكي التي قد تؤدي إلى فقدان الحركة أو الإحساس في أجزاء معينة من الجسم (Sherrill, 2004 , P61) ، و يواجه المعاقون حركياً العديد من الصعوبات أثناء حياتهم اليومية والتي من بينها صعوبة الوصول إلى المنشآت الرياضية المجهزة أو ضرورة تكييف الأنشطة الرياضية لتناسب قدراتهم الخاصة. كما يواجهون تحديات نفسية واجتماعية تتعلق بعدم وجود الدعم الكافي أو التهميش، و في هذا السياق و على الرغم من هذه التحديات، تبقى الرياضة والنشاط البدني من الوسائل الأساسية لتحسين الصحة العامة وتعزيز اللياقة البدنية وزيادة الاستقلالية بالإضافة الى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين القدرات الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين، و تلعب وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال دوراً في دعم هذه الفئة عبر توفير محتوى رياضي مخصص لهم على التطبيقات والمنصات الإلكترونية، مما يعزز مشاركتهم في الأنشطة الرياضية ويزيد من الوعي المجتمعي بحقوقهم.

يعد النشاط الرياضي المكيف هو نشاط بدني مصمم بشكل خاص لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، حيث يتم تعديله ليكون متناسباً مع قدراتهم البدنية والذهنية. يمثل هذا النوع من الأنشطة أداة أساسية لتحسين الصحة العامة من خلال تعزيز اللياقة البدنية، تقوية العضلات،

وزيادة المرونة، إلى جانب فوائده الصحية، يلعب دورًا كبيرًا في تحسين الحالة النفسية للأفراد، حيث يساهم في تعزيز الثقة بالنفس، تقليل مشاعر التوتر والاكتئاب، وتعزيز الشعور بالتفاؤل. يعد النشاط الرياضي المكيف وسيلة فعّالة للاندماج الاجتماعي، إذ يتيح للأفراد ذوي الإعاقة فرصة للتفاعل مع الآخرين، بناء علاقات اجتماعية إيجابية، والمساهمة في الحد من العزلة والشعور بالنقص و إضافةً إلى ذلك، يُعتبر متنفسًا يساعدهم على اكتشاف إمكاناتهم وتطوير مهاراتهم، مما يدعم تحسين جودة حياتهم وتمكينهم من تحقيق النجاح في مختلف المجالات الحياتية . (Thompson, 2017 . p43)

ومن هنا ظهرت فكرة اجراء الدراسة لمعرفة أثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية مما يساهم في تشجيعهم على ممارسة الرياضة بطرق معدلة تلائم قدراتهم البدنية و تعزز من اندماجهم الاجتماعي وتفاعلهم مع المجتمع.

و على ضوء ما سبق ينبثق التساؤل التالي :

التساؤل العام :

-هل يوجد أثر لبعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية ؟.

التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية؟.

- هل تساهم المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية؟.

- هل يوجد أثر للتطبيق الالكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية ؟.

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس، السن ، نوع الاعاقة و الممارسة) ؟ .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس، السن ونوع الإعاقة)؟.

1_2. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- يوجد أثر لبعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.

الفرضيات الجزئية :

- توجد مساهمة لمواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .

- توجد مساهمة للمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.

- يوجد أثر للتطبيق الإلكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس، السن، ونوع الإعاقة، و الممارسة) .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس، السن ونوع الإعاقة) .

1_3. أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف أو غرض يضفي عليها قيمة علمية، وعادةً ما يُفهم هدف الدراسة على أنه السبب الذي دفع الباحث إلى إعدادها، ويسعى البحث العلمي لتحقيق أهداف عامة غير شخصية تتمتع بقيمة ودلالة علمية، و تهدف هذه الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية .

- التعرف على مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.
 - التعرف على أثر للتطبيق الالكتروني المقترح (التحدي) نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.
 - التعرف على الفروق في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ،السن، ونوع الاعاقة، و الممارسة).
 - التعرف على الفروق في أثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ،السن ونوع الاعاقة) .
- 1_4. أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة لتعرف على وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومعرفة تأثيراتها في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي وتنميته مستهدفين بذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، خصوصا ذوي الاعاقة الحركية .

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام تلك الوسائل لتحفيز وتعزيز مشاركة ذوي الاعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية المكيفة، وكذلك لتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم البدنية والمهنية ، يعكس اهتمام الباحثين بهذا الموضوع الحاجة الملحة لاستكشاف سبل تحسين جودة الحياة لهذه الفئة الهامة من المجتمع، وتمكينها من المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية.

وفي العصر الرقمي الحالي، تلعب وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال دوراً بارزاً في تحفيز وتعزيز ممارسة النشاط الرياضي بحيث تتنوع هذه الوسائل من وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرياضية إلى البرامج التلفزيونية والإعلانات الرقمية و تأثيرات هذه الوسائل تتراوح بين تشجيع الأفراد على ممارسة الرياضة، إلى توفير المعلومات والتوجيهات اللازمة لتحسين الأداء الرياضي وتعزيز الصحة واللياقة البدنية ، بالإضافة إلى ذلك، تقدم تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز تجارب تفاعلية وشيقة تجعل ممارسة الرياضة تجربة ممتعة ومحفزة كما يعد استخدام هذه الوسائل وسيلة فعالة لتشجيع على الممارسة، بما في ذلك ذوي الاعاقة الحركية، على اعتماد نمط حياة نشط وصحي والمشاركة في الأنشطة الرياضية بانتظام.

1_5_1. تحديد المفاهيم والمصطلحات :**1_5_1. تكنولوجيا الاعلام و الاتصال :**

التعريف الإصطلاحي : التكنولوجيا : "هي كلمة مكونة من جزئين، المقطع الأول **techno** بمعنى فن صنع أو تقني أما المقطع الثاني **logy** وتعني مذهب علم نظرية فإذا اجتمع اللفظان في كلمة واحدة نجد أن كل فن أو صنعة لا بد أن يؤطرها العلم أو نظرية علمية معينة.

التعريف الإجرائي : بأنها مجموعة من الابتكارات والأدوات التي طورها الإنسان في مجال علوم الإعلام والاتصال، والتي تشكلت تحت تأثير عوامل اجتماعية واقتصادية وتقنية. وتتميز هذه التكنولوجيا بمرورتها، وتطورها السريع، وقدرتها على الاندماج في مختلف جوانب الحياة، فضلاً عن تفاعليتها التي تسهل التواصل وتبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات.

1_5_2. النشاط الرياضي المكيف :

التعريف الإصطلاحي : هي البرامج المتنوعة للنمو من خلال الألعاب و الأنشطة الرياضية و الأنشطة الإيقاعية لتتناسب ميول و قدرات و حدود الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطلاعات، ليشتركوا بنجاح و أمان في أنشطة البرامج العامة للتربية (A.stor,1993,p10) هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية و الألعاب التي تتسجم وميول و قدرات الطفل المعاق و القيود التي تفرضها عليه الإعاقة.

التعريف الإجرائي : هو عملية تعديل الأنشطة الرياضية لتتناسب مع الأهداف المحددة لها ففي الرياضات التنافسية، يتم تكيف هذه الأنشطة وفقاً للفئة المستهدفة، مع تدريب الأفراد لرفع مستوياتهم وتحقيق الأداء الأمثل. أما في حالة الأمراض المزمنة مثل الربو أو السكري، فيتم تكيف الأنشطة الرياضية لتكون أداة مساعدة في تخفيف أعراض هذه الأمراض.

1_5_3. المعاق حركيا :

التعريف لغوي : في اللغة أن الإعاقة مشتقة من عوق وهي تخرج في لغة العرب عن معنى المنع والحبس والصرف والتثبيط وقال صاحب اللسان وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً : صرفه و حبسه .

(علي،2010، ص 91_92)

وعوقه وتعوقه وإعاقه : صرفه وحسبه ، والعوق التثبيط (أبو الفضل جمال الدين ،1998، ص 279)

التعريف الإصطلاحي : ترى بعض التعريفات أن الإعاقة الحركية هي : عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه مما تجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قياساً مع الأسوياء. (أبو الفضل جمال الدين محمد ، 1998، ص 280)

التعريف الإجرائي :

1_6. الدراسات السابقة :

الدراسة 01 : محمود العنتبلي تحت عنوان: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى المعاقين ، سنة 2007 ، كما هدفت للتعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى المعاقين ، وتم اختيار عينة من مدربي وإداريي المعاقين بالأندية الرياضية بمحافظة الإسكندرية بالطريقة العمدية وبلغ عددهم 205 فرد، واستخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتمثلت أهم الاستنتاجات بالنسبة لدور وسائل الإعلام المختلفة في نشر الثقافة الرياضية بين المعاقين يتمثل في تنمية القيم الاجتماعية المقبولة الاهتمام بالبحوث والدراسات التربوية التي تعمق العلاقة بين الرياضة والمعاقين وبالنسبة للمعلومات الرياضية التي يجب أن يلم بها المعاقين تتمثل في العادات الغذائية المرتبطة بالأداء الرياضي ، خطورة الأمراض المختلفة (كأمراض السمنة .. وغيرها) والمرتبطة بالعزوف عن ممارسة الرياضة، وبالنسبة للتحديات التي تواجه وسائل الإعلام الرياضي في رياضة المعاقين تتمثل في قلة البحوث والدراسات التي تهدف إلى تقييم دور وسائل الإعلام الرياضي المختلفة في رياضة المعاقين بالمقارنة بمثيلاتها في دول أخرى، عدم وجود إستراتيجية فكرية للإعلام الرياضي تجاه رياضة المعاقين.

الدراسة 02 : أو شن بوزيد تحت عنوان: دور وسائل الاعلام الرياضي في تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط الرياضي المكيف ، سنة 2014 ، كما هدفت للتعرف على دور وسائل الاعلام الرياضي في تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط الرياضي المكيف ، أُجريت هذه الدراسة على عينة تضم 30 ممارسًا للنشاط الرياضي المخصص من نادي أمل بوسعادة ونادي نور المسيلة، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرًا ملحوظًا لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها على ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة النشاط البدني الرياضي، كما أن الممارسين من هذه الفئة لهم اهتمام كبير بالوسائل الإعلامية و تبين أن هناك نقص في الاهتمام بهذه الفئة المهمة في

المجتمع عند مختلف وسائل الإعلام و تركيز الممارسين من هذه الفئة على الإعلام المرئي التلفزيوني، كان كبير مقارنة بالإعلام السمعي (الإذاعة) والصحف.

الدراسة 03 : عيسى الهادي تحت عنوان: دور تكنولوجيا المعلومات في خدمة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، سنة 2014، كما هدفت للتعرف على مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضي السمعي البصري- في جلب ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و معرفة مدى متابعة الإعلام للرياضة التي تقوم بها ذوي الاحتياجات الخاصة وحجم البرامج المقدمة لذلك ، مع محاولة إعطاء صورة واضحة على تأثير وسائل الإعلام ومعرفة الأشياء الايجابية في وسائل الإعلام التي تحفز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف حيث أجريت الدراسة على 30 ممارس للنشاط الرياضي المكيف من ناديين امل بوسعادة و نادي نور المسيلة ، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات عبر الاستبيان. أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير وسائل الإعلام بمختلف أنواعها على ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة النشاط البدني الرياضي ، كما أن الممارسين من هذه الفئة لهم اهتمام كبير بالوسائل الإعلامية و يوجد هناك نقص كبير في توعية هذه الفئة بفائدة ممارسة الرياضة.

الدراسة 04: مهى أمين علي تحت عنوان : دور التطبيقات التكنولوجية الرياضية في تعلم المهارات الحركية وتحسين التدريب في كرة الطائرة، سنة 2016 ، كما كانت الدراسة تهدف إلى استكشاف مدى تأثير التكنولوجيا الرياضية في تعليم المهارات الحركية والتدريب في كرة الطائرة، بالإضافة إلى دراسة طبيعة العلاقة بين تطبيقات التكنولوجيا الرياضية وتعلم المهارات الحركية الأساسية في هذا المجال، وقد تم أيضا التعرف على طبيعة العلاقة بين التحديات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا الرياضية في تعلم المهارات الحركية الأساسية والتدريب في كرة الطائرة، أجريت الدراسة في 20 مدرسة ثانوية في بغداد، حيث تم إختيار أستاذين من كل مدرسة ليكون العدد الإجمالي 50 أستاذًا في مادة التربية البدنية والرياضية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بإستخدام الإستبيان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات التكنولوجيا الرياضية وتعليم المهارات الحركية والتدريب الرياضي في كرة الطائرة في ثانويات بغداد، كما وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات التكنولوجيا الرياضية وتعلم المهارات الحركية الأساسية، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات

التكنولوجيا الرياضية والتدريب في كرة الطائرة، علاوة على ذلك، كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيقات التكنولوجيا الرياضية وتفاعل المتعلمين والمدرسين في تعلم المهارات الحركية الأساسية، وكذلك في التدريب الرياضي في كرة الطائرة.

الدراسة 05 : سما وليد محمد لحلو : تحت عنوان : دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، سنة 2017، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 650 طالبًا وطالبة من كليات العلوم والآداب في الجامعات الفلسطينية، مما يمثل حوالي 20% من مجتمع الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته مع طبيعة وأهداف الدراسة، حيث كانت الأداة مكونة من 48 فقرة موزعة على ستة مجالات: المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التنافسي، المجال الثقافي، والمجال الوطني والانتماء، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة 3.38%، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بناءً على متغير الجنس..

الدراسة 06 : الملاح ثامر تحت عنوان : تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة الأجهزة التعليمية وصيانتها ، سنة 2017 ، استهدفت الدراسة التعرف على الأشخاص الذين يحتاجون باستمرار إلى رعاية واهتمام، وإثبات حقهم في الرغبة بالتعلم، بالإضافة إلى تقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق المعرفة والعلم. فالإعاقة لا تشكل عائقًا أمام التعليم في ظل التطورات التكنولوجية المتاحة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التكنولوجيا المتقدمة والأجهزة التعليمية كان له دور كبير في تحقيق الأهداف المحددة ، وإذ ساعدت هذه التكنولوجيا، المعروفة أيضًا بالتكنولوجيا المساعدة، هؤلاء المتعلمين على الحصول على نفس مستوى التعليم الذي يناله زملاؤهم الأصحاء، وتساهم معظم الأجهزة والمعدات والبرمجيات المندرجة تحت هذه الفئة في دعم عملية التعلم لدى هؤلاء المتعلمين، بغض النظر عن أنواع إعاقاتهم، من خلال خلق بيئة تعليمية توفر ما يلبي إحتياجاتهم، مما يضمن لهم فرص تعلم متكافئة مع تلك المتاحة لأقرانهم الأصحاء..

الدراسة 07 : عبد الله بن غرم الشهري تحت عنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، سنة 2018 ، هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، كما تناولت الفروق في تأثير هذه الوسائل بناءً على المتغيرات التالية: العمر، موقع الإقامة، الحالة الاجتماعية بالإضافة إلى ذلك، استهدفت الدراسة تحديد الفروق المتعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية وفقاً للمتغيرات الأخرى مثل: المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، وممارسة النشاط الرياضي الترفيهي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة تضم 500 فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة حركية، تم اختيارهم بطريقة عمدية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبيان، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً متوسطاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث مقارنة بالذكور عند مستوى (0.05) بقيمة (ت) تساوي (2.24)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت النتائج لصالح المتزوجين مقارنة بالعراب عند مستوى (0.05) بقيمة (ت) تساوي (2.78) وفي المقابل، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على متغير العمر، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمنطقة الإقامة، وكانت لصالح جميع المناطق باستثناء المنطقة الغربية. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي أو نوع الإعاقة. ومع ذلك، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على متغير ممارسة النشاط الرياضي الترفيهي..

الدراسة 08 : نسرین جواد شرقي تحت عنوان : دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام " الهاتف المحمول" أنموذجاً، سنة 2018 ، كما هدفت للتعرف على دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها "الهاتف

المحمول"، حيث يعد من وسائل التكنولوجيا الحديثة، والذي يمثل الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة، في مساعدتهم في انجاز حاجاتهم الخاصة، في كثير من الأمور الخاصة، لتسهيل التواصل بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه فيحل كثير من مشاكل الزمان والمكان، لذا فهو مثار اهتمام العلماء والتربويين في العالم ، إلا إن الأمر لا يزال في طور التجارب في كل مكان وتعتبر محدودة في ذلك ، لان التعليم بشكله الحالي غير كافي لتطوير وتنمية التعليم لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فلا بد من تعليم متطور يلاءم المستجدات العلمية ومسايرتها من خلال تطوير التعليم إن حق ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتمتعوا كأقرانهم الأسوياء برعاية كبيرة في مجال استخدام التكنولوجيا المتطورة كاستخدام الهاتف المحمول في تعليمهم حقيقة لابد من العمل على إرسائها في المجتمع إن هذه التكنولوجيا التعليمية يمكن الحصول عليها بنفس نوعية التعليم التي يحصل عليها أقرانهم الأسوياء واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي تم جمع البيانات.

من خلال الاستبيان وتوصل البحث إلى نتائج ومنها : يعتمد نجاح التعليم باستخدام "الهاتف المحمول"، على مجموعة قد اختلفت في تحديدها كل جهة ولكنها تتفق على هدف أساس هو رفع جودة المنتج التعليمي ، أما توصيات البحث ومنها : السعي في إعداد وتأهيل المعلمين من اجل إبراز المهتمين بالتعليم باستخدام الهاتف المحمول"، وتطبيقه في المناهج الدراسية ، وتدريب المدرسين على استخدامه، للإفادة من قدراتهم واهتماماتهم برفع مستوى العملية التعليمية.

الدراسة 09 : عبد الله بن غرم الشهري تحت عنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، سنة 2018 ، كما هدفت للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية و التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (العمر، مكان الإقامة، الحالة الاجتماعية) ، و التعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً للمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي، نوع الإعاقة، ممارسة النشاط الرياضي الترويحي) والتعرف على الفروق بين تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر

إستخداما ، وأجريت الدراسة على عينة تضم 500 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة حركية)، تم اختيارهم بطريقة عمدية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان، أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة كان متوسطاً، كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لتأثير إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير نوع الجنس عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (ت) (2.24) وكانت لصالح الإناث مقارنة بالذكور، بالإضافة إلى ذلك، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير الحالة الاجتماعية عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة (ت) (2.78) وكانت لصالح المتزوجين مقارنة بالعزاب، ومن جهة أخرى، لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً.

الدراسة 10 : Garcia Roberts تحت عنوان : دور التطبيقات الرياضية المتخصصة في

تعزيز الصحة البدنية والنفسية لدى الأفراد ذي الإعاقة الحركية ،سنة 2018

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور التطبيقات الرياضية المخصصة لذوي الإعاقة الحركية في تحسين حالتهم النفسية وتعزيز الثقة بالنفس، بالإضافة إلى تحليل تأثير المتابعة المستمرة التي توفرها التطبيقات على الالتزام بممارسة الأنشطة البدنية. تم استخدام تطبيقات صُممت خصيصاً لمستخدمي الكراسي المتحركة أو الأفراد ذوي الإعاقات الحركية، مع تتبع التقدم الشخصي للمشاركين عبر فترات زمنية محددة، واعتمدت الدراسة على جمع البيانات باستخدام استبيانات متخصصة تضمنت قياسات للصحة النفسية والبدنية، إضافة إلى مراجعات لسجلات التمارين الموثقة داخل التطبيقات، و شملت العينة 120 فرداً من ذوي الإعاقة الحركية، تم اختيارهم من مراكز التأهيل والرياضة المجتمعية بناءً على استخدامهم المنتظم لهذه التطبيقات ، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الحالة النفسية للمشاركين نتيجة لممارسة الرياضة بانتظام عبر التطبيقات، كما تبين أن خاصية تتبع التقدم الفردي داخل التطبيقات كانت عاملاً محفزاً للاستمرارية والالتزام.

الدراسة 11 : علي بن يوسف تحت عنوان : أثر وسائل الإعلام الجديدة على ممارسة النشاط

الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة سنة 2018، كما هدفت للتعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام الجديدة على ممارسة النشاط الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر

ودراسة كيفية استخدام ذوي الإعاقة الحركية لوسائل الإعلام الجديدة لتحفيزهم على ممارسة النشاط الرياضي ، معرفة كيفية تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديدة على نمط الحياة الرياضي لدى هذه الفئة ، وتحليل العقبات التي قد تواجه استخدام وسائل الإعلام الجديدة في هذا السياق، بالإضافة إلى تحديد الفرص المتاحة لتحسين إستخدامها، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 50 شخصًا من ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر، والتي تمثل فئات عمرية وجنسية واجتماعية متنوعة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال استبيانات بالإضافة إلى وسائل الإعلام الحديثة، مثل المواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الرقمية المصممة خصيصًا لتعزيز النشاط الرياضي، و أظهرت نتائج الدراسة كيفية تعزيز ممارسة النشاط الرياضي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة، بالإضافة إلى تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالاعتماد على هذه الوسائل في هذا السياق.

الدراسة 12: Foshaug Marius تحت عنوان : تطبيق جوال AGA مستوحى من الألعاب لتعزيز النشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية ، سنة 2019 .

يهدف هذا البحث إلى تحديد تقنيات التصميم والميزات لتطبيق جوال يمكن أن يساعد في تعزيز النشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية تم تصميم تطبيق جوال يمكن أن يعزز النشاط البدني من خلال أن يكون ممتعًا، مشوقًا، ومحفزًا ، نحدد التقنيات والعوامل التي يجب مراعاتها عند تصميم تطبيق جوال يكون متاحًا للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، وأخيرًا نجري اختبارًا للقابلية للاستخدام في العالم الحقيقي حيث يستخدم الأشخاص ذوو الإعاقات الذهنية وموظفو الدعم التطبيق ويقدمون ملاحظاتهم نقوم بإنشاء AGA (شريك تدريب ثلاثي الأبعاد)، وتظهر نتائج اختبارات القابلية للاستخدام إمكانية مساعدة وتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية على أن يصبحوا أكثر نشاطًا بدنيًا. أبلغ كل من المستخدمين والموظفين عن متعة استخدام التطبيق، وكان المستخدمون قادرين على التنقل وممارسة التمارين معه دون الحاجة إلى مساعدة كبيرة، وتم اختباره لجمع المعدات وإعادة تجربة الأمر ونظرًا لأنهم استمتعوا بها كثيرًا، كما أثبت التطبيق ثلاثي الأبعاد الناتج أنه مسهل للنشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، نحقق ذلك من خلال إدخال المرح والتحفيز باستخدام التثاء ومنح المكافآت الأنسة للمستخدم تبقى الآثار على المدى الطويل تحت القياس، ولكن وفقًا للاختبارات الأولية، يمكن أن

يكون التطبيق له تأثير كبير على اللياقة البدنية لأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، بالإضافة إلى تشجيع النظرات الإيجابية نحو كونهم نشيطين بدنيًا. على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي جعل هذه الفئة من الأشخاص أكثر صحة إلى إدماجهم بشكل أفضل في المجتمع، وتحسين الصحة العقلية، وتقليل النفقات الحكومية الناتجة عن الإنتاجية المنخفضة وعلاج المشاكل الطبية الناجمة عن السمعة أو سوء الصحة العقلية.

الدراسة 13: Ingrid Evensen تحت عنوان : تصميم تطبيقات جوال مستوحاة من الألعاب لتعزيز النشاط البدني للأفراد ذوي الإعاقات الذهنية، سنة 2019 كما هدفت للتعرف على دور إنشاء تطبيقات جوال لتعزيز النشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، كما ستدرس تقييم مثل هذه التطبيقات مع مجموعة المستخدمين تم استخدام استعراض الأدبيات، ومجموعة تركيز، ومقابلات، وملاحظات كطرق لتوليد البيانات تم تقييم نموذج ابتدائي منخفض الوضوح تم تطويره باستخدام الإرشادات المستندة إلى استعراض الأدبيات وموارد حول الإعاقات الذهنية في مجموعة تركيز، استخدمت نتائج المجموعة التركيزية في إنشاء إرشادات معدلة، ونموذج معدل، وإطار اختبار مكيف لاختبار التطبيق، تتمثل المساهمة في إرشادات لتطوير واختبار تطبيقات الجوال التي تهدف إلى تعزيز النشاط البدني لدى الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية نتيجة للعمل نحو الحصول على موافقة المشروع من مركز البحوث النرويجي للبيانات، تشمل المساهمة أيضًا إرشادات للحصول على موافقة أخلاقية للبحوث في مشاريع تكنولوجيا المعلومات التي تشمل أفرادًا ذوي إعاقات ذهنية .

الدراسة 14: رنا مروان العيسى تحت عنوان : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين سنة 2020 ، استهدفت الدراسة التعرف على دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني، وأجريت الدراسة على عينة من 328 مدربًا رياضيًا (ذكورًا وإناثًا) يعملون في صالات رياضية في عمان، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة البحث كانت استبانة تم توزيعها إلكترونيًا على المشاركين، تم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقياس موثوقية الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

أظهرت نتائج الدراسة أن لمنصات التواصل الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا في نشر الثقافة الرياضية بين الشباب الأردني، حيث كانت مواقع الفيسبوك، والإنستغرام، واليوتيوب الأكثر استخدامًا من قبل المدربين، مما يشجع الشباب على ممارسة الرياضة ويعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة حول بعض التمارين الرياضية، بالإضافة إلى توضيح طرق الأداء الصحيح للتمارين في الصالات الرياضية .

كما أظهرت الدراسة أن الشباب قد اكتسبوا وعيًا متوسطًا بأهمية الرياضة في حياتهم وفهما جيدًا لطرق اللعب في الصالات الرياضية، أوصت الدراسة بضرورة قيام النوادي الرياضية بتنظيم فعاليات لزيادة وعي الشباب بالأخطاء الشائعة وطرق اللعب السليمة، بالإضافة إلى استخدام الأجهزة بشكل صحيح، كما دعت وسائل الإعلام المختلفة إلى إنشاء برامج حوارية رياضية تثقيفية تغطي مواضيع رياضية متنوعة لتعزيز التوعية بين الشباب، مع التأكيد على أن الرياضة ليست مجرد تمارين، بل ينبغي أن تُعتبر أسلوب حياة صحي لما لها من فوائد عديدة على الجسم.

الدراسة 15: Kaza Mojtahe تحت عنوان : إستكشاف تأثير تكنولوجيا المعلومات على الدافعية والأداء في الرياضة، من منظور نفسي ، سنة 2020، كما هدفت للتعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الدافعية والأداء في الرياضة، حيث أجريت الدراسة على عينة ، 200 فرد ، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الاستبانة والتي تم توزيعها إلكترونياً اعتمدت هذه الدراسة إستخدام برنامج SPSS لتحديد الدراسة البحثية وتوليد نتائج معلوماتية ذات صلة بالمتغيرات، تم تحليل الإحصاءات الوصفية، واختبار ANOVA لمتغير واحد، وتحليل الانحدار وتحليل التباين، بالإضافة إلى تقديم تحليلات بيانية متعلقة بالمتغيرات المعتمدة والمستقلة وأظهرت نتائج الدراسة أهمها : أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على الدافعية والأداء في الرياضة.

الدراسة 16: قبلي عبد القادر تحت عنوان : التكنولوجيا الحديثة لتحفيز وتحسين الأداء الرياضي للرياضيين البارالمبيين ، سنة 2020 ، كما هدفت للتعرف على ان الرياضة والتأهيل الصحي هما حجر الاساس في كيفية تعريفنا لأنفسنا بأننا بشر، فالروح التنافسية بارزه لدى الأفراد ذوي الإعاقة خلال الحياة اليومية كما هو الحال لدى نظرائهم الأصحاء وقد سخرت كل الانشطة البدنية والرياضية الناتجة عن التطورات التكنولوجية الجديدة كأداة لإعادة التأهيل ورعاية مختلف الرياضيين من الرجال والنساء ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتناول هذه الدراسة عددا من العوامل

المتعلقة بحوافز تطوير التكنولوجيا من أجل ممارسة النشاط الرياضي و تحسينه للمعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة، كذلك تتناول الدراسة بعض الاعتبارات النفسانية والتكنولوجية لبعض الرياضات البارالمبية، كما ستناقش بما في ذلك ؛ الدوافع النفسانية الاجتماعية والتفاعلية ، الصحة ، التقدم في التكنولوجيا وقياس الأداء لهؤلاء الرياضيين المعاقين.

الدراسة 17: Jackson & Smith تحت عنوان : تأثير استخدام التطبيقات الرياضية المخصصة على تحسين الصحة البدنية و النفسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية سنة 2020 .

هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير استخدام تطبيقات رياضية مخصصة لذوي الإعاقة الحركية على سلوكهم الرياضي وصحتهم العامة على مدى فترة زمنية محددة. تم تصميم الدراسة بأسلوب شبه تجريبي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيانات موجهة، مقابلات شخصية، وملاحظات مباشرة. شملت العينة 150 فرداً من ذوي الإعاقة الحركية، تم اختيارهم وفق معايير محددة. أظهرت النتائج أن استخدام هذه التطبيقات ساهم بشكل ملحوظ في تقديم توجيهات ذاتية تمكن الأفراد من ممارسة التمارين الرياضية دون الحاجة إلى مساعدة مستمرة. كما لاحظ المشاركون تحسناً في معرفتهم بأهمية التمارين الرياضية ودورها في تعزيز الصحة العامة، وأكدت النتائج أيضاً أن الوسائل التفاعلية في التطبيقات لعبت دوراً فعالاً في تشجيع المشاركين على الالتزام بالتمارين الرياضية بشكل منتظم.

الدراسة 18 : محمد عبد الله العتيبي تحت عنوان: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على النشاط البدني للأشخاص ذوي الإعاقة سنة 2021 ، كما هدفت للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى النشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، وتقييم مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من منصات التواصل الاجتماعي في ممارسة النشاط البدني، وتحليل الفروق في التأثير بناء على نوع الإعاقة والجنس والعمر ، وأجريت الدراسة على عينة شملت 300 فرداً من الأشخاص ذوي الإعاقة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ، حيث تبين أن الأفراد الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام يمارسون النشاط البدني بشكل أكبر مقارنةً بمن لا يستخدمونها.

الدراسة 19: Juan C. Torrado تحت عنوان : لعبة تفاعلية على الجوال لتحفيز الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية على ممارسة الأنشطة البدنية في الهواء الطلق، سنة 2022

كما هدفت للتعرف على الأشخاص ذوو الإعاقات الذهنية غالبًا ما يعيشون نمط حياة خامل يمكن أن يؤدي إلى مشاكل طويلة الأمد مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكري، والسمنة، والاكنتاب وعلى الرغم من أن الأدبيات تظهر أن السبب الرئيسي لذلك هو نقص الدافع لممارسة النشاط البدني، إلا أن هناك أبحاثًا نادرة حول التطبيقات التي تتيح تتبع وتحفيز الأنشطة البدنية التي تركز على التحفيز تقدم تطبيق مستوحى من الألعاب لتحفيز الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية على ممارسة النشاط البدني في الهواء الطلق لقد اتبعنا استراتيجية بحث التصميم والإنشاء باستخدام: مقابلات شبه منظمة مع خمسة خبراء (العاملين في الرعاية الصحية، خبراء التعليم الخاص، ومهندسي البرمجيات) ومجموعة تركيز مع معالج وظيفي، ومعالج طبيعي، وأربعة مهندسي برمجيات؛ اختبار مستخدم تجريبي مع ثلاثة أفراد من ذوي الإعاقات الذهنية ومقدمي الرعاية لهم ، كما تبين أن التفاعل الاجتماعي أثناء النشاط البدني كان جانبًا تحفيزيًا رئيسيًا للنظام، في حين أن أنظمة المكافآت لم تجذب الكثير من انتباه المستخدمين ، بالنسبة للمساعدة الملاحية المعدلة، وجدنا أن النص السهل القراءة، والتواصل البصري، وصور الشوارع كانت الميزات الأساسية لتحقيق إرشادات ناجحة ومفهومة في الهواء الطلق للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، و أثبت ذلك أنه مفيد لإجراء اختبار ميداني وتحسين إرشادات التصميم تمهيدًا لاختبار تجريبي واسع النطاق يشمل عددًا أكبر من الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والحسية والحركية.

الدراسة 20: Haslett Damian تحت عنوان : التكنولوجيا المساعدة لتعزيز المشاركة في الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة ، سنة 2022 كما هدفت للتعرف على أن المشاركة في الألعاب الرياضية حقًا أساسيًا للأشخاص ذوي الإعاقة ويتم تسهيلها من خلال استخدام التكنولوجيا المساعدة المتخصصة (AT) ومع ذلك، لا يعرف سوى القليل عن الدور الذي تلعبه التكنولوجيا المساعدة يوميًا في تعزيز المشاركة الرياضية، تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن للمنتجات المساعدة ذات الأولوية الخمسين المدرجة في قائمة المنتجات المساعدة لمنظمة الصحة العالمية أن تعزز المشاركة في الألعاب الرياضية، وذلك باستخدام استبيان متعدد الأساليب عبر الإنترنت مع مستخدمي التكنولوجيا المتقدمة ومقدمي الرعاية والمدربين (العدد = 96) ، وتم استخدام التحليل الموضوعي للاستجابات النوعية التي تصف استخدام المنتجات المساعدة في تسهيل

المشاركة الرياضية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المنتجات المساعدة اليومية مطلوبة للمشاركة في الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة، تم تقديم نموذج مفاهيمي لاستخدام المنتجات المساعدة للمشاركة الرياضية، لقد وجدنا أشخاصًا من ذوي الإعاقة يشاركون في مجموعة من الألعاب الرياضية، مما يساهم في المشاركة المجتمعية، وبالتالي فإن الوصول إلى المنتجات المساعدة اليومية يعد جزءًا لا يتجزأ من تحقيق حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الرياضة.

الدراسة 21: Yildirim Caglar تحت عنوان : الألعاب التحويلية للواقع الافتراضي لتدريب الرياضات التكيفية استكشاف تصورات الأفراد ذوي الإعاقات الحركية سنة 2023، كما هدفت للتعرف على أن تكنولوجيا الواقع الافتراضي قد فتحت آفاقًا جديدة للأفراد ذوي الإعاقات الحركية للمشاركة في تدريبات الرياضات التكيفية، وتشير النتائج إلى أن المشاركين متحمسون جدًا للانخراط في تدريبات الرياضات التكيفية عبر الواقع الافتراضي نظرًا لإمكاناتها الواعدة، ولديهم متطلبات محددة لتصميم وتطوير الألعاب، بما في ذلك سهولة الاستخدام، واللعب الواقعي، والتحكمات القابلة للوصول، و تسلط هذه الدراسة الضوء على الإمكانيات التحويلية لتكنولوجيا الواقع الافتراضي في توفير فرص متساوية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية للمشاركة في تدريبات الرياضات التكيفية وتشجع على تطوير ألعاب واقع افتراضي شاملة للمستخدمين من ذوي الإعاقة. نتائجا لها تأثيرات عملية على مصممي ومطوري الألعاب والباحثين، حيث تؤكد على أهمية إمكانية الوصول والشمولية في تصميم وتطوير ألعاب الواقع الافتراضي لتدريب الرياضات التكيفية.

الدراسة 22 : Eysenbach Gunther تحت عنوان : تطبيق الكروني لتعزيز التمارين الرياضية المعدلة والشبكات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية: دراسة قابلية الاستخدام 2023 ، كما هدفت للتعرف على قابلية استخدام تطبيق تمرين للجوال للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية تم استخدام تصميم مختلط تفسيري متسلسل لاختبار القابلية للاستخدام بشكل شامل في 4 مجالات أساسية: الفعالية (مثل سهولة الاستخدام)، الكفاءة (مثل سرعة التشغيل)، الرضا المدرك والفائدة، أكمل المشاركون 7 مهام استخدام وجهاً لوجه ومقابلة منظمة واحدة، كما شمل المعدات جهاز لوحي مزود بتطبيق التمرين، تضمنت التطبيق مقاطع فيديو للتمارين التي ركزت على عدة مكونات للياقة البدنية: القدرة الهوائية، قوة العضلات، القوة الوظيفية أو التوازن، ونطاق الحركة، احتوى التطبيق على 3 نسخ مختلفة من برنامج التمرين: برنامج للأشخاص

القادرين على استخدام الأطراف العلوية والسفلية، برنامج جالس للأشخاص القادرين على استخدام الأطراف العلوية فقط، وبرنامج مصمم للأشخاص الذين يعانون من شلل نصفي، كما تضمن التطبيق موارد تعليمية على شكل رسوم بيانية تهدف إلى معالجة المفاهيم الرئيسية لنظرية الإدراك الاجتماعي، بما في ذلك الدعم الاجتماعي، وتوقعات النتائج، والكفاءة الذاتية، والعوائق أو الميسرات لممارسة التمارين الرياضية، تم الإبلاغ عن خصائص المشاركين والبيانات الكمية للقابلية للاستخدام بشكل وصفي، وأظهرت النتائج النوعية ثلاثة مواضيع رئيسية: تسهيل تبني التمارين، تجارب إيجابية مع مقاطع الفيديو، وسهولة التعلم.

1_7. التعليق على الدراسات السابقة والمثابرة:

بعد تناولنا للدراسات السابقة والمثابرة سواء حيث تناولت متغير تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، أو التي تناولت متغير النشاط الرياضي المكيف لاحظنا: لتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة و درستنا أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، يمكننا النظر في النقاط التالية:

1_7_1. أوجه الشبه:

أهداف الدراسة : جميع الدراسات تهدف إلى فهم تأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال على الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف و تسعى إلى تحديد مدى تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال المختلفة على زيادة الوعي بأهمية النشاط الرياضي لهذه الفئة.

المنهج الدراسة : استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، مما يعكس اعتماداً كبيراً على الاستبيانات والملاحظات لجمع المعلومات.

عينة الدراسة : ركزت العديد من الدراسات على عينات من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الأندية الرياضية والمجتمعات، مثل دراسات أوشن بوزيد وعيسى الهادي.

الأدوات الدراسة : تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، وكان تنوعها يتفق وطبيعة تلك الدراسات، وهناك دراسات استخدمت المقاييس والاستبيانات كأداة.

نتائج الدراسة : تشير النتائج بشكل عام إلى وجود تأثير إيجابي لوسائل الإعلام والتكنولوجيا على تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط الرياضي.

1_7_2. أوجه الاختلاف:

- بعض الدراسات ركزت على وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة (أوثن بوزيد).

- دراسات تناولت وسائل التواصل الاجتماعي (عبد الله بن غرم الشهري ومحمد عبد الله العتيبي).
- تفاوتت الفئات المستهدفة، فبعضها ركز على طلاب الجامعات (سما لحوح)، بينما ركزت أخرى على الممارسين في الأندية الرياضية (أوشن بوزيد).
- بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج التجريبي لجمع البيانات وتحليلها مما يتوافق مع دراستنا التي استخدمنا فيها المنهج التجريبي الخاص بالتطبيق.
- بعض الدراسات أشارت إلى وجود بعض الفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين أو بين المتزوجين والعزاب في تأثير وسائل الإعلام على النشاط الرياضي (عبد الله بن غرم الشهري).
- دراسات أخرى لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية الجنس أو الحالة الاجتماعية (سما لحوح).

1_8. الاستفادة من هذه الدراسات:

- أفادتنا هذه الدراسات في ضبط متغيراتها واهتمامنا بها ساعدنا على إيجاد نقاط الشبه والاختلاف
- إيضاح النقاط الأساسية لهذه الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض لتحقيق الأهداف.
- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، فقد تنوعت الدراسات ما بين المنهج الوصفي والتجريبي.
- تحديد نوعية وكيفية اختيار العينة وجميع الخطوات الإجرائية لبحث الظاهرة موضوع الدراسة.
- اختيار المعالجة الإحصائية الملائمة لهذه الدراسة.

1_9. مميزات الدراسة الحالية :

- تركز الدراسة الحالية على أثر وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، وتطبيق "التحدي" هذا يميزها عن العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على وسائل إعلام تقليدية أو أنواع محددة من التكنولوجيا.
- تضيف الدراسة الحالية جديداً بتناول أثر تطبيق إلكتروني مقترح (تطبيق التحدي) على ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية لم تتناول الدراسات السابقة هذا النوع من التطبيقات الإلكترونية المصممة خصيصاً، بل ركزت معظمها على وسائل الإعلام التقليدية أو مواقع التواصل الاجتماعي.
- تتفوق الدراسة الحالية في إستخدامها للتكنولوجيا الحديثة، وتركز بشكل خاص على التطبيقات الإلكترونية، وتعالج المتغيرات بشكل أكثر شمولية، وهو ما يجعلها إضافة .
- تقدم الدراسة الحالية ميزة واضحة من خلال تطبيق التحدي، وهو موضوع حديث لم يتم تناوله.

الفصل الثاني

وسائل تكنولوجيا الاعلام

والاتصال

تمهيد:

تعد وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أبرز العوامل التي غيرت ملامح العالم في العصر الحديث، إذ أحدثت ثورة حقيقية في كيفية التواصل وتبادل المعلومات. فقد أسهمت هذه الوسائل في تسهيل الوصول إلى المعرفة وتوفير منصات متنوعة للتعبير عن الآراء ومشاركة الأفكار بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، ومع التطور المستمر لهذه التكنولوجيا، أصبح من الصعب تصور الحياة اليومية دون الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة، سواء كانت الإنترنت، الهواتف الذكية، أو وسائل التواصل الاجتماعي، ومع كل هذه الفوائد، يرافقها أيضاً تحديات كبيرة تتعلق بإدارة هذه التقنيات بما يحقق مصلحة الفرد والمجتمع، ويحد من آثارها السلبية على مختلف الأصعدة.

في هذا الفصل، سنستعرض الموضوع بشكل شامل، حيث نركز على عدة عناصر أساسية، مثل مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ونشأتها، إضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها. كما سنتناول خصائص هذه التكنولوجيا وأهم آليات الاتصال الجديدة.

2_1. مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

قبل أن نتطرق إلى المعنى الاصطلاحي لمفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة لابد أولاً التحديد الدقيق لمعاني التكنولوجيا الحديثة وقد اختلف الكتاب في تحديد هذا المعنى وذلك لاختلاف وجهات النظر والزوايا التي ينظر من خلالها إلى هذا المفهوم.

التكنولوجيا : "هي كلمة مكونة من جزئين، المقطع الأول **techno** بمعنى فن صنع أو تقني أما المقطع الثاني **logy** وتعني مذهب، علم، أو نظرية فإذا اجتمع اللفظان في كلمة واحدة نجد أن كل فن أو صناعة لابد أن يؤطرها العلم أو نظرية علمية معينة.

إن كلمة تكنولوجيا مصطلح انجلوساكسوني خالص ولا يوجد له مقابل باللغة الفرنسية لأن مصطلح التكنولوجيا الفرنسي هو ترجمة غير سليمة للمصطلح الأنجلوساكسوني الذي يحدده القاموس الفلسفي لالوند الذي عرف التكنولوجيا على أنها عبارة عن مجموع عمليات تقنية في عموميتها وفي علاقتها بالحضارة". (مؤيد سعيد السالم، 2005، ص 95-96)

ولابد من التنبيه إلى أن استخدام كلمة حديثة في وصف التكنولوجيا يشير إلى أنها ظاهرة نسبية بطبيعتها وترتبط أشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع فما يعتبر حديثاً في مجتمع ما قد يعتبر تقليدياً في مجتمع آخر. (محمد سيد فهمي، 2006، ص 146)

من خلال المفاهيم السالفة الذكر يمكن أن نقول أن التكنولوجيا هي تلك العمليات والتقنيات والأساليب التي لها علاقة مباشرة بالحضارة وتطورها.

توجد الكثير من التعاريف لمصطلح تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، نذكر منها:

أنها " تلك الوسائل والأدوات التي ظهرت إلى الوجود وعلى حياة المجتمعات الإنسانية نتيجة التطورات الحاصلة في ميدان الإعلام والاتصال وهذا نتيجة زيادة حاجيات الإنسان ومتطلباته اليومية". (محمد جمال، 2006، ص 102)

تعريف روبن : "هي آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو توزيع أو استقبال أو عرض المعلومات.

يعتقد **محمود علم الدين** أن هذه المعرفة تشمل كل المعلومات المتوفرة، والأدوات، والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات، معالجتها، إنتاجها، تخزينها، استرجاعها، نشرها، وتبادلها، أي إيصالها للأفراد والمجتمعات".

(رحيمة الطيب عيساني، 2010، ص 16)

ويرى الكاتب معالي فهمي حيزر بأن التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال " تشمل جميع أنواع التقنيات المستخدمة في تشغيل المعلومات ونقلها وتخزينها بشكل إلكتروني، وتتضمن تكنولوجيا الحواسيب، ووسائل الاتصال، وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس، وغيرها من المعدات التي تُستخدم بشكل مكثف في مجال الاتصالات". (بن سعيد محمد، 2005، ص287)

يمكن تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنها مزيج من الأجهزة الإلكترونية كالحواسيب ووسائل الاتصال المتنوعة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، بالإضافة إلى تقنيات المصغرات الفيلمية والبطاقات الإلكترونية، وهي تشمل جميع الاكتشافات والتطورات والابتكارات التي تتعامل مع مختلف أنواع المعلومات، من حيث جمعها، تحليلها، تنظيمها، توثيقها، تخزينها، واسترجاعها في الوقت والطريقة المناسبين " (بن تركي زينب، 2010، ص246)

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال في معناها العام هي خليط من الأجهزة الإلكترونية التي تحوي معلومات ومضامين يتم تخزينها وترجمتها ومعالجتها واسترجاعها بطريقة آلية.

التعريف الإجرائي : هي عبارة عن إبتكارات ووسائل توصل إليها الإنسان في مجال علوم الإعلام والاتصال من خلال الكثير من العوامل سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، أو غيرها من العوامل ومن سمات هذه التكنولوجيا نذكر المرونة والتطور السريع بالإضافة الى الاندماج وعنصر التفاعلية.

2_2. تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

لقد كان ظهور التجمعات البشرية نتيجة لبداية عملية التفاهم الإنساني "باستخدام الإشارات وقد تبع ذلك تطور على جانب كبير من الأهمية في ارتقاء هذا التفاهم حينما بدأ الإنسان في استخدام اللغة، وعندما استطاع الإنسان أن يتكلم تحققت الثورة الأولى في مجال الاتصال إذ أصبح من الممكن لأول مرة أن تجمع البشرية عن طريق الكلام حصيلة ابتكاراتها واكتشافاتها".

(أحمد مكاوي، 1997، ص42)

وكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية وبات ما قبل ذلك يعرف قبل التاريخ حيث ظهرت اللغة لتعبر عن صياغة عبقرية عن رغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم والمعاني المشتركة وبالتالي كانت ثورة الاتصال هي ثورة اللغة وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية هي الكلمة المنطوقة والحاسة الرئيسية هي السمع.

ونتيجة لأن الأفراد كانوا يحصلون على معلوماتهم أساسا عن طريق الاستماع إليها من الآخرين فقد فرض عليهم أسلوب حصولهم على المعلومات أن يؤمنوا بما يقوله الآخرون بشكل عام، لأن تلك هي نوعية المعلومات الوحيدة المتوفرة لهم، فالاستماع كان يعني الإيمان والتصديق.

من خلال ما تم ذكره في حيثيات الثورة الأولى للاتصال نجد أن الإنسان في هذه المرحلة اتصف بضعف التعبير عن ذاته وميولاته وحاجياته وما يجول في خاطره وتفكيره إلا عن طريق وسيلة واحدة ووحيدة وهي الأصوات والإشارات وكذا الحصول على المعلومات من خلال الاستماع إليها من الطرف الآخر.

بعدها بدأت ثورة الاتصال الثانية "عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي مضبوط لحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة وإنقاذها من النسيان والضياع، حيث ظهرت العديد من الكتب المنسوخة، ولمهنة الوراقة دور في حفظ هذه الكتب وازدهر الخبير المخطوط كوسيلة إعلامية متعددة ومختلفة تغير أسلوب تخزين المعرفة، حينما أصبحت المعلومات تختزن عن طريق الحروف الهجائية وبهذا حلت العين محل الأذن كوسيلة أو كحاسة رئيسية ليكتسب من خلالها الإنسان معلوماته، وسهل الكلام البشري المنطوق الذي تجسد في شكل مخطوط أو مكتوب لإقامة تنظيمات إدارية وأشكال مختلفة من العلاقات". (باية سيفون، 2016، ص 65-66)

أهم ما ميز هذه المرحلة إضافة إلى الإشارات هو ظهور أدوات تواصل جديدة تمثلت في الرسومات المنقوشة على الحجارة والجلود والكتابة التصويرية على المعابد وأوراق البردي وعلى لحاء الأشجار ، كوسيلة للتعبير عن أفكارهم ونقل معلوماتهم وتبادل معارفهم بحيث كانت ترمز كل صورة إلى رمز معين آنذاك.

لتأتي الثورة الثالثة للاتصال والدخول " في التواصل عن طريق المطبوع حيث أكمل اختراع جوتنبرغ ثورة الحروف الهجائية فأ سرعت الكتب بعملية فك الشفرة التي نسميها قراءة وتعدد النسخ المتطابقة وساعد المطبوع على النشر الفردي، لأنه شجع كوسيلة أو أداة شخصية لتعلم المبادرة والاعتماد على الذات ولكن عزل المطبوع البشر فأصبحوا يدرسون ويكتبون وحدهم وأصبحت لهم وجهات نظر شخصية عبر بها عن أنفسهم للجمهور الجديد الذي خلقه المطبوع وأصبح التعليم الموحد ممكنا.

يقول ماكلوهان في كتابه مجرة جوتمبرغ سنة 1962 أن اختراع الطباعة بالحروف المتحركة ساعد على تشكيل ثقافة أوروبا الغربية في الفترة ما بين 1500 و 1900 فقد شجع الإنتاج الجماهيري للمواد المطبوعة على انتشار القومية لأنه سمح بانتشار المعلومات بشكل أكبر وأوسع وأسرع مما تسمح به الوسائل المكتوبة باليد، كذلك أثرت الأشكال السطرية على الموسيقى وجعلتها تتخلى عن التكوين القائم على التكرار وكان الإنسان في عصر النهضة ينظر الى الحياة كما ينظر إلى المطبوع كشيء مستمر كذلك مكن الكتاب المطبوع الناس من التفكير وحدهم وشجع الاكتشاف الفردي". (تواني نوردين ماكلوهان مارشال، 2013، ص184)

من هنا يمكن أن نقول أن بعدما كانت الكتب تنقل باليد وتطبع على كتل خشبية من خلال حفر كلمات الصفة المرجو نشرها أتى عصر الطباعة كثورة اتصالية ثالثة ليحل محل عصر الكتابة باليد وقد صنفت هذه المرحلة من أبرز الابتكارات والاختراعات البشرية على مر العصور. وبرزت أولى بؤادر التكنولوجيا أو يسمى الثورة الرابعة باكتشاف العالم البريطاني وليم ستورغون الموجات الكهرومغناطيسية وذلك في عام 1924 واستطاع من بعده صمويل موريس اختراع التلغراف عام 1837 حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام النقط والشرط وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر، وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل الكترونية عديدة، وفي عام 1876 استطاع الاسكتلندي الكسندر غراهام بيل أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف". (خالد منصر، 2012، ص50)

وقد حقق الاسكتلندي ج ل باريد " أول بث أمام الجمهور لصورة متلفزة في طور المسح الالكتروني للصورة الأكثر سرعة ودقة على الأمريكي ف زوريكين كما اخترع هذا الأخير سنة 1929 أول جهاز استقبال تلفزيوني وفي سنة 1934 أول كاميرا تستعمل الالكترونيات وكانت الصورة في ذلك الوقت بالأبيض والأسود ولا يمكن أن تنتقل مباشرة من الكاميرا إلى المستقبل للمحافظة عليها ويجب نقلها إلى شريط سينمائي". (فؤاد شعبان، 2012، ص135-136)

ثم تلتها "ألمانيا عام 1935 تبعتها فرنسا في العام نفسه وبريطانيا في عام 1936 ثم الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1939 مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية وتميز القرن الماضي باكتساب

وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره وأصبحت لها أهمية كبيرة". (إبراهيم عبد الله المسلمي، 2005، ص 302-308)

تميزت هذه المرحلة بانتقال الصوت لأول مرة إلى مسافات بعيدة دون استخدام الأسلاك، مما أسفر عن ظهور البث الإذاعي الصوتي في ذلك الوقت. وبعد سنوات قليلة، شهد العالم اختراع البث التلفزيوني وظهور السينما الناطقة، مما أدى إلى اكتمال معادلة الاتصال الجماهيري في جانبها الثقافي والإخباري، ودخول البشرية عصر الاتصال الجماهيري المرئي عبر السينما والتلفزيون.

جاءت الثورة الخامسة بفضل التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث شهدت اندماج ظاهرة الانفجار المعلوماتي مع تطور وسائل الاتصال وتنوع أساليبها. وتمثل أبرز مظاهر هذا الانفجار في استخدام الحاسب الإلكتروني لتخزين واسترجاع ملخصات الفكر البشري ضمن مساحة صغيرة جداً وبسرعة فائقة. كما تجلت ثورة الاتصال الخامسة في استخدام الأقمار الصناعية لنقل البيانات والصور والرسوم والأصوات بين الدول والقارات بشكل فوري.

(أحمد مكاي، 1997، ص 53)

من خلال هذه الفقرة نستنتج بأن مرحلة الاتصال الخامسة تعد من أبرز المراحل التي مرت على عملية الاتصال منذ بدايته وهي بذلك تعتبر نقلة نوعية في نفس المجال، بحيث يعتبر الاندماج بين تكنولوجيا الأقمار الصناعية وتكنولوجيا الحاسبات الالكترونية قمة ما أنتجه العقل البشري من اختراعات. وتمثل ثورة المعلومات أو المعلوماتية الثورة السادسة للاتصال "إذ يطرح علينا العصر الراهن ضرورة الاعتراف بأن ثمة ثورة سادسة للاتصال آخذة في التشكل تحت أنظارنا وتتمثل في شبكات المعلومات والطريق السريع للمعلومات، إذ تمثل شبكة الانترنت النموذج الأمثل لشبكات المعلومات ولذلك يطلق عليها شبكة الشبكات لما تتضمنه من عدد مهول من الشبكات المترابطة كما أنها تمثل تلخيصاً لكافة فعاليات وسائل الاتصال النصية والصوتية والمرئية والقدرة على الجمع بين كافة الأنواع الاتصالية الإعلامية والمعلوماتية، ورغم القدرات الفائقة لشبكة الانترنت مقارنة بكافة وسائل الاتصال التي سبقتها إلا أنها تمثل الطريق غير ممهد مقارنة بالفعاليات الطموحة المأمونة للطريق السريع للمعلومات، ذلك الطريق التي قررت الدول الصناعية السبع في اجتماعها في بروكسل عام 1995 إنشاءه، من خلال الربط بين نظم

المعلومات في كل الدول المتقدمة باستخدام شبكة عملاقة من كابلات الألياف الضوئية وذلك بتكلفة تزيد على ألف مليار دولار . (باية سيفون، 2016، ص71)

من خلال ما تم عرضه في هذه الفقرة نستنتج بأن آخر ثورة من ثورات الاتصال الكبرى هي مرحلة ظهور شبكة الانترنت وهي المرحلة التي أدخلت الإنسان إلى عصر حضاري تفاعلي اجتماعي محض، وقد أتاحت له هذه الوسيلة من خلال ما تملكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة التواصل مع أي فرد من أفراد الكرة الأرضية بلا قيود ولا حدود، هذا بالإضافة إلى ظهور الكثير من المواقع الاجتماعية الحديثة التي تلت مرحلة ظهور شبكة الانترنت.

2_3. خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

إن ما ينبغي التأكيد عليه هو أن "التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال قد غيرت كثيرا من المفاهيم فلم تعد المفارقة في جوهرها قائمة بين القوي والضعيف ماديا ولا بين من يملك ومن لا يملك، لكن حقيقة بين المبطئ وبين المسرع كما لم يعد الحديث يجري عن الأمية بمفهومها التقليدي بل عن الأمية الرقمية والتكنولوجية، وفي مستوى متقدم يجري الحديث عن أمية رشادة الاستعمال لا إمكانية التشغيل والاستعمال فحسب، كما لم تعد الساحة الفكرية تستوعب الحديث عن المجتمع الزراعي ولا الصناعي وإنما أضحى الحديث مركزا حول مجتمع المعلومات بل عن المجتمع الرقمي والافتراضي". (بوشول فائزة وآخرون، 2007، ص124)

ولعل ابرز السمات التي تتصف بها التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال هي:

2_3_1. التفاعلية: تشير إلى وجود سلسلة من الأفعال الاتصالية، حيث يتبادل المرسل والمستقبل الأدوار بشكل متزامن، مما يعني أن كلاهما يقوم بإرسال واستقبال الرسائل في الوقت نفسه. مثال على ذلك بعض الوسائل التي تتيح التفاعل بين المستخدم والمرسل، مثل الهاتف، التلفاز التفاعلي، المؤتمرات عن بُعد، والحاسوب الشخصي الذي يُستخدم في الاتصال، وكذلك البريد الإلكتروني، وغيرها.

يُطلق على هذه السمة "التفاعلية" بناءً على مدى قدرة المشاركين في عملية الاتصال على التأثير في أدوار بعضهم البعض وتبادلها، وتُعرف هذه العملية بالتبادل التفاعلي أو الممارسة المتبادلة. ويعني هذا أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع فيها كل فرد أن يتبنى دور الشخص الآخر، مما يجعل المشاركين يُشار إليهم بمسمى "مشاركين" بدلاً من "مصادر"،

ويدخل بذلك مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل: الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم، والمشاركين....

2_3_2. اللامجاهيرية: تشير إلى أن الرسالة الاتصالية يمكن توجيهها إلى شخص واحد أو مجموعة معينة، بدلاً من أن تُرسل إلى جماهير واسعة كما كان يحدث سابقاً. كما تعني أيضاً القدرة على التحكم في نظام الاتصال بحيث تنتقل الرسالة مباشرة من مُرسلها إلى مُستقبلها..

2_3_3. اللاتزامنية: تعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في أوقات مناسبة لكل مستخدم، دون الحاجة لتواجد جميع الأطراف في النظام في الوقت نفسه. على سبيل المثال، في البريد الإلكتروني، يمكن إرسال الرسالة مباشرة إلى المستقبل في أي وقت، دون الحاجة لوجوده الفوري لاستلامها. (حسن عماد مكاي، 2000، ص314)

2_3_4. قابلية الحركة : هناك العديد من وسائل الاتصال التي يمكن استخدامها في أي مكان، مثل الهاتف المحمول، جهاز الفيديو المحمول، جهاز الفاكس المحمول في السيارة، أو الحاسوب المحمول المزود بطابعة..

2_3_5. قابلية التحويل: تعني قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، مثل التقنيات التي تتيح تحويل الرسائل الصوتية إلى نصوص مكتوبة، أو الأفلام السينمائية التي يمكن عرضها في دور السينما أو على أشرطة الفيديو أو الأقراص المدمجة، رغم اختلاف شكل العرض.

2_3_6. الشبوع والانتشار : يشير إلى الانتشار المنهجي لنظام الاتصال في جميع أنحاء العالم وداخل كل فئة اجتماعية، بحيث لا يقتصر على الأثرياء فقط، بل يشمل جميع الفئات والطبقات الاجتماعية. (حدي يوسف، 2014، ص263)

ونعني به أيضاً "انتشرت وسائل الاتصال في جميع أنحاء العالم وفي مختلف الطبقات الاجتماعية، حيث تحولت تكنولوجيا الاتصال من الأجهزة الكبيرة والمعقدة إلى أجهزة أصغر حجماً وأكثر بساطة، وانتقلت من الأنظمة أحادية الوظيفة إلى الأنظمة المتعددة والمعقدة. على سبيل المثال، تطور الحاسوب من أجياله الأولى التي كانت ضخمة وتؤدي مهام محددة، ليصبح صغير الحجم، متاحاً لمختلف الفئات، وقادراً على تقديم خدمات متعددة، وهو ما يُعرف اليوم بالكمبيوتر متعدد الوسائط (Multimedia). كما أن التدفق السريع والكثيف للمعلومات يساعد الأفراد على تطوير قدراتهم بشكل أكبر. (عبد الرحمن سوالمية، 2015، ص190)

هذا إضافة إلى خصائص أخرى تدخل تحت إطار تيسير التعرف على كل ما هو جديد وأني في وقت قصير جدا، وكذا تنظيم عمل المؤسسات داخل الدولة الواحدة أو مع مؤسسات أخرى خارج الدولة بشكل آمن وسريع.

2_4. شبكة الانترنت واستخداماتها :

تتميز الانترنت بأنها وسيلة متعددة الوسائط وهي إنتاج وتقديم خدمة باستعمال لغة الإعلام الآلي أو اللغة الرقمية في تقديم المعلومات مستعملة بصفة منفردة نصوص، صوت، صور ثابتة ومتحركة ورسومات وغيرها، ويتميز الإنتاج في الملتيميديا بالافتراضية كما أن المستعمل متحرك ويتمكن من الانتقال من موضع لآخر .

(francois lesle et nicolas macarez,1998,p3)

2_4_1. نشأة وتطور شبكة الانترنت:

كان "يوم 2 يناير 1969 هو اليوم الذي صدرت فيه شهادة ميلاد شبكة انترنت من الحكومة الأمريكية حينما بدأ مجموعة من العلماء أبحاثهم لإنشاء شبكة كمبيوتر كبيرة في مشروع تابع لإحدى إدارات وزارة الدفاع الأمريكية وبالفعل تم إنشاء هذه الشبكة التي عرفت وقتها باسم arpanet وكانت أهداف هذه الشبكة تركز أساسا على إمكانية تبادل المعلومات فيما بين العلماء في أنحاء البلاد".

يمكن القول أن "شبكة الإنترنت ظهرت في سياق التحولات الاستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية، ممثلة بوزارة الدفاع، خلال فترة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي. جاء ذلك كإجراء احترازي لمواجهة احتمالية تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي المعتمدة عبر ضربة صاروخية سوفياتية، مما قد يؤدي إلى شلل كامل في الشبكة الحاسوبية وحرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الدعم المعلوماتي اللازم.

(مسعود بوسعدية وآخرون، 2011، ص58)

وكان استخدام هذه "الشبكة" يقتصر على ربط مراكز البحوث المختلفة في الولايات المتحدة حيث كان الباحثون يعتبرون استخدام هذه الشبكة حلا مثاليا لسرعة تبادل الرسائل ونتائج البحوث بين بعضهم البعض. وفي سنة 1983 تم تقسيم arpanet إلى شبكتين الأولى هي milnet والثانية arpa net واقتصر استخدام الأولى على النواحي العسكرية بينما اقتصر استخدام الثانية على الأغراض المدنية ولكن ظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة هذا الاتصال عرف باسم انترنت.

هذا وحدثت انطلاقة الانترنت بين سبتمبر 1993 ومارس 1994 عندما تحولت الشبكة التي كانت حتى ذلك الوقت مكرسة للبحث الأكاديمي إلى شبكة للشبكات وأصبحت متاحة للجميع في غضون ذلك أدى توافر برنامج الاستعراض mosaic الذي وصف في القسم التجاري من صحيفة new York times في ديسمبر 1993 بأنه النافذة الأولى على الفضاء الرمزي إلى جذب المستخدمين الذين كانوا في هذا الوقت يسمون مستوعبين والمقدمين الذين كانوا يسمون رواد البرمجيات." (فؤاد شعبان، 2012، ص188)

في عام 1993، شهدت الإنترنت تطورًا جديدًا بظهور الوسائط المتعددة، والتي أضافت بعدًا جديدًا للشبكة. فقد تضمنت هذه الوسائط مجموعة من البرامج والأدوات التي تسمح بتجميع الوثائق بشكل يتيح للمستخدمين التجول عبر الشبكة بسهولة ومشاهدة محتوياتها، بما في ذلك الصوت والصورة والفيديو، من خلال توجيه مؤشر الفأرة والضغط عليه. هذا التطور شكل نقطة تحول، حيث لم تعد الإنترنت مجرد وسيلة لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني أو لنقل البيانات بين الشبكات، بل أصبحت فضاءً يعج بالناس والأفكار، يمكن زيارته والتفاعل معه، فيما يُعرف الآن بعالم "الواقع الافتراضي". فقد تحولت الشبكة من مجرد قناة لنشر المعلومات إلى منصة تفاعلية جديدة.

أما انتشار شبكة الانترنت في الجزائر فقد ارتبطت الشبكة لأول مرة سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بواسطة خط هاتفي مخصص dialup وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون المبرمجة مع اليونسكو حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من إيطاليا عبر البحر بخط تقدر سرعته ب 9600pts حرف ثنائي في الثانية ويدرج ذلك ضمن إقامة مشروع في إطار إقامة شبكة معلوماتية في إفريقيا تكون فيها الجزائر ممثلة المركز أو النقطة المحورية وبطبيعة الحال فان استخدامها آنذاك كان مرتكزا على المختصين والباحثين العلميين فقط عن طريق الاتصال بمنافذ خاصة". (مسعود بوسعدية وآخرون، 2011، ص 61-62)

من خلال ما تم عرضه يمكن أن نقول أنه لا يوجد مخترع واحد للإنترنت بل تطور ذلك مع مرور الوقت وهذا ما يجعله أكثر حرية بلا قيود وليست حكما لأحد.

2_5. التطور في مجال تكنولوجيا الاتصالات الهاتفية :

2_5_1. مفهوم الهاتف النقال :

الهاتف النقال، المعروف أيضاً باسم "الهاتف المحمول" أو "الهاتف الخليوي" أو "الجوال"، هو نوع من أدوات الاتصال التي تعتمد على تقنية الاتصال اللاسلكي. يعمل الهاتف من خلال شبكة من أبراج البث الموزعة على منطقة معينة. وبعبارة أخرى، هو جهاز اتصال صغير الحجم مرتبط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية، مما يتيح له بث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بُعد وبسرعة عالية.

2_5_2. نشأة وتطور الهاتف النقال :

ترجع بدايات الهاتف النقال الأولى لنقل الرسائل عن بعد إلى ما كان يعرف باسم التلغراف الضوئي شابي (179) ثم التلغراف الكهربائي (مورس 1837) فمن خلال التلغراف الكهربائي تم إدخال معايير تقنية قياسية اعتمدت أبجدية مورس كنظام ترميز مشترك يسر ظهور شبكات اتصال دولية بعدما كان التلغراف الضوئي (البصري) على العموم وطنياً يعتمد على شبكة من الأعمدة الضوئية معلقة تتابعياً (نظام السمامف (sémaphore) وبعدها استخراج غراهام بل براءة اختراع الهاتف سنة 1876 انتشرت أجهزته بسرعة حيث أصبح وبخلاف التلغراف يسمح بالاتصالات بين الخواص". (فضيل دليو، 2007، ص153) ومع تطور الاختراعات ظهرت أجيال مختلفة للهاتف النقال يمكن إيرادها كما يلي:

الجيل الأول: في سنوات السبعينات من القرن الماضي قامت السويد بتشغيل شبكة وطنية للهاتف النقال وهي شبكة خلوية (cellulaire) تناظرية (analogique) ، وقد استطاعت السويد إقناع الدول الاسكندنافية الأخرى النرويج وفنلندا من القيام بتطوير نظام مشترك NMT أي nordic mobile téléphone حيث تم تطبيق هذا النظام (الجيل الأول من الهاتف النقال) سنة 1981 وكان في بداية الأمر يستعمل الموجة 450 كيلوهرتز ثم بعد ذلك تم استعمال الموجة 900 كيلوهرتز.

الجيل الثاني: بعد النجاح النسبي للدول الاسكندنافية في نظام NMT قامت الدول الأوروبية بتكثيف جهودها لإخراج الجيل الثاني من الهواتف النقالة، حيث ينتقلون فيه من التقنية التناظرية إلى استخدامه التقنية الرقمية numérique والنظام الرقمي للجيل الثاني من الهواتف النقالة تم في سنوات الثمانينات وتم تسويق أول نظام من الجيل الثاني في التسعينات حيث يقدم عدة مزايا

مقارنة بالنظام التناظري أهمها: طاقة الاستيعاب الكبيرة، كذلك فإن الإرسال الرقمي يسمح بنقل المعطيات وكذا الرسائل القصيرة SMS وكذا البريد الالكتروني.

الجيل الثالث : لقد ظهر الجيل الثالث من الهاتف النقال سنة 2002 حيث يستعمل نظام UMTS أي universel mobil technology system ومن بين خصائصه:

قوة بث مرتفعة : "أكثر من 2 MBITS SEC بالنسبة للمستعملين الثابتين و KBITS/SEC بالنسبة للمستعملين المتحركين وبالتالي الدخول للإنترنت يكون أكثر سرعة. "

(فؤاد شعبان، 2012، ص149-153)

كل هذه الخصائص تجعل من الهاتف النقال يتميز بمسار تكنولوجي وتقني طويل ومميز .

2_5_3. مجالات استخدام الهاتف النقال:

ظهور أجهزة تلفزيون تقوم بترجمة الصوت إلى عدة لغات وذلك من تحويل إشارات الصوت إلى رموز رقمية يمكن تخزينها في الحاسوب الالكتروني ويتم ترجمة هذا الصوت فوراً إلى عدد من اللغات الأخرى ، وسيتم إنتاج الهاتف المحمول في آلاف الأشكال بعضها قد يكون بلا سماعة المقذور عند إجراء المكالمات تليفونيا (وهذا النوع ظهر في اليابان سنة 2006) .

وأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال الهواتف المحمولة ما استوحته سيدة الأعمال الأمريكية من فكرة هاتف محمول يرمى بعد استخدامه". (مسعود بوسعيدية، 2011، ص100-101) هذا بالإضافة إلى مجالات استخدام أخرى متنوعة وكثيرة تميزه عن بقية وسائل الاتصال.

2_5_4. مخاطر الهاتف النقال وتأثيراته السيكولوجية :

لا احد منا ينكر " أهمية الهاتف النقال والذي أصبح جزءا هاما من حياتنا اليومية ومواكبا لكافة نشاطاتنا اليومية وبالرغم من كل الايجابيات والخدمات التي قدمها الهاتف النقال لنا في حياتنا اليومية إلا أن سلبياته ومخاطره أيضا لا يمكن تجاهلها بل هي حاليا الشغل الشاغل لكل مهتم بالسلامة العامة وصحة الإنسان وأمنه.

ففي السنوات الأخيرة تواترت الأخبار والتقارير في وسائل الإعلام والتي تعكس القلق بشأن الهواتف النقالة وشاشات العرض المرئي ومدى الضرر التي قد تسببه الهواتف النقالة من أضرار صحية ونفسية واجتماعية.

2_5_4_1. الأضرار الصحية :

يوجد قلق كبير بشأن ارتباط هذه الشاشات بحالات الإجهاض وتشوهات الجنين كما تشير بعض التقارير إلى أن الهواتف النقالة والخطوط ذات القوة العالية قد

ترتبط ببعض أنواع السرطانات. ويعتقد البعض أن الأفراد الذين يتعرضون بشكل مكثف للمجالات الكهرومغناطيسية يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض الزهايمر.

(فؤاد شعبان، 2012، ص154-155)

هذا بالإضافة إلى الكثير من الأمراض المتعلقة بصحة القلب والأوعية الدموية ناهيك عن الاضطراب في النوم وكثرة الصداع الناتج عن إجهاد العين وكذا الم في عضلات الظهر والرقبة وغيرها من الأسقام.

هناك تجربة أجريت في إنجلترا أثبتت " أن استخدام الهاتف النقال لفترة زمنية طويلة يقلل من قدرة الإنسان على التركيز ويؤدي إلى الصداع إلا أن هذا التأثير مؤقت ولا يحدث لفترة طويلة ويوجد خطر آخر على الإنسان من الأجهزة المحمولة وهو المتعلق بمرض القلب حيث أن بعض المرضى يستخدمون أجهزة كهربائية تزرع تحت الجلد ومتصلة بعضلة القلب وهذه الأجهزة حساسة ومن الممكن أن يتأثر أداؤها باستخدام الهواتف النقالة وهؤلاء ينصحون بعدم استخدامهم للهاتف النقال إذا اضطروا لذلك.... فيجب وضع الهاتف النقال بعيدا عن أماكن هذه المنظمات الكهربائية التي تعمل على تنظيم ضربات القلب." (شريف درويش اللبان، 2000، ص36-37)

2_4_5_2. الأضرار النفسية والاجتماعية: إن الانتشار المفاجئ والسريع " للهاتف المحمول في كثير من المجتمعات جعلت البعض يهتم به كنوع أو كفاية في حد ذاته وليس كوظيفة وهذا ما يحدث عادة مع المبتكرات الجديدة.

من المعروف أن هذه التكنولوجيات الجديدة أدت إلى تغييرات سلبية في طبيعة العلاقات الاجتماعية والقيم والمبادئ، مثل العزلة والتشتت الذهني، نتيجة الاعتماد على عدم التنقل والتفاعل مع عدة قنوات معرفية في آن واحد. (فضيل دليو، 2003، ص132)

هذا بالإضافة إلى العديد من المخاطر والمتمثلة في مجملها في ضعف الصحة النفسية والفسولوجية خاصة للشباب المراهق ناهيك عن حدوث اضطراب فرط الحركة وقلّة الانتباه وكذا صعوبة في النوم وكثرة الأرق كل هذه الأضرار والسلبيات للهاتف المحمول لا تنفي وجود ايجابيات وميزات وخصائص يستفيد منها الفرد خلال استخدامه لهذا الجهاز والتي نذكر منها تسهيل عملية الاتصال بين البشر في كل مكان بدون مراعاة حدود الزمان والمكان وكذا سرعة الوصول إلى المعلومات والتلبية الخدمات كما انه يعتبر آلة لتوثيق الأماكن والسياحية والذكريات.

2_6. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

2_6_1. مواقع التواصل الاجتماعي :

تشير إلى الوسائط الاجتماعية الرقمية والتقنيات التي تركز على المحتوى أو التفاعل الذي ينشئه المستخدم ، وفي بعض الأحيان تتم الإشارة إلى وسائل التواصل الاجتماعي من خلال خصائص القناة، أو تحديد اتجاه الرسائل أو استخدام أدوات معينة مثل **Facebook** أو **Twitter** أو **Instagram** لتوضيح أنماط التفاعل على الرغم من وجود العديد من التعريفات إلا أن الباحث يرى أنه لا يوجد إلى الآن تعريف رسمي لوسائل التواصل الاجتماعي، فبعض الموجودة بسيطة نسبياً مثل تعريف (Russo et al 2008) الذي يركز على طبيعة بناء الرسالة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث قاموا بتعريفها على أنها "تلك التي تسهل الاتصال والتواصل أو التعاون عبر الأنترنت" بينما يعرفها Taylor & Kent 2010 على أنها " أي قناة اتصال تفاعلية تسمح بالتفاعل ثنائي الاتجاه و ردود الفعل " إلا أن كل من (Howard, 2012 & Park) قدما تعريفاً أشمل حيث عرفا وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تلك الوسائل التي تتكون من ثلاثة أجزاء: و هي (أ) البنية التحتية للمعلومات و الأدوات المستخدمة لإنتاج المحتوى وتوزيعه، (ب) المحتوى الذي يأخذ الشكل الرقمي للرسائل الشخصية والأخبار والأفكار والمنتجات الثقافية، و (ج) الأشخاص والمؤسسات والصناعات التي تنتج وتستهلك المحتوى الرقمي.

(عوض دويدار، 2023، ص712)

إلا أن الباحث يرى أنه يمكن صياغة تعريف شامل لوسائل التواصل الاجتماعي يتمثل في " مجموعة الوسائط الرقمية التي تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تقوم على وجود بنية تحتية، تستخدم في إنتاج المحتوى الذي يحتوي على العديد من الأشكال تمثل الرسائل الإلكترونية والأفكار و لأخبار والفيديوهات والذي يستخدمه الأشخاص والمؤسسات التي تنتج المحتوى وتبادله مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات .

مواقع التواصل الاجتماعي : هي تطبيقات تقنية قائمة على الويب، تُعزز التفاعل بين الأفراد وتتيح نقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة. كما توفر للمستخدمين القدرة على العثور على أشخاص آخرين يتشاركون نفس الاهتمامات، مما يؤدي إلى تكوين ما يُعرف بالتجمعات في كيانات اجتماعية مشابهة للكيانات الواقعية.

(عوض دويدار، 2023، ص716)

2_6_2. تطور شبكات التواصل الاجتماعي :

إن التطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الاجتماعية في العالم ، فكما يرى " مانويل كاستلز" أن انتقال بالمنصات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون العديد و يرجع لاقتصاد و المجتمعات منا النمط الصناعي التقليدي إلى مجتمع الشبكة الذي يفتقد المركز الواحد في الاجتماع و السياسة، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الاتصال من نمط وسائل الإعلام Mass Media الذي تنتقل فيه المعلومة من مراكز أو من مراكز إلى الجمع إلى نمط الاتصال الشخصي الجماهيري -Mass self من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عام 1954م، من طرف عالم الاجتماع "جون بارتر"، الذي أعطى مفهوما قريبا في إطاره النظري من المفهوم الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي، أين عبّر عن الشبكات الاجتماعية بنوادي للمراسلة العالمية، التي تستخدم لربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، ليتطور المفهوم بظهور الأنترنت و منها ظاهرة الشبكات الاجتماعية التي أتاحت للأفراد بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة أو النشاطات المشتركة، حيث يكون لكل مستخدم "بروفایل" أو " ملف شخصي" يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والأفكار والنشاطات والأحداث و الاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية.

ونلاحظ من خلال المراجع والكتب أنه هناك اختلاف كبير بين العلماء و المفكرين حول نشأة و تطور مواقع و شبكات التواصل الاجتماعي، في حين يميل العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة و التطور بمراحل الويب، وعليه العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة و التطور بمراحل تطور الويب، وعليه تم التقسيم إلى مرحلتين أساسيتين، مرحلة الويب، و مرحلة الجيل الثاني للأنترنت التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعية.

المرحلة الأولى: يمكن اعتبار هذه المرحلة مرحلة تأسيسية للشبكات الاجتماعية، حيث بدأت مع الجيل الأول من الويب. تمثل هذه المرحلة البداية الفعلية لتكوين الشبكات، ومن بين أبرز الشبكات التي نشأت خلالها هي شبكة SixDegrees.com، التي توفر للأفراد فرصة للتفاعل ضمن بيئتها.

تعتبر هذه المرحلة فرصة مثالية للأفراد للتواصل مع الآخرين وإضافة أصدقائهم، حيث بدأت فكرة قوائم الأصدقاء في عام 1998، لكن الموقع المعني واجه الفشل في عام 2000. من

بين المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية، يظهر موقع Classmates.com الذي انطلق في منتصف التسعينيات بهدف ربط زملاء الدراسة. شهدت هذه الفترة أيضًا ظهور مواقع متعددة، منها "لايف جورنال" و"تابو وورلد" الذي أسس في كوريا عام 1999، وموقع "رايز" الذي كان يهدف إلى إنشاء شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل المعاملات التجارية.

ركزت المواقع الاجتماعية في بداياتها على خدمات الرسائل القصيرة المخصصة للأصدقاء، ورغم أنها قدمت بعض الوظائف التي نراها اليوم، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق أرباح لمؤسسيها ولم تستمر العديد منها.

المرحلة الثانية: تُعرف هذه المرحلة بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، وتُربط بالموجة الثانية للويب، حيث شهدت تطور خدمات الشبكة. يمكن أن نعتبر أن هذه المرحلة بدأت مع انطلاق مواقع مشهورة مثل "ماي سبيس" و"فيسبوك".

تُظهر المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية زيادة ملحوظة في عدد المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم. تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتفاعل بين العوالم العالمية والمحلية، حيث تحدث التفاعلات في إطار التنافس العالمي بينما تتشكل متغيراتها على الصعيد المحلي.

بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في التسعينيات، والتي تمت الإشارة إليها في المرحلة التأسيسية، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عامي 1999 و2001 لم تحقق النجاح، ومع مرور السنوات، ظهرت محاولات جديدة. إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان في عام 2002 مع ظهور شبكة "Friendster" التي حققت نجاحًا دفع Google لمحاولة شرائها في عام 2003، ولم يتم التوصل إلى اتفاق شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام، ظهرت شبكة "Skyrock" في فرنسا كمنصة للتدوين، ثم تحولت بالكامل إلى شبكة اجتماعية في عام 2007، واستطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، حيث وصلت إحصائيات عام 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية عام 2005، ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير، الذي حظي بعدد مشاهدات صفحات يفوق موقع Google، ويُعتبر من أولى وأكبر الشبكات الاجتماعية عالميًا. وفي عام 2007، بدأ "فيسبوك" أيضًا في الانتشار بالتوازي مع "ماي سبيس"، حتى قام "فيسبوك"

بإتاحة إمكانية تطوير التطبيقات للمطورين، مما أدى إلى زيادة كبيرة في عدد مستخدميه، حيث يُعتقد أن عددهم حاليًا يتجاوز 500 مليون مشترك. (علي سيد اسماعيل، 2020، ص36، ص39)

2_6_3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

2_6_3_1. موقع الفاييبوك :

التعريف و النشأة: فيسبوك هو منصة اجتماعية حققت شهرة واسعة واستجابة كبيرة، خاصة بين فئة الشباب في جميع أنحاء العالم. بدأت كمدونة شخصية في عام 2004 داخل "جامعة هارفارد" بالولايات المتحدة، أنشأها طالب يواجه صعوبات دراسية يُدعى مارك زوكربيرج، وكانت تعرف آنذاك باسم "The Facebook". في البداية، كانت هذه المدونة مقتصرة على طلاب الجامعة، ولكن سرعان ما توسعت شهرتها لتتجاوز حدود الحرم الجامعي، رغم أنها كانت محدودة في عدد الزوار، إلا أن هذا العدد كان في ازدياد مستمر. وعلق مؤسسها قائلاً: "لقد أصبح كل شخص يتحدث عن فيسبوك، الذي كانت الجامعة تخطط لإنشائه، وأرى أنه من السخيف أن تأخذ الجامعة عامين لتحقيق ذلك، فقد وجدت أنه بإمكانني تنفيذ الفكرة بشكل أفضل منهم في أسبوع واحد".

(غضبان غالية، 2019، ص 89)

2_6_3_2. مميزات الفاييبوك:

الملف الشخصي: عند التسجيل في الموقع، يتعين عليك إنشاء ملف شخصي يتضمن معلوماتك الشخصية وصورك وأمورك المفضلة. تعتبر هذه المعلومات ضرورية لتسهيل التواصل مع الآخرين، كما أنها تقدم معلومات قيمة للشركات.

إضافة صديق: يمكن للمستخدم إضافة أي شخص كصديق والبحث عن أي فرد على الشبكة من خلال بريده الإلكتروني.

إنشاء مجموعة: تتيح هذه الميزة إنشاء مجتمع إلكتروني حول قضية معينة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية، حيث يمكن أن يكون الانضمام إلى هذه المجموعة مخصصًا للعائلة والأصدقاء أو مفتوحًا لأي شخص مهتم بالموضوع.

الصور: تتيح هذه الخاصية للمستخدمين تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم الشخصية إلى الموقع وعرضها للآخرين.

التغذية الإخبارية: تظهر هذه الميزة على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تسلط الضوء على بعض التحديثات، مثل التغييرات التي تطرأ على الملفات الشخصية، والأحداث القادمة، وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.

2_3_6_3. موقع اليوتيوب: Youtube يُعتبر يوتيوب من أوائل المنصات المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يهدف إلى عرض الفيديوهات ومشاهدة الأفلام، و في السابق، كان يتعين على الأفراد دفع مبالغ كبيرة لمشاهدة أو تحميل الأفلام عبر الإنترنت، ولكن مع تطور وسائل الاتصال وتقنيات الحاسوب وبرامج التحميل، ظهرت طرق مبتكرة ورخيصة لمشاهدة وتحميل الأفلام عبر المواقع الإلكترونية، ليكون يوتيوب من الرواد في هذا المجال.

يوتيوب هو منصة إلكترونية تتيح للمستخدمين تحميل وتنزيل ومشاركة الفيديوهات بشكل عام ومجاني. كما يوفر إمكانية تحميل وعرض مقاطع الفيديو القصيرة، من أفلام عامة يمكن للجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يُسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

ويصف المقداوي يوتيوب بأنه "موقع ويب مشهور يختص بمشاركة الفيديو، حيث يتيح للمستخدمين رفع ومشاركة الفيديوهات مجاناً." تأسس الموقع في فبراير 2005 على يد ثلاثة موظفين من شركة "باي بال": تشاد هيرلي، الذي يعتبر المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي السابق ليوتيوب، والذي ساهم في تصميم شعار "باي بال"، وستيف تشن، أحد المؤسسين الثلاثة للموقع. أطلقت النسخة التجريبية من الموقع، وبعد فترة قصيرة تم تدشين النسخة الرسمية في عام 2005. ولم يمض وقت طويل حتى قامت شركة جوجل بشرائه بمبلغ يقارب مليار وستمئة مليون دولار. يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض الفيديوهات، حيث يتنوع محتواه بين مقاطع الأفلام، التلفزيون، الموسيقى، والفيديوهات المنتجة من قبل الهواة. وقد نال يوتيوب جائزة "رجل العام" من مجلة تايم الأمريكية في عام 2006 لدوره في إتاحة الفرصة للزوار لإنشاء المحتوى الذي يعرضونه على الموقع.

2_3_3_1. مميزات اليوتيوب: يُعتبر يوتيوب من أبرز الابتكارات في عالم التواصل الاجتماعي، وذلك بفضل مزاياه المتعددة، ومن أبرزها:

عام ومجاني: يتيح لك الموقع تحميل وتنزيل أي نوع من الأفلام، سواء كانت تعليمية أو ترويجية، مجاناً مقابل التسجيل في الموقع والالتزام بشروط التحميل.

داعم لتحميل الأفلام: يوفر الموقع خوادم ذات سعة غير محدودة تتيح لك تحميل جميع أنواع الأفلام أو الأغاني وتحويلها إلى مقاطع فلاش صغيرة الحجم، مما يمنحك حرية تحميل العديد من الأحداث المباشرة أو المسجلة سواء باستخدام الكاميرا الرقمية أو كاميرا الهاتف المحمول.

سهل الاستخدام: يتميز الموقع بسهولة الاستخدام لتحميل وتنزيل الأفلام، مقارنةً بمواقع أخرى، حيث يوفر أدوات مساعدة لذلك.

سهل المشاهدة: بنقرة واحدة على رابط الفيلم، يمكنك الاحتفاظ به.

سهل البحث: يوفر الموقع محرك بحث خاص يتيح لك البحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ثم مشاهدته. (بن راشد الصوائي ، ص 27، 28)

الرقابة: يتيح الموقع تحديد من يمكنه مشاهدة الفيلم، حيث يمكنك أن تجعل المشاهدة محصورة على مجموعة معينة من المشتركين أو للجمهور العام، وكل ذلك يظهر في محركات البحث مثل جوجل .

2_6_4. تعريف و نشأة الانستغرام:

يعتبر الانستغرام منصة اجتماعية تتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو. تمتلك هذه الخدمة شركة Facebook ، وقد أسسها كل من "كيفن سيستروم" و"مايك كرايغر". تم إطلاق هذا التطبيق في عام 2010 بشكل حصري على نظام التشغيل iOS لأجهزة آبل، ثم تم توفيره لأجهزة Android بعد مرور عام ونصف.

و يتيح هذا التطبيق للمستخدمين بتحميل الصور و مقاطع الفيديو ، التي من الممكن تعديلها باستخدام عوامل التصفح و الترشيح المختلفة الموجودة في التطبيق و يتم تنظيم الصور باستخدام العلامات و معلومات الموقع.

2_6_4_1. مميزات الانستغرام : يوفر موقع الانستغرام العديد من المميزات و الإيجابيات المختلفة والمتمثلة في التالي: تطبيق الانستغرام يسمح لأي شخص بالتقاط أي كمية من الصور على حسب الرغبة والقيام بتحميل هذه الصورة في لحظات عبر هذا الموقع.

في عام 2013م أضاف موقع الانستغرام ميزة أخرى و هي تحميل الفيديوهات، حيث أصبح في إمكانية أي شخص أن يقوم بتحميل أي فيديو و القيام بإرساله على الفور .

تطبيق الانستغرام يمكن من خلاله عمل إشارة إلى بعض الأصدقاء على بعض الصور التي يتم تحميلها مثل ما يحدث في الفيسبوك.

يمكن لأي مستخدم إضافة تعليقات على الصور أو مقاطع الفيديو أو التعبير عن إعجابه بها، كما يتيح التطبيق إمكانية رفع عدد غير محدود من الصور بغض النظر عن حجمها أو مساحتها. يُعتبر الانستغرام من أبرز التطبيقات التي تتيح مشاركة مقاطع الفيديو بجودة عالية، ويدعم تشغيل الفيديو على جميع أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية.

(عباس محمد، 2021، ص6، ص13)

يعتمد البرنامج على فكرة التتبع، بحيث يمكنك أن تتبع أي شخص لديه تطبيق انستغرام، ويتابع أي تحميلات أو صور يقوم بوضعها على الصفحة الخاصة.

هناك ترابط ما بين تطبيق الانستغرام وبين الفيسبوك، بحيث يمكن لأي شخص أن يقوم

بتحميل أي صور من خلال تطبيق انستغرام على صفحات الفيسبوك الخاصة به بكل سهولة.

يحتوي تطبيق الانستغرام على عدة خيارات منها :

- حجب ألبومات معينة و إظهار المعلومات الخاصة بصاحب الحساب لبعض الأشخاص فقط.

- يتميز تطبيق الانستغرام أن له تصميم فريد و مميز عن غيره من التطبيقات كما أنه يضمن سهولة الاستخدام حصل هذا التطبيق على جائزة أفضل تطبيق في عام 2011م.

2_4_6_2. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي :

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الرقمي الذي يوفر للمستخدمين

مجموعة واسعة من الأنشطة والخدمات، ومن أبرزها ما يلي:

التواصل مع الأهل والأصدقاء: حيث تسهم هذه المنصات في تعزيز الاتصال الدائم والفوري بين الأفراد، مما يسهل التواصل المستمر مع العائلة والأصدقاء.

تكوين صداقات جديدة: أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي البيئة المثالية التي تتيح للمستخدمين فرصة تكوين صداقات استناداً إلى معاييرهم الشخصية.

التسلية وممارسة الهوايات: تعتبر هذه المنصات ملاذاً يمكن المستخدمين من قضاء وقتهم في مختلف الألعاب والأنشطة الترفيهية، بالإضافة إلى توفير بيئة لممارسة هواياتهم واهتماماتهم.

التسويق والإعلان: تعتمد العديد من الشركات على منصات التواصل الاجتماعي لترويج منتجاتها وخدماتها من خلال حملات إعلانية متنوعة، حيث توفر هذه المواقع البيئة المناسبة لتنفيذ استراتيجيات تسويقية فعالة.

الخدمات الطبية: تقدم هذه المنصات معلومات وإرشادات طبية متنوعة، بما في ذلك الطب البديل وخدمات الطب عن بُعد. (مريم نريمان، 2012، ص 67-68)

2_6_4_3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز منصات التواصل الاجتماعي بعدد من الخصائص الأساسية، أبرزها:
الملفات الشخصية أو الصفحات الخاصة: تتيح هذه الملفات التعرف على اسم المستخدم وبعض المعلومات الأساسية مثل الجنس، تاريخ الميلاد، الاهتمامات، والصور الشخصية، إلى جانب معلومات إضافية. ويعتبر الملف الشخصي هو المدخل إلى عالم المستخدم الرقمي.
المشاركة: تحفز وسائل التواصل الاجتماعي على المساهمات والتعليقات من الأفراد المهتمين، حيث تُزيل الفواصل بين وسائل الإعلام التقليدية والجمهور.

الانفتاح: تقدم معظم منصات التواصل خدمات مفتوحة للتفاعل والمشاركة، مما يسمح للمستخدمين بإنشاء وتعديل المحتوى بسهولة، حيث تُشجع على التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، مع قلة الحواجز أمام الوصول إلى المحتوى.

الحوار: تتميز منصات التواصل الاجتماعي بقدرتها على توفير محادثات ثنائية الاتجاه، مما يُتيح للمستخدمين المشاركة والتفاعل مع الأحداث أو الأخبار أو المعلومات المتاحة.

الأصدقاء والعلاقات: تشير كلمة "صديق" إلى الأشخاص الذين يضيفهم المستخدم كاتصالات أو علاقات، وتوفر المنصات قائمة بهذه الأصدقاء.

إرسال الرسائل: تتيح هذه الميزة للمستخدمين إمكانية إرسال رسائل مباشرة إلى الأشخاص في قائمة الأصدقاء.

الألبومات الصور: تمكن الشبكات الاجتماعية المستخدمين من إنشاء عدد غير محدود من الألبومات ورفع العديد من الصور، مما يُتيح لهم مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع عليها والتعليق عليها. (بوزيدي ربيعة، 2021م، ص 79)

2_7. تعريف الموقع الإلكتروني :

فيما يلي، تعريف الموقع الإلكتروني ومكوناته الأساسية وأهم أنواعه:
 الموقع الإلكتروني يتكون من سلسلة من الصفحات المتعاقبة التي تغطي موضوعًا ذا أهمية كبيرة. لا شك أن إدارة المواقع الإلكترونية تتطلب الاستقادة القسوى من مزايا الإنترنت، بالإضافة إلى إبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة. ذلك يشمل ليس فقط خدماتها وقواعد بياناتها، بل

أيضاً قدرتها على تصميم موقعها من حيث المحتوى، السرعة، وحماية الخصوصية.

(عبود نجم، 2009، ص358)

يمكن تعريف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من الصفحات المرتبطة التي تُستضاف على خادم يُعرف بالملقم، و تحتوي معظم مواقع الويب على صفحة رئيسية تُعتبر نقطة انطلاق، وترتبط هذه الصفحة بصفحات أخرى عبر روابط.

كما يُعرّف الموقع الإلكتروني بأنه مجموعة من النصوص، الصور، ومقاطع الفيديو المرتبطة ضمن هيكل متماسك يهدف إلى عرض المعلومات والبيانات المتعلقة بجهة أو مؤسسة معينة. يتميز الموقع بكونه متاحاً في أي وقت ومكان، ويملك عنواناً فريداً يُميزه عن بقية المواقع على شبكة الإنترنت. يمكن أن يحتوي الموقع على موقع فرعي واحد أو أكثر، حيث يُعتبر الموقع الفرعي جزءاً من موقع ويب أكبر يُعرف باسم الموقع الذي يحتوي على تلك المواقع الفرعية، إذا اعتُبر موقع الويب بمثابة دليل يحتوي على مجموعة من المجلدات، فإن الموقع الفرعي يُعتبر مجلداً فرعياً يحتوي على موقع ويب مستقل. (محمد مصطفى، 2010، ص29)

2_7_1. تعريف الموقع الإلكتروني (Website) : مجموعة من صفحات الويب المترابطة التي قد تشمل نصوصاً، صوراً، مقاطع فيديو، وتسجيلات صوتية، و يُستضاف الموقع الإلكتروني على خادم (Server) واحد على الأقل، ويمكن الوصول إليه عبر جهاز حاسوب يتضمن متصفح إنترنت مثل Internet Explorer أو Mozilla Firefox، ومع التطورات الحديثة، أصبح بالإمكان تصفح المواقع من خلال أجهزة الهاتف المحمول الحديثة.

2_7_2. تطور المواقع الإلكترونية :

يمكن تقسيم تطور المواقع الإلكترونية إلى عدة مراحل رئيسية :

البداية التسعينات (1990-1999) :

الظهور الأول: بدأت المواقع الإلكترونية في الظهور في أوائل التسعينات مع اختراع الويب بواسطة تيم بيرنرز لي في عام 1989، وكانت هذه المواقع بسيطة جداً، حيث كانت تعتمد على نصوص وروابط فقط.

HTML لغة : ترميز النصوص HTML كانت الأساس لإنشاء هذه المواقع، وكان تصميمها محدوداً جداً من حيث التفاعلية والتصميم الجمالي .

متصفحات الويب: ظهرت أولى المتصفحات مثل Navigator ، مما سهل الوصول إلى المحتوى على الويب Mosaic و Netscape.

التوسع والتقدم : أوائل الألفية الجديدة (2000-2009)

الويب 2.0: بدأت تظهر مواقع الويب التي تعتمد على تفاعل المستخدمين ومشاركة المحتوى، مثل المدونات ومنصات الشبكات الاجتماعية (فيسبوك، تويتر) وتطور تصميم الواجهات الـ UI وتحسين تجربة المستخدم UX بشكل كبير، مما جعل المواقع أكثر جاذبية وسهولة في الاستخدام.

الويب المتنقل 2010-2019: مع ازدياد استخدام الهواتف الذكية، أصبح من الضروري

تصميم مواقع ويب تستجيب لجميع أنواع الأجهزة ، و كما ظهرت أطر عمل حديثة مثل :

AngularJS و React و Vue.js، مما ساعد في بناء تطبيقات ويب أكثر تعقيدًا وتفاعلية.

تم التركيز على تحسين أداء المواقع وسرعتها، حيث أصبحت سرعة تحميل الصفحات أحد

العوامل المهمة في تصنيف محركات البحث وتجربة المستخدم.

الويب الحالي والمستقبل 2020 وما بعده:

الويب 3.0: يشير هذا إلى عصر جديد من الإنترنت يتضمن تقنية blockchain، الذكاء الاصطناعي، والواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) ، مما يفتح آفاقًا جديدة للتفاعل مع المحتوى.

يتم دمج الذكاء الاصطناعي في تصميم وتطوير المواقع لتحسين تجربة المستخدم، مثل الدردشة التفاعلية والتوصيات الشخصية ، مع زيادة الاهتمام بالخصوصية وحماية البيانات، أصبحت تقنيات الأمان مثل HTTPS وإدارة حقوق البيانات أكثر أهمية.

تطور المواقع الإلكترونية يعكس تقدم التكنولوجيا والاحتياجات المتغيرة للمستخدمين. مع استمرار الابتكارات، من المؤكد أن نرى المزيد من التطورات في كيفية تصميم وتفاعل المستخدمين مع المواقع في المستقبل.

2_7_3. أنواع المواقع الإلكترونية :

يحتوي الموقع الإلكتروني على صفحة رئيسية يمكن الوصول إليها من خلال رابط الموقع،

وتشمل هذه الصفحة محتويات الموقع وتتضمن ارتباطات تشعبية تقود لصفحات أخرى في نفس

الموقع أو في مواقع أخرى .

2_7_3_1. الويب والمواقع الالكترونية : يوجد مصطلح كثير التداول، يعرف بشبكة الويب، ما يميز هذه الأخيرة على المواقع الالكترونية كونها مجموعة من ملايين المواقع والبوابات بعضها يصل إلى ملايين الصفحات وبعضها عبارة عن واحدة، وفيما يلي تعرف موقع الويب ومكوناته وأنواعه.

تعريف موقع ويب web: صفحة موقع الويب هي عبارة عن مجموعة من الصفحات المرتبطة ببعضها البعض عبر نظام النصوص التشعبية، ويتم تخزينها في ملفات الويب، وهذه الملفات توجد على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر المتصل بالإنترنت، وتحمل عنواناً خاصاً، و عندما يقوم أحد المستخدمين بإدخال هذا العنوان في متصفح الإنترنت، تعمل شبكة الإنترنت على توصيله إلى هذا الملف، و لكل موقع صفحة رئيسية يتم إرسالها أولاً أو يتم عرضها من قبل المتصفح عند طلب الدخول إلى الموقع.

وتشمل أهداف المواقع المعلومات والتعليم والترفيه وغيرها شأن أي نشاط اتصالي عبر الأطر الاتصالية في الشبكة من صحف وإذاعة وتلفزيون وغيرها من التطبيقات المستحدثة، بجانب خدمات الاتصال التي تتصف بها الشبكة نفسها من كمبيوتر إلى الهاتف والاتصال من كمبيوتر إلى كمبيوتر على سبيل المثال لا.

إذا كانت شبكة الإنترنت تتكون من مجموعة من الأجهزة المادية مثل الخوادم العملاقة وأجهزة الاتصال ونظم التوزيع وأجهزة الكمبيوتر، فإن شبكة الويب تمثل مجموعة كبيرة من الوثائق المرتبطة بالنصوص التشعبية التي تعمل ضمن إطار الإنترنت.

تُعرف هذه الشبكة أحياناً باسم WWW أو الشبكة العالمية، حيث تربط بين مختلف الوثائق. عادةً ما تحتوي الويب على موانئ أو مواقع يمكن الوصول إليها من خلال عنوان مصدر محدد.

(غشوة، 2014، ص7)

2_7_3_2. أنواع مواقع الويب :

كل يوم نشهد استخدامات جديدة وإبداعات متنوعة في الشبكة، حيث توجد مجموعة من الأنواع تختلف بحسب محتواها، الخدمات التي تقدمها، أسلوب تصميمها، أو حجمها. بشكل عام، يمكن تقسيم مواقع الويب إلى نوعين رئيسيين:

المواقع الثابتة: هي تلك التي تحتوي على محتوى لا يتغير كثيرًا سواء يدويًا أو آليًا، حيث يبقى كما هو لفترات طويلة، وربما إلى الأبد. وعادةً ما يتم تحديث محتواها يدويًا من خلال برامج تصميم وتحرير مواقع الويب.

المواقع الديناميكية: تتميز بتغيير محتواها بشكل مستمر، وهي مصممة للتفاعل مع الزوار بطرق متعددة. على سبيل المثال، قد تستخدم ما يعرف بـ "الكعكات" أو تعتمد على المتغيرات مثل متغيرات قواعد البيانات، وعندما يتلقى الخادم طلبًا لصفحة معينة، يتم توليد الصفحة تلقائيًا استجابةً لهذا الطلب. يمكن أن تقدم هذه المواقع محتوى متفاعل بين المستخدمين، وتعديل نفسها بناءً على الأحداث الجارية، مما يتيح تقديم معلومات مخصصة لمستخدم معين. هناك العديد من البرمجيات التي تدعم هذه الوظائف، مثل `SERVER PAGE`، `Java Server Pages`، أو لغات مثل `PHP` التي تسهم في بناء المواقع الديناميكية. بالإضافة إلى ذلك، هناك برمجيات صغيرة تُعرف باسم "الملحقات" (`plugins`) التي تساعد في تنفيذ وظائف معينة وإضافة تأثيرات خاصة، مثل عرض محتوى ديناميكي تم تصميمه باستخدام برامج مثل `Shockwave`، `Flash`.

4_7_2. المواقع الإلكترونية الرياضية: المواقع الإلكترونية الرياضية تطورت بشكل كبير على مر السنوات، وقد أصبحت واحدة من المصادر الرئيسية لمتابعة الأخبار، النتائج، والإحصائيات المتعلقة بالرياضة. يمكن تقسيم تطور المواقع الإلكترونية الرياضية إلى عدة مراحل رئيسية:

1990: في البداية، كانت المواقع الرياضية تقدم أخبارًا أساسية وتفاصيل عن الفرق واللاعبين و لم تكن هناك تغطية شاملة أو تفاعلية و بدأت المواقع في نشر نتائج المباريات وإحصائيات اللاعبين بشكل مبسط ، وبدأت بعض المواقع في تقديم محتوى مخصص بناءً على اهتمامات المستخدمين، مثل الأخبار والنتائج الخاصة بالفرق المفضلة لديهم والتواصل.

2010-2019 : الويب 2.0 والتواصل الاجتماعي

شهدت المواقع الإلكترونية تطورًا ملحوظًا، حيث أصبح التركيز أكبر على تجربة المستخدم وتقديم محتوى يسهل الوصول إليه والتفاعل معه. بدأت المواقع بدمج الشبكات الاجتماعية، مما أتاح للمستخدمين مشاركة الأخبار والنتائج عبر منصات مثل فيسبوك وتويتر، كما تطورت التطبيقات الرياضية المحمولة لتوفير تحديثات حية وفورية، مما أضاف بعدًا جديدًا للتفاعل الفوري.

2020 : الويب الحالي وما بعده :

أصبحت تكنولوجيا البث المباشر جزءا أساسيا من تجربة المشجعين، حيث تتيح منصات مثل ESPN و DAZN متابعة المباريات والفعاليات الرياضية عبر الإنترنت، كما تطورت التحليلات الرياضية باستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتقديم بيانات دقيقة حول المباريات وأداء اللاعبين و بالإضافة إلى ذلك، بدأت بعض المواقع في استخدام تقنيات الواقع المعزز لتوفير تجارب تفاعلية وغامرة للمستخدمين، مثل عرض الإحصائيات ثلاثية الأبعاد أثناء المباريات، ومع تزايد الاهتمام بخصوصية المستخدمين، تم تحسين إجراءات الأمان لحماية البيانات الشخصية.

2_7_4_1. أمثلة على المواقع الإلكترونية الرياضية البارزة في مجال الإعاقة :

هناك العديد من المواقع الرياضية العربية البارزة التي تقدم تغطية شاملة للأخبار الرياضية، نتائج المباريات، والتحليلات من أبرز هذه المواقع:

موقع اللجنة البارالمبية العربية: (Arab Paralympic Committee): يُعد موقع اللجنة البارالمبية العربية مصدرا رئيسيا للأخبار والمعلومات حول الرياضات البارالمبية والرياضيين ذوي الإعاقة في العالم العربي يغطي الموقع الفعاليات والبطولات الخاصة بهم، بالإضافة إلى إنجازات الرياضيين.

موقع اللجنة البارالمبية المصرية (Paralympic Committee of Egypt) : هذا الموقع يوفر معلومات عن أنشطة وبرامج الرياضيين ذوي الإعاقة في مصر، بما في ذلك البطولات المحلية والدولية التي يشاركون فيها، بالإضافة إلى أخبار وتغطيات خاصة بالرياضيين المصريين. **موقع نادي دبي لأصحاب الهمم: (dubaiclub.org) :** يُقدم هذا الموقع تغطية شاملة لأنشطة وبرامج النادي الذي يختص برياضة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإمارات، ويشمل أخبار البطولات الرياضية والأحداث الخاصة بالرياضيين ذوي الإعاقة. (سوزان محمد بدر، 2020، ص 25، 23)

2_8. الهواتف الذكية:**2_8_1. تعريف الهواتف الذكية:**

وردت العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الهواتف الذكية، من بينها: جهاز يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام، كما أنه يدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء، والخدمات المكتبية والانترنت، ركز هذا التعريف على الخدمات التي يتيحها الهاتف الذكي والتي تشمل جميع جوانب الحياة اليومية لمستعملها بأسلوب ذكي. ويعرف أيضا على أنه

جهاز إلكتروني يتيح لحامله القيام بالعديد من الخدمات الهاتفية من قراءة رسائل البريد الإلكتروني، الاستماع إلى الموسيقى إتصال، كاميرا، إرسال رسائل قصيرة... إلخ، وهذه الخدمات تمكنه من تلبية حاجياته سواء في التعلم أو الترفيه، أشار هذا التعريف إلى كون الهاتف الذكي أحد الوسائل الاتصالية التي تساهم في تلبية الاحتياجات اليومية للأفراد عبر مختلف الخدمات.

(سوزان محمد بدر، 2020، ص 57)

وكتعريف آخر تعد الهواتف الذكية تقنيات ذكية لاسلكية غنية بالوسائط تقوم بأعمال أكثر ذكاء، " لذا ركز الباحث في هذا التعريف على وصف الهواتف الذكية، وكتعريف إجرائي نستنتج أن الهواتف الذكية هي أجهزة ذكية متنقلة تتوفر على مجموعة من التطبيقات والخدمات المستخدمة التي تعمل على تلبية احتياجاتهم اليومية.

2_8_2. تطور الهواتف الذكية :

مرت الهواتف الذكية بمجموعة من التطورات المصاحبة للابتكارات التي عرفتها التقنيات الحديثة لوسائل وأدوات الاتصالات اللاسلكية، أهمها ما يلي :

1876 : سجل الاسكتلندي " ألكسندر غراهام " بيل" براءة اختراع نوع من الهاتف، مكن من نقل الصوت البشري عبر الأسلاك.

1878 : تم إطلاق أول شبكة للهاتف في نيوانغلاند.

1893 : تم إنشاء تطبيق إذاعي للهاتف من قبل المخترع "بوشكاش ثيودور".

1993 : قامت شركة "أبل" بتصنيع هاتفها الذكي Newton، الذي يتيح لمستخدميه تخزين البيانات من معلومات وصور

1997: أطلق أول مرة جهاز إسمه "سمارت فون" (Smart phones).

ظهر في 2001 الهاتف الذكي Nokia 9210 يعمل بنظام تشغيل مفتوح (Symbian)، قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها، إضافة إلى خدمة البلوتوث (Bluetooth) مع خدمة البريد مع انطلاق الشركة الاتصالية الكندية RIM ظهر جهاز بلاك بيري (BlackBerry) الإلكتروني اللاسلكي

(بوقديرة، مريم ، 2019، ص23)

2_8_3. لمحة عامة حول الهواتف الذكية وتطبيقاتها :

سنة 2007 طرح أول نسخة من الأيفون عبارة عن شاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح أو قلم، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، سنة 2008 أضيفت خدمة متجر

التطبيقات Appstore ، في نفس العام تزايد الطلب الكثير على هاتف الأيفون حيث أطلقت شركة GOOGLE نظام التشغيل أندرويد بالتعاون مع Handset liange، وذلك للمنافسة . مع نظم .Apple, Microsoft, Nokia

سنة 2010 تم تحسين سرعة الاتصال وأصبحت بأضعاف كثيرة قادرة على رفع وتحميل بسرعة تصل إلى 50 ملفات كبيرة وبدون أي مشاكل وتواصلت تطورات الهواتف الذكية مع التطورات التكنولوجية الجديدة إلى أن وصلت سنة 2019 إلى هاتف Huawei p30 Pro و 10 Galaxy S ذو تقنية الشحن اللاسلكي وغيرها.

سنة 2020 بدأ العمل في شبكات الجيل الخامس وتمكن الناس من تحميل فيديو D3 ثلاثي الأبعاد، وسمح بدخول شبكات الأجهزة المتصلة مع بعضها البعض إلى شبكة الأنترنت.

2_8_4. خصائص الهواتف الذكية للهواتف الذكية: العديد من الخصائص نوجز أهمها يلي:

- ✓ إدارة المعلومات الشخصية من كتابة الملاحظات وجدول المواعيد وغيرها.
- ✓ سهولة التواصل مع الآخرين ومشاركة ما يشاء معهم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- ✓ إمكانية مزامنة الملفات والبيانات وبعض التطبيقات الحاسوبية مثل "Microsoft".
- ✓ "Apple" الخ. (فديسي أسامة، 2018، ص50-49)
- ✓ دعمها العديد من قدرات الإتصال اللاسلكي مثل شبكة "WI-FI" التي تتيح لمستخدميها الاتصال بالأنترنت، وتقنية "Bluetooth" التي تتيح له التواصل مع هواتف أخرى ومشاركة الملفات معها، إلى جانب نظام تحديد المواقع الجغرافية. (فنيش نوال، 2021، ص20.21)
- يتضمن الهاتف الذكي معالجا خاصا للرسوم، ويتيح تشغيل الألعاب الثلاثية الأبعاد وذاكرة عشوائية RAM كافية ومساحة تخزين ملائمة.
- ✓ للهواتف الذكية القدرة على مشاركة الشاشة مع الشاشات الأكبر مثل أجهزة التلفاز العالية الوضوح، والحواسيب اللوحية.
- ✓ تساعد الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة تضم العديد من مصادر المعلومات مثل (كتب، دروس، شروح، مقاطع الفيديو).
- ✓ القدرة على إرسال الرسائل النصية و البريد الإلكتروني والوصول أي الوسائط الاجتماعية. دعم مجموعة متنوعة من بروتوكولات الاتصال القياسية.
- ✓ إمكانية الوصول ومعاينة المصادر السمعية البصرية. (أونيس مروة، 2019، ص46)

2_8_5. تطبيقات الهواتف الذكية :

تمثل أهم البرامج التي تعزز الهواتف الذكية، حيث تمكن المستخدمين من إنجاز مختلف الإجراءات مثل التي يتم إنجازها على جهاز الكمبيوتر.

2_8_5_1. تعريف تطبيقات الهواتف الذكية: (Applications Mobile) أفضى اطلعنا

على العديد من المراجع إلى إيجاد العديد من التعريفات، نذكر من بينها:

تُعرف تطبيقات الهواتف الذكية بأنها برامج تقوم بتطويرها الشركات المصنعة للهواتف أو مقدمو خدمات الهواتف، أو شركات متخصصة في تصميم التطبيقات، حيث يقوم المستخدم بتحميلها على هاتفه من متاجر التطبيقات المختلفة، تعتمد هذه التطبيقات على نوع نظام التشغيل الخاص بالهاتف، وتقدم خدمات متنوعة تفيد المشترك في جوانب حياته اليومية، مثل الرياضة، الأخبار، الدين، العلوم، والتعليم وغيرها و يركز هذا التعريف على الجهات المسؤولة عن تصميم الهواتف الذكية ومجالات الاستفادة منها. (زيتوني، عواطف 2015 ص 59)

كما يمكن تعريفها بأنها تطبيقات تعتمد على الإنترنت، تُثبت على الجهاز المحمول لأداء مهام محددة مثل التصفح، الدردشة، التعليم، وإرسال واستقبال الرسائل وغيرها . ويُعرفها البعض أيضًا بأنها برمجيات مخصصة للتشغيل على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، يمكن تحميلها مجانًا أو شراؤها من منصات توزيع تطبيقات الهواتف الذكية، حيث يركز هذا التعريف على أساليب الحصول على البرمجيات.

2_8_5_2. نماذج عن تطبيقات ذكية في مجال الرياضي : تتطور التطبيقات الذكية في مجال

الرياضة بشكل مستمر، مما يعزز تجربة المستخدم ويقدم حلولاً مبتكرة لتحسين الأداء وتوفير المعلومات والتفاعل .

الجدول رقم(01) : بعض النماذج البارزة للتطبيقات الذكية في هذا المجال.

تطبيقات تتبع الأداء واللياقة البدنية	
يتتبع الأنشطة الرياضية مثل الجري وركوب الدراجات، ويوفر معلومات حول السرعة والمسافة والوقت ويتيح للمستخدمين مقارنة أدائهم مع الآخرين والتفاعل من خلال التحديات، ويستخدم GPS لتتبع الأنشطة ويوفر تحليلات مفصلة.	Strava
يساعد المستخدمين على تتبع الطعام والسرعات الحرارية والنشاط البدني ويوفر قاعدة بيانات واسعة من الأطعمة ويتيح إدخال وصفات جديدة و يوفر تحليل التغذية والتوصيات الشخصية بناءً على الأهداف الصحية.	MyFitnessPal

تطبيقات التدريب الذكي	
يقدم برامج تدريبية مخصصة تشمل تمارين القوة واللياقة البدنية والمرونة، مع إرشادات فيديو وتوجيهات صوتية و يوفر خطط تدريب تتناسب مع مستويات اللياقة المختلفة ويستخ دم الذكاء الاصطناعي لتعديل البرامج بناءً على تقدم المستخدم.	Nike Training Club
يقدم خطط تمرين مخصصة بناءً على الأهداف، وتجهيزات الصالة الرياضية المتاحة، وتاريخ التمرين و يستخدم الذكاء الاصطناعي لتعديل التمارين وتحسين الأداء بناءً على البيانات المدخلة.	Fitbod
تطبيقات لتحليل الأداء الرياضي	
يقدم أدوات لتحليل الفيديو والتكتيك الرياضي، ويتيح للمدربين والرياضيين مراجعة أدائهم وتحليل استراتيجيات اللعب ويوفر أدوات تحليل فيديو متقدمة وتكنولوجيا التعرف على الحركة.	Hudl
يستخدم أجهزة استشعار لقياس البيانات البيومترية والأداء الرياضي، مثل سرعة الحركة وتردد القلب ويوفر تحليلات متقدمة تساعد الفرق والرياضيين في تحسين الأداء والوقاية من الإصابات.	Catapult Sports
تطبيقات للتواصل والمجتمع الرياضي	
يساعد الفرق الرياضية على تنظيم الجداول الزمنية، والتواصل بين اللاعبين والمدربين، ومتابعة الأداء ويوفر أدوات لإدارة الفرق والتفاعل بين أعضاء الفريق.	TeamSnap
يقدم أخباراً ومقالات رياضية، ويتيح للمستخدمين متابعة فرقهم المفضلة والاطلاع على آخر التحليلات والتحديثات ويجمع بين الأخبار والتفاعل الاجتماعي والتغطية المباشرة.	Bleacher Report
تتيح للمستخدمين إدارة فرقهم في بطولات الفانتازي، ومتابعة إحصائيات اللاعبين واختيار التشكيلات وتقديم تحليلات وإحصائيات حية لتساعد المستخدمين في اتخاذ قرارات استراتيجية.	ESPN Fantasy
تطبيقات لرصد الصحة	
يتتبع مؤشرات الصحة مثل معدل ضربات القلب، وجودة النوم، والتعافي البدني يوفر تحليلات تساعد في تحسين الأداء الرياضي والصحة العامة و يدمج بين تتبع الأداء والتحليل البيومتری لتحسين الصحة واللياقة البدنية	WHOOP
يتكامل مع أجهزة Garmin الرياضية لتتبع الأنشطة، والتدريب، وتحليل الأداء، وإدارة البيانات الصحية ، يوفر تحليلات متقدمة بناءً على بيانات الأجهزة القابلة للارتداء.	Garmin Connect

خلاصة :

يمكن أن نقول أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وفي ظل هذا الإيقاع الرهيب والمتسارع أفرزت العديد من التغيرات التي تحدث في مجالات حياة الإنسان ابتداء من نمط عيشه و سلوكاته وأفكاره ومعارفه التي جعلته يعيش في عصر سريع يسير بسرعة الضوء وذلك من خلال ما تطرحه من منتجات ومضامين وبرامج متجددة باستمرار وتواكب ما يحصل على الساحة العالمية لحظة وقوعها وبتغطيات مباشرة ومن قلب الحدث مع عرض الموضوع من مختلف الزوايا والأبعاد وبقراءات مختلفة متجاوزة حدود المكان والزمان.

الفصل الثالث

النشاط البدني الرياضي

المكيف

تمهيد:

النشاط البدني والرياضي المكيف يعد أحد الوسائل التربوية الفعّالة لتنمية الفرد المعاق في جوانبه البدنية والنفسية والاجتماعية، مما يُساهم في عملية الإدماج الاجتماعي وتحسين العلاقات والتواصل مع الآخرين، ويتبع هذا النشاط مبادئ مشابهة للأنشطة الرياضية العادية مع مراعاة الخصوصيات التي قد تكون متعلقة بالمعاقين، وتشمل هذه الأنشطة مجموعة متنوعة من الاختصاصات الرياضية، مهما كانت جماعية أو فردية، تتناسب مع احتياجات كل فئة من المعاقين وفقاً لنوع ودرجة إعاقتهم.

في السنوات الأخيرة، شهد النشاط البدني والرياضي تطوراً كبيراً، حتى أصبح له مكانة مهمة لا تقل عن النشاط الرياضي للأفراد العاديين في الألعاب الأولمبية. فقد تم تنظيم منافسات للمعاقين في نفس الوقت مع المنافسات للأفراد العاديين، و كما أثبتت الدراسات أن ممارسة النشاط الرياضي تعتبر وسيلة فعّالة للحفاظ على الصحة واللياقة وزيادة القدرة على أداء الأعمال بكفاءة.

منذ الحرب العالمية الثانية، بدأت المجتمعات في الاهتمام بالمعاقين بعد أن تعرض ملايين الأشخاص لإصابات مختلفة، مما استدعى ضرورة تأهيلهم وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم ودرجة إعاقتهم، ومن هنا سنتناول في هذا الفصل نبذة تاريخية عن رياضة المعاقين على المستوى العالمي وفي الجزائر بشكل خاص، ثم سنركز على تعريف الأنشطة المكيفة وأهميتها وأهدافها وأسسها، ونتناول بعد ذلك خطوات التأهيل والتصنيف والاختيار حسب نوع الإعاقة ومن ثم سنركز بشكل أكبر على فئة المعاقين حركياً كونهم العينة المراد دراستها، كما سنركز أيضاً على رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، التي تُعتبر رياضة مهمة يمارسها المعاقون حركياً، مع التأكيد على أهمية الكرسي المتحرك لهم وكيفية تدريبهم عليه بناءً على الخطوات التعليمية والقوانين الدولية المتعلقة بهذه الرياضة وطرق التصنيف الطبي لها.

3_1. نبذة تاريخية حول رياضة المعاقين في العالم :

تعود نشأة رياضة المعاقين إلى الطبيب الإنجليزي لودفينج جوتمان بمستشفى ستوك مانديفل بإنجلترا، حيث كانت في مختلف العصور السابقة لذلك تتضمن العلاج الطبي للمعاقين بالإعتماد على العلاج البدني و التمرينات الرياضية التأهيلية، و تطور مفهومها و مجال إستعمالها خلال العصور ليقصد بها التمرينات البدنية العادية أو العلاج التأهيلي و هذا كما ذكرها أرسطو (305 ، 250 ق م) ، و استخدمها العالم الكبير ابن سينا (970 م) حيث أشار أن العلاج الطبي يلزم أن يتضمن في حالات عديدة التمرينات البدنية لتحسين صحة الفرد، أما في القرون الوسطى فقد نشر ميركوريل (1530، 1607 م) كتاب في التمرينات الرياضية يؤيد به فكرة الأهمية العلاجية بالتمارين الرياضية لفئة المعاقين، إلا أن المراحل السابقة لم تكن سوى أفكار و آراء حول مدى إسهام المجال الرياضي في تنمية شخصية المعاق، إلى أن جاء الطبيب الإنجليزي السير لودفينج جوتمان الذي ترجم تلك الأفكار بشيء ملموس في الواقع و كان ذلك إبان الحرب العالمية الثانية و بعدها، و بدأ بتجسيد الفكرة عندما لاحظ فقدان الثقة و اليأس من الحياة عند المصابين بالشلل و المقيمين بمستشفى ستوك مانديفل بإنجلترا، ففكر حينها بإنشاء ألعاب رياضية للمشلولين سنة 1948 م و هذا ليساعد المعاقين على رفع معنوياتهم و توازنهم النفسي و الجسمي، و إعادة إدماجهم الإجتماعي بواسطة نشاطات رياضية تتناسب و قدراتهم البدنية و الحركية .

(أحمد تركي ، 2003، ص102)

و من بين الأسباب الأخرى التي ساعدت على ظهور رياضة المعاقين هو تغير نظرة المجتمع و إتجاهاتهم نحوهم و هذا بعد الحرب العالمية الثانية و ما خلفته من ملايين المعاقين، حيث تجاوز عدد المعاقين في فرنسا وحدها (05 ملايين معاق) من جراء الحرب، فتغيرت النظرة للشخص المعاق على أنه شخص عادي يمكن له أن يدمج في المجتمع و يتمتع بكافة الحقوق التي تضمن له سبل العيش الكريم، كما أدت الطفرة في مجال الطب و تطور أساليب العلاج الطبيعي بالنهوض بحركة التأهيل البدني و تطوير أجهزة التعويض، مما سمح بالإرتقاء بمستوى رياضة المعاقين، فضلا عن ظهور تشريعات دستورية و إجتماعية خاصة بالمعوقين .

- لم تتأخر التربية البدنية و الرياضية كنظام تربوي و لا سيما المكيفة منها على تقديم خدمات للمعاقين في مجال إعادة التكيف و التأهيل البدني و النفسي و التحسين الحركي فهي تعمل على

التقليل من الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة و بالتالي تعتبر الرياضة كعامل تعويض أساسي بالنسبة لهذه الفئة من المجتمع . (رواب عمار، 2001، ص 14)

- و بتطور الإهتمام العالمي بمنظمات الرعاية الرياضية للمعاقين، و هذا بتنظيم المسابقات بين أكبر عدد منهم ، زاد الإهتمام بإنشاء نوادي خاصة بهذه الفئة، فأنشأ أول نادي رياضي بألمانيا يدعى بنادي الصم، حيث مارس فيه المعاقون أنواعا مختلفة من الرياضات و بزيادة الإهتمام أكثر أنشأ في إنجلترا نادي للمعاقين، و الذي بدوره نظم العديد من المسابقات و المنافسات الرياضية السنوية بمستشفى ستوك مانديفل، و خاصة مسابقات البتر بأنواعه المختلفة، و توسع مجال المنافسات ليشمل أنواعا مختلفة من الإعاقات مع ظهور التصنيف الطبي لتقسم المعاقين حتى و لو كانت نفس الإعاقة، و هذا لإعطاء هذا النمط من المنافسات صبغة الأهمية من خلال المنافسة العادلة و المتكافئة بين المعاقين من نفس نوع الإعاقة

- إن إنتشار رياضة المعاقين في عدد كبير من الدول ساهم في دخول هذا النوع من الرياضات مجال المنافسات العالمية، و ذلك بنفس الأهمية التي تحضى بها رياضة الأصحاء و فيما يلي يمكن أن نوجز أهم المراحل التي مرت بها رياضة المعاقين من خلال تأسيس المنظمات و الإتحاديات و النوادي و البطولات و هي كما يلي :

1944 م : أدخل السير لودفينج جوتمان رياضة المعاقين بمستشفى ستوك مانديفل الإنجليزي .

1947 م : أول بطولة تنافسية للمعاقين بالشلل و البتر (مستخدموا الكراسي المتحركة) بمناسبة إقامة الدورة الأولمبية الصيفية بلندن في مستشفى ستوك مانديفل تحت إشراف الدكتور جوتمان

1960 م : إنشاء الإتحاد الدولي لرياضة المعاقين مرتبطا بإتحادات المحاربين القدماء في فرنسا.

1964 م : تأسيس المنظمة الدولية لرياضة المعاقين برعاية الإتحاد الدولي لمصابي الحروب .

1970 م : أول بطولة عالمية لمختلف أنواع الإعاقة (المكفوفون، الصم .. إلخ) تحت رعاية الإتحاد الفرنسي لرياضة المعاقين .

1972 م : إجراء الدورة الأولمبية للمعاقين بالشلل بألمانيا مواكبة للدورة الأولمبية الصيفية للأصحاء .

1974 م : إجراء بطولة العالم لمختلف أنواع الإعاقة في إنجلترا (شارك فيها 26 دولة) .

1980 م : الدورة الأولمبية للمعاقين بهولندا (مختلف أنواع الإعاقة)، كما توفي في نفس السنة السير لودفيج جوتمان و بدأت الإتحاديات الرياضية للمعاقين في الإنفصال .

1981م : وتم في هذه السنة :

- تأسيس إتحاد منفصل لرياضة المكفوفين .
 - تأسيس إتحاد منفصل لرياضة الشلل التشنجي.
 - 1984 م : إجراء الدورة الأولمبية السابعة للمعاقين (مختلف أنواع الإعاقة) في الولايات المتحدة الأمريكية و أفتتحها الرئيس رونالد ريجان .
 - ثم توالى إنشاء إتحادات أوروبية و عربية لرياضة المعاقين، و قد شملت نشاطات تلك الإتحادات رياضات لذوي الإعاقة الشديدة و المركبة ، كما ظهرت أيضا القواعد الدولية المعدلة للمنافسات الرياضية للمعاقين و أعيد إنضمام الهيئات في لجنة عمل مشترك تدعى " اللجنة الدولية للتعاون " و كان هدفها تنظيم مواجهات عالمية موحدة لرياضة المعاقين.
- (أسامة رياض ، 2000 ، ص 31،30)

3_2. تاريخ رياضة المعوقين في الجزائر :

- لقد عانى المعوق قبل الإستقلال الكثير من المشاكل و التهميش كباقي أفراد الشعب الجزائري في جميع المجالات بسبب السياسة المتعفنة للمستعمر الذي حاول طمس هوية الشعب الجزائري .

وبعد الإستقلال بدأ الإهتمام بوضعية المعوقين يتحسن تدريجيا من خلال البرامج المختلفة التي تهدف إلى إعادة إدماج هذه الفئة بإنشاء مراكز التكوين المهني و إعادة التكفل بهم بطريقة منظمة، و بعد ظهور فكرة إنشاء الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين و ذوي العاهات في 19 فيفري 1979 تم إعتماها كهيئة مكلفة بالتنظيم عام 1981 ، فبدأ العمل لتحسين و تطوير الرياضة عند فئة المعوقين حيث توجد 36 رابطة ولأثية مسجلة و 116 جمعية تظم ما يفوق ال 2000 رياضي معاق و تمارس عدة أنواع من الرياضات منها ألعاب القوى ، كرة السلة ، الثقافة البدنية ، السباحة ، تنس الطاولة، كرة الطائرة بالجلوس .

- وبالرغم من المشاكل التي تعاني منها فئة المعوقين اليوم إلا أن النتائج تدعو إلى المزيد من الإهتمام وبذل الجهد في سبيل الوصول إلى ضمان حقوق المعاق و أحقيته بأن ينعم بالراحة و الأمان في وطنه و بين أفراد أسرته على أساس أنه مواطن عادي له حقوقه و عليه واجبات، و هذا يضمن له التكيف النفسي و الإجتماعي إنطلاقا من تقبله لما له و تقديره الإيجابي لما لديه من قدرات و إمكانيات، و من أجل تحقيق ذلك ظهرت الفيدرالية الجزائرية.

لرياضة المعوقين (fashi) و التي كان هدفها :

- تنمية النشاطات التربوية و الرياضية الخاصة بالمعوقين.

- العمل التحسيسي و الإعلامي :

- نحو السلطات العمومية .

- نحو الرأي العام و بالخصوص المعاقين و عائلاتهم.

- تنظيم مراكز العطل للأشخاص المعوقين من خلال مؤطرين متكونين في الفيدرالية.

كما تهدف الفيدرالية من جهة أخرى إلى تجسيد شعار " المشاركة الجماعية و المتكافئة " .

(Mr. noureddine boutaiba ، 1996)

- كما تعتبر الفيدرالية أن الرياضة و الأنشطة التربوية الموجهة نحو المعوقين هي وسيلة هامة

لإدماج هذه الفئة إجتماعيا.

3_3. تعريف النشاط البدني الرياضي المكيف :

هو عملية تطوير و تعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم و قدرات الأفراد

ذوي الإحتياجات الخاصة، و يتناسب مع نوع و درجة الإعاقة لديهم .

- كما تعتبر الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة

الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني، أو التعديل في بعض النواحي القانونية، أو في

بعض الخطوات التعليمية و النواحي المهارية حتى يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة البدنية و

الرياضية بصورة أمنة و فعالة .

- و تعرفها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح بأنها عبارة عن من البرامج

المتطورة و المتنوعة من الأنشطة و الألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات المعاقين، إذ يمكنهم

ذلك من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع، و تسهم في إستغلال

قدراتهم . (طه سعد علي، أحمد أبو الليل 2005، ص 24)

و بهذا يمكن إعتبار الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة الدافع الأساسي لجميع أفراد المجتمع

حيث يتفق هذا مع الطبيعة الذاتية للأفراد و التي تميل بطبيعتها للنشاط الحركي ، و النشاط

الحركي أساس النشاط البدني في برامج الأنشطة الرياضية على مستوى المناهج الدراسية و

الجامعية، خاصة و أن مفهوم الرياضة قد تحول من المفهوم الضيق و النظر إليه على إعتبار أنه

من أنواع الترفيه و التسلية و الترويح عن النفس، بالإضافة إلى أن ممارسة الأنشطة المختلفة تحتاج إلى مجهود بدني و حركي يعود بفوائد فيزيولوجية تتمثل في :

- التخلص من الضعف العصبي.
- تعتبر من أفضل الوسائل للراحة و الاسترخاء.
- تعمل على رفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة.
- تعمل على الإستفادة من الطاقة الزائدة و إستثمارها في أعمال مفيدة.

(محمد كامل عفيفي عمر : 1998، ص103)

3_4. طرق تعديل الأنشطة الرياضية :

- تتضمن الأنشطة البدنية و الرياضية المعدلة إجراءات قد تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية، سواء في تعديل الأداء الفني، أو تعديل بعض النواحي القانونية حتى يمكن لذوي الإحتياجات الخاصة ممارسة هذه الأنشطة، و يتمكن القائمون على التدريب من الإرتقاء بالمهارات الحركية و القدرات البدنية لهؤلاء المعاقين، و يمكن أيضا تحقيق أكبر قدر من الوقاية حسب درجة الإعاقة، مما يسهم في المشاركة بفاعلية في برامج الأنشطة الرياضية و بالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من الممارسة الرياضية، و بهذا فإن طرق تعديل الأنشطة الرياضية يختلف حسب الجزء المكيف، و تتنوع التعديلات كما يلي :

أ - التعديل في النواحي القانونية :

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي و تنظم ممارسته، و يمكن للمدرب أو المدرس أن يقوم أثناء التدريب بتعديل بعض نواحي القانون و نأخذ على سبيل المثال :

- يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم .
- يمكن إلغاء التماس بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا في المدرسة .
- يمكن السماح بلمس الكرة باليد للمعاقين ذهنيا في المدرسة .
- التعديل في عدد اللاعبين :

- كل نشاط رياضي له عدد محدد من اللاعبين يمارس من خلالهم النشاط، و يمكن أن نزيد عدد اللاعبين أو نقل منهم فمثلا يمكن أن نزيد عدد اللاعبين في كرة السلة للتلاميذ في المدرسة .

- يمكن أن نقل من عدد اللاعبين في مباراة لكرة القدم .

ج - التعديل في الأداء المهاري للحركة :

- لكل مهارة حركية في كل الأنشطة الرياضية طرق فنية في الأداء، و عند عملية التعلم لابد أن نطبق هذه الطرق الفنية، و لكن يمكن تعديل ذلك مع التلاميذ أو اللاعبين المعاقين و ذلك بالإستغناء عن بعض الخطوات و على سبيل المثال :

- يمكن ممارسة رياضة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة.

- يمكن ممارسة مهارة دفع الجلة من المواجهة، أو من على الكرسي لحالات بتر الطرف السفلي

يمكن الإستغناء عن مهارة تنطيط الكرة في كرة السلة للمعاقين على الكراسي المتحركة.

د - التعديل في الأدوات :

- لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة فعلى سبيل المثال نأخذ رياضة تنس الطاولة حيث تمارس بواسطة مضرب وعلى طاولة من الأدوات يمكن التعديل فيها بإستخدام أدوات أخرى مساعدة في الأداء الرياضي مثل :

- تعديل في وضع شبكة كرة الطائرة بالنسبة لحالات الشلل و بتر الطرف السفلي عند ممارسة كرة الطائرة من وضع الجلوس .

- زيادة قطر حلقة كرة السلة للمعاقين ذهنيا داخل المدرسة إستخدام كرسي ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بتر الطرف السفلي . (طه سعد علي، أحمد أبوالمليل : 2005، ص27،28)

و بهذا يمكن تلخيص أساليب تعديل الأنشطة البدنية في النقاط التالية :

- تقليل الزمن الكلي للأداء و ساحة اللعب.

- التعديل في قواعد اللعبة .

- تبسيط التمارين البدنية .

- التقليل من وزن و طول و إرتفاع الأدوات المستعملة

- زيادة عدد أفراد الفريق وذلك لتقليل المسؤولية .

- السماح بالتغير المستمر أثناء اللعب .

-تقسيم النشاط على اللاعبين تبعا للفروق الفردية .

كما يجب على المدرب أو المدرس السماح لأي لاعب بالخروج من المباراة عند التعب أو ظهور أي أعراض الإرهاق نتيجة لإشتراكهم في اللعب أو لزيادة حمل التدريب عليهم و على المدرب

التقييم المستمر للبرنامج و اللاعبين ليتعرف على نواحي الضعف و القوة و تشخيص الحالة التدريبية و إجراء التعديلات الملائمة على البرنامج .

3_5. أهمية و أهداف ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة للمعاقين

- تعد الممارسة الرياضية ذات أهمية قصوى للمعاقين بما يفوق أهميتها للأصحاء فضلا عن كونها ذات أهداف علاجية و بدنية و إجتماعية وتأهيلية، و فيما يلي سنتناول أهميتها و أهدافها لدى فئة المعاقين :

3_5_1. أهمية ممارسة الأنشطة البدنية :

- يمكن تلخيص الفوائد الناجمة عن الممارسة الرياضية لدى فئة المعاقين في النقاط التالي :

-تساهم التربية البدنية في تطوير اللياقة و الصحة البدنية، و خاصة فيما يتعلق بوظائف الأجهزة و الأعضاء الحيوية كالقلب و الرئتين.

-تتمية و تطوير المهارات الحركية الأساسية كالمشي و الجري و الوثب إلخ .

-تتمية و تطوير المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية كالركل و الرمي و اللفف إلخ

-تتمية و تطوير اللياقة الصحية و النفسية فيما يتعلق بالتوتر و القلق و الإكتئاب و اضطرابات النفسية .

-تتمية و تطوير العلاقات الإجتماعية و التفاعل الإجتماعي، و زيادة القدرة على التواصل مع المجتمع ، و إمكانية التأثير و التأثير بالمجتمع المحيط به من خلال الإشتراك في المباريات و التدريبات مع الزملاء في الفريق، و مع الفرق الأخرى .

- زيادة النواحي المعرفية و إكتساب خبرات و معلومات رياضية من خلال ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية و ذلك عن طريق :

- معرفة تاريخ اللعبة .

- معرفة مهارات اللعبة.

- معرفة النواحي القانونية.

- معرفة عناصر اللياقة البدنية المرتبطة باللعبة.

- تنمية روح الإلتزام للوطن و الفريق و المجتمع و ذلك من خلال المشاركة في البطولات العالمية و القارية المختلفة .

-الإستثمار الفعال لوقت الفراغ و الإبتعاد عن الأنشطة السلبية التي تضر بالفرد و المجتمع .

- تنمية روح الكفاح و بذل الجهد، و الإعتماد على النفس في قضاء متطلبات الحياة و عدم الإعتماد على الغير في الأمور الحياتية .

-الخروج من العزلة و الإنطواء وزيادة القدرات و العلاقات الإجتماعية التي تعود بالنفع للفرد المعاق و المجتمع الذي يعيش فيه . (طه سعد علي، أحمد أبو الليل ، 2005، ص31،30)

3_5_2. أهداف النشاط البدني و الرياضي المكيف :

- تكمّن أهداف النشاط البدني و الرياضي المكيف فيما يلي :
- تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة، كالمشي و الجري و تغيير الإتجاه و حفظ التوازن و المتوافقات التي تساعد على المشاركة في أنشطة الحياة المتعددة .
 - تنمية التوافق العصبي و ذلك بإستخدام أجهزة الجسم السليمة لأداء النمط الحركي المناسب النغمة العضلية للعضلات السليمة، و الإتزان لأجهزة الجسم الوظيفية .
 - تنمية اللياقة البدنية و المهنية الشاملة بما يتناسب مع نوع الإعاقة و درجتها، وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعياً بزيادة قدرته على العمل و كفاءته في مواجهة متطلبات الحياة .
 - العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية و الإتزان لجميع أجهزة الجسم المختلفة، كالجهاز العضلي و الدوري التنفسي و غيرها من الأجهزة .
 - تصحيح الإنحرافات القوامية و الحد منها، وعلاج بعض الإنحرافات التي توجد نتيجة للإعاقة ،حتى تتاح لأجهزة الجسم حيوية العمل على أكمل وجه .
 - تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة، كالإحساس بالمكان و معرفة الحجم و المساحة التي يتحرك فيها الجسم وإمكانية حركته في البيئة المحيطة به .
 - زيادة قدرات المعاق للممارسة الترويحية وإستغلال وقت الفراغ في أنشطة ترويحية تعود عليه بالفائدة، مما يساعده على إكتساب السلوك السوي التعاوني، و تنمية حب الجماعة و حب الوطن و رفع الروح المعنوية .
 - إكتساب مهارات حركية تساعد على زيادة الإنتباه و حسن التصرف و التفكير في ممارسة الأنشطة الرياضية.
 - تنمية الإتجاهات السلمية نحو الشخصية السوية و الحساسية الزائدة، و زيادة الثقة بالنفس بالغير، و تنمية قدراته و تكييف نزاعاته و ميوله بطريقة تساعد على إكتساب المهارات .

-الإعتماد على النفس في قضاء الحاجيات و عدم الإعتماد على الغير، مع إمكانية العيش مستقلا معتمدا على الذات فقط.
(حلمي إبراهيم 1998، ص 50)

3_6. أسس النشاط البدني و الرياضي المكيف :

- يعمل النشاط البدني و الرياضي المكيف إلى حد معين على تحقيق أهداف التربية العامة و تتلخص هذه الأسس حسب " عادل خطاب " وكما حددها معظم العلماء التربويون في إتاحة الفرصة للأفراد و الجماعات للتمتع بالنشاط البدني الذي يدفعهم إلى شحذ الفكر و بث الروح الإجتماعية

- و بمعنى آخر أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو الكامل حتى يقابل إحتياجاته المعيشة للمجتمع التعاوني وسط عالم يتآزر بعضه مع البعض الآخر، ومن المسلم به أن هذه الأسس لا تتحقق إلا عن طريق إختبار الخبرات الملائمة في هذا المجال و توجيهها نحو صالح الفرد .

- وعلى هذا الأساس يدخل في تحقيق هذه الأسس النقاط التالية :

3_6_1. النشاط الحركي المكيف كوسيلة ترويحية :

- لرياضة المعاقين جوانب عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعاق، كما تشكل جانبا مهما من إسترجاعه لعنصر الدافعية الذاتية و الصبر و الرغبة في إكتساب الخبرة و التمتع بالحياة .

- وقد ظهر أن الأنشطة البدنية الترويحية كما يقول "عباس رملي مرتفعة للمعاقين في الإحتفاظ و تحسين أقصى حالة بدنية، و لزيادة الطاقة على الإسترخاء، و أيضا كوسيلة مساعدة للتعبير عن الذات و التزويد بخبرات ذات و ذلك بالتعرض لمواقف واقعية و إتاحة الفرصة لهؤلاء المتطوعين للإختلاط بالمجتمع، و يضيف أيضا أن النشاط الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأفراد إشباعا عاطفيا، كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس والإبتكار و الإحساس بالثقة و القدرة على الإنجاز و ذلك للشعور بالسعادة و الرفاهية .

3_6_2. النشاط الحركي المكيف كوسيلة علاجية :

تعد ممارسة النشاط الحركي للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية ، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي والتي تساهم بدرجة كبيرة لإستعادة اللياقة البدنية للمعاق،

مثل إستعادة للقوة العضلية و المهارة و التوافق العضلي العصبي ، التحمل، المرونة ، السرعة وبالتالي إستعادة لكفاءته ولياقته العادية في الحياة .

3_6_3. النشاط الحركي كوسيلة لإدماج المعاق حركيا داخل المجتمع :

- من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط الحركي للمعاقين إعادة تأقلمهم و إتحاقهم بالمجتمع المحيط بهم، بمعنى تسهيل وسرعة إستفادتهم وإفادتهم للمجتمع، ويقول " راجع أحمد عزة " إن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الإنطوائية والعدوانية والأزمات النفسية، إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الإنتباه وعدم التركيز وعدم تقدير المسافة أو عدم تقدير الزمن... إلخ .

- وإضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الحركي المكيف يكون فعالا أيضا في علاج بعض الأمراض الإجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعتز بنفسها مما يحقق العمل الجماعي و إحترام الذات كما أنه مبني على أساس الإختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين . (محمد عوض بسيوني، 1992، ص 111، 112)

و مما سبق نستنتج أن الأسس الأساسية التي يبنى عليها النشاط البدني و الرياضي المكيف تختلف حسب حاجات المعاق إنطلاقا من درجة و نوع إعاقته، و الهدف المراد تحقيقه وفق خصائص الممارسة و الوسائل المراد الوصول إليها، و تتفق في كونها تخدم أهداف التربية العامة، وبهذا يمكن إيجاز هذه الأسس في النقاط التالية :

- تحسين كفاية الفرد البدنية و العضوية .
- تنمية التوافق العضلي و العصبي و المهاري في الألعاب و التقدم في النشاط التوقيتي وذلك من خلال الإتجاهات الرياضية المعروفة .
- تنمية الإتجاهات الإجتماعية السليمة و السلوك المرغوب فيه عن طريق إتاحة الفرص المتعددة التي تبرزها مواقف اللعب
- تنمية قدرة الفرد على تقدير أهمية ممارسة النشاط الرياضي و علاقته بإستثمار وقت فراغه وراحته .
- التمتع بالحياة عن طريق الإنتفاع بمقوماتها و إمكانياتها .

3_7. فوائد ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف

تلعب الأنشطة الرياضية دورًا مهمًا في تطوير وتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة. فهي تعزز مواهبهم وقدراتهم الشخصية، وتغرس المفاهيم والقيم السلوكية، كما تكسبهم اللياقة البدنية والمهارية الحركية. تسهم هذه الأنشطة في تحسين حالة العضو المصاب ورفع معنوياتهم، مما يساعد على تقدم وتحسن حالتهم البدنية والنفسية. هذا يتيح لهم فرصة أفضل للتكيف مع المجتمع. فقد أشارت الجمعية الرياضية الاستشارية في المملكة المتحدة عام 1976 إلى أهمية النشاط البدني في تنمية الأجهزة الحيوية لجسم الإنسان. (عليوة وآخرون، 2006، ص 53)

3_7_1. إعادة تأهيل الجهاز العصبي:

تُنشئ التدريبات الرياضية التأهيلية مسارات حسية جديدة للأشخاص المصابين بالشلل النصفي السفلي، مما يساعدهم على الاحتفاظ بتوازنهم ووضع جسمهم. تؤدي الإصابات الكاملة في الحبل الشوكي إلى فقدان حسي ووظيفي حركي تحت مستوى الفقرات المصابة، مما يصعب حفظ التوازن. لذا، يجب أن تركز البرامج التأهيلية على التمرينات الرياضية التي تنمي التوازن، مثل تدريبات التوازن أمام المرآة ورفع الأطراف العليا في اتجاهات مختلفة .

3_7_2. إعادة تأهيل الجهاز الدوري :

تعتبر إعادة تأهيل القلب والجهاز الدوري لذوي الإعاقة بشلل العمود الفقري بنفس أهمية إعادة تأهيل الجهاز العصبي العضلي في المراحل الأولى من إصابة الحبل الشوكي، يحدث احتقان دموي بالأحشاء والأطراف السفلى بسبب ضعف التحكم في تقلص الأوعية الدموية و يمكن التغلب على هذا بواسطة التدريب الرياضي، الذي يزيد من نسبة هرمونات الأدرينالين والنورأدرينالين في الدم، مما يعيد التحكم في تقلص الأوعية الدموية. يفضل استخدام رباط خارجي للبطن قبل نقل الشخص من وضع الرقود إلى الوقوف . (البلاوي، 2011، ص. 498-499)

3_7_3. إعادة تأهيل الجهاز التنفسي:

تؤدي إصابات الشلل الفقرات العنقية أو العلوية الصدرية إلى شلل في العضلات التنفسية، مما يقلل من الكفاءة التنفسية و تعتمد الكفاءة التنفسية لذوي الشلل الرباعي على حركة الحجاب

الحاجز، وتقل هذه الكفاءة بسبب شلل عضلات البطن، مما يؤدي إلى انخفاض السعة الحيوية إلى ثلث قيمتها الطبيعية .

3_7_4. إعادة تأهيل الجهاز العضلي:

يهدف التدريب الرياضي للعضلات السليمة فوق مستوى الإصابة إلى تنمية عنصر القوة العضلية، وهو أحد عناصر اللياقة البدنية للمعوقين. كما تهدف التدريبات التأهيلية إلى تنمية القوة والجهد العضلي لمقاومة الإرهاق العضلي. وتساعد زيادة القوة العضلية لعضلات الأطراف العليا على ممارسة رياضات مثل رمي الرمح والجري بالكراسي المتحركة، من خلال تقوية عضلات الساعدين والعضدين وحزام الكتف وعضلات الظهر. (الببلاوي، 2011، ص.496)

3_8. العوامل المؤثرة في النشاط البدني الرياضي المكيف:

تطوير المهارات لدى ذوي الإعاقات من خلال التمرينات والمنافسات الرياضية يتطلب المرور بعمليات وظيفية مختلفة، تبدأ بالتأقلم وتصل إلى التأهيل لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة الوظيفية للجهاز العصبي، مما يمكن ذوي الإعاقة من الوصول إلى قمة اللياقة البدنية بعناصرها المعروفة، مثل المهارة، القوة العضلية، المرونة، السرعة، والتوافق العضلي العصبي. لتحقيق هذه العناصر، يجب مراعاة عدة عوامل تشمل:

3_8_1. نوع وشدة الإعاقة:

يجب التفريق بين نوع وشدة الإعاقة. ومثال ذلك، حيث تختلف التمرينات الرياضية وطريقة أدائها للمعاقين بالشلل النصفي الجزئي حسب مستوى الفقرات المصابة، و يجب مراعاة أي اختلال بالدورة الدموية، خاصة في الإصابات فوق الفقرة الصدرية الخامسة، و في حالات الشلل النصفي والسفلي، تكون التمرينات من وضع الجلوس، بينما يمكن للمصابين بحالات شلل جزئي أقل حدة المشي واستعادة القدرة على المشي . (البطراوي، سلامة، 2013، ص 107-108)

3_8_2. تناسب نوع الرياضة مع نوعية الإعاقة:

يجب أن تتناسب نوع الرياضة مع طبيعة الإعاقة بعد الإصابة، وتزداد أهمية هذه النقطة مع المعاقين أصحاب الإعاقات المركبة.

3_8_3. تناسب قواعد الممارسة الرياضية الخاصة مع نوع الإعاقة :

تعد الرياضة علاجًا تكميليًا وتأهيليًا للمعاقين بهدف تحسين مستوى لياقتهم البدنية العامة. يجب مراعاة رغبات وميول المعاق عند اختيار الرياضة المناسبة له، مع مراعاة صلاحيتها الفنية لنوعية إعاقته . (البطراوي، سلامة، 2013، ص 108)

3_9. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية و تنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية، و منها العلاجية و الترويحية أو الفردية و الجماعية على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

3_9_1. النشاط الرياضي الترويحي: هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أو أثناء أو بعد الممارسة و تلبية حاجاته النفسية و الإجتماعية، و هي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها و تعزيزها للمعاقين يعتبر الترويح الرياضي ركناً أساسياً في برامج الترويح لكونه يتميز بما له أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية و العقلية و الإجتماعية ، إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال و قت الفراغ أو كان غايته الوصول إلى المستوى العالي، يعتبر طريقاً آمناً نحو تحقيق الصحة العامة، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من الناحية البدنية و النفسية و الإجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العصبي. (إبراهيم رحمة، 1998، ص 9)

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعاً عاطفياً كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس، و الخلق و الابتكار و الإحساس بالثقة و القدرة على الإنجاز و تمد الأغلبية بالترويح الهادف بدنيا و عقليا و الغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة و شعور بالسعادة و الرفاهية.

كما أكد مروان عبد المجيد أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من إسترجاع العناصر الواقعية للذات و الصبر، الرغبة في إكتساب الخبرة، التمتع بالحياة و يساهم بدور إيجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق و التغلب على الحياة الرتيبة و المملة ما بعد الإصابة، و تهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس و

الانضباط و روح المنافسة و الصداقة لدى الطفل المعوق و بالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع.

(مروان عبدالمجيد، 1997، ص111)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

أ- الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري، و ألعاب الكرات الصغيرة و ألعاب الرشاقة، و ما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور و المرح و التنافس مع مرونة قواعدها و قلة أدواتها و سهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة: و هي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة و يمكن تقسيمها طبقاً لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية: و هي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت و الزوارق، و تعتبر هذه الأنشطة و خاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

(مروان عبدالمجيد، 1997، ص113)

3_9_2. النشاط الرياضي العلاجي: عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الإجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك و لتنشيط و نمو و تطور الشخصية و له قيمة وقائية و علاجية لا ينكرها الأطباء فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية و المعاقين على التخلص من الإنقباضات النفسية، و بالتالي إستعادة الثقة بالنفس و تقبل الآخرين له، و يجعلهم أكثر سعادة و تعاوناً، و يساهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو و شلل الأطفال و حركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات و المصحات العمومية و الخاصة و في مراكز إعادة التأهيل و المراكز الطبية البيداغوجية و خاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي، و طبيعة و نوع الإصابة، فقد تستخدم حركات موجهة و دقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكم في الحركة و استخدام عضلات أو أطراف مقصودة.

(عطيات محمد خطاب، 1987، ص66)

3_9_3. النشاط الرياضي التنافسي: يسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة و الكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة و الكفاءة البدنية و استرجاع أقصى حد ممكن للوظائف و العضلات المختلفة للجسم.

3_10. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

قررت الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح في اجتماعها السنوي عام 1978، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، و مع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، و قد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا و النفس و الاجتماع بأن الأنشطة الرياضية و الترويحية هامة عموما و للخواص بالذات و ذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، تربويا، اقتصاديا و سياسيا.

3_10_1. الأهمية البيولوجية: إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم إختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية و اجتماعية و عقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة. (لظفي بركات أحمد، 1984، ص60)

يؤثر التدريب و خاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم و ثقل سمته دون تغيرات تذكر على و زنه و قد فحص و يلز و زملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة و أظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة و نحافة كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية.

(أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب، 1992، ص84)

3_10_2. الأهمية الإجتماعية: إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الإجتماعية بين الأفراد و يخفف من العزلة و الانغلاق (أو الانطواء) على الذات، و يستطيع أن يحقق انسجاما و توافقا بين الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة و تبادل الآراء و الأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد.

(أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب، 1992، ص85)

ويجعلها أكثر إخوة و تماسكا، و يبدا هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الإجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة و المرتبطة بظروف العمل الصناعي ، فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويج في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو و اللعب منفقون أموالا طائلة و بذخا مسرفا متنافسون على أنهم أكثر لهما و إسرافا ، وقد استعرض كوكيلي الجوانب و القيم الإجتماعية للرياضة و الترويج فيما يلي: الروح الرياضية، التعاون، تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الإجتماعية، المتعة و البهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود على القيادة و التبعية، الارتقاء و التكيف الإجتماعي ، كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف و الاتصال بالمجتمع وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة و السرور...، كما أن للبيئة و المجتمع و الأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.

3_10_3. الأهمية النفسية: بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، و مع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، و كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك و كان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، و اختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، و قد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، و قد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني و فرقوا بين الدافع و الغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية و مدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة و الترويج أنها تؤكد مبدئين هامين:

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب.

- أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك و الرائد، و المشترك الآخر.

أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس: اللمس - الشم - التذوق - النظر -السمع في التنمية البشرية وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع إذ و افقنا على أنه هناك أنشطة ترويحية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق و الشم، لذلك فان الخبرة الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الجشطالتية.

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن و السلامة، و إشباع الحاجة إلى الانتماء و تحقيق الذات و إثباتها، و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و الانتماء، و مما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله.

(حزام محمد رضا القزوني، 1978، ص20)

3_10_4. الأهمية الاقتصادية: لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل و مثابرتة على العمل و استعداده النفسي و البدني، و هذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية، و ان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها و تكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته و يحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع. فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط و من هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب و التعب و الإرهاق العصبي، مؤكداين على أن الترويح يزيل تلك الآثار و يعوضها بالراحة النفسية و التسلية.

(محمد نجيب توفيق، 1967، ص560)

3_10_5. الأهمية التربوية: بالرغم من ان الرياضة و الترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:
تعلم مهارات سلوك جديدين: هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كمشاط ترويجي تكسب الشخص مهارة لغوية و نحوية، يمكن استخدامها في المحادثة و المكاتبة مستقبلا.

تقوية الذاكرة: هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي و الترويحي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجد مكان في «مخازن» المخ و يتم استرجاع المعلومة من «مخازنها» في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي و أثناء مسار الحياة العادية.

تعلم حقائق المعلومات: هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، و إذا اشتمل البرنامج الترويحي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة.

اكتساب القيم: ان اكتساب معلومات و خبرات عن طريق الرياضة و الترويح يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، و هنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الإجتماعية كذا القيمة السياسية.

(حزام محمد رضا القزوني، 1978، ص32)

3_10_6. الأهمية العلاجية: يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويحي يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في التراويح: (تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية و قت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة و قادرا على الخلق و الإبداع. وقد تعيد الألعاب الرياضية و الحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية و من العمل الآلي، و تجعله كائنا أكثر مرحا و ارتياحا فالبيئة الصناعية و تعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول و العنف، و في هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء و الهواء الطلق و الحمامات المعدنية و سيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، و ربما تكون خير و سيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية.

3_11. النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف:

من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه و المتأثرة به في الحياة الإجتماعية المعقدة، إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف

السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد و جان بياجيه و كارول جروس هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:

3_11_1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر و شيلر): تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تختزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية و العصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب وتشير هذه النظرية إلى أن البشر قد وصلوا إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، و كنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة و وقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة و اللعب و سيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة، ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية و الإجتماعية، و يعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها.

(محمد عادل خطاب، 1999، ص56)

3_11_2. نظرية الإعداد للحياة : يعتقد كارل جروس، الذي قدم هذه النظرية، أن اللعب هو الدافع الأساسي لتدريب الغرائز الضرورية من أجل البقاء في حياة البالغين. ومن هذا المنطلق، اعتبر اللعب وسيلة لتحقيق هدف كبير، حيث يرى أن الطفل أثناء لعبه يستعد لحياته المستقبلية. فعلى سبيل المثال، عندما تلعب الفتاة بدميتها، فهي تتدرب على دور الأمومة، بينما الولد الذي يلعب بمسدسه يمارس الصيد كتمثيل لدور الرجولة. ومن هنا، يتجلى إسهام كارل جروس بشكل واضح، خصوصاً في ما يتعلق بالعلاقة بين الأطفال في المجتمعات التي تسبق الثورة الصناعية.. أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقها في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه و الإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى و التي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية و يجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية و تنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضرر نمو المواهب و الإبداعات عامة و خاصة في مجال العمل الصناعي.

3_11_3. نظرية إعادة والتخليص: يرى ستانلي هول الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات و تكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص و إعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ اقدم العصور.

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروسو بويرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة الفردية من مراحل تطور الإنسان.

(كمال درويش، أمين الخولي، 1990، ص227)

3_10_4. نظرية الترويح: يشير "جتسيمونس" في نظريته إلى الأهمية الترويحية للعب، حيث يعتقد أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته ونشاطه. فهو يعتبر اللعب وسيلة لتجديد طاقة الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، وتكمن فكرة الراحة في إزالة التعب والإرهاق الجسدي والعصبي، والتي يمكن تحقيقها من خلال الاسترخاء في المنزل أو الاستجمام في الحدائق والمساحات الخضراء أو على الشاطئ.

(كمال درويش، أمين الخولي، 1990، ص228)

3_11_5. نظرية الاستجمام: هذه النظرية مشابهة كثيرًا لنظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاقو ممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين و اليد، و هذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري و سائل الاستجمام و اللعب لتحقيق ذلك.

تشجع هذه النظرية الأفراد على الانخراط في الأنشطة الخارجية وممارسة هوايات تقليدية مثل الصيد، السباحة، والتخييم وتوفر مثل هذه الأنشطة للإنسان شعورًا بالراحة والاسترخاء، مما يعزز من قدرته على مواصلة العمل بروح إيجابية ونشاط متجدد.

3_11_4. نظرية الغريزة: تشير هذه النظرية إلى أن لدى البشر ميلا فطريا نحو النشاط في مراحل مختلفة من حياتهم. فالطفل، على سبيل المثال، يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف ثم يقف ويمشي ويركض ويلقي الأشياء، وكل هذا يحدث في فترات متعاقبة من نموه بشكل طبيعي وغريزي. فالطفل لا يستطيع منع نفسه من الركض خلف الكرة وهي تتحرك أمامه، تمامًا كما تفعل القطعة التي تندفع وراء الكرة عندما تراها تتحرك، من هذا المنطلق يُعتبر اللعب سلوكًا غريزيًا وجزءًا أساسيًا من تطور الإنسان، وظاهرة طبيعية تظهر خلال مراحل نموه المختلفة.

3_12. معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف:

هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على النشاط الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة فهو ناتج عن تفاعل المجتمع مع الظروف الاجتماعية المحيطة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تحليل العديد من المتغيرات الاجتماعية، النفسية، البيولوجية، والاقتصادية، وتشير الدراسات التي أُجريت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في الأنشطة الرياضية الترويحية، إلى أن حجم الوقت المستغرق في الترويح والنشاطات الترفيهية يتأثر بالعديد من المتغيرات، ومن أبرزها:

الوسط الاجتماعي: العادات والتقاليد تلعب دوراً مهماً في تحديد طبيعة الأنشطة الترفيهية وانتشارها، وقد تشكل في بعض الأحيان حاجزاً أمام ممارستها ، وعلى سبيل المثال، يشير "دومازودين" إلى أن سكان المناطق الريفية قد لا يترددون على السينما كثيراً، لأن التقاليد في تلك المناطق قد لا تتقبل هذا النوع من النشاطات، وجاء في استطلاع جزائري أن شباب المدن أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية مقارنةً بشباب الأرياف، ويزيد هذا الفارق بشكل أكبر بين الجنسين، حيث إن تقاليد الريف غالباً لا تشجع الفتيات على ممارسة الأنشطة الرياضية، وتختلف أنواع التسلية والأنشطة الترفيهية باختلاف ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة، كما أوضح "لوشن" في دراسته حول العلاقة بين النشاط الرياضي والنظام الديني في ألمانيا الغربية، حيث أظهرت الدراسة أن النشاط الترفيهي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية وكذلك بالوسط الاجتماعي بشكل عام.

المستوى الاقتصادي: يتأثر النشاط الرياضي بشكل كبير بقدرة الأفراد على تحمل تكاليف النشاطات الترفيهية، خاصة في مجتمع يتميز بنمو مستمر في وسائل الراحة والتسلية. وأظهرت العديد من الدراسات أن دخل الفرد يلعب دوراً كبيراً في تحديد استهلاكه للسلع وخياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ، سواء كان موظفاً، تاجراً، أو من ذوي المناصب العليا ولاحظ "سوتش" أن أنواع الترفيه تتأثر بزيادة الدخل، فكلما ارتفع دخل الفرد، زادت نفقاته على النشاطات الترفيهية، مثل الخروج للمطاعم، تكاليف العطل السياحية، والطلب على الأنشطة الترفيهية المختلفة.

وفي دراسة مصرية، تبين أن نسبة كبيرة من العمال يفضلون قضاء أوقات فراغهم في المنازل بدلاً من الذهاب للسينما، لتجنب المصاريف غير الضرورية، مما يدل على أن قدرة الأفراد المالية تؤثر بشكل كبير على اختياراتهم للأنشطة الترفيهية.

أ_السن: تُظهر الدراسات العلمية أن طبيعة الألعاب التي يمارسها الأطفال تختلف عن تلك التي يمارسها الكبار. فكلما زاد عمر الطفل، قل نشاطه في اللعب، ويشير "سولينجر" إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة وبداية المراهقة يميلون إلى أنشطة مختلفة، مثل مشاهدة التلفاز، الاستماع للموسيقى، القراءة، وممارسة النشاط الرياضي، إذ أن كل مرحلة عمرية لها أنشطتها الترويحية الخاصة، فالطفل يميل إلى اللعب، بينما يميل الشيخ إلى الاسترخاء، في حين أن الشباب يفضلون الانخراط في أنشطة تناسب اهتماماتهم الشخصية. وفي دراسة أجريت في فرنسا عام 1967، وُجد أن ممارسة الرياضة تقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تختفي عند سن 60 عامًا.

ب_الجنس: تشير الأبحاث العلمية إلى أن النشاطات التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها الإناث. فعلى سبيل المثال، تفضل الفتيات في مرحلة الطفولة اللعب بالدمى والأنشطة المرتبطة بالتدبير المنزلي، بينما يفضل الصبية اللعب بالألعاب المتحركة والميكانيكية وألعاب المطاردة. كما أظهرت دراسات "هونزيك" أن الصبية يميلون إلى الألعاب العنيفة أكثر من الفتيات، وتظهر الفروقات بين الجنسين بوضوح في النشاطات مثل القراءة، الاستماع لبرامج الإذاعة، ومشاهدة التلفاز. وأشارت دراسة "إليزابيث تشايلد" إلى أن الأطفال من كلا الجنسين بين سن 3 إلى 12 سنة يميلون إلى الأنشطة البدنية والإبداعية والتخليقية، إلا أن ترتيب هذه الأنشطة يختلف بين الجنسين، حيث تأتي الأنشطة البدنية في المرتبة الأخيرة عند الفتيات.

(كمال درويش، محمد الحماحي، 1997، ص63)

ج_مستوى التعليم: أوضحت العديد من الدراسات الاجتماعية أن مستوى التعليم يؤثر بشكل كبير على ميول الأفراد تجاه تسلياتهم وهواياتهم، فقد بين "دوما زودبي" أن التعليم يوجّه نشاط الفرد بشكل عام، خاصةً أن الإنسان اليوم يتلقى تدريبات متنوعة في مجال الترويح خلال مراحل حياته الدراسية، مما يساهم في تنمية أذواق وهوايات قد تستمر مدى الحياة. وأظهرت دراسة بلجيكية أن تفضيلات الأفراد للبرامج الإذاعية تختلف بناءً على مستوى التعليم (ابتدائي، ثانوي، جامعي)، حيث يميل الأشخاص ذوو التعليم الجامعي إلى تفضيل البرامج الموسيقية والعلمية والأدبية، بينما يفضل ذوو التعليم الابتدائي البرامج الترفيهية والألعاب المختلفة.

3_13. البرامج الرياضية المكيفة للمعاقين حركيا :

البرامج التدريبية المكيفة هي برامج رياضية وبدنية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقات، بما في ذلك الإعاقات الحركية، الحسية، أو العقلية، وتهدف هذه البرامج إلى توفير فرص متساوية للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية، مع مراعاة القيود والقدرات الفريدة لكل فرد يشمل ذلك تعديل التمارين، المعدات، والبيئة بحيث تكون آمنة ومناسبة لقدرات المشارك.

(البطراوري و سلامة، 2013، ص 26)

3_13_1. أهداف البرامج التدريبية المكيفة :

تحسين اللياقة البدنية : تعزيز القوة العضلية، المرونة، التحمل القلبي الوعائي، والتوازن، بما يتناسب مع قدرات الشخص.

دعم الصحة العامة : تقليل مخاطر الأمراض المزمنة المرتبطة بنقص النشاط البدني، مثل أمراض القلب، السكري، والسمنة.

تعزيز الاستقلالية والقدرة على الحركة : تطوير المهارات الحركية وتحسين القدرة على القيام بالأنشطة اليومية بشكل مستقل.

تحسين الصحة النفسية والاجتماعية : تقليل التوتر والقلق، وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية.

تشجيع المشاركة في المجتمع : تمكين الأفراد ذوي الإعاقات من المشاركة النشطة في الأنشطة الرياضية والمجتمعية، مما يعزز من اندماجهم في المجتمع.

تطوير المهارات الحركية : تحسين التنسيق الحركي والتوازن، مما يساعد في تسهيل الحركة وزيادة القدرة على القيام بأنشطة متنوعة.

تقديم الترفيه والاستمتاع: توفير أنشطة بدنية ممتعة ومناسبة، مما يساعد الأفراد على الاستمتاع بالوقت وزيادة تحفيزهم للمشاركة في الأنشطة البدنية بانتظام.

تحقيق الأهداف الرياضية والشخصية : مساعدة الأفراد في تحقيق أهدافهم الشخصية، سواء كانت تحسين اللياقة العامة أو المشاركة في المسابقات الرياضية الخاصة.

البرامج التدريبية المكيفة تساهم بشكل كبير في تحسين نوعية الحياة للأفراد ذوي الإعاقات من خلال توفير بيئة داعمة وآمنة لممارسة الأنشطة البدنية. (البطراوري و سلامة، 2013، ص 32)

3_13_2. نماذج لتكييف الأنشطة البدنية المكيفة :

جدول رقم (02) : نماذج لتكييف الأنشطة البدنية المكيفة

الرياضات	تكيف التمرينات
كرة السلة على الكراسي المتحركة	التكيف: استخدام كراسي متحركة رياضية مصممة خصيصًا، تعديل حجم الملعب إذا لزم الأمر، وتدريب اللاعبين على التنقل والمناورة بالكراسي.
السباحة المكيفة	التكيف: استخدام أحزمة طفو، مساعدات شخصية، وتدريب خاص على تقنيات السباحة التي تلائم قدرات كل فرد.
اليوغا المكيفة	التكيف : استخدام أدوات مثل الكراسي، الأشرطة، والوسائد لدعم الوضعيات، تعديل التمارين لتكون أكثر أمانًا وراحة.
ركوب الدراجات اليدوية	التكيف : استخدام دراجات ذات دواسات يدوية، والتي يمكن التحكم فيها بسهولة باستخدام القوة العلوية للجسم
رفع الأثقال المكيفة	التكيف: استخدام معدات خاصة مثل الأوزان الخفيفة أو الأجهزة المساعدة، تعديل وضعيات التدريب لضمان السلامة والفعالية
رياضة البوتشي	التكيف : يمكن تكييف هذه اللعبة لتناسب الأفراد الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو الذين لديهم قدرات حركية محدودة.
كرة الطائرة الجالسة	التكيف: استخدام شبكة منخفضة، وتقليل حجم الملعب، وتدريب اللاعبين على التحرك واللعب أثناء الجلوس
رياضة الرماية المكيفة	التكيف: توفير معدات رماية مكيفة، مثل الأقواس المصممة للاستخدام بيد واحدة أو البنادق الهوائية التي يمكن تثبيتها.

3_14. مبادئ عامة يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج :**3_14_1. مبدأ الاستخدام:**

من هذا المبدأ أن أجهزة الجسم تنمو وتتحسن وظيفتها بتدريبها على القيام بالعمل المعد لها وأن قدرتها تتوقف على درجة استخدامها.

3_14_2. الفروق الفردية:

يختلف كل فرد عن الآخر في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية ومن هنا كانت صعوبة عملية التربية لأن ما ينطبق على فرد لا يمكن تطبيقه روتينيه على فرد آخر فلو أننا أخذنا مجموعة من الأطفال في سن 6 سنوات تماما لوجدنا أنهم يختلفون في الطول وفي الوزن وفي الذكاء وفي القدرات الحركية وفي السلوك الاجتماعي وفي نموهم النفسي ويرجع الاختلافات الفردية إلى ما يأتي :

الوراثة : كل طفل يولد باستعداد جسمي يختلف عن الآخر لعامل الوراثة.

البيئة: تؤثر البيئة في نمو الطفل فالرعاية الصحية من إشراف طبي سليم وتغذية مناسبة ورعاية نفسية من إحاطة الطفل نجاهه يشعر فيه بالمحبة والأمان كل ذلك من شأنه يساعد الطفل على النمو السليم ويختلف كل طفل عن الآخر من ناحية ظروفه البيئية ولذلك يختلف في نموه عن الطفل الآخر.

- الأطفال فمن سن واحدة لا يشترط أن يتساوى في قدراتهم البدنية أو العملية والعمر الزمني يختلف عن العمر الفسيولوجي ويختلف عن العمر العقلي.

- أن تحديد برنامج محدود لجميع الأطفال سنة معينة غير مرغوب فيه نظراً لاختلافات الفردية ولذلك يجب تناسب البرنامج مع مهارات واستعدادات التلاميذ ورغباتهم وحاجاتهم.

- أن يقسم التلاميذ إلى أقسام حسب قدراتهم أمر ضروري حتى لا يقف نمو المتقدم نظراً لسهولة استمرار النمو: فانه عملية تمهد كل مرحلة للمرحلة التي تليها وترتبط بها ارتباطاً وثيقاً ولذلك فإن دراستنا لمراحل النمو المختلفة تهدف إلى إلقاء الضوء على بعض الصفات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية التي يمر بها الطفل في مرحلة نموه المستمرة حتى تتير القائد في إعداد برامجه - فمثلاً مرحلة تكوين العصابات يمكن للقائد بأن يهتم فيها بالألعاب الجماعية والعمل الجماعي المشترك ومرحلة الطفولة حيث تكون الطفل حياً لى يناسبها التمرينات المختلفة وهكذا.

3_14_3. مبدأ الاستعداد: أن الطفل في مراحل نموه المختلفة يستطيع أن يتعلم المهارات والمعلومات التي تناسب استعداده في كل مرحلة نمو معينة فهو يستطيع تعلم القراءة والكتابة في حوالي ست سنوات ويجب ألا ندفع الطفل إلى تعلم مهارة لم يستعد جسميه أو عقليه لتعلمها لأن في ذلك بالإضافة إلى إضافة الوقت يعرقل نمو الطفل الطبيعي وبحرية من المتعة في لعبته ولذلك في اختيار مواد البرنامج يجب اختيار لون النشاط الذي يناسب استعداد الطفل وقدراته في مراحل نموه المختلفة. (البطراوري و سلامة، 2013، ص 35)

3_15. عناصر و خطوات تصميم البرنامج :

3_15_1. عناصر تصميم البرنامج :

جدول رقم (03) : عناصر تصميم البرنامج

عناصر تصميم البرنامج	يجب مراعاته عند وضع خطة النشاط.
- دراسة الأفراد.	- الهدف من النشاط.
- السن.	- موعد التنفيذ.
- النوع.	- المرحلة السنوية.
- الأهداف.	- النوع.
- المهارة.	- عدد المستفيدين .
- الوقت .	- هيئة الإشراف.
- عدد المشتركين	- مكان التنفيذ.
- الإمكانيات .	- طريقة التنفيذ.
- الميزانية.	- الأدوات اللازمة.
- نوعية المجتمع .	- أسلوب التنفيذ.
-المكان.	- أسلوب التقييم.

(البطراوري و سلامة، 2013، ص 37)

3_15_2. خطوات تصميم برامج الأنشطة الرياضية المكيفة :

يلبي تحديد الحاجة إلى التدريب تصميم برنامج التدريب الذي يفي هذه الحاجة فعملية تصميم البرنامج التدريبي تعتبر عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التعليمية والتدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب، وتتم عملية تصميم البرنامج التدريبي بالخطوات التالية:

تحديد أهداف البرنامج والأهداف : هي الغايات التي يؤمل تحقيقها من وراء البرنامج التدريبي، وهذه الأهداف هي عبارة عن نتائج يجرى تصميمها وإقرارها مقدما وتوضيح الأهداف وما يراد إحداثه من تغيير في مستوى أداء الأفراد واتجاهاتهم وسلوكهم، وفي ضوءها يتم وضع المادة التدريبية، ويتم وضع أهداف البرنامج التدريبي في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية التي سبقت الإشارة إليها.

تحديد نوع المهارات التي سيدرب عليها : بعد أن يتم تحديد الاحتياجات التدريبية كما سبق وأن مر معنا، يأتي دور تقرير نوع المهارة أو المهارات الملائمة لهذه الاحتياجات، والتي سيعمل البرنامج التدريبي على إكسابها أو صقلها لدى المتدربين، وهذه المهارات يمكن أن تكون المهارات اللغوية الأساسية كالقراءة وأصول وقواعد الكتابة، أو المهارات الأساسية ذات الطبيعة الفنية اللازمة لأداء عمل معين مثل الكتابة على آلة الكاتبة، وتصنيف وحفظ الملفات، أو مهارات إقامة العلاقات مع الآخرين كالاتصالات والقيادة الإدارية، أو المهارات الفكرية، مثل التخطيط والتنظيم وإعداد السياسات، واتخاذ القرارات، وهذا النوع من المهارات يحتاج إليه كافة المديرين في جميع المستويات الإدارية وبشكل خاص مستوى الإدارة العليا.

وضع المنهاج التدريبي: ويقصد بالمنهاج التدريبي الموضوعات أو المواد ومفرداتها التي ستدرس أو يدرب عليها المتدربون، ويتم تحديدها في ضوء الاحتياجات التدريبية، وحتى يكون المنهاج التدريبي جيدا ويحقق الأهداف المطلوبة يجب أن يكون نابع من البيئة الواقعية، وليس مستوردا وأن يتسم بطابع المعقولية ويجب أن لا تكون المعلومات قديمة ومكررة بل جديدة ومستحدثة، كذلك يجب أن تأخذ المناهج في اعتبارها الأهداف النهائية المراد تحقيقها.

اختيار أسلوب التدريب بعد وضع المنهاج التدريبي المناسب : بعد تحديد الحاجة إلى التدريب، يتم الانتقال إلى تصميم البرنامج التدريبي الذي يلبي هذه الحاجة. وتعد عملية تصميم البرنامج التدريبي بمثابة إنتاج وصياغة للمحتوى التعليمي والتدريبية المطلوب، وذلك بما يتناسب مع الأهداف المنشودة. وتتمثل خطوات تصميم البرنامج التدريبي فيما يلي:

تحديد أهداف البرنامج: الأهداف هي الغايات التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها، وتُعتبر النتائج المرجوة من البرنامج هي ما يتم تحديده واعتماده مسبقًا، و توضيح الأهداف يُحدد طبيعة التغيير المطلوب في مستوى أداء الأفراد وسلوكياتهم واتجاهاتهم، وبناءً على هذه الأهداف يتم إعداد المحتوى التدريبي. يتم تحديد الأهداف التدريبية بناءً على الاحتياجات التي تم التعرف عليها في مرحلة سابقة.

تحديد نوع المهارات المطلوب تطويرها: بعد تحديد الاحتياجات التدريبية، تأتي خطوة تحديد نوع المهارات التي يحتاج المتدربون إلى إتسابها أو تحسينها، يمكن أن تكون هذه المهارات أساسية، مثل المهارات اللغوية (كالقراءة وأصول الكتابة)، أو المهارات الفنية المرتبطة بمهام محددة (مثل الطباعة وتصنيف الملفات)، أو المهارات الاجتماعية (كالقيادة والتواصل الإداري)، أو المهارات الفكرية (مثل التخطيط، التنظيم، وصنع القرارات). هذه المهارات ضرورية لكافة المديرين في مختلف المستويات الإدارية، خاصةً في مستوى الإدارة العليا.

إعداد المنهاج التدريبي: المنهاج التدريبي يشمل الموضوعات والمحتويات التي ستُدرس أو يتم التدريب عليها. يتم تحديد المنهاج بناءً على الاحتياجات التدريبية التي تم رصدها. ولكي يكون المنهاج فعالاً، ينبغي أن يعكس الواقع العملي للمؤسسة وليس مجرد محتوى نظري مستورد. كما يجب أن يكون حديثاً، غير مكرر، ومناسباً للأهداف التدريبية المحددة، مع مراعاة القابلية للتطبيق وتحقيق الأهداف النهائية.

اختيار أسلوب التدريب: بعد إعداد المنهاج التدريبي، يتم تحديد الأسلوب الأمثل لتنفيذه. هذه العملية ليست بسيطة، حيث أن أساليب التدريب متنوعة، ويجب اختيار الأسلوب المناسب لكل موقف وظرف. تتضمن معايير اختيار أسلوب التدريب ما يلي:

- الهدف الذي يسعى البرنامج إلى تحقيقه.
- طبيعة العمل أو المهمة التي يتم التدريب عليها.
- المستوى الوظيفي للمتدربين.
- المحتوى التدريبي.
- مدة التدريب.
- التكاليف وعدد المتدربين.
- مستوى العمق والشمولية في عرض الموضوعات.

-الخلفية المعرفية السابقة للمشاركين.

-توافر المدربين المناسبين.

يمكن تحديد الأسلوب التدريبي الأنسب باتباع الخطوات التالية:

تقييم فعالية أساليب التدريب المختلفة: يتم تقييم كل أسلوب تدريبي بناءً على مدى كفاءته وفعالته في تحقيق أهداف التدريب.

فهم المبادئ التعليمية لكل أسلوب تدريبي: معرفة المبادئ التعليمية التي يقوم عليها كل نوع من التدريب يساهم في اختيار الطريقة الأمثل لتحقيق الأهداف.

اختيار المدربين : يعد اختيار المدرب المناسب عنصرًا أساسيًا في نجاح البرنامج التدريبي، حيث يلعب المدرب دورًا حيويًا في مدى نجاح أو فشل البرنامج ويعتمد اختيار المدرب على عدة عوامل تشمل:

-نوع الأسلوب التدريبي المراد استخدامه.

-المحتوى التدريبي الذي يحتاج المتدربون إلى اكتسابه.

-طبيعة المتدربين ومؤهلاتهم.

-تحديد الوقت المناسب لتنفيذ البرنامج التدريبي.

-يجب تحديد وقت كافٍ لتنفيذ البرنامج التدريبي بما يتناسب مع طبيعة المحتوى التدريبي وعدد الموضوعات المشمولة ومدى تعقيدها، تختلف مدة البرنامج حسب مستوى المتدربين، فمثلاً برامج تدريب أعضاء الإدارة العليا غالبًا ما تكون قصيرة، تتراوح من يومين إلى ثلاثة أيام، نظرًا لعدم قدرة هؤلاء القادة على الابتعاد عن أعمالهم لفترات طويلة، ويتم توزيع الوقت الكلي للبرنامج على الموضوعات وفقًا لأهميتها، وتعقيدها، وتعدد جوانبها، ومن ثم يتم تخصيص وقت لكل موضوع بناءً على الأساليب التدريبية المعتمدة في البرنامج.

تحديد مكان تنفيذ البرنامج التدريبي : يمكن تنفيذ البرنامج التدريبي إما داخليًا في المؤسسة (التدريب الداخلي) حيث تتولى وحدة التدريب أو مركز التدريب التابع للمؤسسة تنظيمه، أو خارجيًا في مراكز تدريب متخصصة (التدريب الخارجي) ، يتميز التدريب الخارجي بوجود خبرات متخصصة وموارد تدريبية متقدمة، بالإضافة إلى إمكانية تواجد متدربين من مؤسسات مختلفة، مما يتيح تبادل الخبرات واكتساب مهارات جديدة.

يُحدد مكان التدريب المناسب وفق عاملين رئيسيين:

-إمكانيات التدريب المتوفرة داخل المؤسسة: تشمل توفر المدربين، قاعات التدريب، وسائل الإيضاح، والميزانية المخصصة.

-قدرات المراكز التدريبية الخارجية: يتمثل ذلك في توفر إمكانيات التدريب، التجهيزات، المدربين المؤهلين، وأساليب التدريب المتبعة.

توفير مستلزمات البرنامج التدريبي : تتضمن هذه الخطوة تأمين كافة المستلزمات والأدوات المطلوبة لتنفيذ البرنامج التدريبي بنجاح، و تشمل هذه المستلزمات المعدات، الوسائل السمعية والبصرية، النماذج، المطبوعات، المذكرات والكتيبات، ومن المهم أيضاً تعيين مدير إداري أو منسق للإشراف على سير التدريب وحل أي مشكلات قد تظهر أثناء التنفيذ.

تحديد تكاليف البرنامج التدريبي : تعد هذه الخطوة الأخيرة في عملية تصميم البرنامج التدريبي. يستفيد مشرفو برامج التدريب من وضع ميزانية تقديرية لتكاليف البرنامج، بما في ذلك تكاليف كل خطوة من الخطوات السابقة، تحديد التكاليف بدقة يساعد في اتخاذ القرار النهائي بشأن إطلاق البرنامج، وقد يؤثر ذلك في تعديل المحتوى التدريبي ليكون البرنامج اقتصادياً ومتوافقاً مع الإمكانيات المالية للمؤسسة. كما يساعد ذلك في تحديد رسوم الاشتراك للمتدربين عند الاستعانة بجهاز تدريب خارجي.

3_16. تنفيذ البرنامج التدريبي : بعد مرحلة تصميم البرنامج التدريبي، تأتي مرحلة التنفيذ، التي تعتبر خطوة مهمة سواء كان البرنامج يُنفذ داخل المؤسسة أو خارجها، وفي هذه المرحلة، يشرف مدير التدريب وأخصائي التدريب على سير عملية التنفيذ، لضمان أن البرنامج الذي تم تصميمه يجري تطبيقه بشكل فعال، و يشمل التنفيذ عدة أنشطة رئيسية، منها وضع جدول زمني، ترتيب أماكن التدريب، والمتابعة اليومية، و تتم عملية تنفيذ البرنامج التدريبي كما يلي:

3_16_1. توقيت البرنامج ، ويتضمن هذا الجانب ما يأتي:

-تحديد موعد بدء البرنامج وموعد انتهائه.

-توزيع الأنشطة التدريبية على مدار فترة البرنامج.

-تنظيم التتابع الزمني للمواضيع المختلفة في البرنامج.

3_16_2. بالنسبة للمرافق والتسهيلات التدريبية ، ويتضمن ما يأتي:

-اختيار الموقع المناسب وفقاً لمتطلبات البرنامج التدريبي.

-تصميم ترتيب الجلوس للمتدربين بطريقة تساهم في تسهيل العملية التعليمية.

تحديد جميع المستلزمات الضرورية مثل الأدوات والمواد التعليمية اللازمة لكل برنامج.

3_16_3. بالنسبة للمدربين تكون متابعة المتدربين كما يلي:

-التأكد من أن دعوات المشاركة قد وصلت إليهم في الوقت المناسب، والتنسيق مع الجهات المعنية للتأكد من تسجيلهم.

-إعداد قائمة بأسماء المشاركين، مؤهلاتهم، وظائفهم، وعناوينهم.

3_16_4. بالنسبة للمدربين وتكون متابعة المدربين كما يلي:

-تذكير المدربين بالمواعيد الخاصة بالبرنامج والتواصل معهم مسبقاً.

-توفير كل المستلزمات التي يحتاجون إليها من مواد تدريبية وتقنيات سمعية وبصرية.

-تقديم المدرب للمشاركين بشكل مختصر ومهني.

-التدخل بشكل لطيف في المحاضرة إذا انحرفت عن الأهداف المحددة للبرنامج.

-دفع المستحقات المالية للمدربين في الوقت المناسب.

3_16_5. بالنسبة لافتتاح البرنامج :

-بدء البرنامج في الموعد المحدد.

-توضيح أهداف البرنامج ومتطلباته للمشاركين.

-التعرف على توقعات المشاركين، ومراعاة التوقعات الممكنة منها.

-تنظيم حفل تعارف بسيط بين المشاركين لتعزيز التواصل فيما بينهم.

3_16_6. بالنسبة للإرشادات المتعلقة بسير البرنامج :

-التركيز على تحقيق أهداف البرنامج بشكل واضح.

-التعرف بشكل جيد على المشاركين، وتشجيعهم على الانخراط في الأنشطة، واحترام قدراتهم.

-لعمل على جعل المحاضرات عملية ومفيدة للمشاركين.

-الالتزام بالمواعيد والجداول الزمنية المحددة.

-متابعة آراء المدربين والمتدربين حول سير البرنامج، والحصول على تغذية راجعة .

-مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.

-توزيع شهادات الحضور على المشاركين الذين أكملوا البرنامج التدريبي بنجاح.

(البطروري و سلامة، 2013، ص 39 ، 45)

3_17. تقييم البرامج الرياضية المكيفة :

يُعد تقييم فعالية التدريب جزءاً أساسياً من أنظمة وخطط التدريب، وتكمن أهمية هذا التقييم في قدرته على إظهار ما إذا كانت هذه الأنظمة والخطط الحالية تحقق النجاح المرجو أم لا بناءً على ذلك، يمكن أن يوفر هذا التقييم مؤشراً مسبقاً حول إمكانية نجاح البرامج التدريبية نفسها في المستقبل. وإذا تم التأكد من فعالية الأنظمة والبرامج، فإن التقييم الحالي يساهم في تحسين وتطوير البرامج التدريبية المخطط لها لاحقاً بالتالي، يمكن تلخيص أهداف تقييم البرامج التدريبية في النقاط التالية:

التعرف على الثغرات التي ظهرت خلال تنفيذ البرنامج، سواء في مرحلة الإعداد، التخطيط، أو التنفيذ، والبحث عن أسبابها للعمل على تجنبها مستقبلاً.

تحديد مدى نجاح المدربين في أداء مهمتهم ونقل المحتوى التدريبي للمتدربين بفعالية.

- **تقديم صورة واضحة** حول مدى استفادة المتدربين من العملية التدريبية.

ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة، هناك عدة طرق مهمة وهادفة للوصول إلى الحكم الموضوعي، ويمكن استخدامها في تقييم فعالية العملية التدريبية وذلك من خلال تقييم المتدربين والمدربين ، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي:

- بعد انتهاء البرنامج التدريبي تكون هناك ردود فعلهم ومدى استجابتهم للبرنامج.

- تقارير المشرفين على البرنامج المتعلقة بالمتدربين ومدى تفاعلهم مع البرنامج التدريبي.

- المقابلات الشخصية مع المتدربين لمعرفة آرائهم اتجاه البرنامج.

- قياس السلوك والتغير فيه، إذ أنه يحدث تغير في سلوك الفرد المتدرب بعد انتهاء البرنامج التدريبي ومن الضروري قياس هذا التغير، ويتطلب قياس وتقييم التغير السلوكي في البرنامج التدريبي ما يلي:

- أن يكون هناك تقييم منظم لأداء الأفراد وأن يتم التقييم من أحد الأفراد أو أكثر من الأفراد التاليين: المدرب المرؤوس أو المشرف المباشر وزملاء المتدرب.

- ضرورة إجراء تحليل ودراسة الأداء قبل البرنامج وبعده.

- الطريقة التجريبية في تقييم البرنامج التدريبي وهنا يتم تحديد مجموعتين من الأفراد متشابهتين من حيث نوعية الوظيفة والمهارات ودرجة ذكاء الأفراد، ويتم تقييم أداء كل مجموعة في العمل، فالمجموعة الأولى تقوم بتنفيذ البرنامج التدريبي وتخضع له أما المجموعة الثانية فتمارس عملها

بشكل عادي دون الخضوع للبرنامج التدريبي وبعد انتهاء التدريب يتم قياس أداء المجموعة التدريبية أي المجموعة الأولى ثم يقارن بأداء المجموعة الثانية أي المجموعة الضابطة فإذا كان هناك اختلاف ملموس لصالح المجموعة التجريبية يمكن الاستنتاج أن البرنامج التدريبي كان فعالاً والعكس غير صحيح، وفي الأخير وحتى نضمن فعالية أكبر لعملية التقييم توجد بعض المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار.

- يجب أن يكون الجهد التقييمي جهداً مستمراً، إذا كان يرجى من وراء التقييم وضع أساس سليم لتحسين وتطوير.

- يجب أن يكون التقييم محددًا تحديداً نوعياً، فالتقييم لا يمكن أن يؤدي إلى تحسين في البرنامج التدريبي، والتحديد النوعي يتطلب أن تسفر عملية التقييم عن نتائج توضح نقاط الضعف ونقاط التفوق .

- يجب النظر إلى نتائج التقييم على أنها وسيلة وليست غاية لأن هذه النتائج هي الطريق للتطور والتحسين. (البطروري و سلامة، 2013، ص 52)

خلاصة :

في استنتاج هذا الفصل، يمكننا أن نؤكد أن الممارسة الرياضية للمعاقين تعد وسيلة فعّالة للحفاظ على الصحة واللياقة، وزيادة القدرة على أداء الأعمال بكفاءة، إنها ذات أهمية كبيرة، لا تقتصر على الأشخاص الأصحاء فحسب، بل تخدم جوانب عديدة في حياة المعاقين، وهي ليست مجرد علاج بدني، بل تمثل أيضًا وسيلة ناجحة للترويح النفسي وتعزيز الجانب النفسي والعصبي، وتعزيز التأقلم والتحامهم بالمجتمع، و تعتبر رياضة المعاقين عملية تربوية تهدف إلى تحقيق أغراض وأهداف شاملة، إذ تسهم في تنمية العقل والجسم كوحدة متكاملة في مختلف مراحل نمو الفرد. ومن خلال تعديل وتكييف الأنشطة الرياضية وفقًا لقدرات وإمكانات المعاقين، يصبح الهدف الأساسي هو تربية الشخص بشكل شامل، وتمكينه من التكيف مع محيطه وتحديد مسار حياته. تلعب النشاطات الحركية المكيفة دورًا هامًا في حياة المعاقين، حيث تمنحهم الفرصة للتفاعل مع الآخرين، وتعزز الراحة البدنية والنفسية والعقلية، كما تُظهر هذه الأنشطة والألعاب قدرات المعاقين وتعزز قدرتهم على التعبير عن أنفسهم والمساهمة بإيجابية في المجتمع، مما يساعدهم في التحرر من الشعور بالنقص وتحسين أدائهم على جميع المستويات.

الفصل الرابع

المعاقين حركيا

تمهيد:

تاريخياً، تثير قضية الأشخاص المعاقين حركياً اهتمام البشرية منذ القدم. كانت الإعاقة تُلقب بأمرٍ غير مرغوب فيه، وكانوا يُشار إليهم سابقاً بمصطلح "المقعدون"، وبعدها بـ "ذوي العاهات"، وذلك لأن مصطلح "الإععاد" كان يعني تقييداً للفئة المتأثرة بفقدان الأطراف أو الشلل. بعد ذلك، تغيرت التسمية إلى "العاجزين"، أي الذين يعانون من العجز في مجالات مختلفة من الحياة، سواء في العمل أو في حياتهم الشخصية. ومع تطور الفكر حولهم، أدرك البعض أنهم ليسوا عاجزين، وإنما المجتمع هو الذي يفتقر إلى استيعابهم وتقبلهم، واستثمار مواهبهم وقدراتهم. لذا، غيرت المصطلحات الرسمية إلى "المعاقين"، للإشارة إلى وجود عوائق تعيقهم عن التكيف مع الحياة. وتم تصنيفهم بحسب نوع ودرجة الإعاقة، بما يتناسب مع احتياجات الفرد المعوق، سواء كانت عقلية مثل التخلف العقلي، أو حسية مثل الصم والبكم، أو جسمية مثل الإعاقات الحركية.

في هذا الفصل، سنستكشف نظرة تاريخية نحو فئة ذوي الإعاقة، ملمحاً بمفهومهم وواقعهم في العالم عموماً وفي الجزائر خصوصاً. سنبحث أيضاً في الأسباب والتأثيرات الناجمة عن الإعاقة، مع التركيز على تصنيفهم وفقاً للعضو المتضرر. ومن ثم، سنركز على فئة ذوي الإعاقة الحركية، كونها الجماعة التي نسعى لدراستها في هذا السياق. سنتناول أصلها وأنواعها ودرجاتها، بالإضافة إلى احتياجاتهم ومتطلباتهم الأساسية، ونتوجه نحو تحديد الخدمات المتاحة في الجزائر لتلبية احتياجاتهم.

4_1. لمحة تاريخية عن المعاقين :

4_1_1. المعاقون في العصور القديمة وعبر آلاف السنين :

في الأزمان القديمة، كانت توجهات المجتمع تجاه الإعاقة مختلفة تماماً عما هي عليه اليوم، حيث تباينت بين الازدراء والاحترام؛ ففي الأيام القديمة، كانت النظرة تجاه المعوقين ملتوية نحو الازدراء، حيث كان يُعتبر المعاق شخصاً غير فعّال، ومن ثم فإنه لا يمكنه الاعتماد على نفسه بل يعتمد على مساعدة الآخرين للعيش؛ إذ لم يكن قادراً على تأمين احتياجاته بنفسه، وبالنظر إلى أن مجتمعات العصور القديمة كانت تعتمد بشكل أساسي على الأعمال الشاقة اليدوية لضمان استمراريتها، فإن المعوقين كانوا عاجزين عن مواكبة هذه الأعمال؛ مما دفع بالمجتمع إلى اعتبارهم عبءاً يجب التخلص منه، وكانوا يتعرضون للإهمال والإيذاء، وقد شهدت هذه الظاهرة في مختلف المجتمعات مثل روما وإسبرطة والجزيرة العربية. على الجانب الآخر، كان المعوقون في بعض الثقافات مثل الهند ومصر يتلقون بعض الرعاية والاهتمام. (محمد عبدالسلام البواليز، 2000، ص 20)

وفقاً لاستنتاجات صالح عبد الله الزغبى وأحمد سلمان العوالمية، تم العثور على رسم على جدار إحدى المعابد في مصر، يعود تاريخه إلى حوالي خمسة آلاف سنة، يصور طفلاً مصاباً بشلل الساق. وقد أكد خبراء أن هذا الطفل يعاني من شلل الأطفال، ووجدت أيضاً قوالب من الطين، التي كان يستخدمها البابليون، الذين عاشوا بين نهري الدجلة والفرات، لتصنيعها.

وقد سجّل "حمورابي"، ملك البابليين، طرق علاج مبتوري الأطراف وفاقدي البصر. وبالإضافة إلى ذلك، كان الأطباء القدماء، مثل "البيرو"، يقومون بعمليات جراحية تتضمن ثقب جماجم المعاقين الذهنيين، مدعين أنهم يقومون بطرد الشياطين والأرواح الشريرة من داخلها. هذا يُظهر كيف أن المجتمعات التاريخية كانت تتعامل بطرق متنوعة مع الإعاقة، من بينها عمليات العلاج والطب التقليدي، إلى جانب الرموز الفنية التي تعكس هذه التجارب والمعاناة.

(صالح عبد الله الزغبى، 2000، ص 19)

وحسب محمد عبد المنعم نور فان اليونان منذ 3000 سنة كانوا يلقبون بالمعاقين في نهر «تبر» ليغرقوا. (محمد عبد المنعم نور، 1999، ص 30)

أما في أثينا فقد دعا أفلاطون إلى نفي المعاقين خارج الوطن لأنهم يشكلون ضعفا للدولة و كذا كانت نظرة أغلب المجتمعات في ذلك العصر على أن المعاق يشكل عبئا ويجب التخلص منه . (محمد عبد السلام البواليز، ص 20)

4_1_2. المعاقون في العصور الوسطى:

وفقاً للباحثين أحمد سلمان العواملة وصالح عبد الله الزغبى، كانت النظرة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة تعبر عن خوف متسلط، حيث اعتبروهم أنهم ملازمون بلعنة إلهية، مما دفعهم لتجنب التقرب منهم أو التفاعل معهم، حتى لا تصيبهم هذه اللعنة. (أحمد سلمان العواملة، 1996، ص 21).

في أوروبا، كانت السيطرة في يد رجال الدين، الذين كانوا يروجون لفكرة أن المعوقين عقلياً متصلون بالشياطين، مما أدى إلى منع تقديم المساعدة لهم، بما في ذلك المساعدة للكفيفين، وذلك لأن ذلك يتعارض مع مشيئة الله الذي قدّر أن يكونوا كفيفين. ومع ظهور الديانات السماوية، بادرت إلى التصدي لهذه الافتراضات البدائية، ومن أبرز هذه الديانات الإسلام، الذي نادى بإيقاف انتشار مثل هذه المعتقدات الخاطئة ودعا إلى التعاطف والمساعدة لكافة فئات المجتمع بغض النظر عن أوضاعهم الشخصية.

4_1_3. المعاق في الفجر الإسلامي:

نظراً لأن الإسلام يُعتبر ختاماً محموداً للرسالات السماوية، ويُعتبر ديناً شاملاً ينشر قيم المحبة والتسامح والتضامن، دعا الإسلام إلى عدم التمييز بين البشر والسعي لتحقيق المساواة بينهم. وأكد الإسلام على مسؤولية الإنسان عن أفعاله، دون أن يميز بين الأشخاص المعاقين وغير المعاقين إلا فيما يتعلق بالحدود التي تفرضها حالة الإعاقة ذاتها، ويُظهر ذلك في قوله تعالى "ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج" (سورة الفتح: الآية 17).

وقد تميزت المجتمعات الإسلامية بالاهتمام البالغ برعاية المعاقين، حيث تخصصت لهم خدمات لتسهيل حياتهم وتحركهم، واعتُبرت الإعاقة ابتلاءً من الله، وركز الرسول صلى الله عليه وسلم على أهمية معالجة المعاقين كجزء لا يتجزأ من المجتمع، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه، فإذا صبر اجتباه، وإذا رضي عنه اصطفاه"، مؤكداً على أن الابتلاءات هي جزء من قضاء الله.

كما أظهر الخلفاء الراشدون اهتمامًا بالمعاقين، حيث قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوفير الرعاية الاجتماعية لهم، كما ورد في رسالة الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز التي أمر فيها بتوفير قادة للأعمى وخدم للعاجزين. (صالح عبد الله الزغبى، ص 2)

4_1_4. المعاقون في العصر الحديث:

نتيجة للتقدم العلمي والاجتماعي، تم تطوير وسائل أكثر فاعلية لمساعدة الأفراد المعاقين حركيًا على التعافي وتخفيف الآثار الناجمة عن إعاقاتهم. تمت دراسة مشكلات الإعاقة بطريقة علمية لفهم أسبابها وعلاجها، وتلبية الاحتياجات المتنوعة لفئات المجتمع. أدى هذا التطور إلى ضرورة تنظيم الجهود الرعوية بإشراف هيئات متخصصة، مما أدى إلى ظهور مبادئ التخصص في تقديم الرعاية وتوجيهها. تم تبني فكرة توفير فرص حياة أفضل لجميع أفراد المجتمع، بما في ذلك فئة المعاقين حركيًا، دون تمييز.

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص 24، 22، 23)

4_2. مفهوم الإعاقة والمعاقين:

4_2_1. تعريف الإعاقة :

فهم الإعاقة والمعاقين يتنوع ويختلف بين العلماء، وهناك عدة تعاريف للإعاقة من بينها: لغة : الإعاقة هي الحالة التي تعيق الشخص عن أداء نشاطه بشكل طبيعي، سواء كانت هذه العوائق طبيعية أو حسية. (ابن منصور جمال الدين، 1993، ص 12)

اصطلاحاً : وفقاً لحلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات، تتمثل الإعاقة في عدم قدرة الشخص على أداء الأعمال التي يمكن للآخرين أداؤها، ويرجع ذلك إلى نوع من العجز يحد من قدرة الفرد على أداء الوظائف المتوقعة منه. (حلمي إبراهيم، وليلى السيد فرحات، 1998 ص 09)

عرف عبد الرحمان سيد سليمان الإعاقة على أنها حالة عدم القدرة على تلبية متطلبات الفرد لأداء دوره الطبيعي في الحياة، نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو الاجتماعية أو الثقافية والسيكولوجية . (عبد الرحمان السيد سليمان، 2001 ص 16)

هذه التعاريف تسلط الضوء على الإعاقة كحالة تعيق الفرد عن أداء واجباته بشكل طبيعي نتيجة للنقص في القدرات البدنية أو العقلية أو الاجتماعية.

4_2_2. تعريف المعاق (الشخص ذو الاحتياجات الخاصة) :

في العامية، يُطلق مصطلح "ذو الاحتياجات الخاصة" على الفرد الذي يعاني من نقص ظاهري في البدن أو العقل أو الحواس، مما يعيقه عن مواكبة الحياة اليومية بشكل طبيعي. في الماضي، كان يُشار إليه باسم "المقعد"، ومن ثم تطوّر هذا التعبير إلى "ذوي العاهات". ومع ذلك، يُعتبر مصطلح "العاجز" مثلاً قاسياً، حيث يُشير إلى الشخص الذي يعاني من عجز في جانب معين من جوانب الحياة.

وصولاً إلى أن المجتمع أدرك أنه هو من يُشكل العوائق التي تعيق التكيف والاندماج، ويفتقر إلى القدرة على قبول الفرد ذو الاحتياجات الخاصة واستيعابه، أو الاستفادة من مواهبه وقدراته. ومع ذلك، يمكن للفرد ذو الاحتياجات الخاصة أن يتفوق على أقرانه الأصحاء، وذلك عبر تطوير مميزاته ومهاراته بحيث يندمج بشكل أفضل في المجتمع.

يُعتبر مفهوم الشخص ذو الاحتياجات الخاصة موضوعاً للدراسة والاهتمام من قبل العديد من الهيئات والمنظمات على الصعيدين الدولي والمحلي. وقد قدم العديد من الباحثين في هذا المجال تعاريف مختلفة، من بينها:

يُعتبر الشخص ذو الاحتياجات الخاصة كل من فقد القدرة على استخدام حواسه، سواء كان ذلك نتيجة لسوء تكوين جيني أو حادث أو ظرف خارجي، حيث تُصنف الإعاقة بين الخلقية والمكتسبة . (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص15)

وفقاً للجنة القومية للدراسات التربوية في أمريكا، يُعرّف الشخص ذو الاحتياجات الخاصة على أنه "أولئك الذين يتخلفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية لأقرانهم بصفة عامة، بحيث يحتاجون إلى خدمات تربوية ونفسية خاصة تتميز عن تلك المقدمة للأشخاص العاديين، لينمو الفرد إلى أقصى إمكاناته."

أما في قانون تأهيل الأشخاص المعاقين حركياً في مصر الصادر في عام 1975 برقم 39، فقد تم تعريف الشخص المعاق حركياً على أنه كل فرد أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه أثناء عمله أو غيره من الأعمال والإستقرار فيه، أو انخفاض قدراته على ذلك نتيجة قصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة لعجز خلقي منذ الولادة .

(بدر الدين كمال عبده : 2001، ص 28)

4_3. واقع الإعاقة في العالم:

حسب إحصائيات هيئة الأمم المتحدة، يعاني واحد من كل عشرة أشخاص على الأقل في العالم من صعوبات جسدية أو عقلية، مثل الشلل، أو التوحيق العقلي أو الجسدي. يبلغ عددهم أكثر من 500 مليون شخص، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من 600 مليون شخص بحلول عام 2007، ويعيش معظمهم في بلدان العالم النامي. ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن هذه الأرقام قد تكون نسبية، حيث أن العديد من المعوقين لم يُشملوا في الإحصاءات الرسمية لأسباب متعددة. (ماجدة السيد عبيد: 1999، ص 38)

تأسست العديد من المنظمات العالمية للتعبير عن كفاح المعوقين وتحسين أوضاعهم والحصول على حقوقهم، وتشمل هذه المنظمات هيئة الأمم المتحدة ومنظمات تابعة لها مثل منظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية مثل اليونيسيف والعدل الدولية. كما تقوم الاتحاديات الدولية للمعوقين بدور مكمل لجهود هيئة الأمم المتحدة، مثل الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة والاتحاد العالمي للمعوقين والاتحاد العربي للصم والبكم.

منذ منتصف القرن الماضي، اتخذ المجتمع الدولي العديد من التدابير والتشريعات التي تضمن حقوق المعاقين، مثل القرارات التي تكفل بإصدار التشريعات الخاصة بالمعوقين، وإعلان حقوق المتخلفين عقليا عام 1971، والقرارات التي تشمل حقوق المعوقين بجميع أشكالهم مثل العلاج الطبي والنفسي والتكفل المهني والاجتماعي. تمثل مؤتمرات مثل مؤتمر "مانبلا 1978" بيانا واضحا لضرورة وضع تشريعات للمعوقين، وقد بدأت الدول النامية في وضع تشريعات خاصة بحقوق المعوقين في ذلك الوقت. (فاروق الروسان، 1988، ص 15)

4_4. واقع الإعاقة في الجزائر:

تظهر الجزائر، مثل باقي دول العالم، الاهتمام بمشكلة الإعاقة نظرا لانتشارها وتفاقمها في البلاد، وتعود الأسباب إلى مخلفات الحقبة الاستعمارية والحوادث الناجمة عن التنمية والبناء والتعمير، وكذلك الأمراض الطبيعية. وفقا لإحصاءات الديوان الوطني للإحصاء لعام 1998، يُقدر عدد المعوقين في الجزائر بمليونين ونصف المليون شخص، حيث تحتل الإعاقة الحركية نسبة عالية، خاصة بين الأطفال، ويجب أن يُلاحظ أن هذه الأرقام قد تكون مُبالغ فيها بسبب عدم تضمين العديد من المعوقين في الإحصاءات الرسمية لأسباب متعددة.

(فتاحين عائشة، 1998، ص 210)

تهتم الجزائر بكل فئات مواطنيها، وتسعى لتأهيل وإدماج المعوقين في الحياة العملية مثلما فعلت في مجالات الصحة والتعليم، وقد أصدرت العديد من التشريعات والقوانين للتكفل بحقوق المعوقين في مختلف المجالات بهدف رد الاعتبار لهم ومنحهم جميع الحقوق الاجتماعية والمهنية. على سبيل المثال، ينص المرسوم رقم 66-183 الصادر في عام 1966 والمعدل بالقانون 1383 في عام 1983 على حق المعوقين في إعادة التدريب المهني إذا تعرضوا لحادث يجعلهم غير قادرين على ممارسة مهنتهم. كما تشير المادة 73 من المرسوم 16/70 الصادر في عام 1970 إلى اهتمام الدولة بإعادة الإدماج الوظيفي والتربية المهنية للمصابين بحوادث العمل والأشخاص ذوي الإعاقات الجسمانية المنخرطين في صندوق الضمان الاجتماعي.

بموجب القرار الحكومي رقم 81-397 الصادر في 12 ديسمبر 1991، تأسس المركز الوطني للتكوين المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية (CNFPS) ، وذلك وفقاً للمعطيات المقدمة في البحث السابق . (Boussena M، 1995، ص 50)

تؤكد الوثيقة الوطنية لعام 1976 على التزام الدولة بتمكين المصابين بالإعاقات الجسدية أو العقلية من الاندماج الاجتماعي من خلال التعليم والتكوين المتخصص المتوافق مع قدراتهم الوظيفية، وهو ما يتطلب تشريعاً ينظم الإجراءات القانونية لمساعدتهم في مجالات العمل التي تتناسب مع حالتهم . (الوثيقة الوطنية: 1976، ص 185).

بالإشارة إلى الدستور، فإن المادة 30 تؤكد على حق جميع المواطنين والمواطنات في المساواة في الحقوق والواجبات، من خلال إزالة العوائق التي تعيق تطور شخصيتهم وتمنعهم من المشاركة الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي المادة 51، يتم التأكيد على أن الرعاية الصحية حق للمواطنين، مما يشمل الوقاية من الأمراض الوبائية والمعدية والجهود الرامية لمكافحتها.

تحدد المادة 56 أن ظروف معيشة المواطنين الذين لم يبلغوا سن العمل والذين لا يمكنهم القيام بأنشطتهم بأنفسهم مضمونة بموجب الدستور لعام 1989 . (الدستور، ص 14، 16)

وفي إطار القانون العام للعمال لعام 1978، تنص المادة 47 على إمكانية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في ظروف عمل طبيعية، سواء عن طريق استفادتهم من وظائف مكيّفة أو التوجيه نحو ورش العمل المحمية.

وخلال الملتقى الوطني الذي عُقد في مارس 1981 لوضع برنامج لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، اتخذت اللجنة المركزية عدة قرارات تتعلق بمجالات الوقاية والإعلام، بما في ذلك الإحصائيات والتوعية والاستجابة للكوارث والإعاقات. وفي هذا السياق، تم التأكيد على ضرورة مشاركة المعوقين وعائلاتهم في رعاية قضاياهم، بالإضافة إلى الجهود المبذولة في مجالات الوقاية الصحية ومتابعة صحة النساء الحوامل ورعاية نمو الأطفال الجسدي والنفسي.

بناءً على ذلك، ركزت جهود الدولة الجزائرية على تعزيز دور الأشخاص ذوي الإعاقة وتشجيع البحث العلمي وبرامج العمل المتعلقة بهم، مثل الوقاية من الأمراض المؤدية إلى الإعاقة والعلاج وإعادة التأهيل والاندماج المهني والاجتماعي. وقد بدأت عملية إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى تقديم الحلول المناسبة لمشاكلهم، انطلاقاً من عام 1981 من خلال هيكل حكومي مخصص، بمشاركة الكثير من الوزارات مثل وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة والرياضة ووزارة التربية والتكوين المهني، والتي عملت جميعها وفقاً لاختصاصاتها في تقديم الدعم اللازم للأشخاص ذوي الإعاقة من جوانب مختلفة.

في الوقت الحالي، تتولى وزارة العمل والحماية الاجتماعية مسؤولية رعاية هذه الفئة من المجتمع، بالإضافة إلى الجمعيات والاتحادات المتخصصة، التي تعمل جاهدة على تحقيق مطالبهم وابتكار سبل جديدة لتحسين جودة حياتهم، و يتلقى الأشخاص ذوو الإعاقة دعماً اجتماعياً متنوعاً، بما في ذلك مساعدات مالية شهرية وتخفيضات على وسائل النقل العام والرعاية الطبية.

وبعد استعراض جهود الدول حول العالم بشكل عام، وجهود الدولة الجزائرية بشكل خاص في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تأهيلهم وإدماجهم في كافة جوانب الحياة الاجتماعية.

4_5. أسباب الإعاقة : أما بالنسبة لأسباب الإعاقة، يمكن تقسيمها إلى سببين رئيسيين: 4_5_1. الأسباب الوراثية:

تشمل مجموعة من الأمراض والعوامل الوراثية التي تنتقل عبر الجينات من الأجيال إلى الأجيال، مثل انتقال سيولة الدم والإصابة بمرض السكر وضمور العصب البصري وأمراض القلب ونقص إفرازات الغدة الدرقية والسمم والأمراض العقلية والضعف العقلي. وعمومًا، تعتبر حالات الإعاقة الناجمة عن أسباب وراثية أقل انتشارًا مقارنة بتلك التي تنجم عن العوامل البيئية والاجتماعية.

4_5_2. الأسباب البيئية والاجتماعية:

تشمل التأثيرات الخارجية التي تبدأ منذ فترة الحمل وحتى فترة الوفاة، وتتفاعل مع العوامل الوراثية. تتضمن هذه التأثيرات عوامل قبل الحمل وبعده، والولادة، وفترة ما بعد الولادة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي ضعف صحة الأم وسوء تغذيتها وعاداتها الغذائية غير السليمة قبل الحمل إلى زيادة احتمالية إصابتها بأمراض مختلفة، مما يؤثر بشكل كبير على صحة الجنين.

كما يمكن لمرض معين يصيب الأم خلال الحمل أن يؤثر على صحة الجنين، على سبيل المثال، فإن إصابة الأم بالحصبة الألمانية في بداية الحمل يمكن أن تزيد احتمالية إصابة الجنين بمشاكل في العين والقلب، كما أن نوع التغذية وحالة الأم الصحية و النفسية من أهم العوامل التي يتوقف عليها ما إذا كان الطفل سوف يولد سويًا أو غير سوي.

تشير هذه النقطة إلى العوامل التي قد تؤثر على الجنين أثناء عملية الولادة نفسها، مثل اللجوء إلى غير المتخصصين في مجال التوليد، مما قد يؤدي إلى آثار سلبية على صحة الأم والجنين. على سبيل المثال، الإهمال في النظافة أثناء الولادة وعدم غسل عيني الطفل قد يزيد من احتمالية الإصابة بالرمم الصيدي، وهو اضطراب يمكن أن يؤدي إلى فقدان البصر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تقديم الموعد المخطط للولادة إلى مشاكل مثل نزيف في المخ لدى الطفل.

ما بعد الولادة، هذه المرحلة تتناول مجموعة من العوامل التي يتعرض لها الفرد بعد ولادته وخلال حياته، مثل الإصابة بأمراض خطيرة كشلل الأطفال والحمى الروماتيزمية والسل، أو الإصابات الناتجة عن حوادث العمل أو الحروب. (منصف المرزوقي، 1982، ص131)

4_6. الآثار الناتجة عن الإعاقة:

الإعاقة تؤدي إلى آثار سلبية على كل من الفرد المعاق والمجتمع بشكل عام. تشمل هذه الآثار مجموعة من المشاكل مثل المشكلات التعليمية، والمشاكل الطبية، والمشاكل الإنتاجية. سنناقش كل من هذه النقاط بالتفصيل لاحقًا.

4_6_1. الآثار الاقتصادية:

تتضمن الإصابة أو الإعاقة توقف الفرد عن العمل، مما يؤدي إلى انخفاض دخله وزيادة نفقاته، وعلى الرغم من وجود تعويضات مالية وفقًا لقانون التأمين الاجتماعي، إلا أن بعض الأفراد قد يتأثرون بانخفاض الدخل بسبب عدة عوامل مثل تقليل الأجر أو عمل غير منتظم. يمكن أن تتزايد المصاريف بسبب الاحتياجات الطبية والعائلية، وبالتالي يلعب دورًا هامًا الخدمة الاجتماعية في توفير الدعم المالي الضروري للمعاقين وعائلاتهم خلال فترة العلاج أو التأهيل. (عويس، 1984، ص 75)

4_6_2. التأثيرات النفسية:

تعاني الأفراد المعاقين ليس فقط من المعاناة المادية نتيجة لإصابتهم، بل يتعرضون أيضًا لآثار نفسية قد تكون أكثر شدة وتأثيرًا، خاصة إذا كانت الإصابة جسمية مما يؤدي إلى تشوه في الجسم أو فقد لأحد الأطراف. يشعر المعاق بالضعف والخجل والارتباك عند مواجهة الأصدقاء أو الزملاء، وقد يصاب بصدمات نفسية وعصبية عندما يجد نفسه غير قادر على كسب رزقه ويحتاج إلى مساعدة الآخرين. يصبح مستاءً من مصيره وتنتابه الهواجس والهموم، ويمكن أن تظل هذه الحالة النفسية الصعبة تؤثر عليه لفترات طويلة.

عدة علماء في علم النفس حاولوا التعرف على سمات خاصة بعالم المعاقين، وذلك من خلال المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعاقين في عام 1968 بنيويورك.

وقد خلص الدكتور كلينك (Klimke) إلى مجموعة من السمات تتضمن:

- الشعور بالنقص الزائد مما يعوق تكيفهم الاجتماعي.
- الشعور بالعجز الزائد مما يؤدي إلى الشعور بالضعف والاستسلام للإعاقة.
- عدم الشعور بالأمان مما يؤدي إلى وجود مخاوف مبالغ فيها.
- سيادة مظاهر السلوك الدفاعي مثل الإنكار والتعويض والإسقاط والأفعال العكسية والتبرير.

وتظهر هنا دور الخدمة الاجتماعية، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة المعاق على التغلب على المشاعر السلبية والسلوكيات الدفاعية، بهدف استعادة استقراره النفسي وتوازنه العاطفي (عويس، 1984، ص 77-76)

4_6_3. الآثار الاجتماعية:

يشير هذا المصطلح إلى الحالات التي تؤثر فيها علاقات الفرد مع محيطه، سواء داخل الأسرة أو خارجها، خلال تأديته لدوره الاجتماعي، ويشمل ذلك مشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد.

تتجلى هذه الآثار في مجموعة من المشاكل المتعلقة بالأسرة، والاسترخاء، والصدقات، والعمل.

4_6_3_1. المشكلات الأسرية:

تعتبر إعاقة الفرد إعاقة لأسرته في الوقت ذاته. فالأسرة هي بناء اجتماعي يتأثر بتوازن أفرادها، ووضع المعاق في الأسرة يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في علاقاتها، خاصة إذا كانت إعاقة تعيقه عن أداء دوره الاجتماعي بشكل كامل.

يمكن أن يتسبب سلوك المعاق العنيف أو القلق والاكتئاب في شعور المحيطين به بالذنب والحيرة والإرهاق، مما يؤدي إلى فقدان توازن الأسرة وثباتها.

4_6_3_2. المشكلات الاسترخائية:

تؤثر الإعاقة على قدرة المعاق على الاستمتاع بوقت الفراغ، حيث تتطلب منه جهودًا خاصة ليست متاحة لديه، مما يؤدي به إلى الانغلاق وحب الانعزال.

4_6_3_3. مشكلات الصداقة:

يؤدي عدم شعور المعاق بالمساواة مع أصدقائه إلى تفاعلات سلبية، حيث ينكمش على نفسه وينسحب من الصداقات بسبب مشاعر النقص التي تسيطر عليه.

4_6_3_4. مشكلات العمل:

تجبر الإعاقة المعاق على ترك عمله أو تغيير دوره فيه، مما يؤثر على علاقاته في العمل مع زملائه ورؤسائه، وهنا يظهر دور الخدمة الاجتماعية من خلال تدخل الأخصائي لمساعدة المعاق على استعادة استقراره الاجتماعي، سواء عبر تحديد وحل المشكلات الأسرية أو مساعدته على العثور على وسائل ترويحوية تناسب قدراته ومواهبه في وقت الفراغ، بالإضافة إلى دعمه في بناء صداقات جديدة أو استعادة القديمة، وتسهيل تكيفه مع بيئة العمل.

(عويس، 1984: ص 79-78)

4_6_4. تأثيرات التعليم:

تواجه الطلاب المعاقين حركيًا مجموعة من التحديات في البيئة التعليمية، حيث قد لا تتوفر المدارس الخاصة بما يكفي لتلبية احتياجاتهم المتنوعة، مما يضطرهم إلى الالتحاق بالمدارس العامة. هذا قد يؤدي إلى ظهور آثار نفسية سلبية، حيث يمكن أن يشعر بعض الطلاب بالرهبة والخوف عند مواجهة الطلاب المعاقين، مما يؤثر على ردود أفعالهم وسلوكهم. بعض الطلاب المعاقين قد يظهرون سلوكًا انسحابيًا أو عدوانيًا نتيجة لهذا الشعور بالاستبعاد. بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه الطلاب المعاقون صعوبات في الاندماج مع زملائهم في الأنشطة الخارجية، مما يزيد من مشاعر النقص لديهم، يمكن أن تؤثر الإعاقة أيضًا على قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية وعلى قدرتهم على الانتقال إلى المدرسة. ويأتي دور الخدمة الاجتماعية للمساعدة في تحسين هذه الوضعية، حيث يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بتقديم الدعم والمساعدة للطلاب المعاقين للتأقلم مع بيئة التعليم. يقوم الأخصائيون بتوعية زملاء الطلاب بكيفية التعامل معهم، ويعملون مع المدرسة لتوفير الدعم اللازم لتلبية احتياجات الطلاب المعاقين، بالإضافة إلى ذلك، يساعد الأخصائيون الاجتماعيون الطلاب المعاقين في اختيار الأنشطة المناسبة التي تناسب قدراتهم واهتماماتهم.

4_6_5. التأثيرات الطبية:

التأثيرات الطبية للإعاقة يمكن أن تكون متنوعة وتشمل:

- عدم فهم الأسباب الجوهرية لبعض أشكال الإعاقة.
- مدة العلاج الطبي المطولة لبعض الأمراض مثل الدرن والأمراض القلبية، مع نقص في المراكز الطبية المتخصصة للمعاقين في المستشفيات الخاصة التي تأخذ في اعتبارها ظروفهم الخاصة وتواجه تحدياتهم.
- نقص المراكز المتخصصة للعلاج الطبيعي، خاصة في المناطق الريفية، بالإضافة إلى نقص الفنيين والتجهيزات الفنية اللازمة لتقديم هذا النوع من العلاج.

(عويس، 1984: ص 86-87)

هنا يظهر دور الخدمة الاجتماعية بوساطة الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل جاهدًا لفهم أسباب الإعاقة وطبيعتها، ولإظهار الطرق التي يمكن للمعاق استغلال قدراته المتبقية

للمشاركة في الحياة. يعمل الأخصائي الاجتماعي على إقناع المعاق بأهمية اتباع الخطط الموضوعية وعدم تجاهلها، وذلك لتجنب حدوث مضاعفات أو تدهور في حالته.

4_7. تصنيف المعاقين:

تتفاوت تصنيفات المعاقين حسب المعيار المستخدم في التصنيف ، يمكن تصنيفهم حسب أسباب العجز ، سواء كانت وراثية أو مكتسبة مثل حوادث العمل وغيرها، و تصنف منظمة الصحة العالمية الإعاقة بناءً على ست مهام أساسية يحتاج الفرد لتحقيقها للبقاء:

أ- الإعاقة في التوجيه: عدم قدرة الفرد على توجيه نفسه فيما يتعلق بمحيطه.

ب- الإعاقة في تحقيق الاكتفاء الذاتي: عدم قدرة الفرد على تلبية احتياجاته الجسدية بمفرده.

ت- الإعاقة الحركية: عدم قدرة الفرد على الحركة بفعالية في محيطه.

ث- الإعاقة المهنية: عدم قدرة الفرد على العمل واستخدام وقته بطريقة تتماشى مع المتوقع من شخص آخر في نفس العمر والجنس والبيئة.

ج- الإعاقة الاجتماعية: عدم قدرة الفرد على المشاركة والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

ح- التأثيرات الاقتصادية للإعاقة:

تعني الإعاقة الاقتصادية عدم قدرة الشخص على تأمين مصدر دخل ومورد للعيش.

في هذا السياق، يتم التصنيف لتلبية احتياجات المعاقين التربوية والتأهيلية، وليس كمجرد تصنيف إحصائي يقسم الأفراد إلى فئات، بل يهدف إلى وضع قاعدة للمعاملة التأهيلية في كل الظروف، تزداد درجة الإعاقة كلما اضطر الفرد للتوجه إلى الآخرين بشكل كلي، ويعتمد تأثير الإعاقة على استعداد المجتمع لتقبله ودمجه وتوفير التجهيزات اللازمة لجعله مستقلاً.

وفقاً لهذا المفهوم، تعتبر الإعاقة مشكلة تؤثر على الفرد والمجتمع، ويتم تصنيفها بناءً على

العضو المتضرر، أو درجة الإصابة، أو زمن حدوثها، ومن أكثر التصنيفات شيوعاً:

4_7_1. المعوقون حسياً: يعانون من صعوبات في الاتصال والإدراك بسبب مشاكل في

الحواس الحسية مثل البصر، السمع، اللمس، الشم، أو النطق.

4_7_2. المعوقون عقلياً: يشملون الذين يعانون من اضطرابات في التفكير والتكوين العقلي،

مثل الضعف العقلي واضطرابات نفسية مثل الفصام والاكتئاب، ويتميز الإعاقة العقلية

بسلوكيات محددة مثل الضعف العقلي والأمراض النفسية والعقلية مثل الفصام والاكتئاب.

وفي هذا السياق، تُعرف الإعاقة العقلية بأنها توقف في النمو العقلي يحدث عادةً عندما يصل الشخص إلى سن السابعة، سواء كانت هذه الحالة ناتجة عن أسباب وراثية أو اكتسابية. ويؤدي هذا التوقف إلى انخفاض في الأداء العقلي الفعلي، مما يظهر بشكل واضح من خلال قصور في الأداء الوظيفي الحالي، ويتزامن ظهور هذا القصور مع نقص في مهارات التكيف.

4_7_3. الفئة الاجتماعية المعوقة:

تشير هذه الفئة إلى شريحة من المجتمع التي تمتلك كافة العوامل الطبيعية، ولكن يكمن عجزها في التفاعل مع بيئتها، و إنهم الأفراد الذين يواجهون صعوبة في التكيف مع مجتمعهم، وينحرفون عن قواعد وثقافة مجتمعهم مثل الجناة والمتسللين إلى الشوارع وغيرهم.

(رابح تركي، 1982، ص 121)

4_7_4. الفئة الجسمية المعوقة (حركيا):

تُعرف الإعاقة الجسمية بعدم قدرة الفرد على الحركة بشكل طبيعي، سواء كان ذلك بسبب فقدان أطراف أو حوادث أو أمراض أو عيوب في الهيكل العظمي، و يحتاج المعاقون الحركيون إلى وسائل متنوعة للتنقل وأداء الأنشطة اليومية، مما يؤثر بشكل مباشر على مستوى أدائهم بدرجات متفاوتة، يُعتبرون نموذجًا ممثلًا للدراسات الحالية حول الإعاقة الجسمية، ولا سيما فيما يتعلق بالحركة على الكراسي المتحركة.

(رابح تركي، 1982، ص 121، 122)

4_8. تعريف الإعاقة الحركية:

وفقاً لـ "محمد سيد فهمي"، يُعرف الإعاقة الحركية بأنها كل ما يتعلق بالعجز في وظائف أعضاء الجسم، سواء كان ذلك بالحركة أو بالأعضاء المتصلة بعمليات الحياة البيولوجية، مثل القلب والرئتين وما إلى ذلك. ويشير إلى أن الإعاقة الحركية ليست حالاتٍ عابرةٍ من الأمراض، بل هي الإصابة الجسمية المستمرة التي تؤثر بشكل حيوي على قدرة الشخص على ممارسة حياته الطبيعية.

وفي تعريفٍ آخر للمعاقين حركيًا، يرى الدكتور غريب سيد أحمد أن المعوق حركيًا هو الشخص الذي يعاني بشكل دائم أو مزمن من إصابة في الحركة، مما يؤثر على نشاطه وسلوكه، ويُصنّف هذا التعريف تحت الإعاقة الحركية بحسب نوع الإصابة وحدتها.

بينما يُشير سيد جمعة خميس إلى أن الإعاقة الجسمية هي نتيجة الحروب والحوادث والأمراض المتعلقة بالوراثة أو البيئة، التي تؤدي إلى حرمان الفرد من وظائف الجهاز الحركي.

في نهاية المطاف، يعرفها "فاروق الروسان" على أنها حالة الأفراد الذين يعانون من خلل في قدراتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، مما يؤثر على نموهم الاجتماعي والانفعالي، ويتطلب ذلك التربية الخاصة.

يتضح من ذلك أن الإعاقة الحركية تتأتى من مجموعة متنوعة من الأسباب، وتختلف في حدتها وأعراضها بناءً على نوع وحدة المرض المسبب لها، كما أشارت الإحصائيات المنشورة في مجلة علمية أمريكية أن نسبة الأمراض المسببة للإعاقة تكون من الأكبر إلى الأقل درجة كما يلي :

((أولاً : شلل الأطفال / ثانيا : شلل العظم / ثالثا : شلل تشنجي / رابعا : عاهات خلقية / خامسا : أمراض القلب / سادسا : حوادث / سابعا : أسباب أخرى))
(منال منصور بوحمد، 1985، ص45)

4_9. أصل الإعاقة الحركية : بحسب ما ذكرته ماجدة السيد عبيد في عام 1999، يمكن تقسيم الإعاقات الحركية إلى نوعين بناءً على أصل حدوثها.

4_9_1. الإعاقة الحركية الخلقية: تشير هذه الإعاقات إلى التشوهات التي يولد بها الطفل ويتم اكتشافها سواءً منذ الولادة أو بعد فترة قصيرة، وتعود أسبابها غالباً إلى الوراثة أو اضطرابات عضوية خلال فترة الحمل أو أمراض مختلفة، ومن الأمثلة على هذا النوع من الإعاقة:

-تقوس الساقين.

-القدم المسطحة.

-هشاشة العظام.

-الأطراف القصيرة والمعقودة والمشوهة.

-الشلل الذي يؤدي إلى الإعاقة الحركية. (ماجدة السيد عبيد، 1999، ص 77)

وعند هذه الفئة من المعوقين حركياً، يمكن أن تكون الإعاقة حاضرة طوال الحياة إذا لم يتم الكشف عنها وعلاجها في مراحل مبكرة. يشير جمال الخطيب في عام 1998 إلى أن تأثير الإعاقة الحركية على شخصية الفرد يختلف حسب المرحلة، حيث يحاول المعوق البالغ التكيف مع المسؤوليات اليومية والمهنية بالإضافة إلى التغلب على الإعاقة.

ويمكن للفرد المعوق الذي ولدت معه بعض التشوهات الوظيفية أن يتمكن من التكيف والنجاح في مختلف المجالات من خلال التعويض، كما أشار "أدر" في نظريته حول أهمية التعويض .
(عبد الرحمان عيسوي، 1987، ص33)

وعالم المعوقين حركيا يفخر بأن يكون الرئيس الواحد والثلاثين (31) للولايات المتحدة الأمريكية (فرانكلين روزفلت) هو أحد هؤلاء المعوقين الذين وقعوا ضحية شلل الأطفال حيث أعجزه وكان مقعدا تماما، وعلى ذلك ما حققه بالتعويض جعله أهلا للفوز بالرئاسة، وتم إنتخابه ثلاث مرات لقيادة أعظم دولة في العالم .
(منال منصور بوحמיד ، 1985 ، ص 16)

4_9_2. الإعاقة الحركية المكتسبة:

تشير هذه النقطة إلى الإعاقات الحركية التي لا تكون حاضرة منذ ولادة الفرد، بل تظهر في مراحل مختلفة من حياته، وتعود أسبابها في العديد من الحالات إلى العوامل البيئية. من الأمثلة على ذلك:

-البتر: وتنتج نتيجة التشوهات أو الحروق، وأحيانا بسبب الأمراض المزمنة مثل الضغط السكري.

-الخلع الوركى: والذي غالبا ما يحدث نتيجة لحوادث مختلفة أو كنتيجة لمضاعفات الشلل الدماغي.

-حوادث الطرقات، الحروب، الحوادث المهنية، الحوادث المنزلية، والكوارث الطبيعية.

غالبا ما تأتي الإعاقة الحركية المكتسبة كصدمة للفرد بعد تجربته للحياة الطبيعية، حيث يعتاد على القيام بالحركات الروتينية والمشي بشكل طبيعي، ويتقدم في مختلف جوانب حياته ومشاريعه، وفي غالب الأحيان، يأتي الإعاقة كصدمة غير متوقعة بسبب أحد الأسباب المذكورة سابقا، مما يترتب عليها آثار مختلفة على شخصية الفرد. وقد يعوق هذا الوضع استمراره في تحقيق أهدافه وطموحاته التي رسمها سابقا.

وفي هذا السياق، يشير جمال الخطيب إلى أن الإعاقة المكتسبة تسبب تشويشا في أنماط الحياة المألوفة، وأنه في حالة حدوث الإعاقة بعد الولادة مع ظهور شلل أو فقد جزء من الجسم، يصبح الشعور بالخسارة عاملا يجب مراعاته.
(جمال الخطيب، 1998، ص254)

عموماً، تبقى الإعاقة الحركية المكتسبة حدثا جديداً في حياة الفرد، لم يكن يتوقعه ولم يعتاد عليه.

4_10. أشكال الإعاقة الحركية:**4_10_1. الشلل:**

يعتبر الشلل حالة مفاجئة وطارئة يمكن أن تؤدي إما إلى شلل في عضو واحد أو عدة أعضاء، مما يتطلب توفير خدمات شاملة للمصابين بها، بما في ذلك الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتعليمية. يستدعي ذلك عادة إقامة المصاب في المستشفيات أو المصحات لتلقي العلاج والتأهيل، بما في ذلك العلاج الطبي لتقوية العضلات وتدريبها، أو التدخل الجراحي إذا لزم الأمر، تلاه العلاج الطبي لاستعادة الوظائف الطبيعية.

العجز الحركي الدماغي (الشلل المخي):

هذا النوع من الإعاقة يتميز بصعوبة في حركة الأعضاء أو بوجود حركات لاإرادية، حيث يمكن أن تكون الحركات بطيئة للغاية وتتطلب جهدًا كبيرًا، أو يمكن أن تكون هناك حركات لاإرادية تصعب على المصاب كبجها. تختلف الأعراض وفقًا لموقع التلف في الدماغ، مما يتضمن الشلل المنفرد لجزء واحد من الجسم أو الشلل الجانبي أو الشلل الثلاثي وغيرها.

ينقسم هذا النوع من الإعاقة إلى أنواع بناءً على الأعراض الظاهرة، ويقسمه بعض العلماء إلى ثلاثة أنواع مختلفة .

(محمد رمضان القذافي، 1994، ص 180)

أ- الشلل المخي المصحوب بتشنجات

ب- الشلل المخي المصحوب بأعراض شبيهة بحركات الرقص : بحيث تلعب الحركات الراقصة على الحركات التشنجية.

ج- الشلل المخي المصحوب بالتخلج (عدم الانتظام) .

4_10_3_ تشوهات الهيكل الجسماني:

يشمل ذلك التشوهات في الهيكل العظمي مثل كسور العظام أو الكسور المتكررة الناتجة عن هشاشة العظام، وتشوهات في القدم واليد، وحالات الاجتذاب (cyphose) وتوقف النمو في أجزاء من الجسم، مثل استسقاء النخاع الشوكي. (spinabifide).

4_10_4. الشلل النصفي:

يعتبر الشلل النصفي حالة تؤثر عادة على نصف الجسم أو على أربعة أعضاء، وينجم عنها ضرر في النخاع الشوكي نتيجة لإصابات.

4_10_5. الشلل الجزئي:

يتمثل هذا النوع من الإعاقة في فقدان الحركة في الذراع والساق في الجهة التي يحدث منها الإصابة، وفي الشباب غالبًا ما يكون سببه حوادث الدراجات النارية.

4_10_6. البتر الجزئي:

يمكن أن يكون البتر ناتجًا عن عوامل خلقية أو اكتسابية، ويتسبب في عائق للحركة، مما يتطلب تقديم أجهزة تعويضية ملائمة وبرامج تدريبية.

يمكن أن تختلف أنواع الإعاقة الحركية وآثارها والتحديات التي تواجهها الأفراد المتأثرين بتلك الإعاقات من مجتمع إلى آخر، وذلك يعتمد على توفر الخدمات الوقائية. يمكن أن تسهم هذه الخدمات في تقليل احتمالية تحول الإعاقة إلى عجز دائم.

4_11. تصنيفات الإعاقة الحركية:

تتفاوت درجات الإعاقة الحركية بحسب الخطورة، وتشمل ما يلي:

4_11_1. **الإعاقة الخفيفة:** هذا النوع من الإعاقة يتيح للفرد الاستغناء عن مساعدة الآخرين نظرًا لقدرته على تلبية احتياجاته بمفرده. يتميز هذا النوع بوجود الألم في العظام والمفاصل دون النقاط العصبية، مثل حالات انحراف العمود الفقري وانفصال العظام.

4_11_2. **الإعاقة المتوسطة:** في هذا النوع من الإعاقة، يحصل الفرد على فرصة لإعادة تكيفه المهني والاجتماعي بمساعدة خبراء. يعاني الأشخاص الذين يعانون من هذا النوع من نقص في المناطق العصبية المحيطة بالأعصاب، مما يؤدي إلى انخفاض في القوة العضلية، كما في حالات شلل الأطفال.

4_11_3. **الإعاقة الخطيرة:** هذا النوع من الإعاقة يمنع الأفراد من الحركة بشكل كافٍ، مما يجعلهم في حاجة دائمة إلى مساعدة الآخرين، وتنتج هذه الإعاقة عن تعطل المناطق العصبية المركزية مثل النخاع الشوكي والممر الحركي العصبي، مما يؤدي إلى حالات شلل مثل مرض الميوباتي ومرض Spina bifida . (الشاذلي بن جعفر، 1982، ص 223)

4_12. أسباب الإعاقة الحركية:

تتنوع أسباب الإعاقة الحركية كتنوع الإعاقات ذاتها، وسنقدم تحليلًا شاملاً للأسباب المؤدية للإعاقة الحركية. تشمل هذه الأسباب مراحل ما قبل الحمل ومرحلة الحمل والولادة ومرحلة ما بعد الميلاد.

4_12_1. مرحلة ما قبل الحمل:

تشمل الإعاقات الحركية الخلقية أو الناتجة عن أسباب مرتبطة بمرحلة ما قبل الحمل التي قد تكون وراثية إذا كان لدى الأم أو الأب أو كلاهما تشوهاً جينياً ينتقل إلى الجنين. تشير الأبحاث الحالية إلى ارتفاع نسبة تواجده هذه الأمراض الحركية بين أبناء الأقارب، مثل مرض إرتخاء العضلات. تُعزى الأسباب الوراثية إلى الصفات الوراثية واضطرابات الكروموسومات (جمال الخطيب، 1998، ص 124)

4_12_2. مرحلة الحمل وأثناء الوضع:

تظهر هنا العوامل التي قد تؤثر على صحة الجنين خلال فترة الحمل وأثناء عملية الولادة. قد يولد الطفل بإعاقه حركية دون وجود أسباب وراثية وذلك نتيجة لتعرضه لعوامل خارجية خلال فترة الحمل في رحم الأم، والتي قد تكون خطيرة. من الأمثلة على هذه العوامل: -سوء التغذية للأم خلال فترة الحمل، والذي يمكن أن يعرقل نمو وتطور الجنين الجسمي والعقلي.

-الأمراض التي تصيب الأم الحامل مثل الحصبة الألمانية والزهري، والتي يمكن أن تؤثر على صحة الجنين.
-التعرض للأشعة السينية وتناول العقاقير الطبية والتدخين والإدمان على الكحول والمخدرات، وغيرها.

-إصابة الأم بنزيف أثناء فترة الحمل أو ارتفاع ضغط الدم.

كما قد تهدد بعض العوامل صحة الطفل ونموه أثناء عملية الولادة نفسها، مثل التعقيدات التي قد تحدث خلال ولادة القيصرية أو الجافة، والتي قد تؤدي إلى إصابة المخ أو العظام، مما قد يسبب حالات إعاقه حركية، ويمكن أيضاً أن يؤدي انسداد الحبل السري حول رقبة الجنين أو نقص الأكسجين إلى الجنين إلى زيادة نسبة الإعاقه.

(رمضان القذافي، 1994، ص 186)

4_12_3. مرحلة ما بعد الولادة:

أخيراً، يمكن أن تكون بعض الإعاقات الحركية نتيجة لأسباب وعوامل متعلقة بمرحلة ما بعد الولادة. في حالات معينة، يولد الطفل بشكل طبيعي، لكنه يتعرض لحوادث أو أمراض في مراحل مختلفة من حياته، مما يؤدي إلى إعاقه حركية. يمكن تقسيم هذه الأسباب خلال هذه المرحلة إلى نوعين:

أ - الأمراض العدوانية ومشاكل التلقيح.

ب - حوادث الطرق والعمل.

4_12_3_1. الأمراض العدوانية ومشكلة التلقيح:

قد يولد الأطفال في بيئات تفتقر إلى أبسط شروط النظافة، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض العدوانية بين الأطفال، مثل التهاب السحايا بجراثيم السل ومضاعفات عصبية لمرض الحصبة، و يُعد التلقيح أمرًا ضروريًا للطفل، حيث يمكن أن يتسبب عدم التلقيح في تطور المرض وحوادث مضاعفات خطيرة.

على سبيل المثال، قد يصاب الطفل بالشلل جراء تطور مرض الشلل الشلي في حال عدم التلقيح ضده.

4_12_3_2. حوادث الطرق والعمل:

على الرغم من التطور التكنولوجي، إلا أن حوادث الطرق لا تزال تحدث بسبب السرعة وتعقيدات حركة المرور، وتسبب هذه الحوادث في عدد كبير من الوفيات والإصابات، بما في ذلك إعاقات حركية ناتجة عن إصابات في العمود الفقري أو فقدان الأطراف السفلية. بالإضافة إلى ذلك، تتسبب حوادث العمل في إعاقات متنوعة وخطيرة، خاصة في مجالات البناء والورش الذي يتطلب استخدام آلات حادة وخطيرة.

وأخيرًا، يجب التنويه إلى قضية الألغام التي تركها الاستعمار في الجزائر، حيث أن زراعة الألغام أدت إلى آلاف الإصابات والإعاقات الحركية، وتستمر هذه القضية في التأثير سلبيًا على المجتمع الجزائري حتى اليوم.

4_13_1. الحاجات الأساسية للمعاقين حركيًا:

في حياتهم اليومية، يحتاج المعاقون حركيًا إلى تلبية احتياجات أساسية مثل الغذاء والشراب والحماية. قد يتعرض هؤلاء الأفراد للإهمال والاستهتار نتيجة الظروف القاسية وتقصي الاعتقادات السلبية.

4_13_1. الحاجة إلى الطعام والشراب والحماية:

وتعتبر هذه الحاجات أساسيات الحياة الصحية والنفسية، وقد يتعرض المعوق إلى بعض الإهمال والإحتقار نتيجة الظروف المعيشية القاسية مقابل العجز الحركي من جهة و نتيجة الممارسات التي مازالت قائمة عند بعض الأشخاص من جهة أخرى .

4_13_2. تأثير شعور المعوق بأهميته:

كل إنسان يحتاج إلى الشعور بأهميته لضمان استمراريته بشكل مريح في الحياة، ومع ذلك، يشعر المعوقون في كثير من الأحيان بأن إعاقته تجعل الآخرين يهتمون بهم لأسباب لا تتعلق بمصلحتهم الشخصية، بل لأنهم معوقون، ينبغي لكل شخص مدرك أن المعوق له أهمية يجب أن يدركها، وفي المقابل يجب على المعوق أن يتغلب على إعاقته ويجد فيها دافعاً لتحقيق أفضل النتائج.

4_13_3. الحاجة إلى التعلم:

يجب أن يتاح للمعوق فرصة التعلم والتطور، وينبغي لهم أن يشعروا بقدرتهم على المساهمة والتفوق، و يجب توفير الشروط اللازمة لهم من أجهزة ومعدات مخصصة لاحتياجاتهم الخاصة، وينبغي تكييف البرامج والوسائل التعليمية لدعمهم في تحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية، و يجب الحرص على عدم الخلط بين التعاطف مع المعوقين وبين تجنب إلحاق الأذى بهم، مع توفير الفرص لهم للقيام بأعمال تعزز استقلاليتهم وتعزيز مشاركتهم في المجتمع .

(عدنان السبعي، 1982، ص111)

الحاجة إلى الانتماء:

الانتماء هو حاجة أساسية للإنسان، حيث يحتاج إلى الاندماج في بيئة اجتماعية توفر العلاقات الاجتماعية الصحيحة، ومع ذلك يعاني الكثيرون من المعوقين الذين يقضون وقتاً طويلاً في المستشفيات والمراكز العلاجية من الانفصال عن أسرهم، مما يزيد من شعورهم بالحاجة إلى الانتماء والاندماج في المجتمع.

4_13_4. شعور المعوق بإنسانيته:

يسعى كل فرد إلى بناء شخصيته وتحقيق احترام الآخرين واعترافهم به. يعمل المعوقون على قبول وضعهم وتقدير قدراتهم الفريدة، على الرغم من الحذر الذي قد يظهره تجاه المجتمع خوفاً من رفضه، و يجب عليهم أن يرفضوا التمييز ويطالبوا بالمساواة في الفرص، لأن الحياة الكريمة حق لكل إنسان.

(عدنان السبعي، 1982، ص112)

4_14. مستلزمات حركة المعوقين:

4_14_1. الكراسي المتحركة : تعد الكراسي المتحركة وسيلة أساسية لتسهيل حركة المعوقين، وقد شهدت تطورات كبيرة في تصميمها ووظائفها لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل تتوفر الكراسي المتحركة بأنواع مختلفة تناسب احتياجات الأفراد وظروفهم المختلفة، مما يسهل عليهم الحركة والتنقل بشكل مستقل. (أحمد تركي، 2003 ، ص79)

4_14_2. كراسي تنطوي : تتميز هذه الكراسي بإمكانية طيها لتوفير مساحة وسهولة في الحمل والتخزين، مما يجعلها ملائمة للاستخدام في الأماكن ذات المساحات المحدودة. كما توفر هذه الكراسي قابلية للتحرك والدوران بشكل سهل ومريح.

4_14_3. كراسي الدفع : تستخدم هذه الكراسي للأشخاص الذين لديهم صعوبة في دفع الكراسي بأنفسهم بسبب ضعف البدن أو الإعاقة، يمكن طيها أيضًا لسهولة الحمل والتخزين، وتتوفر بتصاميم مختلفة تناسب احتياجات الأفراد بمختلف الأعمار والحجم.

4_14_4. كراسي كهربائية تنطوي : تعد هذه الكراسي مناسبة للمسافات الطويلة وتستخدم بشكل خاص في الأماكن الخارجية، تعتمد على بطارية كهربائية لتشغيلها، مما يوفر للمستخدم راحة واستقلالية أكبر في التنقل.

4_14_5. مركبات صعود السلالم : تستخدم هذه المركبات لتسهيل صعود السلالم للأشخاص ذوي القدرات المحدودة، وتتميز بتصميم يسهل عملية الصعود دون الحاجة إلى مساعدة خارجية.

4_14_6. كراسي تسير بالوقود : تعتبر هذه المركبات مناسبة للمسافات الطويلة وتعتمد على وقود سائل لتشغيلها، تتميز بقوة واستقلالية في التنقل، وتعتبر خيارًا مثاليًا للأشخاص الذين يحتاجون إلى الانتقال بين المدن أو الأماكن بمسافات طويلة.

4_15. الخدمات المتاحة في الجزائر لدعم ذوي الإعاقة الحركية:

شملت التشريعات السارية في الجزائر دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة اليومية عبر إنشاء شبكة من المرافق المتخصصة في التأهيل وإعادة التأهيل، والموزعة على نطاق واسع في جميع أنحاء البلاد. (بوسنة محمود 1994، ص58)

وبالرجوع إلى المراكز والمؤسسات التي تقدم التدريب والتأهيل الرياضي والمهني للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، نجد أن عددها قليل جدًا مقارنة بالحاجة الماسة لمثل هذه

المراكز، وتزداد نسبة الإعاقة بسبب الحوادث المختلفة في الجزائر بشكل مستمر، مما يبرز أهمية توفير المزيد من هذه المراكز، وعلى الرغم من أن التأهيل يتطلب موارد مادية وبشرية كبيرة لتنفيذ خطط قصيرة وطويلة المدى لضمان نجاح هذه العملية، إلا أن هناك عددًا مهمًا من المراكز تقدم خدمات متنوعة لدعم ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر، ويمكن تفصيلها في :

جدول رقم (04) : يمثل المراكز المتوفرة للمعوقين حركيا في الجزائر

تسمية المراكز	طبيعة الكفل	السن	عدد المراكز
مراكز طبية بيداغوجية	تعليم اساسي متكيف وتكفل طبي	5 - 15 سنة	05 مراكز
مراكز إعادة التأهيل الوظيفي	تكوين طبي وشبه طبي	كل الأعمار	04 مراكز

(بوسنة محمود، 1994، ص58)

4_1.15. مراكز التكوين والمهني والتمهين في الجزائر :

التكوين المهني: هو مؤسسة تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب في مختلف التخصصات وبحيث يضمن لهم دروس نظرية حول مختلف التخصصات كل حسب اختياره والتكوين المهني يخضع لنفس المقاييس البيداغوجية التي تخضع لها مختلف المعاهد والمؤسسات كمدة التبرص، وشروط الالتحاق بالمركز :

-السن، المستوى الدراسي، والشهادة هو تابع لوزارة التكوين والتعليم المهنيين.

يوجد ثلاثة دورات رئيسية للامتحانات والمسابقات خلال العام، وذلك قصد التمكن من الالتحاق بمراكز التكوين المهني بحيث تجرى هذه المسابقات في فيفري و سبتمبر من كل سنة.

أنواع الشهادات الممنوحة :

-شهادة التكوين المهني المتخصصة (ش ت م م).

-شهادة الكفاءة المهنية (ش ك م).

-شهادة التحكم المهني (ش م).

-شهادة تقني (ش ت).

-شهادة تقني سامي (ش ت).

-شهادة مهنية (ش م).

-شهادة التحكم في تقنيات المحاسبة .

-شهادة الإقتصاد و القانون (ش إق).

- شهادة التأهيل المهني ش ت م أنواع التكوينات المهنية.
على غرار التكوين المعهود الذي يتلقاه المتربص داخل المراكز المهيأة، فإن هناك أربعة أنواع من التكوينات المهنية تكون فرصة للشباب قصد اختيار تكوين حسب الرغبة يتكفل قطاع التكوين و التعليم المهنيين بتكوين الأشخاص المعاقين جسديًا:
-حركيا-حسيا (نقص السمع و الصم والبكم) -بصريا (نقص البصر و المكفوفين).
يستفيد الأشخاص المعاقين جسديًا من كل التكوينات المقترحة من طرف مؤسسات التكوين و التعليم المهنيين، مع مراعاة التناسب بين طبيعة الإعاقة والإختصاص المختار.
توجيه المُترشِّحين : يمكن الأشخاص المعاقين جسديا من كل التكوينات، وكذلك الإلتحاق بكل التخصصات المدرجة في المدونة الوطنية للشعب التي تتناسب و طبيعة إعاقتهم يوجه المترشح نحو احد التخصصات المناسبة لإعاقة، على المترشحين المعاقين جسديًا تقديم ملف طبي يُثبت الاعاقة ومؤشر عليه من طرف الطبيب المعالج يتم توجيه طالبي التكوين.
إختيار نمط التكوين : يمكن للمترشح المعاق جسديًا إختيار إما نمط التكوين الحضوري، عن طريق التمهين أو التكوين عن بعد.

ينظم التكوين الحضوري : على مستوى مؤسسات التكوين و التعليم المهنيين العادية.

جدول رقم (05) : يمثل المراكز الجهوية المُتخصَّصة في تكوين الأشخاص المعوقين جسديًا

الهاتف	المؤسسة	الولاية
023605781	مركز التكوين المهني و التمهين لذوي الاحتياجات الخاصة، بلعام سعيد، الطرق الأربعة سابقا	الجزائر
024.95.13.39 024.95.13.42	مركز التكوين المهني والتمهين لذوي الاحتياجات الخاصة تاجويمات محمد	بومرداس
029.14.53.90 029.14.53.91	مركز التكوين المهني والتمهين لذوي الاحتياجات الخاصة ، محبوبي أحمد	الأغواط
046.83.90.92 046.83.91.63	مركز التكوين المهني والتمهين المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، البشير الإبراهيمي	غليزان
038786021	مركز التكوين المهني والتمهين لذوي الاحتياجات الخاصة، المجاهد يونس رابح	سكيكدة

بالنسبة للتكوين عن طريق التمهين :

يهدف هذا النمط من التكوين إلى إكتساب تأهيل مهني و يتم بالتناوب بين مؤسسات التكوين المهني و المؤسسات الإقتصادية، الحرفيين أو المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.

بالنسبة للتكوين عن بعد: يعتبر هذا النمط أكثر ملاءمة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية الذين لا تسمح لهم إعاقاتهم بالتنقل إلى مؤسسات التكوين و ينظم عن طريق المراسلة ، مطبوعات ، أقراص مضغوطة، أو عن طريق الأرضية الإلكترونية) ينظم هذا النمط من طرف المركز الوطني للتكوين و التعليم المهنيين عن بعد.

(وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 2024، ص120)

4_15_2. برامج وأهداف المراكز الخاصة بالمعوقين حركيا:

تقوم المراكز المختصة بالمعوقين حركيا بتقسيم عملها إلى ثلاث فئات رئيسية:

أ- المصابين بشلل الأطفال.

ب- المصابين بالشلل السفلي نتيجة لحوادث العمل أو الطرقات أو البتر.

ج- المصابين بالشلل الدماغى.

تقدم هذه المراكز برامج متعددة تتوافق مع احتياجات ورغبات المعوقين وتختلف باختلاف أعمارهم ودرجات إعاقاتهم، وفيما يلي سنستعرض الأهداف الرئيسية لتلك البرامج وبعض التحديات أثناء عملية التأهل بشكل عام:

البرنامج التعليمي: يشمل هذا البرنامج التعليم الأساسى المتكيف فى المراكز الطبية البيداغوجية، حيث تقدم برامج دراسية متنوعة تتناسب مع طبيعة الإعاقة باستخدام وسائل بيداغوجية مختلفة، ويشرف على تنفيذ هذه البرامج أخصائىون فى التربية الخاصة.

برنامج العلاج الطبى: يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الخدمات الأساسية التى توفرها مراكز إعادة التأهيل الوظيفى، حيث يتم تشخيص بعض حالات الإعاقة الحركية ومتابعة الحالة الصحية للمعوقين، مع إمكانية إرسال بعض الحالات إلى المستشفيات لإجراء العمليات الجراحية، كما تقدم برامج رياضية طبية لتحسين وإعادة تأهيل بعض الأعضاء المصابة.

برنامج التدريب المهني: تقدم مراكز التكوين المهني الخاصة بالمعوقين حركيا خدمات تدريبية متنوعة، وتتوفر فيها فروع للتدريب تناسب طبيعة الإعاقة الحركية. يشرف على تطبيق هذه البرامج أخصائىون فى التدريب المهني بتخطيط وتكييف البرامج، وتتمثل أحد هذه المراكز فى

المركز الوطني للتكوين المهني للمعوقين حركيا (C.N.f.p.h.p) حيث يتم إعداد وتكييف البرامج والتقنيات العملية المستخدمة في التدريب المهني.

برنامج التأهيل النفسي والاجتماعي: يعتبر التأهيل النفسي والاجتماعي أساسياً لنجاح عملية التأهيل لأنه يضمن التوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع إعاقته ومحيطه الاجتماعي. توفر الدولة مناصب ومكاتب متخصصة في التأهيل النفسي والاجتماعي في المراكز المختصة، وتقدم برامج خاصة بذلك.

4_16. التحديات أثناء عمليات التأهيل وإعادة التأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر:

على الرغم من توفر الخدمات التأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في الجزائر، والتي تشمل جوانب متعددة مثل الجوانب المهنية والطبية والنفسية والأكاديمية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات تعترض سبيل تلك الخدمات.

4_16_1. التأهيل الرياضي وخطواته للمعاقين :

التأهيل الرياضي للمعوق :

تتطوي حياة الإنسان منذ بدايتها على سلسلة من التفاعلات المتوالية بين شخصيته و البيئة التي يعيش فيها ، ويستهدف هذا التفاعل دائما إيجاد التوافق و التوازن بين حالته البدنية و النفسية و الإجتماعية و بين ما تتسم به ظروف البيئة من صفات تؤثر على صحته و نفسيته و تعامله مع الآخرين، وعلى ذلك يمكن تعريف التأهيل بأنه عبارة عن عملية إعادة تكييف الإنسان مع البيئة، أو إعادة الإعداد للحياة وتختلف حالات الأفراد من حيث حاجتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة (سواء تأهيل طبي أم رياضي أم نفسي أو المهني) فقد يحتاج الفرد إلى نوع واحد أو أكثر من الأنواع السابقة ، و التربية الرياضية كانت وستبقى دائما و أبدا منارا ودليلا لتحقيق هدف واحد ألا و هو سعادة الإنسان و رفايته

- فالأنشطة الرياضية تعود على الأفراد بالفائدة و تفتح أمامهم أفقا مليئة بالسعادة و البهجة، فهذه الأنشطة مارسها الأصحاء و أبدعوا فيها واليوم يمارسها المعوقون لينا فسوا زملائهم .
والتربية الرياضية تقوم بتطوير إمكانيات و كفاءات و قدرات المعوقين ليشعروا بالمشاركة الفعلية و الحركة الدؤوب ، ومن ثم تأهيلهم تأهيدا بدنيا و نفسيا و إجتماعيا .

- إن رياضة المعوقين هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحاضر، فهي لم تعد ألعابا وبطولات، ولكنها وسيلة لتحقيق غاية وهدف شامل فالنشاط الرياضي الذي لا يعمل على تربية الفرد يفقد قيمته لذا فإننا نسعى لتربية العقل والجسم كوحدة متماسكة في مراحل نمو الفرد المختلفة، حيث سعت التربية الرياضية إلى إعادة التوافق للمعوقين بحيث تمكنهم من الوصول إلى مستوى مناسب حسب ظروف عوقهم و الاستفادة بما لديهم من القدرات بتأهيلهم تأهيلا جيدا إجتماعيا و نفسيا لإندماجهم مع المجتمع لكي لا يشعروا بأنهم قوة بشرية معطلة، وأنهم أقل من غيرهم صلاحية في ممارسة الأعمال المنتجة، فسيظل المعوق قادرا على العطاء و الإبداع مهما كان عوقه .

4_17. خطوات تأهيل المعوق رياضيا : لتأهيل المعوق يجب إتباع الخطوات الآتية :

الحصر أو إكتشاف الحالات : من الأمور الأساسية في خطوات التأهيل هو تحديد حجم المجتمع الذي تشمله الرعاية الرياضية، ومن ثم ينبغي حصر حالات ذوي العاهات سواء كانت ولادية أو مكتسبة وتصنيف هذه العاهات، وينبغي إكتشاف هذه الحالات مبكرا حتى لا تتفاقم الإعاقة و يصعب علاجها.

مرحلة الإعداد البدني : تبدأ هذه المرحلة بعملية الفحص الطبي أولا لتحديد نوع العوق و درجته، ونوع العلاج المطلوب، ويشمل الإعداد الخطوات التالية :

أ- إتمام العلاج إذا تبين أن المعوق يحتاج إلى بعض العمليات الجراحية أو تدريب بعض العضلات لإستعادة مرونتها، وهو ما يعرف بالعلاج الطبيعي .

ب- العلاج بالعمل حيث يمارس المعوق نوعا من الرياضات التي يميل إليها لممارستها أثناء فترة العلاج، وذلك لتدريب المعوق على القيام بحركات معينة تفيد العلاج .

ج - التدريب البدني بالإستعانة بالأجهزة التعويضية كالأطراف الصناعية أو النظارات أو الكراسي المتحركة و أجهزة السمع مع وجوب المساعدة لإستخدامها .

مرحلة المتابعة : ترمي هذه العملية إلى متابعة نشاط المعاق، و دراسة درجة تكيفه مع زملائه، و يتوقف هذا العمل على قدراته العقلية و إستعداداته النفسية و الميول الشخصية و التعرف على مشكلاته سواء في النادي أو في الأسرة أو في مجال عمله، و مساعدته في حل هذه المشكلات حتى لا يشعر بالإحباط، و يتصرف عن مزاوله النشاط الرياضي .

(مروان عبد المجيد إبراهيم: 1997، ص 69،70)

4_18. تصنيف الرياضة للمعاقين :

توجد العديد من الآراء في تصنيفات الرياضة للمعاقين، و فيما يلي تصنيف جامع و شامل للعديد من وجهات النظر :

أولاً: الرياضة الترويحية :

تُعتبر الأنشطة الترويحية لذوي الإعاقة من الآثار الإيجابية، حيث تسهم في تعزيز الجانب الترفيهي فهي وسيلة فعالة لتحقيق الراحة النفسية لهم، إذ تساعدهم في اكتساب تجارب تتيح لهم الاستمتاع بحياتهم. فمن المعروف أن الرياضة الترويحية تشمل مجموعة من الألعاب، بدءاً من الألعاب الهادئة مثل ألعاب التسلية، وصولاً إلى الألعاب الأكثر حدة مثل تسلق الجبال. كما يختلف الجهد المبذول في الأنشطة الترويحية، والتي تعتمد على القدرات العقلية والفكرية مثل الشطرنج والبيلياردو، عن ذلك الموجود في الرياضات التنافسية كالسباحة وألعاب المضمار وكرة السلة. بالإضافة إلى ذلك، يتجاوز تأثير المهارات الترويحية مجرد الاستمتاع بالوقت الحر حيث تساهم أيضاً في تعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز الاعتماد على الذات، وتنمية الروح الرياضية، وبناء صداقات وعلاقات اجتماعية تساعد على خروج الشخص من عزلته ودمجه في المجتمع.

ثانياً: الرياضة التنافسية :

يهدف هذا النوع من الأنشطة الرياضية إلى تحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة، كما يشمل رياضات المستوى العالي، و في الواقع تعتمد الرياضة التنافسية على التدريب المنظم، وتطوير الأدوات والوسائل، والمتابعة الطبية للرياضيين، ويجب الالتزام بالقواعد والقوانين المحددة للأداء في هذه الرياضة، بالإضافة إلى التقيد بالتصنيفات الفنية والطبية المعتمدة على مستوى اللياقة البدنية والنفسية والعصبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك على مدى الإصابة قبل المشاركة في الأنشطة التنافسية، لتحقيق مبدأ العدالة والاستفادة الكاملة من المشاركة.

ثالثاً: الرياضة العلاجية: تُعتبر ممارسة الرياضة للمعاقين من وسائل العلاج الفعّالة، حيث تتم من خلال تمارين علاجية تُعتبر جزءاً من العلاج الطبيعي، مما يساهم في تأهيل الرياضيين ذوي الإعاقة، و يمتد ذلك إلى فترات ما بعد العمليات الجراحية والجَبس، خاصة في حالات الكسور، وكذلك في تأهيل المصابين بمشكلات في العمود الفقري والنخاع الشوكي مثل الشلل النصفي والرباعي، ويستمر الأثر الإيجابي لهذه التمارين في تأهيل ذوي الإعاقة ومساعدتهم

على استعادة لياقتهم البدنية بشكل عام، بالإضافة إلى تعزيز لياقة الأفراد في حياتهم اليومية وما يواجهونه من تحديات حتى بعد خروجهم من المستشفى ومراكز التأهيل، و لقد لعبت الرياضة التأهيلية دورًا مهمًا في هذا الصدد. (أسامة رياض، 2000، ص 101)

- كما قد يتم تصنيف الأنشطة الرياضية بناءا على الأسس التالية :

أ_التصنيف على أساس المشاركة :

المشاركة السلبية : و تعتمد على تتبع المعاق الأنشطة الرياضية والبدنية التي يمارسها الأسوياء بدون مشاركة المعاقين في النشاط و ذلك من خلال المشاهدة و تتبع الأخبار .

المشاركة الإيجابية : و تعتمد أساسا على المشاركة الفعلية سواء بالمساعدة أو بدونها

ب- التصنيف على أساس الأغراض :

تتعدد الأنشطة بتعدد أغراضها و يمكن ذكر ما يلي :

-أنشطة بدنية مكيفة لتنمية القدرات البدنية و المهارية .

-أنشطة بدنية مكيفة للعلاج و التأهيل .

-أنشطة بدنية مكيفة لتنمية الإدراك الحركي .

-أنشطة بدنية مكيفة للتنافس .

-أنشطة بدنية مكيفة للترويح و أوقات الفراغ .

ج- التصنيف على أساس الفئة الموجهة إليها :

- حيث يتم التصنيف على أساس نوع الإعاقة و سن المعاق و نذكر ما يلي :

-أنشطة بدنية مكيفة للمعاقين حركيا .

-أنشطة بدنية مكيفة لأصحاب الأمراض المزمنة .

-أنشطة بدنية مكيفة للمتخلفين عقليا .

-أنشطة بدنية مكيفة لأطفال الحضانة .

-أنشطة بدنية مكيفة للمسنين .

-أنشطة بدنية مكيفة لذوي الإضطرابات النفسية . (مروان عبد المجيد إبراهيم : 1997، ص 79)

4_19. كيفية إختيار الألعاب الرياضية للمعوقين :

- إن العمل مع المعوقين ليس بالأمر الهين كما يتصوره البعض ، بل يجب أن يتخصص العاملون مع هذه الفئة نفسيا و رياضيا و إجتماعيا ، و أن يكون لديهم القدرة على العمل ، وأن

- يتصرف مع طبيعة كل منهم ، و كذلك يجب أن يكون إختيار التمرين الرياضي لكل فرد بمنتهى الدقة و الحذر ليكون ملائما مع نوع الإعاقة و الحالة التي يعيشها فلذلك
- يجب الأخذ في الحسبان النقاط التالية عند إختيار التمارين أو الألعاب الرياضية
- يجب أن يتم إختيار الأنشطة و الفعاليات و المهارات الرياضية بصورة متنوعة لكي تؤثر في أجسامهم و إلا تختصر بأجزاء معينة من الجسم دون الأخرى .
- أن يراعي أسلوب التدرج في إعطاء التمارينات ابتداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد .
- يجب أن يكون إختيار الفعاليات الرياضية متماشيا مع قدرات و قابليات المعوق الجسمية و العقلية و تتناسب مع نوع عوقهم .
- عند إختيار النشاط الرياضي يجب أن يكون منسجما و ملبيا لحاجة المجتمع و مثيرا لعناصر المتعة و المثابرة في نفوس المعوقين .
- إن الهدف الأساسي من ممارسة التمارينات البدنية أو مزاوله المهارات الرياضية هو زيادة مرونة المفاصل والعضلات في الجسم و إصلاح العيوب و التشوهات الناتجة عن الجلوس الطويل أو النوم .
- ولهذا وجب إختيار التمرينات المناسبة التي تؤدي إلى تصحيح بعض الأوضاع الجسمية الناتجة عن بعض الأوضاع و العادات الخاطئة .

4_20. التأهيل الرياضي للمعاقين :

4_20_1. التأهيل الرياضي للمعوق :

تتطوي حياة الإنسان منذ بدايتها على سلسلة من التفاعلات المستمرة بين شخصيته و البيئة التي يعيش فيها ، ويستهدف هذا التفاعل دائما إيجاد التوافق و التوازن بين حالته البدنية و النفسية و الإجتماعية و بين ما تتسم به ظروف البيئة من صفات تؤثر على صحته و نفسيته و تعامله مع الآخرين، وعلى ذلك يمكن تعريف التأهيل بأنه عبارة عن عملية إعادة تكييف الإنسان مع البيئة، أو إعادة الإعداد للحياة وتختلف حالات الأفراد من حيث حاجتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة (سواء تأهيل طبي أم رياضي أم نفسي أو المهني) فقد يحتاج الفرد إلى نوع واحد أو أكثر من الأنواع السابقة ، و التربية الرياضية كانت وستبقى دائما و أبدا منارا ودليلا لتحقيق هدف واحد ألا و هو سعادة الإنسان و رفاهيته.

فالأنشطة الرياضية تعود على الأفراد بالفائدة و تفتح أمامهم أفقا مليئة بالسعادة و البهجة، فهذه الأنشطة مارسها الأصحاء وأبدعوا فيها واليوم يمارسها المعوقون لينافسوا زملائهم .

و التربية الرياضية تقوم بتطوير إمكانيات و كفاءات و قدرات المعوقين ليشعروا بالمشاركة الفعلية و الحركة الدؤوب ، ومن ثم تأهيلهم تأهيلا بدنيا ونفسيا وإجتماعيا .

إن رياضة المعوقين هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحاضر، فهي لم تعد ألعابا و بطولات ، ولكنها وسيلة لتحقيق غاية و هدف شامل فالنشاط الرياضي الذي لا يعمل على تربية الفرد يفقد قيمته لذا فإننا نسعى لتربية العقل والجسم كوحدة متماسكة في مراحل نمو الفرد المختلفة ، عملت التربية الرياضية على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في استعادة التوافق الشخصي، مما يمكنهم من الوصول إلى مستوى مناسب يتناسب مع ظروف إعاقتهم، تهدف هذه التربية إلى استغلال قدراتهم من خلال تأهيلهم بشكل جيد على الصعيدين الاجتماعي والنفسي، مما يسهم في اندماجهم في المجتمع، ويجنبهم الشعور بأنهم عبء أو أقل كفاءة من الآخرين في ممارسة الأنشطة الإنتاجية. فالأشخاص ذوو الإعاقة يمكنهم دائما أن يظلوا قادرين على الإبداع والعطاء، بغض النظر عن نوع إعاقتهم.

خلاصة :

في ختام هذا الفصل، يمكن استنتاج أن للإعاقة الحركية تأثيرات كبيرة على شخصية الفرد، مما يمكن أن يغير نظرتة لنفسه ويدفعه نحو الشعور بالتشاؤم والخجل وفقدان الثقة بالنفس، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى الانعزال والانطواء على الذات. أظهرت بعض الدراسات أن طريقة اعتراف المعاق بذاته تلعب دورًا حاسمًا في قبول المجتمع له أو رفضه، حيث يتم قبول المعوق الذي يقبل وضعه أكثر من غيره، و كما أظهرت الدراسات الأخرى أن الإعاقة الحركية يمكن أن تؤدي إلى مشاكل نفسية عديدة، مما يجعل الشخص المصاب بالإعاقة يعاني من تدهور في حالته النفسية والجسدية، مما يزيد من انغلاقه وعزلته.

لقد تم في هذا الفصل استكشاف جوانب الإعاقة بشكل شامل وتأثيراتها على النواحي الجسدية والنفسية، وتم التطرق إلى الإعاقة الحركية من خلال تحليل مفهومها ودرجاتها، بالإضافة إلى استعراض المستلزمات اللازمة مثل الكرسي المتحرك والأطراف الاصطناعية، ومن ثم تم التطرق إلى استعراض الخدمات المتاحة في الجزائر للأشخاص المعاقين حركيًا .

الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام و الإتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية وسيتناول الباحث في هذا الفصل وصفا لكل من منهج الدراسة وعينتها، وطريقة إختيارها، وإجراءات ضبطها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة ودلالات صدقها وثباتها، حيث إستخدم الباحث كل من الإستبيان بالإضافة الى تطبيق الكتروني تم بنائه من قبل الباحث، كذلك الإجراءات التي إتبعها الباحث في تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والتحقق من فروض الدراسة .

5_1. الدراسة الإستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها ولضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية و تسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

5_1_1. الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قمنا بزيارة استطلاعية أولى لمركز التكوين المهني و التمهين محبوبي أحمد بالأغواط يوم الاحد 12 ماي 2024 للاطلاع على محيط وظروف العمل وكذلك للوقوف على عدد المتربصين بالمركز و كذا نوع اعاقتهم .

- معرفة المجتمع الأصلي و مميزاته و خصائصه .

- التأكد من صحة هذه الدراسة، وأنها مطابقة للعينة وأن الأرضية مهيأة ومساعدة لإجراء الدراسة.

- تمهيد الأرضية والطريق لإجراء الدراسة للإجابة عن أسئلة الاستبيان .

- معرفة الادوات التكنولوجية التي يتوفر عليها افراد العينة بغية توزيع التطبيق(هواتف ذكية).

5_1_2. الدراسة الاستطلاعية الثانية:

- إجراء تجربة استطلاعية يوم 18 ماي 2024 برفقة مستشارة التوجيه المساعد على عينة من مجتمع البحث مكونة من (62) متربص معاق حركيا .

حيث تمت التجربة بتوزيع الاستبيان على المتربصين والإجابة عن الأسئلة والتحقق من:

- مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب لإجرائها.

- التأكد من سهولة الاستبيان الاول وملاءمته لمستوى العينة.

-التأكد من نجاعة وسلامة وملائمة التطبيق الالكتروني للعينة.

- التأكد من توزيع الإستبيان الثاني المدمج داخل التطبيق على الافراد .

5_1_3. نتائج الدراسات الاستطلاعية :

- امتلاك اغلب المتربصين للأجهزة الذكية .

- توفر عدد لا باس به من المتربصين من ذوي الاعاقة الحركية.

- صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات لتطبيقها على العينة.

-نقص المعدات والامكانيات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال داخل المركز .

5_2. منهج الدراسة: المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة مشكلته والبحث عن حلول لها أو التوصل إلى نتائج معينة، تختلف المناهج البحثية تبعًا لاختلاف الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها وطبيعة المشكلة التي يعكف على دراستها وتحليلها. وبناءً على طبيعة موضوع البحث المقترح، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كأداتين للتحليل الموضوعي.

اولا : المنهج الوصفي: يهدف هذا المنهج إلى وصف وتفسير الظواهر كما هي في الواقع، وأحياناً يتناول البحث الوصفي دراسة العلاقة بين ما هو قائم وبعض الأحداث السابقة التي قد تكون أثرت أو ساهمت في تشكيل هذه الظروف. يحدد المنهج الوصفي الطريقة التي توجد بها الأشياء في الواقع.. (خير الدين عويس، 1997، ص86)

اولا : المنهج التجريبي : تبين أنه من المناسب استخدام المنهج التجريبي و ذلك لتماشيه مع أهداف الدراسة ، ويعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج البحثية أهمية ليس في العلوم الطبيعية بل في العلوم الاجتماعية أيضا ، ويقوم هذا المنهج على استخدام التجربة في إثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات موضع الدراسة (الساعاتي، 2014، ص81) ، ويذكر العساف (2010) إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع) . (العساف، 2010، ص277)

واعتمدنا تصميمًا تجريبيًا ذي اختبار قبلي واختبار بعدي لمجموعة واحدة.

ويتضمن هذا التصميم إجراء التجريب على مجموعة واحدة، إذ تخضع إلى قياس تجريبي ثم يتم بعد ذلك إدخال المتغير التجريبي المراد اختبار تأثيره، ثم يجري قياس بعدي، وتقارن درجات القياسين القبلي والبعدي لاختبار دلالة الفروق.

5_3. مجالات الدراسة :

5_3_1. المجال البشري: يتمثل في المعاقين حركيا المتربصين في مراكز التكوين المهني :

- مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا الأغواط .
- مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا الجزائر.
- مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا بومرداس .

5_3_2. المجال الزمني:

لقد شرعنا في هذه الدراسة انطلاقاً من تحديدنا لموضوع البحث والمشكلة المراد دراستها، وتم ذلك ابتداءً من منتصف شهر نوفمبر 2022 وهذا بعد الحصول على موافقة الإشراف من طرف الأستاذ المشرف، ومناقشة العنوان وقبوله للخطة الأولية المرسومة للعمل، حيث انقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى المراحل التالية :

المرحلة الأولى: قسم خاص بخطة الدراسة والبحث عن الدراسات السابقة والذي شرعنا في إنجازه في بداية جانفي 2023 من العام الأول للدراسة .

المرحلة الثانية : خصصت للبناء النظري للفصول المتعلقة بالدراسة مع القيام بالإجراءات المنهجية للبحث و التأسيس والبحث عن النقاط الرئيسة للبرنامج والأداة البحث واستغرق فترة العام الثاني للدراسة 2023-2024 .

المرحلة الثالثة : خصصناها للجانب التطبيقي للدراسة بداية ببناء الإستبيان الأول و الإستبيان الثاني المدمج في التطبيق الإلكتروني المقترح والتطبيق الإلكتروني المرتبط بالدراسة و اتمام الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للأداة .

5_3_3. المجال المكاني : تمت الدراسة الحالية على مستوى مراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين حركياً (الأغواط - الجزائر - بومرداس).

5_4_4. متغيرات الدراسة : استناداً إلى فرضية البحث تبين لنا جلياً أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل والآخر تابع.

5_4_1. المتغير المستقل : يشير إلى المتغير الذي يعتقد الباحث أنه يمثل السبب أو جزءاً من الأسباب التي تؤدي إلى نتيجة معينة، ودراسته قد تكشف عن تأثيره على متغير آخر .
المتغير المستقل : وسائل تكنولوجيا الإعلام و الإتصال .

5_4_2. المتغير التابع : هو المتغير الذي تتحدد قيمته بناءً على تأثير قيم المتغيرات الأخرى، بحيث أن أي تعديل في قيم المتغير المستقل سيؤدي إلى تغييرات تظهر على المتغير التابع.

(علاوي و راتب، 1999، 219)

المتغير التابع : ممارسة النشاط الرياضي المكيف .

5-4-3 الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة :

وهي جميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير المستقل حتى تغير النتيجة ألا وهي المتغير التابع، وهي مرتبطة بعملية الضبط وفي مجال التربية البدنية والرياضية، فإن المتغيرات المشوشة عديدة جدا، لأن السلوك الإنساني في المجال الرياضي يتميز بالتعدد والتنوع، وعلى هذا يجب على الباحث كما ذكرنا سابقا ضبط أو تثبيت هذه المتغيرات.(بوداود وعطاء الله، 2009، 141) ويهدف ضبط المتغيرات إلى عزل المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر على عينة الدراسة أثناء القيام بالتجربة حتى تكون النتائج مقبولة وعليه فإنه عند ضبط المتغيرات يجب ضبطها على النحو التالي :

- متغيرات مرتبطة بعينة البحث :

- قمنا بضبط العينة من حيث أنهم غير ممارسين للنشاط الرياضي من خلال التحكم في ذلك في التطبيق الالكتروني المقترح التحدي الذي صممنا فيه ايقونة يمكن من خلالها التفصيل والتفريق بين الممارسين وغير الممارسين .

- المتغيرات المرتبطة بتطبيق مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين حركيا:
-الإستبيان نفسه المستخدم في القياسين القبلي والبعدي.

- نفس الزمن المستغرق في تطبيق المقياس في القياسين القبلي والبعدي .

5_5. المجتمع و عينة البحث:

5_5_1. مجتمع البحث: يُقصد به اصطلاحًا المجموعة الكلية التي يتم اختيار العينة منها، والتي قد تشمل مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى مماثلة.

(رضوان، 2003، 14)

✓ وفي دراستنا تمثل مجتمع بحثنا في المعاقين حركيا المتربصين في مراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا ، والبالغ عددهم 297 معاق حركيا .
جدول (06): يبين مجتمع وعدد المتربصين في مراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص

للأشخاص المعوقين جسديا

الرقم	مراكز التكوين	مجتمع الدراسة
1	مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا محبوبي أحمد الأغواط	86
2	مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا	115

	بلعالم سعيد الجزائر	
96	مركز التكوين المهني والتمهين المتخصص للأشخاص المعوقين جسديا تاجويمات محمد بومرداس	3
297	المجموع	

2_5_5. عينة البحث :

العينة تمثل المجتمع الأصلي وتساعد في تحقيق أهداف البحث، مما يغني عن صعوبة دراسة المجتمع بالكامل، ويمكن تعريف العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يتم اختياره بواسطة الباحث بطرق متنوعة، حيث تشمل مجموعة من الأفراد الممثلين للمجتمع. وهي الجزء الذي نختاره ونستخدمه لاستخلاص استنتاجات تنطبق على المجتمع ككل. (بوداود، 2010، 52)

ويشترط في تكوينها أن تعكس كل صفات المجتمع، وأن تعطي لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للانتماء إليها قصد القضاء على عامل التحيز، وأن تكون كبيرة نسبيا بحيث تعكس كل صفات المجتمع الأصلي. (بوحفص، 2011، 19)

وعلى هذا الأساس اشتملت عينة البحث التي تم توزيع الاستبيان الاول المتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف على مجموعة من المعوقين حركيا التابعين لمراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص في ولايتي الجزائر وبومرداس تم اختيارهم بطريقة قصدية وكان عددهم (147) معاق، وبلغ مجموع عينة البحث الرئيسية بعد استرجاع الاستبيان الخاص بالدراسة (136) متربص وهم يمثلون نسبة (92.51%) من عينة البحث الكلية ونسبة (65.45%) من مجتمع البحث الكلي .

واشتملت عينة البحث التي تم توزيع الاستبيان المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف على مجموعة من المعوقين حركيا الغير الممارسين التابعين لمراكز التكوين المهني والتمهين المتخصص في ولايتي الجزائر وبومرداس تم اختيارهم بطريقة قصدية وكان عددهم (28) معاق غير ممارس للنشاط الرياضي.

جدول (07): يوضح توزيع عينة البحث في الدراسة.

الرقم	المجتمع	العدد	النسبة المئوية
1	عينة الاستبيان الأول (الدراسة الوصفية)	136	65.45%
2	عينة الدراسة التجريبية (غير ممارسين)	28	13.02%

5_2_1. تجانس العينة التجريبية :

لطبيعة العينة وعددها ولخصائص المنهج التجريبي المتبع فقد ارتأينا إجراء التجانس على العينة وفق مؤشرات تتمثل في عدم ممارسة النشاط الرياضي وهي كما يلي :

1 - ممارسة النشاط الرياضي :

تم ضبط العينة من الافراد الغير ممارسين فقط وذلك من خلال التطبيق الالكتروني المقترح وهذا عن طريق ايقونة يتم من خلالها تقسيم افراد العينة الى ممارسين وغير ممارسين واختيار فئة الافراد الغير ممارسين .

5_6. أدوات جمع البيانات :

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث، واستطلاع آراء مجموعة من الأساتذة والخبراء من خلال مقابلات شخصية غير رسمية، اشتملت أداة الدراسة على إستبيانين .

-استبيان يقيس درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية .

- مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين (حازم جاسم خزعل 2013) من اجل قياس أثر التطبيق الالكتروني المقترح في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية ، تم استخدام مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي وتم استبعاد 3 محاور من المقياس لعدم ملائمتهم طبيعة الدراسة الحالية و ذلك بعد عرضه على السادة المحكمين وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون بلغت عدد فقرات الإستبانة النهائية 22 عبارة والذي تم ادماجه ضمن التطبيق الالكتروني المقترح التحدي .

الإستبيان: هي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع محدد، تُقدّم لعينة من الأفراد للإجابة عليها. تُصاغ هذه الأسئلة بطريقة واضحة بحيث لا تتطلب أي توضيحات إضافية.

(محمد شفيق، 1998، ص111)

5_6_2. أهداف الاستبيان :

- معرفة درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.

- معرفة أثر التطبيق الالكتروني المقترح في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية .

- استخدام هذه الاستبيانات من أجل اختبار فرضيات البحث.

5_6_3. الأسلوب المعتمد في الاستبيان :

هناك أساليب متعددة لقياس الاتجاهات، ابتكرها وطورها علماء النفس الاجتماعي وفي بحثنا سنستخدم أسلوب التقدير الذاتي من خلال مقياس مقياس ليكرت (Likert) فهذا الاستبيان هو نوع من أنواع التدرج إذ يعتمد على تدرج العبارة الواحدة، بدلا من استخدام العبارات المترجعة، وهو من المقاييس المستخدمة بكثرة، في مجال قياس الاتجاهات النفسية، لكونه لا يستهلك الجهد والوقت.

(السيد وعبد الرحمن، 1999، 268-269)

طريقة التصحيح : إتمد الباحث على طريقة ليكرت لتقدير استجابات المفحوصين، ويمكن جمع الدرجات التي يتحصل عليها الفرد في كل عبارات الاستبيان ، ولقد استخدم إستبيان الحالي إستجابة ثلاثية .

جدول رقم (08) : يبين القيم الوزنية للعبارات

ابدأ	أحيانا	دائما	دلالتها
1	2	3	العبارات (+)
3	2	1	العبارات (+)

5_6_5. المؤشرات المعتمدة في بناء واختيار الاستبيان : بما أن الهدف الأساسي من هاته الاستبيانات هو معرفة درجة الدفع نحو ممارسة الأنشطة البدنية المكيفة إتمدنا في بناء هاته الاستبيانات على مجموعة من المؤشرات مستتبهة من الدراسات السابقة والادب النظري والاطلاع على اراء بعض الخبراء والمختصين في المجال وتتمثل هذه المؤشرات في :

- اللياقة البدنية و الصحة .
- المجال النفسي .
- المجال الاجتماعي .

5_6_6. المقاييس المستوحاة منها:

5_6_6_1. تم الإطلاع على الأدبيات التي تتعلق بمقاييس الدافعية والتعرف على طبيعتها والفقرات التي تضمنتها والطريقة التي صيغت بها الفقرات ومن هذه المقاييس ذات العلاقة ما يلي:

- مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (محمد حسن علاوي 1978).
- مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (حسن السوطري 1993) .
- مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين (حازم جاسم خزعل 2013).
- 5_6_2. إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء المختصين في مجال رياضة المعاقين وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وذلك للتعرف على آرائهم وللحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد مجالات الاستبيان وفقراته .
- 5_6_7. مراحل اعداد الاستبيانات: قد اتبعنا في بناء الاستبيانات على المراحل التالية :

المرحلة الأولى :

- تم بناء وصياغة فقرات الإستبيان الأول بما يتلاءم مع عينة الدراسة وموضوعها وكان عدد العبارات في صورته الأولى 27 عبارة .
- تم بناء وصياغة فقرات الإستبيان الثاني بما يتلاءم مع عينة الدراسة وموضوعها وكان عدد العبارات في صورته الأولى 37 عبارة .

المرحلة الثانية :

- عرض الاستبيانات على السادة المحكمين انظر (ملحق 01) من أجل التأكد من :
- مدى مناسبة العبارات المقترحة للاستبيانات .
- مدى مناسبة العبارات لعينة الدراسة نوعها ، درجتها و ارتباطها بموضوع الدراسة .
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بقياس الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف.
- إضافة أو حذف أو تعديل العبارات التي من شأنها إثراء أداة البحث.

المرحلة الثالثة :

- تعديل الاستبيانات بشكل أولي حسب ما يراه المحكمين .
- تعديل بعض العبارات وحذف العبارات المكررة والغير مرتبطة بموضوع الاستبيان الأول المتعلق بدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف وقد بلغ عدد العبارات بعد التعديل في صورته النهائية (22) عبارة .

-تعديل المقياس وحذف المحاور الغير مرتبطة بموضوع الدراسة المتعلق باثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف وقد بلغ عدد العبارات بعد التعديل في صورته النهائية (22) عبارة .

- ويتكون الاستبيان الأول المتعلق بدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية من مجموعة من العبارات والجدول التالي يوضح توزيع هذه العبارات.

جدول رقم (09) : يوضح عدد محاور وعبارات الإستبيان الأول

العبارات	الاستبيان الأول
اقضي اوقات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الانشطة الرياضية.	<p>مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.</p>
إنضمامي لبعض المجموعات المتابعة للرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي يدفعني في التعرف عليها.	
اجد في انضمامي للصفحات الرياضية بعض المعلومات و الافكار التي تهتم و تعرف بالرياضة المكيفة.	
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة.	
اقوم بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قيمة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة.	
احرص على تتبع ما هو جديد من معلومات و أخبار عن الرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي.	
اقوم بمناقشة و تبادل الآراء مع الزملاء في مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الرياضية المكيفة.	
اشجع زملائي في مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في الرياضات المكيفة.	
مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناعك أو اقناع أحد اصدقائك بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة	
مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديكم مفهوم التعاون على نشر وتبادل المعلومات والأفكار حول الأنشطة الرياضية المكيفة	
مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديك مشاركة نشر المعلومات والافكار حول الانشطة الرياضية المكيفة.	
إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة عدد الممارسين و المنخرطين في الاندية الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة.	

المواقع الالكترونية الرياضية تمدني بالمعلومات حول ممارسة الرياضية المكيفة.	<p>مساهمة مواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية</p>
المواقع الالكترونية الرياضية تحتوي على المعلومات الكافية حول الأنشطة الرياضية المناسبة لي	
المواقع الالكترونية الرياضية تؤثر في تغيير أسلوب حياتي الرياضية بشكل إيجابي.	
قراءتي للمقالات الإلكترونية الرياضية يشعرنني بالتحفيز لممارسة الأنشطة الرياضية.	
المقالات الإلكترونية الرياضية تقيديني في تحديد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتي واحتياجاتي.	
اشارك في منتديات رياضية عبر الإنترنت للحصول على معلومات حول ممارسة الأنشطة المكيفة.	
اجد أن المنتديات الرياضية تلهمني وتحفزني على بدء ممارسة الأنشطة الرياضية.	
اجد أن المشاركة في منتديات الرياضة تحفزني لمواصلة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بانتظام.	
اجد أن المنتديات الرياضية توفر لي فرصة للتواصل مع أشخاص آخرين يشاركون تجاربهم الرياضية.	
ارغب في رؤية المزيد من المحتوى الرياضي الذي يحفزني نحو الممارسة الرياضية	

ويتكون الاستبيان الثاني المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف من مجموعة من العبارات تم ادماجها ضمن التطبيق الالكتروني المقترح والجدول التالي يوضح توزيع هذه العبارات.

جدول رقم (10) : يوضح عدد محاور الإستبيان الثاني المدمج في التطبيق

العبارات	الاستبيان الثاني
لي رغبة في مقاومة الإعاقة.	<p>مقياس الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة</p>
لي رغبة في مقاومة الأمراض.	
لأكون في حاله بدنيه جيده تخفف من عبء إعاقتي.	
حاولت القيام بأداء التمارين الرياضية ولكن لم اوفق.	
اشعر ببعض الآلام في جسمي أثناء أداء التمارين الرياضية.	
اشعر بالقدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجهني أثناء أداء التمارين الرياضية.	
أثناء أدائي التمارين الرياضية أفكر في مقدار الجهد الذي يلحق بي الضرر.	
أعاني من عدة اضطرابات في المعدة أثناء أداء التمارين الرياضية.	

أشعر بالتردد في المشاركة بأداء التمارين الرياضية.
لا أتحمس لأداء التمارين الرياضية لشعوري بعدم أهمية ذلك.
يضايقني سخرية البعض مني أثناء أداء التمارين الرياضية.
أرتعش و أتعرق أثناء أدائي التمارين الرياضية.
أشعر بان الناس يراقبون ويتحدثون عني أثناء أدائي التمارين الرياضية.
أكون في الموعد المحدد أثناء أدائي التمارين الرياضية.
يضايقني أن يشاهد أدائي أشخاص رياضيون.
أخشى إصابتي أثناء أداء التمارين الرياضية.
إلتاحة الفرصة لي للمشاركة بالأنشطة الإجتماعية.
إمكانية المشاركة بالحياة الإجتماعية ومخالطة المجتمع.
تكوين علاقات اجتماعية.
أشعر بان الأفراد الذين يمارسون الرياضة من عينة يختلفون عني.
أشعر بالمزيد من الالتزام بتحسين أدائي الرياضي عن أي شيء آخر.
أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي.

بالإضافة إلى أسئلة الاستبيانات فهناك أسئلة مباشرة تتعلق ببعض المتغيرات التي من خلالها نختبر مدى علاقتها بالدفع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتمثلت في الجنس والسن ونوع الإعاقة والممارسة للنشاط الرياضي .

7_5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

للتأكد من صلاحية الاستبيان الأول المتعلق بدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف ، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (62) متربص معاق حركيا ينتمون لمركز التكوين المهني والتمهين للمعاقين جسديا محبوبي احمد بالأغواط .

-للتأكد من صلاحية الاستبيان الثاني المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف ، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية قوامها (15) متربص معاق حركيا غير ممارسين للنشاط الرياضي ينتمون لمركز التكوين المهني و التمهين للمعاقين جسديا محبوبي احمد بالأغواط .

5_7_1. صدق الأداة : حرصنا على التأكد من صدق الاستبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة :
الإستبيان الأول : المتعلق بدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف.

الإستبيان الثاني : المتعلق باثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف المدمج داخل التطبيق .

وذلك لأهمية صدق الأداة حيث تعد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه . (الدعيج ،2010، ص 116) وهو يعني ما يقيسه هذا الاختبار وكيفية صحة القياس ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه من أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية:

5_7_2. الصدق الظاهري : وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعاته ووضوح تعليماته . (كماش ومشتت ،2013، ص 153)

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل القياس .

إن الاستبيان الذي تم بناءه قد تم اقتباس عبارته من مقاييس مقننة و مراجع علمية وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية كمقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (محمد حسن علاوي 1978) ، و مقياس دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لـ (حسن السوطري 1993) ، و مقياس الدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي للمعاقين (حازم جاسم خزعل 2013) كل هاته المقاييس السابقة الذكر تتمتع بمعاملات ودلالة إحصائية عالية من حيث الصدق والثبات ، وبناء على ذلك قمنا بإعداد هاته الاستبيانات كأدوات لقياس مستويات الدفع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.

5_7_3. الصدق الذاتي : ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس ، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الأداة .

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

جدول رقم (11) : يوضح حساب معامل الصدق الذاتي

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاستبيانات
0.98	0.966	الإستبيان الأول
0.92	0.851	الإستبيان الثاني

5_7_1. صدق المحكمين: وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها لعينة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له ، حيث قمنا :
المرحلة الأولى : عرض الاستبيانين على الأستاذ المشرف ثم عرضناه على مجموعة من الأساتذة من جامعة المسيلة وجامعة الجلفة وجامعة ام البواقي وكذلك بجامعة جندوبة معهد الكاف لعلوم الرياضة **انظر (ملحق رقم 01)** من أجل التأكد من مدى مناسبة العبارات المقترحة للاستبيان وكذا مدى مناسبتها للعينة و مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة و ارتباط كل عبارة بقياس الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف وكذلك لإضافة أو حذف أو تعديل العبارات و المحاور التي من شأنها إثراء أداة البحث و بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغتها .

5_7_2. ثبات الأداة : يشير إلى أن الدرجات المستخلصة تكون دقيقة وخالية من الأخطاء. بمعنى أنه عند إعادة استخدام نفس أداة القياس على نفس الأفراد أو في عدة مرات تحت نفس الظروف والإجراءات، سيتم الحصول على نفس النتائج في كل مرة، ونظرا لتعدد جمع البيانات باستخدام تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات الأداة بعد جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختبارات أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفرا أي ليست ثنائية البعد.

معامل الثبات للإستبيان الأول :

وبعد تفريغ النتائج في برنامج SPSS لحساب معادلة ألفا كرونباخ تحصلنا على النتائج التالية:

جدول (12) : يوضح نتيجة ألفا كرونباخ للاستبيان الأول

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.966	22

وهو كافي ومقبول بدرجة كبيرة لاستخدامه كوسيلة لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة .

معامل الثبات للإستبيان الثاني :

وبعد تفرغ النتائج في برنامج SPSS لحساب معادلة ألفا كرونباخ تحصلنا على النتائج التالية:

جدول (13) : يوضح نتيجة ألفا كرونباخ للإستبيان الثاني

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,851	22

وهو كافي ومقبول بدرجة كبيرة لاستخدامه كوسيلة لجمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة
3_7_5_الموضوعية :

برغم من أن الأداة سهلة وواضحة بل هي أداة اتفق على صدقها المحكمين و ثباتها من خلال حساب مختلف الخصائص السيكومترية و نظرا لطبيعة العينة المدروسة قمنا بشرح العبارات وتبسيطها شفويا.

إستنتاجا من مما سبق نستطيع القول أن هناك دلالة إحصائية بين كل عبارات الاستبيانين والدرجة الكلية له ،كما يتميز الاستبيانين بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي نستطيع الحكم عليهما بتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ،مما يفيد بإمكانية الاعتماد عليه لقياس الدفع نحو ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة.

8_5_التطبيق الالكتروني المقترح "التحدي" :

لبناء التطبيق الالكتروني المقترح "التحدي" للدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تم اتباع الخطوات التالية :

1_8_5_اولا : التعريف بالتطبيق الالكتروني المقترح "التحدي":

قمنا بإعداد التطبيق الالكتروني التطبيق الالكتروني المقترح "التحدي" مع مهندس في الاعلام الالي وقد استعنا بأراء الخبراء والمختصين من بينهم اساتذة المتخصصين في مجال التدريب الرياضي والنشاط البدني الرياضي المكيف وكذلك استندنا في بحثنا الى مراجع ومصادر العلمية ودراسات سابقة .

2_8_5_أهداف التطبيق الالكتروني المقترح "التحدي":

1_8_5_الهدف العام للتطبيق الالكتروني المقترح "التحدي" : تطوير تطبيق إلكتروني يسهل على ذوي الإعاقة الحركية الوصول إلى الأنشطة الرياضية المناسبة لهم، مما يعزز صحتهم

الجسدية والنفسية ويساهم في تعزيز الشمولية و ويدفعهم للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية مما يسهل عليهم عملية الاندماج في المجتمع .

5_8_2. الأهداف الفرعية: تمثلت الأهداف الفرعية للبرنامج المقترح فيما يلي :

التعريف بالرياضات المكيف : توضيح ماهية كل رياضة وكيفية تكيفها للمعاقين الحركيا بما يتناسب واعمارهم ونوع اعاقتهم و درجتها .

ابراز أهداف الرياضات المقترحة : توضيح الفوائد الصحية والنفسية لكل رياضة، مثل تعزيز اللياقة البدنية وتحسين الإدراك وتعزيز الثقة بالنفس.

شرح قوانين الرياضات المقترحة: شرح القواعد والتعديلات التي تتم في كل رياضة لتتناسب ذوي الإعاقة.

التعريف بابرز الناجحين في رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عالميا ووطنيا : تسليط الضوء على أبرز الرياضيين ذوي الإعاقة الحركية وإنجازاتهم، مما يلهم المستخدمين ويدفعهم لممارسة النشاط الرياضي.

تقديم برامج تدريبية و ترويحية تتناسب و كل مستخدم : تقديم بعض البرامج التدريبية و الترويحية حسب كل اعاقه و درجتها و لكل رياضة.

5_8_3. تحديد محتوى التطبيق الالكتروني المقترح وتقنيته : تم تحديد الأسس التي تم

الاعتماد عليها عند تحديد محتوى التطبيق الالكتروني واشتملت على ما يلي:

1- الدراسات السابقة و المراجع العلمية : التي تطرقت الى تصاميم التطبيقات الالكترونية المتخصصة والبرامج التدريبية والتعليمية في مجال الرياضي والنشاط الرياضي المكيف بشكل خاص والتي من بينها:

الدراسة الأولى : مهى أمين علي تحت عنوان : دور التطبيقات التكنولوجيا الرياضية في تعلم المهارات الحركية وتحسين التدريب في كرة الطائرة ، سنة 2016.

الدراسة الثانية : Evensen تحت عنوان : تصميم تطبيقات جوال مستوحاة من الألعاب لتعزيز النشاط البدني للأفراد ذوي الإعاقات الذهنية ، سنة 2019.

الدراسة الثالثة : Foshaug Marius تحت عنوان : تطبيق جوال AGA مستوحى من الألعاب لتعزيز النشاط البدني لدى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية ، سنة 2019 .

2-قراءات نظرية لخصائص واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة : بشكل عام والمعاقين حركيا بشكل خاص كمحاولة لفهم افضل لخصائص هذه الفئة وإيجاد التعامل معها.

5_8_3_2. إجراء مقابلات شخصية: مع خبراء في مجال النشاط الرياضي المكيف والصحة والتدريب الرياضي وعلم النفس الرياضي ، من اجل تحديد محتوى التطبيق ومدى مناسبته لعينة الدراسة وخصائصها ومن اجل تحديد الأساليب العلمية والنقاط الرئيسة التي يجب مراعاتها عند وضع محتوى التطبيق الالكتروني المقترح المخصص للدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي.

ثالثا- تحديد مفردات البرنامج : تم تحديد المفردات الرئيسة لبرنامج التطبيق الالكتروني المقترح:

1_الظاهرة المراد دراستها: درجة تأثير التطبيق الالكتروني المقترح " التحدي" في الدفع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الاعاقة الحركية .

2_فترة البرنامج : من 15 جوان 2024 الى غاية 7 جويلية 2024 .

3_عدد الوحدات: خمس وحدات في الاسبوع وفي البرنامج 15 وحدة مقسمة الى حصص ومنشورات في محادثة خاصة ضمن تطبيق whatsapp

4_زمن الفعلي لتطبيق البرنامج في كل وحدة: تتراوح 15- 20- 25 د .

5_طريقة تنفيذ التطبيق الالكتروني المقترح: تقديم دروس نظرية و فيديو تفاعلية مع الإرشادات الصوتية .

-دروس مرئية: إنشاء مقاطع فيديو تشرح تمارين رياضية مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، يمكن أن تشمل تمارين رياضية باستخدام كراسي متحركة، أو تمارين تقوية العضلات باستخدام معدات بسيطة.

تقديم تمارين مخصصة :من خلال تقديم اقتراحات يومية لتمارين رياضية خاصة بالمعاقين حركياً ، مع إعطاء نصائح لتحسين الأداء .

مشاركة المعلومات المتعلقة بفوائد الرياضة : من خلال تقديم معلومات بسيطة حول فوائد الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، مع تقديم اقتراحات لتحسين الصحة العامة .

توفير دعم نفسي ووجداني : إشعارات تحفيزية يومية ، تعزيز التعاطف والتفهم ،الاحتفال بالإنجازات الصغيرة ، تحديد أهداف صغيرة وواقعية .

الدعم الاجتماعي والتواصل مع الأقران : من خلال قصص نجاح من مستخدمين آخرين.

استخدام العناصر التفاعلية مثل الرموز التعبيرية :يمكن استخدام الرموز التعبيرية والميمات في الدردشة لتخفيف الجو وزيادة التحفيز.

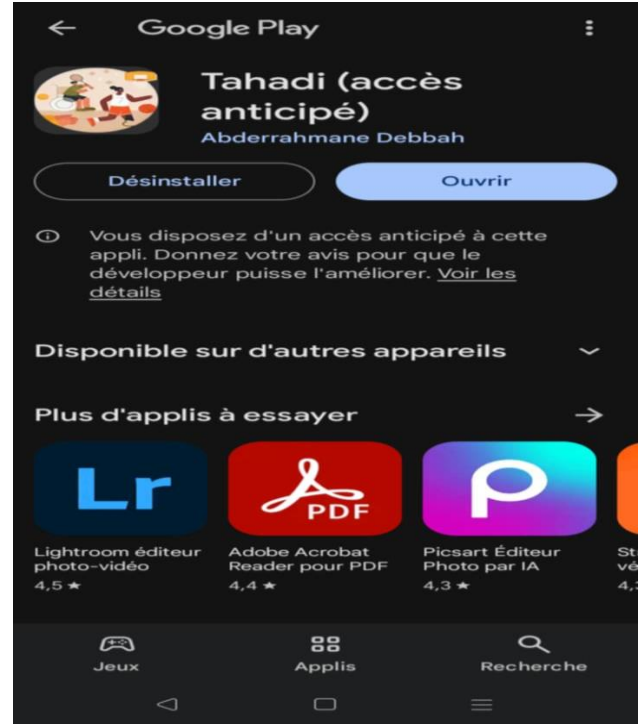
متابعة شخصية منتظمة : من خلال الدردشة المنتظمة ، دردشة تفاعلية.

- التحفيز باستخدام المكافآت الرقمية : من خلال نظام المكافآت عبر الدردشة ، مكافآت تقديرية .
تقديم حلول للمشاكل والعقبات : التعامل مع العوائق الشخصية
- المراقبة المستمرة والتشجيع المتواصل : وذلك من خلال الدردشة يمكن إرسال تذكيرات ودعوات منتظمة للمستخدم للقيام بالتمارين، مما يخلق نوعاً من الروتين والتحفيز المستمر.
- 4_8_5. تقنين التطبيق الالكتروني : لتقنين التطبيق الالكتروني اتبعنا في ذلك خطوتين :
- آراء الخبراء : في ضوء الخطوات السابقة قمنا بإعداد تطبيق الكتروني مقترح مع الاستاذ المشرف و تم عرض البرنامج والأدوات اللازمة في تطبيق محتوى التطبيق الالكتروني المقترح والإمكانات المتاحة لتنفيذه على مجموعة من الخبراء و اساتذة المتخصصين في مجال التدريب الرياضي والنشاط البدني الرياضي المكيف (انظر ملحق رقم 01) وكذلك تم عرض التطبيق الالكتروني المقترح على مجموعة من المدربين المختصين في في رياضة ذوي الاعاقة .
- وقد أبدى الخبراء اتفاقهم على التمرينات المقترحة مع طرح بعض الملاحظات والتي من بينها :
- مراعاة مبدأ التدرج في محتوى التطبيق وشروطه .
 - ضرورة التدرج من السهل الى الأصعب .
 - يجب أن يحتوي التطبيق على محتوى متنوع يلبي احتياجات مختلفة، مثل برامج تمرين متنوعة مع تعديلات لمختلف مستويات القدرة وأنواع الإعاقة الحركية.
 - يجب أن يتضمن التطبيق أدوات لتتبع وتسجيل تقدم المستخدمين، مع تقديم تقارير وإحصائيات شاملة حول النشاطات والتحسينات المحققة.
 - يجب أن يتم تصميم التطبيق بمراعاة الأمان والخصوصية، مع تشفير البيانات الحساسة وتوفير خيارات التحكم في الخصوصية للمستخدمين.
 - يجب أن يتماشى التطبيق مع المعايير والتشريعات المحلية والدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل قوانين الوصول إلى التكنولوجيا وحماية البيانات.
 - ضرورة أن يكون جزءاً من التطبيق دعماً لمجتمع المستخدمين، حيث يمكن للمشاركين تبادل النصائح والتجارب والتشجيع المتبادل يمكن أيضاً توفير ميزات للتواصل الاجتماعي .
 - يجب أن يكون التطبيق سهل الاستخدام ومتاح بشكل واسع، مع واجهات مستخدم واضحة وسهلة التنقل و يتماشى التصميم مع احتياجات الفرد ذو الإعاقة الحركية.
 - ضرورة مرونة محتوى التطبيق الالكتروني .

- الاستمرارية في تنفيذ البرنامج وتحفيز المستخدمين للمشاركة دون انقطاع .
5_8_5. خطوات استخدام التطبيق الإلكتروني المقترح " التحدي " :









واجهة التطبيق 'Tahadi'



الخطوة 1 : تحميل التطبيق من PlayStore



الخطوة 2 : إدخال المعلومات الشخصية، الأهداف المرجوة و تحديد عناصر اللياقة البدنية المراد تطويرها..

→ كرة القدم الخاصة	→ كرة القدم الخاصة	→ كرة القدم الخاصة
<p>روابط فيديو</p> <p>https://www.youtube.com/watch?v=oT5EY5uIVK</p>  <p>https://www.youtube.com/watch?v=qyRN6rlFokc</p>  <p>https://www.youtube.com/watch?v=hViub2_xFFA</p>  <p>https://www.youtube.com/watch?v=LixP8Z-VEmQ</p>  <p>https://www.youtube.com/watch?v=azxdsgfi99w</p> 	<p>تغيير الاحترار المناسب : تغيير النظرة النمطية تجاه الأفراد ذوي الإعاقة وتعزيز قيم المجتمع لقدراتهم.</p> <p>تعزيز الاندماج الرياضي : تشجيع الاندماج الرياضي بين الأفراد ذوي الإعاقة وغيرهم من الرياضيين.</p> <p>تشجيع على التفاعل الاجتماعي : تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الرياضيين من خلال ممارسة النشاط الرياضي. تحقيق هذه الأهداف يعزز التنمية الشاملة ويساهم في تعزيز جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال ممارسة الرياضة.</p> <p>القوانين</p> <p>الفرق : يتم تشكيل الفرق بحيث تكون متنوعة من حيث أنواع الإعاقات ومستويات القدرة البدنية.</p> <p>اللاعب : يجب أن يكون لللاعب ملائمة ما لاحتياجات اللاعبين، مع سطح مناسب وسهولة الوصول.</p> <p>الكرة : تستخدم كرة مخصصة لهذه الرياضة، والتي قد تكون أكبر في الحجم وأخف وزناً لتناسب قدرات اللاعب.</p> <p>القوانين : يتم تعديل بعض القوانين لتناسب قدرات اللاعبين، مثل تقليل عدد اللاعبين في الفرق</p>	 <p>التعريف بالرياضة كرة القدم للمعاقين حركياً، أو ما يعرف بكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة (Adapted Football) هي رياضة تهدف إلى توفير فرص للمشاركة في اللعبة للأفراد الذين يعانون من إعاقات حركية. تتضمن هذه الرياضة تعديلات على قواعد كرة القدم التقليدية لتناسب احتياجات اللاعبين ذوي الإعاقة .</p> <p>أهمية و أهداف رياضة كرة القدم:</p> <p>عزز اللياقة البدنية : توفير فرصة لتحسين اللياقة البدنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية.</p> <p>تعزيز الصحة النفسية : توفير منصة لتعزيز الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية.</p>

مثال عن الرياضات المقترحة حسب نوع الإعاقة ودرجتها وروابط لبعض الفيديوهات المحفزة.

الشكل رقم (01) : يوضح خطوات استخدام التطبيق الإلكتروني المقترح " التحدي "

5_8_6_ للدراسة الأساسية :

1_القياس القبلي : تم تطبيق الإستبيان الأول المتعلق بدرجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف والإستبيان الثاني المتعلق بأثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف وذلك يوم 15 جوان 2024 وبإشراف من الباحث.

2_تنفيذ البرنامج التطبيق المقترح " التحدي " : أعد الباحث جدولاً لتنفيذ التطبيق الإلكتروني المقترح في الفترة من 15 جوان إلى 07 جويلية 2024 بحصص أسبوعية بلغت 5 حصص أسبوعياً.

3_القياس البعدي : تم إجراء القياس البعدي الإستبيان الثاني المتعلق بأثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي وذلك يوم 08 جويلية 2024 وبنفس شروط القياس القبلي.

8_9. أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة ، وقد اعتمدنا في ذلك على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS بغرض تحليل ومعالجة البيانات واستخدمنا من خلاله الأساليب الإحصائية التالية :

- حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والمتوسط الفرضي .
- حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على المقياس والتعبير عنها رسومات بيانية.
- معادلة نسبة التحسن.
- اختبار T-test لعينة واحدة .
- اختبار T-test لعينتين مرتبطتين .
- اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) .
- اختبار تحليل التباين ثلاثي الاتجاه (Three-way ANOVA).

خلاصة:

في هذا الفصل، قمنا بتوضيح الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث لضبط الإجراءات الميدانية المتعلقة بالدراسة، بالإضافة إلى شرح أهم الأساليب والأدوات المستخدمة في جمع وتنظيم المعلومات، كما قدمنا شرحاً مفصلاً لهذه الأدوات والطرق وكيفية استخدامها، مع توضيح المجالات الزمانية والمكانية التي أُجريت فيها الدراسة، كما تم تحديد مجتمع البحث والعينة التي تمحورت حولها الدراسة، وتهدف كل هذه الإجراءات إلى جمع المعلومات في أفضل الظروف وتقديمها بشكل مناسب، مع التأكيد على أن الهدف ليس مجرد جمع المعلومات، بل التوصل إلى نتائج علمية تسهم في إيجاد حلول للمشكلة المطروحة.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، أضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة

1.6_ عرض وتحليل النتائج:

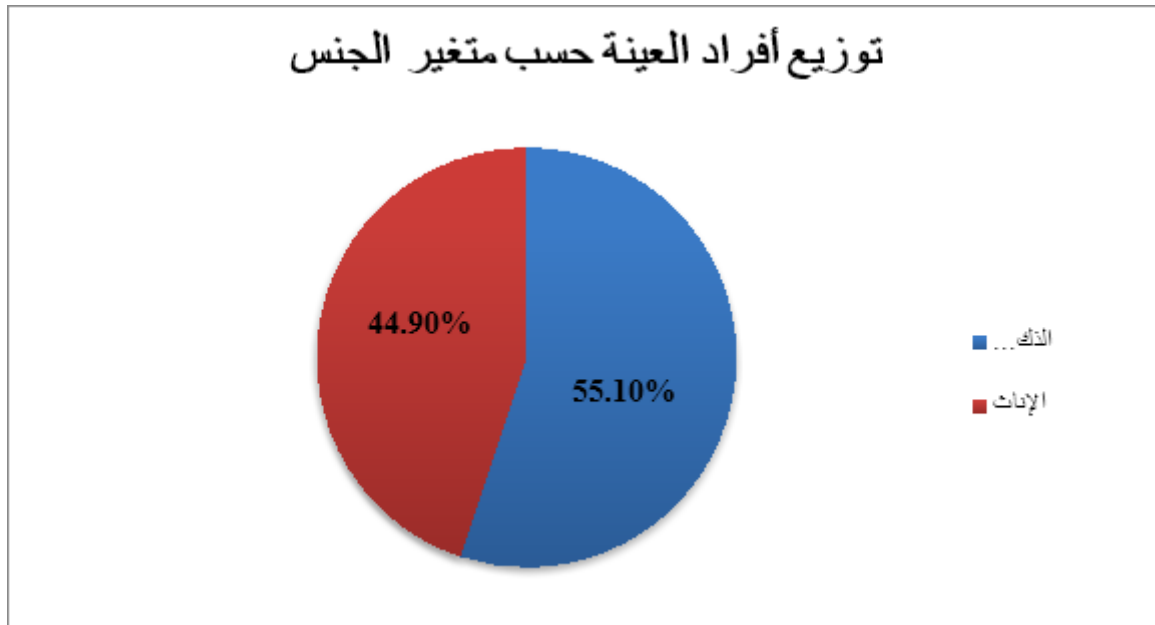
1.1.6_ تحليل نتائج خصائص عينة الدراسة:

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
55.1%	75	ذكر
44.9%	61	أنثى
100%	136	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 136 فرداً، نلاحظ أن (75) فرداً يمثلون حجم "الذكور" بنسبة بلغت (55.1%)، أما حجم "الإناث" فقد بلغ (61) أنثى بنسبة قدرت بـ (44.9%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الذكور، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02).



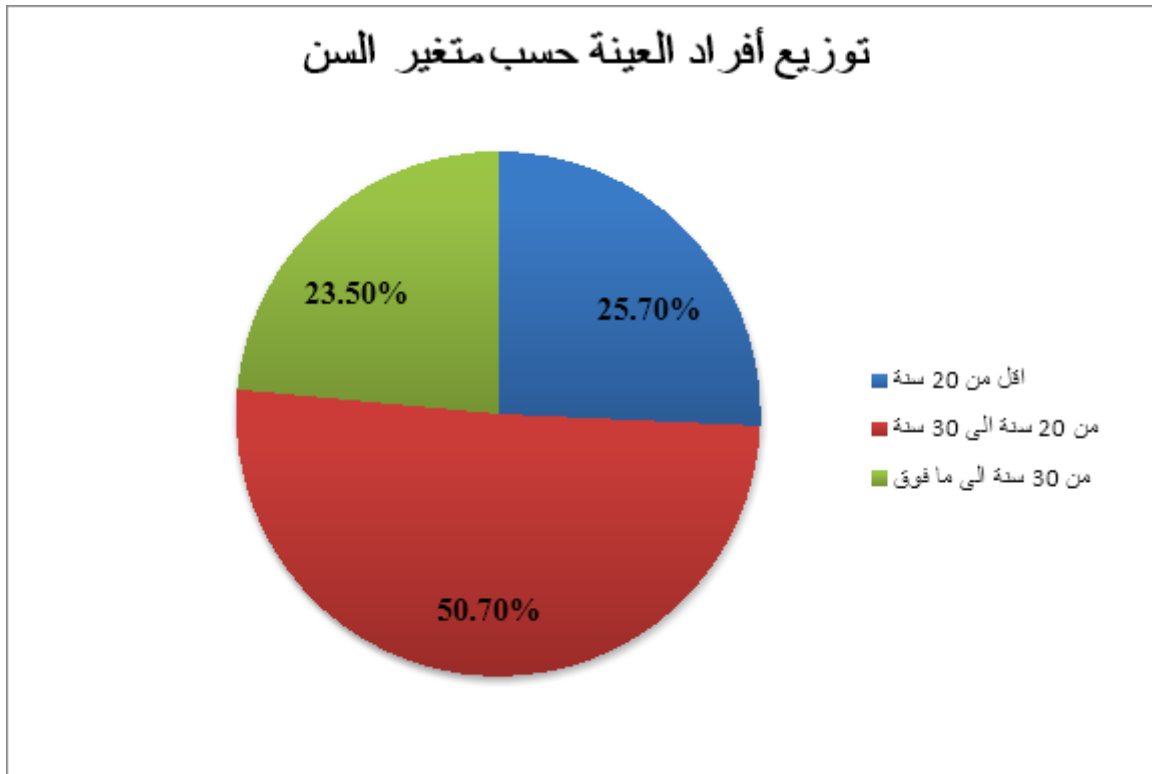
الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

توزيع أفراد العينة حسب متغير السن: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
25.7%	35	اقل من 20 سنة
50.7%	69	من 20 سنة الى 30 سنة
23.5%	32	من 30 سنة الى ما فوق
100%	136	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 136 فرداً، نلاحظ أن (69) فرداً تراوحت أعمارهم من 20 سنة إلى 30 سنة بنسبة بلغت (50.7%)، أما ما نسبته (25.7%) من أفراد العينة بلغت أعمارهم اقل من 20 سنة وما نسبته (23.5%) كانت أعمارهم اكثر من 30 سنة ، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين العشرون وثلاثون سنة ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02).



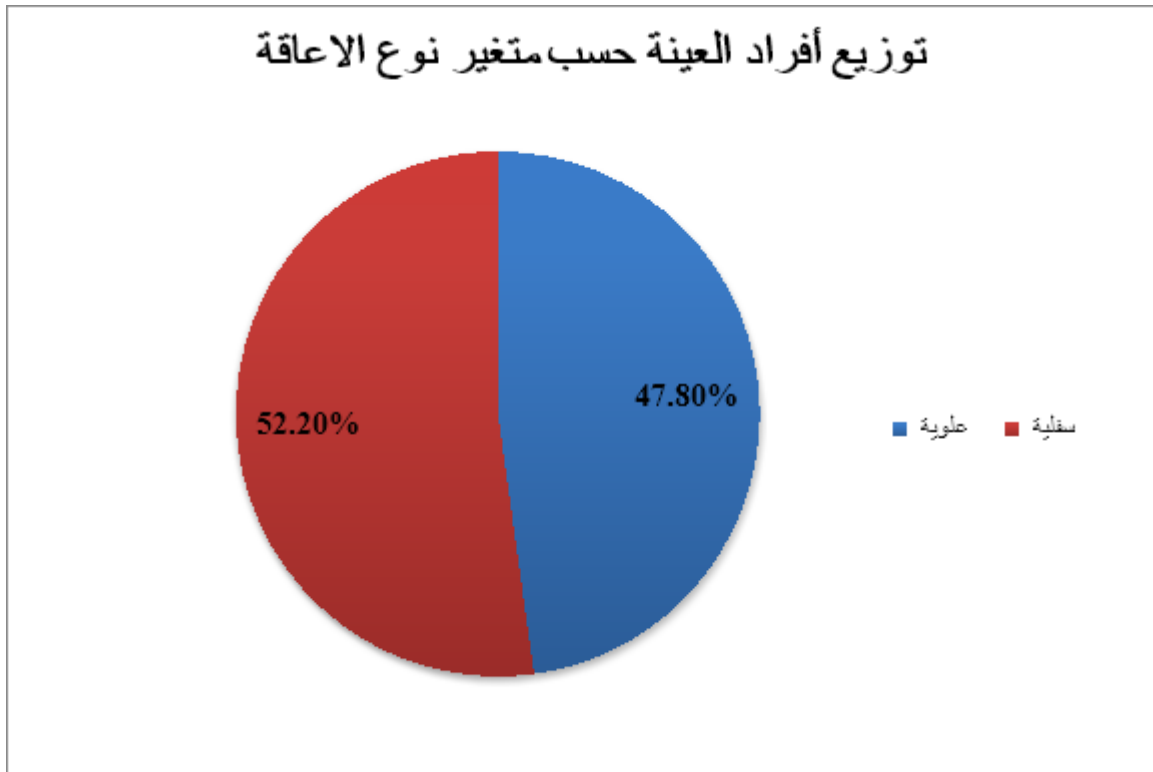
الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

متغير نوع الإعاقة : بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة

النسبة المئوية	التكرارات	نوع الإعاقة
47.8%	65	علوية
52.2%	71	سفلية
100%	136	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 136 فرداً، نلاحظ أن (71) فرداً لديهم إعاقة سفلية بنسبة بلغت (52.2%)، أما (65) فرداً من أفراد العينة لديهم إعاقة علوية بنسبة قدرت بـ (47.8%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة ممن لديهم إعاقة سفلية، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم 04



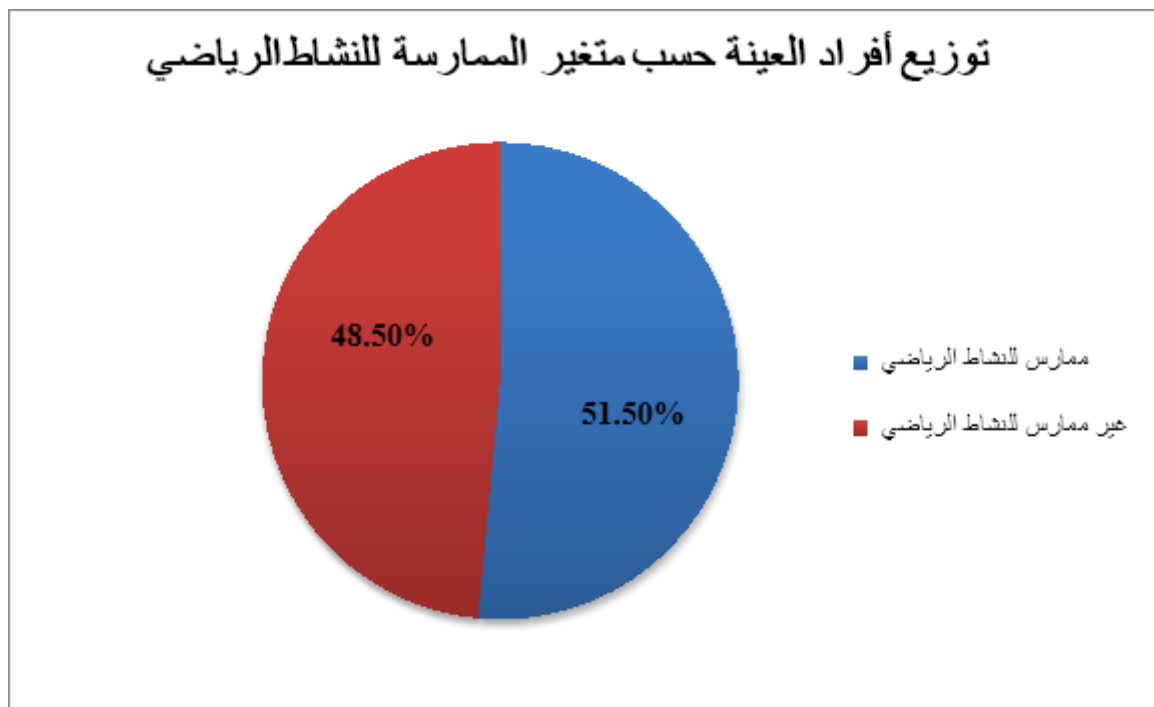
الشكل رقم (04) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة

توزيع أفراد العينة حسب متغير الممارسة للنشاط الرياضي : بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الممارسة للنشاط الرياضي

النسبة المئوية	التكرارات	الممارسة
51.5%	70	ممارس للنشاط الرياضي
48.5%	66	غير ممارس للنشاط الرياضي
100%	136	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 136 فرداً، نلاحظ أن (70) فرداً ممارس للنشاط الرياضي بنسبة بلغت (51.5%)، أما (66) فرداً من أفراد العينة غير ممارسين للنشاط الرياضي بنسبة قدرت بـ (48.5%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من ممارسي للنشاط الرياضي ، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05).



الشكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الممارسة للنشاط الرياضي

2.1.6_ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تحديد مستويات الاستبيان: وهذا من خلال التطرق إلى التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها، وهذا كما يلي:

المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (دائما) - أدنى درجة (ابدا) عدد المستويات (3)، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: دائما اي تنطبق بدرجة مرتفعة ، احيانا اي تنطبق بدرجة متوسطة، ابا اي تنطبق بدرجة منخفضة.

تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $0.66 = 3/(1-3)$ حيث نحصل على مجالات التالي:

الجدول رقم (18): يمثل تحديد مستوى درجات المحور

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة	[1.66 - 1.00]
درجة متوسطة	[2.33-1.67]
درجة مرتفعة	[3.00 - 2.34]

وصف بيانات متغيرات الإستبيان : يتكون هذا الاستبيان من محورين وهي موزعة على 22 عبارة، وبعد المعالجة الإحصائية بينت نتائج كل بعد على النحو التالي:

تحليل الوصفي للمحور الأول : مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية.

جدول رقم(19): يمثل تحليل الوصفي للمحور الأول.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
01	اقضي اوقات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الانشطة الرياضية	2.058	0.738	04	درجة متوسطة
02	إنضمامي لبعض المجموعات المتابعة للرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي يدفعني في التعرف عليها	1.882	0.699	12	درجة متوسطة
03	اجد في انضمامي للصفحات الرياضية بعض المعلومات و الافكار التي تهتم و تعرف بالرياضة المكيفة	2.036	0.754	05	درجة متوسطة

04	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة	2.073	0,756	03	درجة متوسطة
05	اقوم بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قيمة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة	2.014	0.769	07	درجة متوسطة
06	احرص على تتبع ما هو جديد من معلومات و أخبار عن الرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي	2.102	0.743	01	درجة متوسطة
07	اقوم بمناقشة و تبادل الآراء مع الزملاء في مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الرياضية المكيفة	2.014	0.699	06	درجة متوسطة
08	اشجع زملائي في مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في الرياضات المكيفة	1.992	0.811	08	درجة متوسطة
09	مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناعك أو اقناع أحد اصدقائك بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة	1.963	0.792	09	درجة متوسطة
10	مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديكم مفهوم التعاون على نشر وتبادل المعلومات والأفكار حول الأنشطة الرياضية المكيفة	2.080	0.730	02	درجة متوسطة
11	مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديك مشاركة نشر المعلومات والافكار حول الانشطة الرياضية المكيفة	1.955	0.758	10	درجة متوسطة
12	إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة عدد الممارسين و المنخرطين في الاندية الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة	1.955	0.728	11	درجة متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	24.13	6.718		درجة متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة للمحور الأول المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات المحور الأول ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال ب 24.13، و بلغ المتوسط الحسابي للعبارات ككل 2.010 وانحراف معياري قدره 0.742، أي بدرجة موافقة متوسطة ، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (1.67 و 2.33) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (06) إحتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.01 و إنحراف معياري قدره 0.74، ومستوى الأهمية بدرجة متوسطة ، مما يعني أن أفراد العينة احيانا ما يحرصون على تتبع ما هو جديد من معلومات وأخبار عن الرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي .

العبارة رقم (10) إحتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.08 و إنحراف معياري قدره 0.73 ، مما يعني ان مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لدى افراد العينة مفهوم التعاون على نشر وتبادل المعلومات والأفكار حول الأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة رقم (04) إحتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.07 و إنحراف معياري قدره 0.75 ، مما يعني أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة رقم (01) إحتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.05 و إنحراف معياري قدر 0.73 مما يعني أن أفراد العينة يقضون اوقات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الانشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة رقم (03) إحتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.05 و إنحراف معياري قدر 0.73 مما يعني أن أفراد العينة يجدون في انضمامهم للصفحات الرياضية بعض المعلومات و الافكار التي تهتم و تعرف بالرياضة المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة (07) إحتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.01 و إنحراف معياري قدره 0.69 مما يعني أن أفراد العينة يقومون بمناقشة و تبادل الآراء مع الزملاء في مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة (05) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.01 و إنحراف معياري قدره 0.76 مما يعني أن أفراد العينة يقومون بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قيمة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة (08) إحتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.99 و إنحراف معياري قدره 0.81 يعني أن أفراد العينة يشجعون زملائهم في مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في الرياضات المكيفة بدرجة متوسطة.

العبارة (09) إحتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.96 و إنحراف معياري قدره 0.79 يعني أن أفراد العينة يقولون ان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقناعهم أو اقناع أحد اصدقائهم بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة.

العبارة (11) إحتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.95 و إنحراف معياري قدره 0.75 يعني أن أفراد العينة يقولون ان مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديهم مشاركة و نشر المعلومات والأفكار حول الأنشطة الرياضية المكيفة.

العبارة (12) إحتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.95 و إنحراف معياري قدره 0.72 يعني أن أفراد العينة يقولون ان إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة عدد الممارسين و المنخرطين في الاندية الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة بدرجة متوسطة .

العبارة (02) إحتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.88 و إنحراف معياري قدره 0.69 يعني أن أفراد العينة يقولون ان إنضمامهم لبعض المجموعات المتابعة للرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي يدفعهم في التعرف عليها بدرجة متوسطة .

تحليل نتائج المحور الثاني : مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية .

جدول رقم(20): يمثل تحليل الوصفي للمحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
13	المواقع الالكترونية الرياضية تمدني بالمعلومات حول ممارسة الرياضة المكيفة	1.889	0.737	03	بدرجة متوسطة
14	المواقع الالكترونية الرياضية تحتوي على المعلومات الكافية حول الأنشطة الرياضية المناسبة لي	1.992	0.764	02	بدرجة متوسطة
15	المواقع الالكترونية الرياضية تؤثر في تغيير أسلوب حياتي الرياضية بشكل إيجابي	1.764	0.712	10	بدرجة متوسطة
16	قراءتي للمقالات الإلكترونية الرياضية يشعرنني بالتحفيز لممارسة الأنشطة الرياضية	1.816	0.742	06	بدرجة متوسطة
17	المقالات الإلكترونية الرياضية تقيديني في تحديد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتي واحتياجاتي	1.772	0.709	08	بدرجة متوسطة

18	اشراك في منتديات رياضية عبر الإنترنت للحصول على معلومات حول ممارسة الأنشطة المكيفة	1.772	0,749	09	بدرجة متوسطة
19	اجد أن المنتديات الرياضية تلهمني وتحفزي على بدء ممارسة الأنشطة الرياضية	1.808	0.755	07	بدرجة متوسطة
20	اجد أن المشاركة في منتديات الرياضة تحفزي لمواصلة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بانتظام	1.838	0.771	04	بدرجة متوسطة
21	اجد أن المنتديات الرياضية توفر لي فرصة للتواصل مع أشخاص آخرين يشاركون تجاربهم الرياضية	1.830	0.755	05	بدرجة متوسطة
22	ارغب في رؤية المزيد من المحتوى الرياضي الذي يحفزي نحو الممارسة الرياضية	2.014	0.843	01	بدرجة متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	18.05	6.022		بدرجة متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المحور الثاني المتعلق بمساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية إن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات المحور الثاني حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 18.05، الإجابات الأفراد العينة بدرجة متوسطة على مؤشرات المحور الثاني ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 18,05، و بلغ المتوسط الحسابي للعبارات ككل 1.805 وانحراف وانحراف معياري قدره 6,022، و بدرجة موافقة متوسطة ، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (1.67 و 2.33) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (22) إحتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.88 و إنحراف معياري قدره 0.73 مما يعني أن أفراد العينة يرغبون في رؤية المزيد من المحتوى الرياضي الذي يحفزهم نحو الممارسة الرياضية بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (14) إحتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 01.99 و إنحراف معياري قدره 0.76 مما يعني أن أفراد العينة يقررون ان المواقع الالكترونية الرياضية تحتوي على المعلومات الكافية حول الأنشطة الرياضية المناسبة لهم بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (13) إحتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.88 و إنحراف معياري قدره 0.73 ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم يقرون ان المواقع الالكترونية الرياضية تمدهم بالمعلومات حول ممارسة الرياضة الرياضية المكيفة.

العبارة رقم (20) إحتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.83 و إنحراف معياري قدره 0.73 ، مما يعني أن أفراد العينة يجدون أن المشاركة في منتديات الرياضة تحفزهم لمواصلة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بانتظام بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (21) إحتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.83 و إنحراف معياري قدره 0.75 ، مما يعني أن أفراد العينة يجدون أن المنتديات الرياضية توفر لهم فرصة للتواصل مع أشخاص آخرين يشاركون تجاربهم الرياضية بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (16) إحتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.81 و إنحراف معياري قدره 0.74 و مما يعني أن أفراد العينة يجدون في قرائتهم للمقالات الإلكترونية الرياضية ما يشعرهم بالتحفيز لممارسة الأنشطة الرياضية بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (19) إحتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.80 و إنحراف معياري قدره 0.75 ، مما يعني أن أفراد العينة يجدون أن المنتديات الرياضية تلهمهم وتحفزهم على بدء ممارسة الأنشطة الرياضية بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (17) إحتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.77 و إنحراف معياري قدره 0.70 ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأن المقالات الإلكترونية الرياضية تفيدهم في تحديد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (18) إحتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.77 و إنحراف معياري قدره 0.74 مما يعني أن أفراد العينة يشاركون في منتديات رياضية عبر الإنترنت للحصول على معلومات حول ممارسة الأنشطة المكيفة بدرجة متوسطة.

العبارة رقم (15) إحتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 1.76 و إنحراف معياري قدره 0.71 ، مما يعني أن أفراد العينة يقولون بان المواقع الالكترونية الرياضية تؤثر في تغيير أسلوب حياتهم الرياضية بشكل إيجابي بدرجة متوسطة.

3.1.6_ عرض وتحليل الفرضيات :

لاختبار فرضيات الدراسة كان لابد من معرفة طبيعة توزيع بيانات كل محور من محاور الدراسة، وذلك بالاعتماد على اختبار كلوموغروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ، وقد جاء النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يبين توزيع بيانات متغيرات الدراسة باستعمال اختبار Kolmogorov-Smirnov

المتغير	الإحصائيات	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig	طبيعة التوزيع
الاستبيان الاول	0,935	136	0,200	معتدل
الاستبيان الثاني	0,671	28	0,170	معتدل

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن بيانات الاستبيان الاول تتوزع توزيعا اعتداليا حيث قدرت قيمة سميرنوف بـ (0.935)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة أو ما يسمى بقيمة Sig قدرت بـ (0.200) ، و بيانات الاستبيان الثاني تتوزع توزيعا اعتداليا حيث قدرت قيمة سميرنوف بـ (0.671)، وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة أو ما يسمى بقيمة Sig قدرت بـ (0.170).

1.3.1.6_ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن: "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.

ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) : يمثل درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة

النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية

التساؤل الأولى	العينة	عدد فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	136	12	24.13	6.71	24	0.13	135	7.56	0.000

يتضح من الجدول (22) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على محور مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، والبالغ عددهم (136) فردا ، بلغ (24.13) بانحراف معياري قدر ب (6.71) وهو اكبر من المتوسط الفرضي الذي اعتمدنا عليه (24) بمقدار 0.13 ، وبدلالة فروق نجد ان درجة الاحتمال المعنوية sig بلغت 0.00 وهي قل من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا علي عند مستوى دلالة 0.05 وحتى عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه نقبل الفرض البديل الذي مفاده توجد مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية. الاستنتاج الخاص بالفرضية الأولى :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (19) و الجدول رقم (22) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية نستنتج وجود مساهمة لمواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية و بدرجة متوسطة وهو ما يؤكد صدق فرضيتنا .

2.3.1.6_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على "توجد مساهمة لمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية إستخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة إختبار (ت) للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (23) : يمثل مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية

الفرضية الثانية	العينة	عدد فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	136	10	18.50	6.02	20	1.50	135	2.90-	0.00

يتضح من الجدول (23) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة على محور مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية، والبالغ عددهم (136) فردا ، بلغ (18.50) بانحراف معياري قدر بـ (6.02) وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي إعتدنا عليه (20) بمقدار 1.50 ، وبدلالة فروق نجد ان درجة الاحتمال المعنوية sig بلغت 0.00 وهي أقل من مستوى الدلالة الذي إعتدنا علي عند مستوى دلالة 0.05 وحتى عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه نقبل الفرض البديل الذي مفاده توجد مساهمة لمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (20) و الجدول رقم (23) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية نستنتج مساهمة المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية و بدرجة متوسطة وهو ما يؤكد صدق فرضيتنا .

3.3.1.6_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والذي ينص على : يوجد أثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية

لتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار **T-test** - لعينتين مرتبطتين لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة بعد تنفيذ برنامج التطبيق الالكتروني المقترح " التحدي "

جدول (24) : يبين نتائج القياسين القبلي والبعدي لمقياس المتعلق بقياس أثر التطبيق الالكتروني

المقترح في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية

القياسات	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق	نسبة التحسن	"ت"	Sig	مستوى الدلالة	القرار
قياس قبلي	31.42	3.76	26.58	%84.59	20.33	00.0	0.05	دال
قياس بعدي	58.00	3.34						

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن مجموع المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف في القياس القبلي بلغ (31.42)، وبانحراف معياري مقداره 3.76 أما في القياس البعدي فنلاحظ أن مجموع المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي بلغ (58.00)، وبانحراف معياري مقداره 3.34 ، والفرق بين المتوسطين للقياسات القبلي والبعدي كان (26,58) وبلغت نسبة التحسن لاستجابات أفراد العينة على المقياس بين القياسين القبلي والبعدي (%84.59) وهي نسبة تشير إلى أنه هناك تحسن كبير لاستجابات أفراد العينة على المقياس، وبلغت درجة الاحتمال المعنوية **Sig** (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 الذي اعتمدنا عليه ومنه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاستجابات أفراد العينة على المقياس المتعلق بأثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثالثة :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 24 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في أثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لصالح القياس البعدي بنسبة

تحسن بلغت 84.59% وهو ما يثبت وجود اثر للتطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف و هو ما يؤكد صدق فرضيتنا .

4.3.1.6_ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس والسن ونوع الإعاقة و ممارسة النشاط الرياضي) .

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وذلك لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للاستبيان الذي يقيس مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.

جدول رقم (25): اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغيرات (الجنس ،السن ،نوع الإعاقة ، و ممارسة النشاط الرياضي) .

SIG	Error df	Hypothesis df	قيمة F	المتغيرات
0,094	111,000	2,000	2,411b	السن
0,654	222,000	4,000	,612b	الجنس
0,203	111,000	2,000	1,618b	نوع الإعاقة
0,000	111,000	2,000	72,451b	الممارسة

يتضح من خلال الجدول رقم (25) و بدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغيرات (الجنس ،السن ،نوع الإعاقة ، و ممارسة النشاط الرياضي)

فيما يخص متغير (السن) بلغت قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) 0.094، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وبالتالي، يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في

الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير السن (أقل من 20، من 20 إلى 30، من 30 فما فوق).

وعند متغير (الجنس) يتضح من خلال تحليل البيانات أن قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.65، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05. وبالتالي، يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

أما فيما يخص متغير نوع الإعاقة يتضح من خلال تحليل البيانات في الجدول اعلاه أن قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.20، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05. وبالتالي، يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة (علوية/سفلية).

وعند متغير ممارسة النشاط الرياضي يتضح من خلال تحليل البيانات أن قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05. وبالتالي، يتم قبول الفرض البديل القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس/غير ممارس)، ولصالح الممارسين **الاستنتاج الخاص بالفرضية الرابعة:** من خلال النتائج المتوصل إليها، نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية والتي تُعزى إلى متغيرات السن، الجنس، ونوع الإعاقة، و كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، تعزى إلى متغير ممارسة النشاط الرياضي (ممارس/غير ممارس).

5.3.1.6_ عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس و سن و نوع الإعاقة) للتحقق من هذه الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين ثلاثي الاتجاه (Three-way ANOVA) ، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لاستبيان أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس و سن و نوع الإعاقة) .

جدول رقم (26): اختبار تحليل التباين ثلاثي الاتجاه (Three-way ANOVA)

لدلالة الفروق بين الدرجة الكلية لاستبيان أثر التطبيق الإلكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس و سن و نوع الإعاقة) .

المغيرات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig	القرار
الجنس	1	12,504	1,202	0,288	غير دال
السن	2	17,690	1,701	0,212	غير دال
نوع الإعاقة	1	33,438	3,215	0,091	غير دال
الجنس * السن * نوع الإعاقة	1	8,961	,861	0,366	غير دال

تضح من خلال الجدول رقم 26 دلالة الفروق بين الدرجة الكلية في القياس البعدي لاستبيان أثر التطبيق الإلكتروني المقترح (التحدي) في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تبعا لمتغيرات (الجنس و سن و نوع الإعاقة) حيث بلغت قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) 0.36، وهي أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه 0.05 و بالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تبعا لمتغيرات (الجنس و سن و نوع الإعاقة) في القياس البعدي .

فالنسبة لمتغير الجنس نجد ان قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.28، وهي أكبر من مستوى الدلالة الذي اعتمدنا عليه 0.05 و بالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع

نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/ إناث) في القياس البعدي .

و عند متغير السن يظهر ايضا من خلال الجدول اعلاه أن قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.21، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05. وبالتالي، يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير السن (أقل من 20، من 20 إلى 30، ومن 30 فما فوق) في القياس البعدي .

اما عند متغير نوع الإعاقة تظهر النتائج أن قيمة Sig (درجة الاحتمال المعنوية) بلغت 0.091، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد عليه 0.05 و بالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة (علوية، سفلية) في القياس البعدي .

الاستنتاج الخاص بالفرضية الخامسة : من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول 25 نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية، تُعزى إلى المتغيرات التالية: **السن، الجنس، ونوع الإعاقة** في القياس البعدي

6_2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى : ينص الفرض الأول على أنه " توجد مساهمة لمواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية." نلاحظ من خلال جدول رقم (19) و جدول رقم (21) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية و النتائج المحصل عليها لمواقع التواصل الاجتماعي تساهم في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية وبدرجة متوسطة وهو ما يثبت صحة فرضيتنا ، ويعزو ذلك إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الاهتمام بالأنشطة الرياضية المكيفة لذوي الإعاقة الحركية فمن خلال متابعة الأفراد للأخبار والمعلومات حول الرياضة المكيفة على هذه المنصات يزيد عندهم مستوى الوعي حول هذه الأنشطة ، إذ أن الأفراد يستخدمون هذه المواقع للاطلاع على أحدث التطورات في مجال الرياضة المكيفة، ويستفيدون من وجود منصات تفاعلية تتيح لهم تبادل الأفكار والمعلومات مع الآخرين، مما يعزز نوعاً من التعاون في نشر المعرفة حول الرياضة المكيفة الأمر الذي يلعب دوراً كبيراً في تعزيز النقاش حول الرياضة المكيفة ، ويدفع الأفراد بشكل ملموس نحو ممارسة الرياضة بالإضافة لنمو المجتمع الرياضي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة وتبادل الخبرات بينهم .

وهذا ما يتفق مع (دراسة عبد الله بن غرم الشهري) سنة 2018 ، حيث اظهرت النتائج فيها أن هناك تأثيراً متوسطاً لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

هذا ما تطرقت إليه (دراسة علي بن يوسف) سنة 2018، أظهرت نتائج الدراسة كيفية تعزيز ممارسة النشاط الرياضي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة، بالإضافة إلى تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالاعتماد على هذه الوسائل في هذا السياق.

واتفقت ايضا مع (دراسة رنا مروان العيسى) سنة 2020 ، أظهرت نتائج الدراسة أن لمنصات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً في نشر الثقافة الرياضية بين الشباب الأردني، وأظهرت الدراسة أن الشباب قد اكتسبوا وعياً متوسطاً بأهمية الرياضة في حياتهم وفهمًا جيدًا لطرق اللعب في الصالات الرياضية، أوصت الدراسة بضرورة قيام النوادي الرياضية بتنظيم فعاليات لزيادة وعي الشباب بالأخطاء الشائعة وطرق اللعب السليمة، بالإضافة إلى استخدام الأجهزة بشكل صحيح،

كما دعت وسائل الإعلام المختلفة إلى إنشاء برامج حوارية رياضية تثقيفية تغطي مواضيع رياضية متنوعة لتعزيز التوعية بين الشباب، مع التأكيد على أن الرياضة ليست مجرد تمارين، بل ينبغي أن تعتبر أسلوب حياة صحي لما لها من فوائد عديدة على الجسم.

مناقشة الفرضية الثانية : ينص الفرض الثاني على انه " توجد مساهمة للمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية."

نلاحظ من خلال جدول رقم (20) و من خلال جدول رقم (23) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية والنتائج المحصل عليها مواقع الالكترونية تساهم في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية وبدرجة متوسطة وهو ما يثبت صحة فرضيتنا ، ويعزو ذلك إلى ما تقدمه المواقع الإلكترونية من محتوى متنوع وأكثر جاذبية ومجانية في تقديم المعلومات والتفاعل حول الأنشطة الرياضية المكيفة مما يدفعهم ويحفزهم الى ممارسة النشاط الرياضي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة كما تبرز أهمية المواقع والمنتديات الرياضية الإلكترونية في توفير بيئة تفاعلية تساعد الأفراد على التواصل مع الآخرين ومشاركة تجاربهم بالإضافة الى توفير نوعاً من الدعم والتشجيع، على ممارسة الأنشطة الرياضية بانتظام أو البدء فيها.

هذا ما تطرقت إليه (دراسة علي بن يوسف) سنة 2018 ، وأظهرت نتائج الدراسة كيفية تعزيز ممارسة النشاط الرياضي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة، مثل المواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالاعتماد على هذه الوسائل في هذا السياق.

هذا ما تطرقت إليه (دراسة محمود العنتبلي) سنة 2007 ، وأظهرت نتائج الدراسة أن لوسائل الإعلام المختلفة دور في نشر الثقافة الرياضية بين المعاقين يتمثل في تنمية القيم الاجتماعية المقبولة .

مناقشة الفرضية الثالثة : ينص الفرض الثالث على انه " يوجد أثر للتطبيق الإلكتروني المقترح (التحدي) نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية."

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 24 نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لصالح القياس البعدي بنسبة تحسن بلغت 84.59% وهو ما يثبت و هو ما يؤكد صدق فرضيتنا، ويعزو ذلك إلى أن التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي له تأثير إيجابي وملحوظ في تحفيز الأفراد على ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة لما يتضمنه من المحتوى التعليمي والنصائح الصحية تجعل الأفراد يستفيدون منه بشكل كبير ، وهذا المحتوى يعزز ثقتهم في قدراتهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية، ويعمل كأداة مهمة لتشجيعهم على الالتزام بممارسة الرياضة.

إضافة إلى ذلك، يظهر التطبيق تأثيراً إيجابياً على الصحة العامة لدى معاقين حركياً، حيث يعزز من شعورهم بالتحسن الجسدي واللياقة، كما أن التطبيق يساهم في تمكين الأفراد من التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء التمارين الرياضية، مما يجعلهم يشعرون بالقدرة على تجاوز التحديات ، كما أن واجهة التطبيق ومرونة استخدامه تسهل على المعاق حركياً تحديد أهدافه الرياضية وتساعد في تحقيقها، مما يزيد من التزامه واندماجه في الأنشطة الرياضية ، كما يساهم في زيادة مستوى نشاطه البدني ويمنحه شعوراً أكبر بالمسؤولية تجاه صحته، هذا يعزز الدافع الداخلي لديه نحو ممارسة الرياضة المكيفة بشكل منتظم ومستمر .

يمكن القول إن التطبيق الإلكتروني "التحدي" يملك تأثيراً قوياً في تعزيز ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية من خلال تقديم محتوى تعليمي وصحي مفيد، وتعزيز الثقة، وتسهيل تحديد الأهداف الرياضية، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية ملحوظة على الصحة والنشاط البدني.

وهذا ما اتفق مع دراسة (L.Jackson,R. & Smith) سنة 2020 حيث أظهرت هذه الدراسة أن استخدام التطبيقات الرياضية المخصصة لذوي الإعاقة الحركية أسهم في تحسين الوعي الصحي والنشاط البدني ، كما خلصت هذه الدراسة إلى أن التطبيقات تساهم في تعزيز الاستقلالية في ممارسة التمارين الرياضية، وتحسين القوة العضلية والتحمل البدني لدى الأفراد ذوي

الإعاقة ، كما أبرزت أن التطبيقات توفر وسائل تفاعلية تشجع على المشاركة المستمرة، مما يعزز من الانخراط في الأنشطة البدنية بانتظام.

وهذا ما اتفق مع دراسة (Roberts, M. & Garcia, E.) سنة 2018 حيث أظهرت هذه الدراسة أن التطبيقات المخصصة لذوي الإعاقة الحركية لها تأثير إيجابي مزدوج على الصحة البدنية والنفسية، حيث وجد الباحثون أن ممارسة الرياضة عبر هذه التطبيقات ساعدت في تحسين الحالة النفسية للمشاركين، كما ساهمت في تعزيز الثقة بالنفس والتحفيز المستمر لممارسة الأنشطة البدنية. وأظهرت الدراسة أيضًا أن المتابعة المستمرة لتقدم الفرد عبر التطبيقات ساعدت في زيادة المشاركة المستمرة في التمارين.

مناقشة الفرضية الرابعة: ينص الفرض الرابع على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس والسن ،ونوع الإعاقة، و ممارسة النشاط الرياضي) .

نلاحظ من خلال جدول رقم (25) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية و النتائج المحصل عليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس والسن ونوع الإعاقة) ، واثبتت النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير ممارسة النشاط الرياضي ولصالح الممارسين ، ويعزو ذلك ان مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية تساهم في زيادة الوعي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي المكيف لكلا الجنسين على حد سواء مهما سنهم ونوع اعاقتهم من خلال ما يوفره هذا الأخير من جوانب إيجابية عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً و رياضياً لهم ، فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويج عن نفس المعاق حركياً، كما تُشكل جانباً مهماً من استرجاعه لعنصر الواقعية الذاتية و الصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة و التمتع بالحياة وهو ما يؤكدده مروان عبد المجيد 1997 " إن الرياضة الترويحية المكيفة تهدف هنا إلى غرس الإعتماد على النفس والإنضباط وتنمية الثقة بالنفس وروح المنافسة و تكوين الصداقة لدى المعوق".

(مروان عبد المجيد، 1997، ص111)

وهذا ما اختلف مع دراسة عبد الله بن غرم الشهري سنة 2018 ، حيث أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بناءً على متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث مقارنة بالذكور عند مستوى (0.05)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي أو نوع الإعاقة ومع ذلك وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على متغير ممارسة النشاط الرياضي الترفيهي. اما فيما يخص وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير ممارسة النشاط الرياضي ولصالح الممارسين، هذا الافتراض يستند إلى الممارسين غالباً ما يكونون أكثر اندماجاً مع المحتوى الرياضي عبر الإنترنت نضير انضمامهم إلى مجموعات أو صفحات رياضية على مواقع التواصل و تفاعلهم بانتظام مع منشورات أو مقاطع فيديو يكون لديهم خلفية وتجربة عملية مع النشاط الرياضي المكيف، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بالمحتوى الرقمي المتعلق بالرياضة ، ومما يدفعهم ايضاً للاستفادة بشكل أكبر من المعلومات والتحفيز الذي تقدمه هذه المنصات.

وهذا ما اتفق مع دراسة أجراها كنج وآخرون 2020 ، حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحفيز الرياضي، أظهرت أن الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية كانوا أكثر تأثراً بالمحتوى الرقمي الرياضي مقارنة بغير الممارسين، و الدراسة وجدت أن 78% من الممارسين أكدوا أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل مع مجموعات رياضية أو الحصول على نصائح، مما عزز ممارستهم المستمرة، بينما كانت النسبة أقل بكثير لدى غير الممارسين.

مناقشة الفرضية الخامسة : ينص الفرض الخامس على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس والسن ونوع الاعاقة) ."

نلاحظ من خلال جدول رقم (26) ومن خلال الاتجاه الكلي للاستبيان والدلالات الإحصائية و النتائج المحصل عليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الإلكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الاعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس و السن ونوع الاعاقة) في القياس البعدي وهو ما يفند صحة فرضيتنا ، ويعزو ذلك الى إن التطبيق الإلكتروني "التحدي" يملك تأثيراً قوياً في تعزيز ممارسة النشاط الرياضي المكيف

لذوي الإعاقة الحركية على كلى الجنسين الذكور والاناث مهما كانت نوع إعاقتهن و سنهم على حد سواء وذلك من خلال تقديم محتوى تعليمي وصحي مفيد، وتعزيز الثقة، وتسهيل تحديد الأهداف الرياضية لديهم ، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية ملحوظة على الصحة والنشاط البدني للمعاق وبالإضافة الى ان التطبيق يعتمد على تقديم محتوى رياضي مكثف يتناسب مع جميع أنواع الإعاقات الحركية، مما يجعل المعلومات والأنشطة المقدمة ذات فائدة شاملة تلئم احتياجات جميع المستخدمين دون تمييز.

وهذا ما إتفق مع دراسة أجراها سميث وآخرون (2019) حول تأثير التطبيقات الرقمية المكيفة على ممارسة الأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة، أوضحت أن التطبيقات التي تقدم محتوى تعليمي وشخصي (مثل خطط التمارين والمعلومات الصحية) تحقق تأثيراً متساوياً على جميع الفئات بغض النظر عن الجنس أو العمر أو نوع الإعاقة، وأشارت الدراسة إلى أن 87% من المستخدمين أبلغوا عن تحسن ملحوظ في نمط حياتهم الرياضي بفضل التطبيقات.

مناقشة الفرضية العامة : ينص الفرض العام على انه "أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكثف لذوي الإعاقة الحركية"

اثبتت النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة صحة فرضية العامة التي مفادها أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكثف لذوي الإعاقة الحركية ، فبعد تأكيد الفرضيات الجزئية تم تأكيد الفرضية العامة التي تنص على أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكثف لذوي الإعاقة الحركية" حيث تساهم مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، وتطبيق "التحدي"، في تعزيز المشاركة الرياضية لفئة المعاقين حركيا لأن تقدم مصادر غنية بالمعلومات حول الرياضة المكيفة، ونشر الوعي حول أهميتها في تحسين الصحة النفسية لذوي الإعاقة الحركية، وتوفر هذه التكنولوجيا منصات تفاعلية للأفراد لتبادل الخبرات والنصائح حول كيفية ممارسة الرياضة المكيفة، مما يعزز الدعم الاجتماعي ويحفزهم على الاستمرارية، كما يساهم تطبيق التحدي، بمحتوى تحفيزي شامل يتضمن برامج رياضية مكيفة مخصصة لتلبية احتياجات المعاقين حركيا، مما يعزز التزامهم بتحقيق أهدافهم الرياضية و بناء على ذلك، يتضح أن وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال تساهم بفعالية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكثف لذوي الإعاقة الحركية .

وهذا ما اتفق مع دراسة بيرنارتي 2020 حيث تؤكد أن التكنولوجيا الحديثة يمكنها تحسين الالتزام بالرياضة المكثفة من خلال توفير برامج رياضية مخصصة، مما يعزز الثقة بالنفس ويشجع على ممارسة الرياضة بشكل مستمر.

و يتفق كذلك مع دراسة (Collins et al. (2021) تتناول كيف يمكن لوسائل الإعلام الرقمية أن تحفز الأفراد ذوي الإعاقة الحركية على المشاركة في الأنشطة الرياضية من خلال تقديم معلومات صحية ونصائح تحفيزية، وبالتالي تساهم هذه الوسائل في تقليل مستويات القلق والاكتئاب وزيادة نوعية الحياة لديهم

الفصل السابع

الإستنتاجات و الاقتراحات

1.7_ الإستنتاج العام :

من خلال دراستنا هذه والتي حاولنا أن نسلط من خلالها الضوء على أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية" ، ومن خلال عرض نتائج الجانب الميداني المتعلقة بالمقاييس وتحليلها، يمكن أن نجيب على التساؤلات المطروحة في بداية هذه الدراسة على النحو الآتي:

- يوجد أثر لبعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية" .

- توجد مساهمة لمواقع التواصل الاجتماعي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية بدرجة متوسطة.

- توجد مساهمة للمواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية بدرجة متوسطة.

- يوجد أثر للتطبيق الالكتروني المقترح (التحدي) نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية. بدرجة عالية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ، السن ، ونوع الإعاقة،).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي و المواقع الالكترونية في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير الممارسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر التطبيق الالكتروني المقترح التحدي في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير (الجنس ، السن ونوع الإعاقة) .

2.7_ توصيات واقتراحات :

من خلال قيامنا بهذا البحث وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها قمنا بوضع جملة من التوصيات والاقتراحات آمليين أن تأخذ بعين الاعتبار مستقبلا متمثلة فيما يلي:

- توجيه حملات إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف نشر ثقافة الرياضة المكيفة بشكل أكبر، وزيادة تفاعل ذوي الإعاقة مع هذه المنصات من خلال تقديم محتوى يشجع على المشاركة المستمرة في الأنشطة الرياضية.
- تحسين جودة المحتوى المقدم عبر المواقع الإلكترونية المتعلقة بالنشاط الرياضي المكيف، بحيث يشمل أدلة تدريبية، نصائح صحية، وفيديوهات تعليمية تساعد في تحفيز ذوي الإعاقة الحركية على ممارسة النشاط الرياضي المكيف.
- إنشاء منتديات أو مجتمعات إلكترونية تفاعلية تُتيح للأفراد مشاركة تجاربهم والتفاعل مع خبراء رياضيين في مجال النشاط الرياضي المكيف.
- تقديم التطبيقات بلغات مختلفة وبواجهة مستخدم سهلة الوصول لتلبية احتياجات أكبر عدد ممكن من المستخدمين ذوي الإعاقة.
- تقديم برامج تدريبية متخصصة للمدربين الرياضيين ومقدمي الرعاية حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تحفيز ذوي الإعاقة الحركية على ممارسة الرياضة المكيفة.
- تعزيز استخدام التكنولوجيا الرياضية في البرامج التأهيلية للمدربين، لضمان قدرتهم على الاستفادة منها في توجيه الأفراد نحو تحقيق أهدافهم الرياضية.
- تشجيع الجامعات ومراكز الأبحاث على إجراء المزيد من الدراسات حول التكنولوجيا الحديثة في تحسين حياة الأفراد ذوي الإعاقة الحركية، وتقديم توصيات مستدامة على أساس النتائج.
- تنظيم فعاليات رياضية مجتمعية تُعزز من مشاركة ذوي الإعاقة الحركية في الأنشطة الرياضية، وذلك من خلال تعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لنشر الوعي وزيادة دعم هذه الأنشطة عبر التكنولوجيا.

3.7_الأفاق المستقبلية :

نأمل ان تكون الدراسة الحالية خطوة ايجابية ومقدمة للقيام بدراسات مستقبلية سواء لتعزيز هذه الأخيرة أو استكمالها، أو لإجراء دراسات أكثر عمقا في مجال أثر وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية بصفة عامة والاستفادة منها بهدف الارتقاء بهذه الفئة نحو الأفضل، وعليه نرى فتوحات الدراسة الحالية وآفاقها المستقبلية على النحو الآتي:

- اقتراح تطبيق الكتروني لتعزيز ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإحتياجات الخاصة .

- إجراء دراسات فيما يتعلق بدراسة أثر استخدام مقاطع الفيديو التحفيزية والتدريب المباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي على تحفيز ممارسة النشاط الرياضي المكيف.
- اقتراح تطبيق الكتروني لتعزيز المفاهيم الصحية و الأنماط الغذائية لذوي الإعاقة الحركية.
- اقتراح وتصميم مواقع إلكترونية تفاعلية تتيح للمستخدمين الوصول إلى خطط تدريبية مخصصة لممارسة النشاط الرياضي المكيف ودعم من مختصين .
- تصميم تطبيقات ذكية جديدة تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خطط تدريب وتوفير دعم مستمر وتحفيز يومي لممارسة النشاط الرياضي المكيف.
- إجراء دراسات أكثر عمقا فيما يتعلق بالمواقع الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم محتوى متجدد وداعم إلى زيادة المشاركة في النشاط الرياضي المكيف .
- القيام بدراسات لمعرفة اتجاهات منصات التواصل الاجتماعي وتزايد استخدام محتوى الفيديو والتفاعل المباشر في تعزيز ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.
- إجراء دراسات مشابهة على فئات المعاقين الأخرى وعلى مراحل عمرية مختلفة.
- إدراج متغيرات أخرى لم نتطرق إليها في الدراسة ومعرفة أثرها على الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد المعاق.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر :

القرآن الكريم:

- الفتح ، آية 17.

-قائمة المراجع باللغة العربية:

قائمة الكتب:

إبراهيم قشقوش ، طلعت منصور، دافعية الإنجاز وقياسها، المكتبة الأنجلو ، القاهرة، 1979.

-إدوارد موراي (ترجمة عبد العزيز سلامة)، الدافعية والانفعال، دار الشروق، بغداد، 1988.

-أحمد السعيد يونس - مصري عبد الحميد حنورة، رعاية الطفل المعاق حركياً طبياً ونفسياً

واجتماعياً، دار الفكر العربي، القاهرة، 199.

-أحمد سلمان العوالمه - صالح عبد الله الزغبى، المعاقين حركياً والتربية الخاصة، دار

الشروق والتوزيع، عمان، 1996.

-أحمد عبد الخالق - ماسية أحمد النيال، الدافع للإنجاز لدى اللبنانيين، بحوث المؤتمر

السنوي السابع، مصر، 1992.

-أحمد عزت رابح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968.

-أسامة رياض، رياضة المعاقين (الأسس الطبية)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

-أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

-بدر الدين كمال عبده ، محمد السيد حلاوة، رعاية المعاقين سمعياً وحركياً، المكتب الجامعي

الحديث، الإسكندرية، بدون طبعة، 2001.

-توما خوري جورج، الشخصية (مقوماتها، سلوكها وعلاقتها بالتعليم)، المؤسسة الجامعية

للدراستات والنشر والتوزيع، لبنان، 1996.

-تهاني عبد السلام محمد، الترويح والتربية الترويحية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي،

القاهرة، 2000.

-جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج2، دار الكتاب اللبناني، 1982.

-جمال الخطيب، مقدمة في الإعاقة الجسمية والصحية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،

1998.

-حمدي علي الفرباوي، دافعية الإنسان بين النظريات المبتكرة والاتجاهات المعاصرة، دار

الفكر العربي، القاهرة، 2004.

- حسن أحمد الشافعي - سوزان أحمد علي مرسى، ميدان البحث العلمي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999، ص45.
- حلمي إبراهيم - ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويج للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- خير الدين علي عويس، مقدمة في علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1984.
- رابح تركي، المعوقون في الجزائر، الشركة الوطنية للطبع والتوزيع، الجزائر، 1982.
- رجاء محمد أو علام، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1987.
- رشاد علي عبد العزيز موسى، علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1994.
- سيد عبد الحميد مرسى، العلاقات الإنسانية، دار التوفيق النموذجية، القاهرة، 1986.
- سيد محمد خير الله - ممدوح عبد المنعم الكنانى، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1997.
- سعد عبد الرحمن، السلوك الإنساني: تحليل وقياس المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت، 1983.
- صالح عبد الله الزغبى، المعاق: الأسس والمنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- صالح علي أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، 2000.
- شاذلي بن جعفر، مجلة قراءات التربية الخاصة وتأهيل المعاقين، تونس، 1982.
- عبد الرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي عند المعلمين، طرابلس، بدون ط، 2000.
- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية، دار الراتب، بيروت، 1997.
- عبد الرحمن السيد سليمان، معجم الإعاقة البدنية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.
- عبد الرحمن السيد سليمان، الإعاقة البدنية: المفهوم، التصنيف، الأساليب العلاجية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001.
- عبد الهادي السيد عيد - فاروق السيد عثمان، القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- عبدا لطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، بدون طبعة، دار غريب، القاهرة، 2000.
- عباس محمود عوض، علم النفس العام، الدار الجامعية، مصر، بدون سنة.

- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1995.
- عدنان السبيعي، سيكولوجية المرضى المعاقين، الشركة المتحدة للطباعة، دمشق، 1982.
- فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1998.
- فاروق عبد الفتاح موسى، علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة، المجلة التربوية، القاهرة، 1986.
- غريب سيد أحمد، السلوك الاجتماعي للمعاقين، المكتبة الجامعية الحديثة، بدون سنة.
- كامل الدسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة، 1979.
- كامل الدسوقي، ذخيرة علم النفس، مطابع الأهرام، مصر، 1990.
- كامل محمد عويضة، علم نفس الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2002.
- ماجدة السيد عبيد، الإعاقة الحركية والحسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- محمد خليفة، علم النفس التعليمي، ط3، دار القلم، الكويت، 1979.
- محمد رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1994.
- محمد سيد فهمي، السلوك الاجتماعي للمعاقين، مكتبة الجامع الحديث، القاهرة، بدون ط، 1983.
- محمد عبد السلام البواليز، الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، دار الفكر للنشر، عمان، 2001.
- محمد عبد المنعم نور، تاريخ المعاقين، دار الهدى للنشر والتوزيع، بغداد، 1999.
- محمد كامل عفيفي عمر، التربية البدنية للمعاقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.
- محمود عبد الحليم منسي وآخرون، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، بدون سنة.
- محمود عبد القادر محمد، دراستان في دافعية الإنجاز وسيكولوجية التحديث عند الشباب الجامعي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978.

- مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر العربي، عمان، ط1، 1997.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، التصنيف الطبي والقانون الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة، دار الفكر العربي، عمان، ط1، 2002.
- منال منصور بوحמיד، المعوقون، مؤسسة الكويت للتقدم، بدون طبعة، 1985.
- منصف المرنوفي، مجلة قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعاقين، تونس، 1982.
- مقدم عبد الحفيظ، المديرون: دراسات نفسية اجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، الجزائر، 1997.
- إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأة وسائل الإعلام وتطورها، القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، 2005.
- إبراهيم مروان عبد المجيد، الألعاب الرياضية للمعاقين، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط01، 1997.
- أحمد تركي، دور النشاط البدني والرياضي التنافسي المكيف في الإدماج الاجتماعي للمعوقين حركيا، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2003.
- أحمد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية، القاهرة، أكتوبر، 1997.
- أدوين إمري وآخرون، الاتصال الجماهيري، ترجمة إبراهيم سلامة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2000.
- أسامة البطانية، عبد الناصر الجراح، مأمون غوانمة، علم النفس الطفل غير العادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2007.
- أسامة رياض، الطب الرياضي والعلاج الطبيعي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط01، 1999.
- باية سيفون، الانترنت والصحافة الإلكترونية، دراسة في طبيعة العلاقة والتأثير، دار الخلدونية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2016.
- بدر الدين كمال، محمد علاوة سامية فهمي، رعاية المعاقين سمعيا وحركيا، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط01، 2009.
- برقوق عبد القادر، دور الانتقاء الرياضي النخبوي في تحسين النتائج الرياضية للألعاب الجماعية المدرسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، 2015.

- بسطويسي أحمد، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999.
- بن بريكة عبد الوهاب، بن تركي زينب، أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية، مجلة الباحث، العدد 7، 2009.
- بن سعيد محمد، لحمر عباس، تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتنمية الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 13 نوفمبر 2005.
- بن قوة علي، تحديد مستويات معيارية لاختيار الناشئين في كرة القدم، رسالة ماجستير، مستغانم، 1997.
- بن يونس أيمن، المعايير المعتمدة في انتقاء المواهب الشابة بأقطاب تطوير الكرة الطائرة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2019.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، التربية الترويحية وأوقات الفراغ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 1997.
- ابن منصور جمال الدين، لسان العرب، مطبعة بولاق، طبعة 1، 1993.
- جمال مجاهد وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، 2009.
- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1999.
- عبد المجيد إبراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدي الإعاقة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002.
- عبد المجيد الشاعر، عروبة موسى وآخرون، الصحة والسلامة العامة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- فاروق الروسان، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط1، 2010.
- قادة بومدين، تحديد بعض معايير التوجيه العلمية لدى مهاجمين في كرة القدم، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2019.
- محمد الحمامي، مصطلحات في مناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح، صفاقس، ط1، 2000.
- محمد سلامة وآخرون، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1991.
- محمد عادل خطاب، النشاط الترويحي وبرامجه، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1990.

- محمد محمود عبد الدليم، الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط02، 1999.
- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط02، 2001.
- درويش كمال، محمد الحمامي، رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكاتب للنشر، القاهرة، ط02، 1997.
- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الكتاب الحديث، ط01، 2016.
- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

قائمة المجلات و المقالات العلمية :

- الجريدة الرسمية، العدد 34، ماي 2003.
- الدستور، حزب جبهة التحرير الوطني، الجزائر، 1989.
- الشاذلي بن جعفر، مجلة قراءات في التربية الخاصة وتأهيل المعوقين، الجزء 1، العدد 4، تونس، 1982.
- بوسنة محمود، أسس سيرورة إعادة التأهيل لذوي العجز، المجلة الجزائرية لعلم النفس وعلوم التربية، العدد 6، جامعة الجزائر، 1995.
- فتاحين عائشة، تأثير الإعاقة في الثقة في الذات لدى الطفل، المجلة الجزائرية لعلم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1998.
- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات، الجزائر، 1996.
- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعاقين وذوي العاهات، الدورة الإفريقية العربية لكرة السلة من 22 أكتوبر إلى 02 نوفمبر 1999، الجزائر، 1999.
- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين، الجزائر، جوان 1996.
- منشورات الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات، الجزائر، نوفمبر 2000.
- تواني نور الدين، ماكلوهان مارشال قراءة في نظرياته بين أمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10، مارس 2013، جامعة الجزائر 03.

- ثابت محمد، الأداء الرياضي في ظل نظريات العمليات العقلية المعرفية وبعض نظريات سمات الشخصية، مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر 03، العدد 04، 2012.

- حمادي جمال، مصطفى قوال، دراسة مقارنة ما بين كفاءة الجهاز التنفسي والاستهلاك الأقصى للأكسجين لعدائي المسافات المتوسطة (800م)، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 01، العدد 02، 2014.

- سليمان نور الدين، حبارة محمد، معوقات البحث العلمي في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، مسيلة، المجلد 10، العدد 01، 2019.

- شريفي محمد أمين، نافع سفيان، علاقة بعض المؤشرات الفسيولوجية والانثروبومترية بالحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين (VO2MAX) لدى لاعبي كرة الطائرة، المجلة الدولية لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 19، 2020.

- طه سعد علي، أحمد أبو الليل، التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، 2000.

- عباس الخضر، حرواش لمين، كيجل إسماعيل، طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي للناشئين في إطار تكوين الفرق المدرسية، مجلة التحدي، م11، العدد 01، 2019.

- مجيدي محمد، السمات الشخصية وانعكاساتها على اتجاهات اللاعبين نحو النشاط البدني والرياضي ودافعية الإنجاز، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، عدد 01، 2010.

- ملايكية الطيب، محفوظي محمد، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الشلف، المجلد 15، العدد 01، 2023.

- ناجم نبيل، الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 31، 2017.

- أوشن بوزيد، دور وسائل الاعلام الرياضي في تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة لممارسة النشاط الرياضي المكيف، المجلد 5، العدد 1، مجلة الإبداع الرياضي، 2014.

قائمة الرسائل والاطروحات العلمية :

- رواب عمار، تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف وتقبل الإعاقة، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2001.

- دافية زيتوني، التكيف النفسي الاجتماعي للفتاة المعوقة حركيا، رسالة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1989.

- سما وليد محمد لعلوح ، دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، 2017.
- عيسى الهادي تحت عنوان، دور تكنولوجيا المعلومات في خدمة رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ماجستير، جامعة الملك سعود ، 2014 .
- عبد الله بن غرم الشهري ، اثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية،دراسة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، 2018 .
- محمد عبد الله العتيبي ، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على النشاط البدني للأشخاص ذوي الإعاقة ، دراسة ماجستير، جامعة الملك سعود ، 2021 .
- مهى أمين علي، دور التطبيقات التكنولوجية الرياضية في تعلم المهارات الحركية وتحسين التدريب في كرة الطائرة، دراسة ماجستير ، جامعة الأزهر ، سنة 2016.
- علي بن يوسف ، أثر وسائل الإعلام الجديدة على ممارسة النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة ، دراسة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، 2018 .
- رنا مروان العيسى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني من وجهة نظر المدربين الرياضيين، ماجستير ، جامعة اليرموك ، سنة 2020
- نسرين جواد شرقي ، دور وسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام " الهاتف المحمول" أنموذجا، دراسة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، 2018 .
- الملاح ثامر،تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة "الأجهزة التعليمية، وصيانتها ، دراسة ماجستير، جامعة اليرموك، 2017 .
- محمود العنتلي ، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى المعاقين ، دراسة ماجستير ، جامعة اليرموك ، 2007 .
- عبد الله بن غرم الشهري ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي في ممارسة الانشطة الرياضية الترويحية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية ، دراسة دكتوراه ، جامعة الملك سعود ، 2018 .
- قبلي عبد القادر ، التكنولوجيا الحديثة لتحفيز وتحسين الأداء الرياضي للرياضيين البارالمبيين ، دراسة ماجستير ، جامعة الجزائر ، سنة 2020

- Caglar Yildirim. (2023). Transformative virtual reality games for adaptive sports training: Exploring perceptions of individuals with physical disabilities. Ph.D. Dissertation, Harvard University.
- Damian Haslett. (2022). Assistive technology to enhance participation in sports for individuals with disabilities. Ph.D. Dissertation, Purdue University.
- Gunther Eysenbach. (2019). A digital application to promote adapted exercise and social networks for individuals with physical disabilities. Ph.D. Dissertation, University of Stuttgart.
- Ingrid Evensen. (2019). Designing gamified mobile applications to promote physical activity among individuals with intellectual disabilities. Master's Thesis, University of Oslo.
- Juan C. Torrado. (2022). An interactive mobile game to motivate individuals with intellectual disabilities to engage in outdoor physical activities. Ph.D. Dissertation, University of Málaga.
- Kaza Mojtah. (2020). Exploring the impact of information technology on motivation and performance in sports: A psychological perspective. Ph.D. Dissertation, King Saud University.
- Marius Foshaug. (2019). AGA mobile application: A gamified approach to enhance physical activity for individuals with intellectual disabilities. Master's Thesis, University of Oslo.
- Caglar Yildirim. (2023). Transformative virtual reality games for adaptive sports training: Exploring perceptions of individuals with physical disabilities. Ph.D. Dissertation, Harvard University
- Damian Haslett. (2022). Assistive technology to enhance participation in sports for individuals with disabilities. Ph.D. Dissertation, Purdue University.

- Gunther Eysenbach. (2019). A digital application to promote adapted exercise and social networks for individuals with physical disabilities. Ph.D. Dissertation, University of Stuttgart.
- Ingrid Evensen. (2019). Designing gamified mobile applications to promote physical activity among individuals with intellectual disabilities. Thesis, University of Oslo.
- Harding, H. (2022). Using Social Media to Examine Disabled Veterans' Adaptive Sports Lived Experience. Bellarmine ScholarWorks.
- Bernatti, C. (2020). The Role of Digital Platforms in Adaptive Sports for Persons with Disabilities. Journal of Sports Science & Technology.
- Collins, S., & Team. (2021). The Role of Social Media in Promoting Adaptive Sports Participation. Journal of Adaptive Sport Studies.
- British Journal of Sports Medicine. (2023). Effects of Sport or Physical Recreation for Adults with Physical or Intellectual Disabilities: A Systematic Review with Meta-Analysis.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

- Boutaiba Nouredine, F.A.S.H.I, 1996.
- Fédération Algérienne Handisport, Guide athlétisme, 2008.
- Fédération Algérienne Handisport, Guide athlétisme, 2020.
- Boussena (M), Insertion des personnes handicapées en Algérie : analyse du dispositif – Revue algérienne de psychologie et des sciences de éducation, Université;Alger, 1994-1995.

الملاحق

الملحق رقم (01)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



إستمارة المحكمين

❖ المحكمين للإستبيان :

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بجاوي فاضلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
02	لزرقي أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
03	بشير حسام	أستاذ التعليم العالي	جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -
04	نايل زروق	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
05	بورنان خليل	أستاذ محاضر - أ -	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
06	مكرم الزغبى	أستاذ التعليم العالي	المعهد العالي للرياضة بالكاف - تونس -
07	قرين زموش رشيدة	أستاذ التعليم العالي	المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياتها - الجزائر -

❖ المحكمين لمحتوى التطبيق التحدي :

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بجاوي فاضلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
02	لزرقي أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
03	زروق نايل	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
04	قرين زموش رشيدة	أستاذ التعليم العالي	المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياتها
05	سعاى محمد	مدرب	نادي أمال بوسعادة لكرة السلة للمعاقين

الملحق رقم (02)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط الرياضي المكيف



استمارة الاستبيان

عزيزي المتربص/عزيزتي المتربصة :

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان "أثر بعض وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في الدفع نحو ممارسة الانشطة الرياضية المكيفة لذوي الاعاقة الحركية " لنيل شهادة الدكتوراه تخصص نشاط بدني رياضي مكيف و الصحة .

يسعدني أن تشاركنا في هذا الدراسة العلمية نعرض عليكم مجموعة من العبارات تقيس أثر موضوع الدراسة والمطلوب من سيادتكم قراءة كل عبارة من عبارات الاستبيان كلها بدقة حتى تكون على دراية كافية بها جميعا.

وضع علامة (x) في إحدى الاستجابات الثلاث الموجودة أمام العبارة التي تري أنها تنطبق عليك، هذه الاستجابات هي دائما - أحيانا - أبدا، حيث أن :

دائما: بمعنى أنها تحدث كثيرا.

أحيانا: بمعنى أنها تحدث بدرجة متوسطة.

ابدا : بمعنى أنها لا تحدث.

من فضلك لا تترك عبارة دون وضع استجابة، فليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خطأ.

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر أنثى

السن: اقل من 20 سنة من 20 إلى 30 من 30 فما فوق

نوع الإعاقة : علوية سفلية

الممارسة : ممارس للنشاط الرياضي غير ممارس للنشاط الرياضي

الإستبيان

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات
			اقضي اوقات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الانشطة الرياضية.
			إنضمامي لبعض المجموعات المتابعة للرياضة المكيفة على مواقع التواصل الاجتماعي يدفعني في التعرف عليها.
			أجد في انضمامي للصفحات الرياضية بعض المعلومات و الافكار التي تهتم و تعرف بالرياضة المكيفة.
			إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع على أهمية الأنشطة الرياضية المكيفة.
			اقوم بإستعمال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قيمة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة.
			أحرص على تتبع ما هو جديد من معلومات و أخبار عن الرياضة المكيفة على مواقع التواصل
			اقوم بمناقشة و تبادل الآراء مع الزملاء في مواقع التواصل الاجتماعي حول الأنشطة الرياضية المكيفة
			اشجع زملائي في مواقع التواصل الاجتماعي على الانخراط في الرياضات المكيفة.
			مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في اقتناعك أو اقناع أحد اصدقائك بممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة.
			مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديكم مفهوم التعاون على نشر وتبادل المعلومات والأفكار حول الأنشطة المكيفة.
			مواقع التواصل الاجتماعي تنمي لديك مشاركة نشر المعلومات والأفكار حول الانشطة الرياضية المكيفة.
			إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة عدد الممارسين و المنخرطين في الاندية الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة.
			المواقع الالكترونية الرياضية تمدني بالمعلومات حول ممارسة الرياضة المكيفة.
			المواقع الالكترونية الرياضية تحتوي على المعلومات الكافية حول الأنشطة الرياضية المناسبة لي.
			المواقع الالكترونية الرياضية تؤثر في تغيير أسلوب حياتي الرياضية بشكل إيجابي.
			قراءتي للمقالات الإلكترونية الرياضية يشعرني بالتحفيز لممارسة الانشطة الرياضية.
			المقالات الإلكترونية الرياضية تقيديني في تحديد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدراتي واحتياجاتي.
			أشارك في منتديات رياضية عبر الإنترنت للحصول على معلومات حول ممارسة الأنشطة المكيفة.
			أجد أن المنتديات الرياضية تلهمني وتحفزني على بدء ممارسة الأنشطة الرياضية
			أجد أن المشاركة في منتديات الرياضة تحفزني لمواصلة ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة بانتظام
			أجد أن المنتديات الرياضية توفر لي فرصة للتواصل مع أشخاص آخرين يشاركون تجاربهم الرياضية
			أرغب في رؤية المزيد من المحتوى الرياضي الذي يحفزني نحو الممارسة الرياضية

مقياس الدافعية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات
			لي رغبة في مقاومة الإعاقة
			لي رغبة في مقاومة الأمراض
			لأكون في حاله بدنيه جيده تخفف من عبء إعاقتي
			حاولت القيام بأداء التمارين الرياضية ولكن لم اوفق
			اشعر ببعض الآلام في جسمي أثناء أداء التمارين الرياضية
			اشعر بالقدرة على تجاوز الصعوبات التي تواجهني أثناء أداء التمارين الرياضية
			أثناء أدائي التمارين الرياضية أفكر في مقدار الجهد الذي يلحق بي الضرر
			أعاني من عدة اضطرابات في المعدة أثناء أداء التمارين الرياضية
			اشعر بالتردد في المشاركة بأداء التمارين الرياضية
			لا أتحمس لأداء التمارين الرياضية لشعوري بعدم أهمية ذلك
			يضايقني سخرية البعض مني أثناء أداء التمارين الرياضية
			أرتعش و أتعرق أثناء أدائي التمارين الرياضية
			اشعر بان الناس يراقبون ويتحدثون عني أثناء أدائي التمارين الرياضية
			أكون في الموعد المحدد أثناء أدائي التمارين الرياضية
			يضايقني أن يشاهد أدائي أشخاص رياضيون
			أخشى إصابتي أثناء أداء التمارين الرياضية
			لإتاحة الفرصة لي للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية
			إمكانية المشاركة بالحياة الاجتماعية ومخالطة المجتمع
			تكوين علاقات اجتماعية
			أشعر بان الأفراد الذين يمارسون الرياضة من عينة يختلفون عني
			أشعر بالمزيد من الالتزام بتحسين أدائي الرياضي عن أي شيء آخر
			أخشى عدم رضا الآخرين عن أدائي

الملحق رقم (03)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



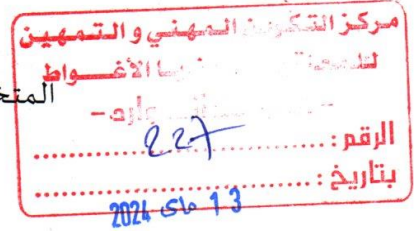
Institute of Science and Techniques of Physical
and Sports Activities
Assistant Director of charge of post-graduation and
research Scientific and external relations
Tel / Fax : + 213 35 33 23 72

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث
العلمي والعلاقات الخارجية
+213 35 33 23 72Tel / Fax :

المسيلة في : 12 مارس 2024

الرقم: 36/م.م.ت.ب.ع.ع.خ/2024

إلى السيد: مدير مركز التكوين المهني والتمهين
المتخصص للأشخاص المعاقين جسديا - المجاهد محبوب أحمد - الأغواط



تسهيل مهمة إجراء بحث ميداني

يسعدني أن اهدي إليكم أرقى تحياتي وتحيات أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
نتشرف ان نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطالب: ذباح عبد الرحمان المسجل (5) بالسنة: الثالثة دكتوراه تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة للقيام بدراسة ميدانية في إطار إنجاز أطروحة الدكتوراه بعنوان: أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.
وذلك يتطلب تطبيق: (مقابلة/ استبيان/ مقياس/ تجربة ميدانية) على مستوى مؤسستكم المحترمة علما أن جميع البيانات المحصل عليها لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي
لذا نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب الباحث، ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.
تفضلوا بقبول أسمى معاني التقدير والاحترام.

المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

توقيع الأستاذ المشرف



موافقة الهيئة المعنية
مركز التكوين المهني والتمهين للأشخاص المعاقين جسديا الأغواط
السيدة: حداد هند

و. حبارة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Institute of Science and Techniques of Physical
and Sports Activities
Assistant Director of charge of post-graduation and
researchScientific and external relations
Tel / Fax :+ 213 35 33 23 72

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث
العلمي و العلاقات الخارجية
+213 35 33 23 72Tel / Fax :

المسيلة في : 13 مارس 2024

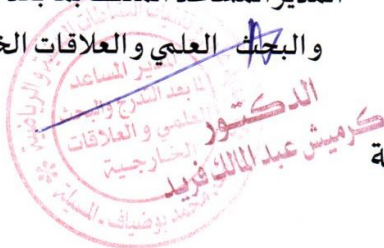
الرقم: 3.7/ م.م.ت.ب.ع.ع.خ/2024

إلى السيد: مدير مركز التكوين المهني والتمهين
المتخصص بالأشخاص المعاقين جسديا - الطرق الأربعة - القبة. الجزائر

تسهيل مهمة إجراء بحث ميداني

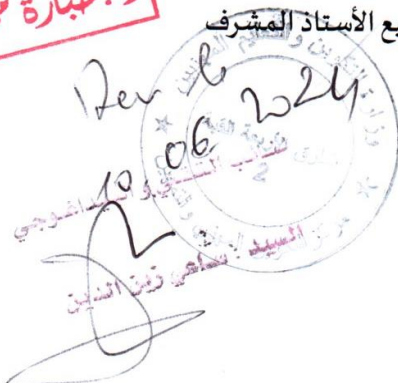
يسعدني أن اهدي إليكم أرقى تحياتي وتحيات أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
نتشرف ان نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة للطلاب: ذباح عبد الرحمان المسجل (ة) بالسنسة: الثالثة دكتوراه تخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة للقيام بدراسة ميدانية في إطار إنجاز أطروحة الدكتوراه بعنوان: أثر بعض وسائل تكنولوجيا الإعلام والإتصال في الدفع نحو ممارسة النشاط الرياضي المكيف لذوي الإعاقة الحركية.
وذلك يتطلب تطبيق: (مقابلة/ استبيان/ مقياس/ تجربة ميدانية) على مستوى مؤسستكم المحترمة علما أن جميع البيانات المحصل عليها لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي
لذا نرجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب الباحث، ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.
تفضلوا بقبول أسى معاني التقدير والاحترام.

المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج
والبحوث العلمي و العلاقات الخارجية



موافقة الهيئة المعنية

توقيع الأستاذ المشرف



البريد الإلكتروني: staps_msila@yahoo.fr

الهاتف الفاكس: 035 55 80 96

وان : ص ب 166 حي اشيليا المسيلة- الجزائر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



الملحق رقم (04)

مخرجات برنامج SPSS

Statistiques

		1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س
N	Valide	136	136	136	136	136	136	136
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,0588	1,8824	2,0368	2,0735	2,0147	2,1029	2,0147
Ecart type		,73801	,69983	,75433	,75653	,76966	,74316	,69905

Statistiques

		8س	9س	10س	11س	12س
N	Valide	136	136	136	136	136
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		1,9926	1,9632	2,0809	1,9559	1,9559
Ecart type		,81191	,79263	,73086	,75883	,72895

Statistiques

1محورالاول

N	Valide	136
	Manquant	0
Moyenne		24,1324
Ecart type		6,71848

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 24

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
1محور	-7,568	135	,000	-3,77941	-4,7671	-2,7917

Statistiques

		13س	14س	15س	16س	17س	18س	19س
N	Valide	136	136	136	136	136	136	136
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,8897	1,9926	1,7647	1,8162	1,7721	1,7721	1,8088
Ecart type		,73709	,76494	,71217	,74239	,70938	,74998	,75537

Statistiques

		20س	21س	22س
N	Valide	136	136	136
	Manquant	0	0	0
Moyenne		1,8382	1,8309	2,0147
Ecart type		,77192	,75577	,84314

Statistiques

محور لثاني

N	Valide	136
	Manquant	0
Moyenne		18,5000
Ecart type		6,02218

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
محور لثاني	136	18,5000	6,02218	,51640

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 20

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
محور لثاني	-2,905	135	,004	-1,50000	-2,5213	-,4787

Test T

Statistiques des échantillons appariés

Paire 1		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
		الاختبار القبلي	31,4286	28	3,76562
	الاختبار البعدي	58,0000	28	3,34443	,63204

Corrélations des échantillons appariés

	N	Corrélation	Sig.
Paire 1 الاختبار القبلي & الاختبار البعدي	28	,891	,000

Test des échantillons appariés

Différences appariées

Paire 1		Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	26,57143	6,91444	1,30671	29,25257

Test des échantillons appariés

Paire 1	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	Différences appariées	t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur			
		-23,89029	-20,335	27	,000

Tests multivariés^a

Effet		Valeur	F	ddl de l'hypothèse	Erreur ddl	Significatio n
Constante	Trace de Pillai	,967	1643,799 ^b	2,000	111,000	,000
	Lambda de Wilks	,033	1643,799 ^b	2,000	111,000	,000
	Trace de Hotelling	29,618	1643,799 ^b	2,000	111,000	,000
	Plus grande racine de Roy	29,618	1643,799 ^b	2,000	111,000	,000
السن	Trace de Pillai	,022	,615	4,000	224,000	,652
	Lambda de Wilks	,978	,612 ^b	4,000	222,000	,654
	Trace de Hotelling	,022	,609	4,000	220,000	,657
	Plus grande racine de Roy	,020	1,124 ^c	2,000	112,000	,329
الجنس	Trace de Pillai	,042	2,411 ^b	2,000	111,000	,094
	Lambda de Wilks	,958	2,411 ^b	2,000	111,000	,094
	Trace de Hotelling	,043	2,411 ^b	2,000	111,000	,094
	Plus grande racine de Roy	,043	2,411 ^b	2,000	111,000	,094
نوع الاعاقة	Trace de Pillai	,028	1,618 ^b	2,000	111,000	,203
	Lambda de Wilks	,972	1,618 ^b	2,000	111,000	,203
	Trace de Hotelling	,029	1,618 ^b	2,000	111,000	,203
	Plus grande racine de Roy	,029	1,618 ^b	2,000	111,000	,203
الممارسة	Trace de Pillai	,566	72,451 ^b	2,000	111,000	,000
	Lambda de Wilks	,434	72,451 ^b	2,000	111,000	,000
	Trace de Hotelling	1,305	72,451 ^b	2,000	111,000	,000
	Plus grande racine de Roy	1,305	72,451 ^b	2,000	111,000	,000
السن * الجنس	Trace de Pillai	,007	,208	4,000	224,000	,934
	Lambda de Wilks	,993	,207 ^b	4,000	222,000	,935
	Trace de Hotelling	,007	,205	4,000	220,000	,935
	Plus grande racine de Roy	,007	,417 ^c	2,000	112,000	,660
السن * نوع الاعاقة	Trace de Pillai	,072	2,097	4,000	224,000	,082

	Lambda de Wilks	,928	2,110 ^b	4,000	222,000	,080
	Trace de Hotelling	,077	2,123	4,000	220,000	,079
	Plus grande racine de Roy	,073	4,092 ^c	2,000	112,000	,019
السن * الممارسة	Trace de Pillai	,040	1,133	4,000	224,000	,342
	Lambda de Wilks	,960	1,132 ^b	4,000	222,000	,342
	Trace de Hotelling	,041	1,130	4,000	220,000	,343
	Plus grande racine de Roy	,039	2,164 ^c	2,000	112,000	,120
الجنس * نوع الاعاقة	Trace de Pillai	,027	1,519 ^b	2,000	111,000	,223
	Lambda de Wilks	,973	1,519 ^b	2,000	111,000	,223
	Trace de Hotelling	,027	1,519 ^b	2,000	111,000	,223
	Plus grande racine de Roy	,027	1,519 ^b	2,000	111,000	,223
الجنس * الممارسة	Trace de Pillai	,025	1,425 ^b	2,000	111,000	,245
	Lambda de Wilks	,975	1,425 ^b	2,000	111,000	,245
	Trace de Hotelling	,026	1,425 ^b	2,000	111,000	,245
	Plus grande racine de Roy	,026	1,425 ^b	2,000	111,000	,245
نوع الاعاقة * الممارسة	Trace de Pillai	,032	1,852 ^b	2,000	111,000	,162
	Lambda de Wilks	,968	1,852 ^b	2,000	111,000	,162
	Trace de Hotelling	,033	1,852 ^b	2,000	111,000	,162
	Plus grande racine de Roy	,033	1,852 ^b	2,000	111,000	,162
السن * الجنس * نوع الاعاقة	Trace de Pillai	,032	,913	4,000	224,000	,457
	Lambda de Wilks	,968	,912 ^b	4,000	222,000	,458
	Trace de Hotelling	,033	,910	4,000	220,000	,459
	Plus grande racine de Roy	,033	1,822 ^c	2,000	112,000	,167
السن * الجنس * الممارسة	Trace de Pillai	,016	,457	4,000	224,000	,767
	Lambda de Wilks	,984	,454 ^b	4,000	222,000	,769
	Trace de Hotelling	,016	,452	4,000	220,000	,771
	Plus grande racine de Roy	,015	,859 ^c	2,000	112,000	,426
السن * نوع الاعاقة * الممارسة	Trace de Pillai	,085	2,490	4,000	224,000	,044
	Lambda de Wilks	,916	2,493 ^b	4,000	222,000	,044
	Trace de Hotelling	,091	2,496	4,000	220,000	,044
	Plus grande racine de Roy	,077	4,286 ^c	2,000	112,000	,016
الجنس * نوع الاعاقة * الممارسة	Trace de Pillai	,005	,298 ^b	2,000	111,000	,743
	Lambda de Wilks	,995	,298 ^b	2,000	111,000	,743
	Trace de Hotelling	,005	,298 ^b	2,000	111,000	,743

